اطلقت "نهار الشباب" و"ماريد بارك" العربي والفرنسي والانكليزي



Mardi 3 Juin 1997 – 64 ème Année – N° 19757

الثلاثاء ٣ حزيران ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٥٧

A N - N A H A R

قانون الانتخاب يندفع الى مجلس الوزراء

الحريري مدافعاً عن الحكومة: لم ولن نتدخل مع القضاء



الياس ابو رزق وسط حراسه في سيارة لقوى الامن الداخلي بعدما استمع اليه امس في قصر العدل المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم. (راني بريدان)

فيما يواجه الياس ابو رزق اليوم احتمال توجيه تهمة ثانية اليه في قضية الكتاب الذي وجهه الى منظمة العمل الدولية وتحدث فيه عن تهديده وآخرين بالتصفية الجسدية، دخلت قضية توقيفه في يومها الخامس مجال التجاذبات السياسية من الباب الواسع عندما فجرت امس مواجهة كلامية حادة في احدى اللجان النيابية بين النواب وممثل الحكومة.

ولم يقتصر الامر على المواجهة الحكومية – النيابية في لجنة الادارة والعدل النيابية (ص٤)، بل ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تحرك على خطي قصر بعبدا ومجلس النواب رد على الانتقادات التي توجه الى الحكومة معلناً رفضه "التدخل في القضاء" ونافياً اي علاقة للسلطة السياسية بهذا الامر.

وما يطرح في المحافل السياسية من اسئلة وتساؤلات في شأن توقيف ابو رزق، اثير دفعة واحدة في جلسة لجنة الادارة والعدل التي حضرها نواب معارضون من غير اعضاء اللجنة كالرئيس حسين الحسيني والنائب نجاح واكيم شنوا مع نواب معارضين آخرين اعضاء في اللجنة حملات قاسية على الحكومة ورأوا في توقيف ابو رزق موقفاً سياسياً تسأل عنه الحكومة.

ولعل الفتيل الذي تسبب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية وتعاين "أزقة الويلات"

صرخة الجزائريين: انظروا كيف نموت أحياء!



رجال الاطفاء والانقاذ يغطون جثثا من ضحايا الانفجار في حي القصبة في الجزائر العاصمة امس. (أب تيليفوتو)

الجزائر – من امين قمورية:

في زاوية من زوايا الزقاق الضيق في حي بور زينة الفقير، اتكأت سيدة الى جدار قديم وهي تبكي بصوت خافت اختها التي قضت لتوها في انفجار عبوة ناسفة لدى تبضعها اقل ما يلزم من السوق الشعبي في هذا الحي الذي يذكر بسوقي الخضر والسمك في الوسط القديم لبيروت. وتساءلت بصوت متهدج يكاد لا يسمع: "احنا فقراء. احنا جزائريين وحنظل جزائريين. ماذا فعلنا لنموت هكذا؟".

هي كانت واحدة من العشرات الذين وقفوا في هذا الحي المكتظ ينظرون برعب الى ما حل بهم في هذه الصبيحة (امس). وصلنا الى مكان الانفجار الواقع بين حي القصبة وحي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحدود السورية – العراقية مفتوحة تجارياً مغلقة سياسياً

بعد ساعات من اعلان مصدر رسمي سوري فتح الحدود مع العراق لتسهيل حركة التجارة بين البلدين في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان اي قرار نهائي لم يتخذ في شأن فتح الحدود.

وقال المصدر السوري في دمشق: "فتحت نقطتان حدوديتان في شمال شرق سوريا مع العراق من اجل مرور رجال الاعمال والتجار من كلا البلدين خطوة اولى". واشار الى انه لم يتخذ بعد اي قرار في ما يتعلق باعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين التي قطعت بعد نشوب الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٠ التي عارضتها سوريا بشدة. واضاف ان مسألة اعادة فتح خط انابيب كان يستخدم لنقل النفط العراقي الى الموانئ السورية على البحر المتوسط والذي اغلق في بداية الثمانينات ايضا هي قيد البحث الا ان قرارا في هذا الشأن لم يتخذ بعد.

وافادت مصادر اتحاد غرف التجارة السورية ان وفدا تجاريا عراقيا "سيصل الى سوريا الجمعة المقبل تلبية لدعوة من وفد يمثل اتحاد غرف التجارة والصناعة السورية" سبق له ان زار العراق في ايار الماضي.

واوضحت ان محادثات الوفد التجاري السوري لبغداد بين ١٩ ايار و٢٢ منه "تمحورت على العلاقات التجارية وما يتوقعه كل طرف من الطرف الآخر" وانه "لم يجر اي بحث سياسي يتعلق بمستقبل او بواقع العلاقات" بين البلدين.

وتحدثت المصادر عن "الاجواء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صحافيون قتلوا وظروف اخرى

امستردام – وص ف – صرح رئيس الجمعية العالمية للصحف جايم سيروتسكي، وهو البرازيلي، امس ان ٢٢ صحافياً قتلوا خلال عام ١٩٩٦ في العالم، موضحاً ان هذا الرقم هو الادنى منذ ١٩٨٨.

وقال ان مقتل هؤلاء الصحافيين الـ٢٢ يرفع الى اكثر من ٥٠٠ عدد الصحافيين الذين قتلوا في العالم خلال السنين العشر الاخيرة وان "قتل الصحافيين مستمر". واضاف ان ١٩٩٧ شهدت حتى الآن عشر وفيات على الاقل في حين سجلت عشر حالات اضافية واختفاء تسعة صحافيين في مجموعة الدول المستقلة.

وابلغ الى المشاركين في المؤتمر العالمي الخمسين للصحف المنعقد في امستردام ان ١٨٠ صحافياً سجنوا في ٢٢ دولة على الاقل، وهو اعلى رقم خلال الاعوام الاخيرة، وان تركيا على رأس هذه الدولة مع ٧٨ معتقلاً، تليها اثيوبيا والصين والكويت.

وتحدث سيروتسكي عن ١٨٠٠ حالة تعرض لحرية الصحافة العام الماضي بينما عمليات توقيف في ٥٤ بلداً وخطف واختفاء في ٥٥ بلداً وتعرض صحافيين لاعمال عنف وتعذيب في خمسين بلداً وتوجيه مئة تهديد بالقتل الى صحافيين في ٤٢ بلداً.

جوسبان بدأ مشاورات لتأليف حكومة

"حرب أهلية" سياسية في صفوف اليمين الفرنسي



رئيس الوزراء الفرنسي المكلف ليونيل جوسبان يشير الى مناصريه بالصمت لدى وصوله الى مقر حزبه الاشتراكي. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج سلسين:

كلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان تأليف حكومة "التعايش" المتوقع اعلانها قبل نهاية الاسبوع الجاري بعد التشاور مع الحزب الشيوعي والخضر. فيما بدا ان احزاب اليمين على حافة الانفجار بسبب الهزيمة الانتخابية وتوقع رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان "معركة بالسكاكين" على حد قوله داخل التجمع من اجل الجمهورية.

واعلنت وزارة الداخلية النتائج النهائية للانتخابات النيابية المبكرة بفوز ائتلاف احزاب اليسار بـ٣١٩ مقعدا بينها ٢٤١ للاشتراكيين و٣٣ للراديكاليين الاشتراكيين وحركة المواطنين و٧ للخضر و٣٨

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أعمق من أخطاء الزعماء

بقلم غسان سلامة

في الفاتح من ايار خرج المحافظون من حكم بريطانيا، وفي الفاتح من حزيران لحق بهم يمين فرنسا. ليست انتخابات فرنسا في الظاهر استثناء، فالميل العام في المجموعة الاوروبية يتجه اجمالا نحو اليسار الاشتراكي المعتدل كما رأينا في ايطاليا والبرتغال ومعظم دول اسكندنافيا في العام الماضي، وكما نرى اليوم في بريطانيا وفرنسا، وربما قريبا في كل من المانيا واسبانيا. ويبدو ان اليمين الاوروبي، ان في صورته الديموقراطية – المسيحية او في شكله الديغولي – التاتشري عاجز في الاجمال عن التأقلم مع معطيات المرحلة، وخصوصا انه خسر مع انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة علة كبرى من علل وجوده. وما رأيناه في روما ولندن، نعود فنلمسه في باريس: يبدو اليمين الاوروبي التقليدي محلولا، منقسما على نفسه، تائها بين رموزه القديمة والجديدة، محشورا حتى على يمينه من قبل اليمين المتطرف شبه العنصري ومن على يساره بالاشتراكيين الذين اصبحوا وسطيين. وتبقى السنديانة الالمانية الكبيرة التي اسمها هلموت كول الرمز الاهم على ثبات اليمين. ولكن كول منهمك في مهمة خاصة ببلده: توحيد المانيا وجعلها تنخرط في الاتحاد الاوروبي. وكول نفسه مهدد سنة ١٩٩٨ بعودة الاشتراكيين لحكم المانيا.

لكن انتخابات فرنسا تشكل، في وجوه اخرى، حدثا مميزا. فانتصار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"المدينة" تستعد للتدشين



قبلة وصل الرئيس رفيق الحريري امس الى المدينة الرياضية متفقدا، بعدما تقدم كثيرا العمل في انجازها، وباتت جاهزة للتدشين في ١٢ تموز المقبل بالدورة الرياضية العربية الثامنة.

الصورة (من فوق) تظهر رئيس الحكومة مترجلا من سيارته وحوله رجال امن. (ابرهيم الطويل)

٢٠٠ لبناني في فريتاون انقذوا من المعارك

افادت ليل امس غرفة العمليات في وزارة المغتربين ان نحو ٢٠٠ لبناني احتجزوا في فندق "ماميوكو" في فريتاون عاصمة سييراليون انقذوا ليلا واجلوا عن الفندق الى السفارة اللبنانية ومحيطها بعدما حوصروا طوال يومين في ملجأ الفندق الذي تعرض للقصف من جراء المعارك الدائرة في فريتاون. وقد شب حريق في بعض طبقات الفندق هدد حياة النزلاء وبينهم اللبنانيون. وامكن انقاذهم قرابة العاشرة ليلا بتوقيت بيروت، وجميعهم في خير وقد اعلمت عائلاتهم في لبنان بسلامتهم (ص٧).

هل تلغى خدمة العلم؟

ص ٤

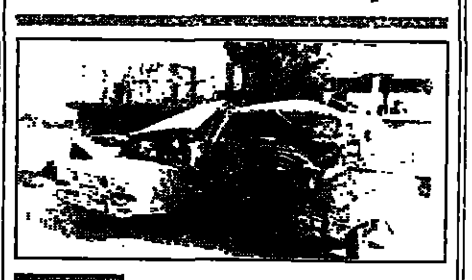
ارجأت لجنة الدفاع النيابية بت اقتراح القانون الرامي الى اعفاء مواليد اعوام ١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥ من خدمة العلم، كذلك ارجأت بت اقتراح آخر يقضي بالغاء خدمة العلم كليا "بعدما اصبح للجيش عديد يفوق ٤٦ الفا وتمت عملية بناء صحيحة" للمؤسسة العسكرية. وتقرر دمج الاقتراحين في مشروع واحد ومحاولة ايجاد حل "يحفظ خدمة العلم من جهة او يلغيها وفقا للمصلحة الوطنية العليا".

فرنسيو لبنان خاب املهم

ص ٧

ما انطباعات الفرنسيين المقيمين في لبنان حيال نتائج الانتخابات النيابية في بلادهم؟

معظم الذين التقتهم "النهار" امس ابدوا خيبة امل من النتائج محملين الرئيس جاك شيراك مسؤولية ابقاء رئيس حكومة غير شعبي في منصبه. الا انهم وجدوا في عودة اليسار "بداية حلحلة".



١٠ قتلى في حادث سير

ص ٧

١٠ قتلى وجريحان في مجزرة جديدة من مجازر السير التي تتكرر كل يوم. والحادث الاخير حصل في محلة العبدة في عكار بين حافلة لبنانية تنقل مزارعين وسيارة ركاب سورية.

حسابات فتح الحدود

اعلان فتح الحدود السورية العراقية امام رجال الاعمال والتجار، جاء ملتبسا مع تأكيد مصادر اتحاد غرف التجارة السورية ان الحدود مفتوحة منذ زيارة وفدها لبغداد، وتصريح الوزير فاروق الشرع في القاهرة ان اي قرار رسمي بفتحها لم يتخذ بعد.

فتحت؟ لم تفتح؟ فتحت...

اما الالتباس الذي يمكن ايجاد تفسير له في السياسة الرسمية لدمشق، فلا يقلل شأن هذه الخطوة لا اقتصاديا ولا سياسيا، لا على المستوى السوري والعراقي ولا على مستوى الوضعين العربي والاقليمي. صحيح ان كثيرين قد يذهبون في تفسير الخطوة الى ان المحور السوري العراقي الايراني آخذ في التبلور في وجه المحور التركي الاسرائيلي. وهذا ربما كان سابقا لاوانه، لكنه ليس مستحيلا. اما حتى مجرد القول ان الخطوة لا تتعدى الشأن التجاري، وليس بالامر اليسير، نقاط عبور للبضائع ستفتح سوقا تريح الاقتصاد السوري وربما اللبناني وتريح العراق. وتبقى بذلك نافذة ولو صغيرة جدا قد تسمح باعادة العراق الى العرب يوما ما، ونافذة مثلما تسمح باستخدام ورقة المحور المحتمل.

لا بد ان العراق يراهن على ان يتحول التعاون التجاري مع سوريا متنفسا سياسيا له يتوسع مع الوقت. ولعل في هذا يكمن فهم الالتباس في الاعلان السوري. فهل دمشق مستعدة لتكون متنفسا لصدام في ظل التزاماتها العربية والدولية؟

على الصعيد العربي، يمكن اي اعلان سوري واضح بفتح الحدود، ولو للتجارة فقط، ان يثير حساسية دول الخليج. وهذا ما لا تسعى اليه سوريا اطلاقا بعدما تحسنت علاقاتها كثيرا مع السعودية. والا لما كان نائب الرئيس عبد الحليم خدام جال في الخليج يوم كان الوفد السوري في بغداد. كذلك فان الاعلان الواضح قد يستفز الاردن الذي سيتأثر من جراء استخدام الممرات البرية والموانئ السورية لنقل بضائع ربما شملت غالبية شحنات الترانزيت.

اما على الصعيد الدولي، فالقصة اولا واخيرا هي الولايات المتحدة. والاعلان بحفاوة عن فتح الحدود سيفسر نوعا من التحدي لها، في وقت تريد سوريا في ظل جمود عملية السلام، ان تلتفت اليها واشنطن بعد تجاهل طويل، باهتمام لا باستياء، اضافة الى ان التغيير في ايران يملي التريث لمعرفة توجهات الادارة الاميركية حيال الرئيس خاتمي.

في اي حال، ان الاعلان الملتبس لفتح الحدود لا يفرغ الخطوة من معانيها ولا يلغي الرسائل التي تريد دمشق توجيهها الى واشنطن واسرائيل وتركيا، بل يخفف وقعها ويوصلها بهدوء. كما انه لا يستفز اي طرف عربي او يضع سوريا موضع المتحدي او المغامر. بل انه يبقيها في موقع آمن محسوب النتائج تستطيع ان تتقدم فيه او تتراجع اذا تغيرت المعطيات. وهذا جزء من السياسة السورية في حفظ التوازنات.

سحر بعاصيري

نجّنا من هذا القاضي!

ليشكر الصحافيون اللبنانيون ربهم الف مرة، كونهم ليسوا من صحافيي اليمن السعيد، ولا حتى من المراسلين او المندوبين او العابرين.

والا لكانت راحت بجلودهم، قبل ان يتمكنوا من استمطار شآبيب الرحمة على بلقيس.

وليشكره كذلك، وللأسباب عينها، صحافيو العالم بأسره، ومن دون استثناء صحافيي الجزائر رغم الاهوال والفظائع التي يعيشونها.

وليحمدوه كون الشيخ عبد المجيد السنداني ليس من ائمتهم او من مسؤوليهم. لا هو ولا القاضي الذي نظر في دعواه. وبالتالي لا أمل لكليهما في ان يكون من بين الحاصلين على الهوية اللبنانية، في الملحق التجنيسي الذي لم يصدر بعد.

وبذلك لن يحصل لهم ما حصل للصحافيين الاخوين عبدالله وعبد الجبار محمد.

وهو ما تقشعر له الابدان قبل ان يلسعها السوط.

فالاول عبدالله رئيس تحرير جريدة "الشورى"، ابرز صحف المعارضة في صنعاء. والثاني كاتب مقال ومن الوجهاء. والحال ماش على هذا الاساس.

فجأة، وفي سابقة لا شبيه لها منذ الجاهلية حتى اليوم، صدر حكم عن قاضٍ عليه القدر والقيمة، يقضي بجلد كل منهما ثمانين جلدة فقط.

ثم منعهما من ممارسة المهنة سنة كاملة، مع تغريمهما مئة الف ريال.

... ومنع الجريدة من الصدور ستة شهور.

بكل فخر واعتزاز.

كله يهون امام الجلد. وقد يتم تنفيذه في الساحة العامة حسب الأعراف. اما التهمة التي استوجبت كل هذا الجلد وكل هذه العقوبات، فهي القدح والذم.

ثمانون جلدة لصحافيين أحدهما رئيس تحرير، أهي كلمة في الفم؟

اين صارت؟

بالطبع، المثقفون والشعراء والصحافيون والمعترون، اخذوا يدورون بعرائض الاحتجاج للتوقيع، والتماس الرحمة والغفران.

ولكن، ماذا يفيد اذا وقّع اهل اليمن جميعهم، واستنكروا؟ فالمهم ان قاضياً في نهاية القرن العشرين حكم بجلد صحافيين، ولو في اليمن.

رددوا: أبعد عنا الاذى وقاضي اليمن السعيد!

"زيّان"

[اسرار الالهة]

تتجه الحكومة نحو تخصيص اعتمادات للمناطق النائية مثل عكار والهرمل من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية والانمائية فيها ورفع الحرمان عنها.

[من المسؤول]

لوحظ ان موازنة ١٩٩٧ لا تخصص سوى مبلغ ٦٠٠ مليار ليرة نفقات استثمارية للمشاريع.

[لماذا]

ابلغت وزارة الموارد المائية والكهربائية المقاولين الراغبين في تنفيذ مشاريع عائدة اليها، ان التسديد لن يتم قبل السنة ٢٠٠٠ مع الفوائد.

من المتورط ومن الضحية في انفجار قضية ابو رزق؟ الدولة تستعيد ملفها المثقل وتكرس "حكم المواقع"

كتب نبيل بو منصف:

لم يكن ما أثاره البطريرك الماروني من ربط مباشر بين اعتقال الياس ابو رزق وتشويه صورة لبنان الحضارية التي استعادها اللبنانيون بأنفسهم خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، أمراً عابراً أو وليد غضب فجرته لحظة ملتبسة وبلغة السوء في مسار ما بعد الارشاد الرسولي.

ذلك ان ما لا يعلنه البطريرك، ولا بالتأكيد اي مسؤول زمني آخر، هو ان ملامح السوء تكمن في كل الملفات المفتعلة أو المعارك المقصودة منذ رسم هذا الارشاد حدود الحدث اللبناني لزمن الألف الثالث، وما يرشح من هذه الملفات والمعارك يشير الى عملية تجويف، او محاولات تجويف الإرشاد وجعله يذهب بجريرة ما يمثله مضمونه الماثل من إنقاذ جدي على كل المستويات اللبنانية.

لقد اتضح هذا السياق غداة الزيارة فوراً، إذ يكفي ان تنطلق مشاريع سياسية او تفتح ملفات مباغتة قبل أوانها، او على الأقل قبل ان يصبح الارشاد مادة تثقيف عمومية ومحور مناقشات قد تستلزم اشهراً لتصبح قابلة للفهم والاطلاع الواسعين، ثم لتغدو اسس برامج تنفيذية، يكفي ذلك لتتضح محاولات تجويف الزيارة وما خلفته من مفاعيل ضخمة الى حد بدا معه السفير البابوي واثقاً من قوله ان هذه الزيارة ازالت فعلاً الاحباط.

ولعل المفارقة التي اقترنت بهذا المنحى انها كشفت واقعاً سلطوياً بالغ الاضطراب وقابلاً في أي لحظة لتعريض السلطة نفسها للسقوط ضحية الصراعات بين أجنحتها، وليس بين السلطات فحسب، بدليل ما يطلق من تفسيرات يصعب على العامة تصديقها في تبرير بعض المعارك الأخيرة.

ويكفي للدلالة على ذلك عناوين تلاحقت على نحو لا يوحي باي ربط ظاهري بينها، مثل قضية التنصت على الهاتف وانفجار توقيف الياس ابو رزق قضية سياسية وقضية حريات في الدرجة الاولى، فيما هما قضيتان تتجمعان في خانة استحضار السمعة السيئة للدولة من خلال ابراز ملفها المثقل بانتهاك الحريات السياسية والنقابية والاعلامية.

السلطة باتت سلطات!

ومن شأن تواتر هذا السياق واستمراره – علماً ان أي شيء لا يبشر بامكان توقفه – ان يرسخ الاقتناع العام بان السلطة في لبنان باتت سلطات بمعنى ان مفهوم الدولة ينحدر في شكل خطير ومتسارع نحو تكريس مفهوم آخر هو اعلاء شأن مواقع النفوذ المتعددة والمتمتعة بقدرة التخطيط والتنفيذ، كل منها بمعزل عن الأخرى. وهذا الواقع كشفه رسمياً وعلناً الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري في جلستمجلس النواب الأخيرة حين صفعا الرأي العام بشكواهما حيال تعرضهما للتنصت الهاتفي. ولم يصل الأمر حتى جاءت الصفعة الأخرى عبر تأكيدات حكومية ان لا علاقة لرئيس الحكومة بتوقيف ابو رزق.

وإذا صح ما يقال في هذا الصدد فان الخطر يصبح مزدوجاً بمعنى ان الاقتناع السائد في شأن قضية ابو رزق هو ان هناك تدخلات سياسية وحكومية وراء توقيفه. اما ان لم تكن تلك التدخلات قد حصلت – فاين هي الدولة والحكومة مما يحصل؟ وهل تكون لديها القدرة على جلاء هذه القضية وملابساتها ووقف تنامي مضاعفاتها الخطيرة على مجمل البلاد؟

لعل ما يطرح هذه القضية في العمق انها تمدد بفتح ملف آخر، هو واقع الحكم في لبنان. ولقد كان لافتاً بيان نقابة المحامين في بيروت عندما طرح البارحة مسألة القضاء من زاوية التحذير من "الايحاء" الذي اصبح في مرتبة "الاقتناع" حيال التدخل السياسي لدى السلطة القضائية. ودعا هذه السلطة الى الدفاع الذاتي عن نفسها.

وما يثار في هذا المجال هو الخوف الكبير على القضاء، آخر معاقل الضمانات لحقوق الانسان في لبنان، خصوصاً بعدما سجل المجلس الدستوري خطوة لا سابق لها في تاريخ جمهورية الطائف على الأقل.

اما الجانب السياسي، فهو يتآكل من رصيد لاعبيه المتورطين كاسبين كانوا ام خاسرين، عبر جولات الكباش المتوالية. ولن يكون امام هؤلاء سوى المضي في الهروب بدليل ان قانون الانتخاب عاد يطل برأسه امس تحديداً، فيما لم يعرف بعد من هو المتورط في قضية ابو رزق ومن هي الضحية!

المرصد [من النهار]

تقدير اميركي للحريري... ولحود

–١–

المتشائمون من اللبنانيين يعتقدون بكثير من الجزم ان الولايات المتحدة الاميركية فقدت اي اهتمام لها بوطنهم، هذا اذا كان لها مثل هذا الاهتمام دوما، ذلك ان اهتمامها الاساسي يتركز على اسرائيل التي يجب ان تحظى بقبول من دول المنطقة خلال سلام كامل معها والتي يجب ان تبقى ابدا متفوقة عليها عسكريا تلافيا لاي تغيير في المواقف قد يهدد امنها ومستقبلها ووجودها ويهدد في الوقت نفسه المصالح الحيوية الاميركية التي قد تبقى عرضة للتهديد سواء من تيارات قومية واخرى اسلامية وما شابه. والواقعيون منهم يعزون فقدان الولايات المتحدة الاميركية اهتمامها بلبنان الى فشله في الاعوام الماضية لاعتبارات داخلية واخرى اقليمية في التقاط فرص وفرتها له سواء قبل عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ او بعدها. كما يعزونه الى اقتناعها بعدم قدرته الآن وفي المستقبل المنظور على التصرف بحرية وباستقلالية في الكثير من القضايا المحلية والخارجية للاعتبارات نفسها.

ورغم ذلك كله فان اول ما يحاول الصحافي الذي يزور واشنطن، عاصمة العالم اليوم، معرفته من لقاءات متنوعة مع اميركيين يتعاطى بعضهم الشأن الرسمي وبعضهم الآخر الشأن العام من مواقع غير رسمية ومع اميركيين عرب ومع عرب مقيمين فيها، هو موقع لبنان في الاستراتيجيا الاميركية ودوره بالاستناد اليها ومستقبل اوضاعه. وطبعا لا يسره كثيرا ما يسمعه وخصوصا انه يندرج تحت عنوان كبير هو في اسوأ الاحوال: لا وجود لملف لبناني في الادارة الاميركية. وهو في احسنها انه ورقة في ملف لوضع اقليمي او لمشكلة اقليمية او لدول في المنطقة اكبر منه بكثير حجما واكثر تأثيرا منه في المصالح الحيوية للولايات المتحدة. الا ان ذلك لا يمنع هؤلاء من الحديث عن لبنان، ولاسيما الذين منهم عملوا فيه فترات معينة، سواء بطرح اسئلة تظهر المواكبة الدقيقة لاوضاعه والمعرفة بتفاصيل تطوراتها او بطرح آراء من قضايا معينة او بابداء تقويمات لبعض الطبقة السياسية فيه حاكمة كانت او معارضة سواء من داخل او من خارج.

والاسئلة والآراء والتقويمات تتلخص بالآتي:

١– لماذا لم تحصل الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان؟ من هي الجهات التي دفعت الى ارجائها؟ وهل كلها محلية؟ ام ان لها تشعبات اقليمية؟ يجب ان تحصل هذه الانتخابات لانها تؤمن تمثيلا شعبيا مطلوبا من اجل تكريس الديموقراطية التي يقول اللبنانيون انها السمة الاساسية لا بل الاولى لنظامهم.

٢– هل تجرى انتخابات رئاسة جمهورية لبنان في موعدها؟ ام يعمد المسؤولون في لبنان، في السلطة التنفيذية كانوا او في مجلس النواب، الى تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرة ثانية؟ التمديد الاول كان خطأ ومؤذيا للبلاد. والتمديد الثاني في حال حصوله سيكون ايضا خطأ. لكن اذاه قد يفوق اذى التمديد الاول. الهراوي حير الاميركيين ولا يزال يحيرهم. فهو حينا وطني لبناني صميم وحينا آخر "صعب التصنيف".

٣– لرئيس الحكومة رفيق الحريري تقدير كبير وواسع في الولايات المتحدة ولاسيما داخل الادارة الاميركية. ويظهر ذلك جليا خلال الاسئلة التي تطرح عن وضعه اللبناني وعن وضعه الاقليمي وعن اسباب الصعوبات التي يواجه، وكذلك خلال الاشادة بعدد من "الانجازات" التي حقق خلال عهده الذي يكاد يقارب السنين الخمس، مع اعتراف بالمصاعب التي تسببت بها هذه الانجازات وخاصة على الصعيد الاجتماعي، ومع تشديد على ضرورة معالجتها، لكن هناك في الوقت نفسه اعترافا اميركيا بان الرئيس الحريري لم ينجح بعد في التحول رجل دولة. ذلك انه يريد ان يكون، وحده، منقذ لبنان وبانيه رغم استحالة ذلك لاسباب تتعلق بالتركيبة الشعبية للبنان وبتركيبة نظامه وبعلاقاته الاقليمية، ورغم عدم جواز ذلك من الناحية الديموقراطية.

٤– لقائد الجيش العماد اميل لحود تقدير داخل الادارة الاميركية، وعند السؤال اذا كان التأييد هو "للقائد" بسبب نجاحه في اعادة بناء المؤسسة العسكرية في سرعة ووفق قواعد علمية وموضوعية، او "للمرشح" لرئاسة الجمهورية باعتبار ان البعض في لبنان رشحه في الماضي علنا ولا يزال يرشحه، وان ضمنا حتى الآن على الاقل، لهذا الموقع المهم، يأتي الجواب، ابتسامة ثم حديث عن دوره المهم على رأس المؤسسة العسكرية وكذلك كلام ينقله اخصامه لضرب حظوظه الرئاسية اذ يقولون لدمشق انه اميركي لدفعها الى الشك فيه. ويقولون لواشنطن انه سوري للغاية نفسها. اما بالنسبة الى السياسيين اللبنانيين فان زائر واشنطن يلاحظ شيئا من التكتم في الحديث عنهم او في تقويمهم. لكن استثناء التكتم حظي به النائب المعارض نسيب لحود الذي له احترام في واشنطن مع اعتراف بحظوظه القليلة في المعركة الرئاسية المقبلة. كما حظي به قادة المنفى اذا جاز التعبير الذين يعتبرهم كثيرون "من الماضي" في لبنان.

٥– العلاقات اللبنانية–السورية هي دائما جزء من الحديث مع اي اميركي رسميا كان موقعه او متعاطيا الشأن العام. وفي هذا المجال تتركز الاسئلة على مستقبل هذه العلاقة وعن احتمالات تأثيرها على مستقبله وطنا سيدا وحرا ومستقلا، وكذلك على موقف اميركا منها في حال اسفرت عن تأثيرات كهذه. ويكون الجواب اسئلة ماذا يتوقع اللبنانيون من الولايات المتحدة الاميركية؟ ويجب ان يعرفوا كيف تتحرك والدوافع التي تحركها. ويجب ان يعرفوا ايضا الوقت الذي يمكن ان تتحرك فيه او الظرف الافادة منه. ويكون الجواب ايضا تكرارا لمواقف اميركية رسمية معلنة بالحرص على بقاء لبنان وطنا سيدا وحرا ومستقلا وديموقراطيا.

٦– مراجعة الحظر المفروض منذ اعوام على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان مستمرة. والامن هو العامل الاساسي الذي ادى الى فرضه. وهو الذي يؤدي الى رفعه، والمحادثات الامنية حول هذا الموضوع مستمرة بين بيروت وواشنطن، لكنها لم تؤد بعد الى اقتناع الاخيرة بان سلامة رعاياها ستكون مؤمنة فيه. والادارة الاميركية تصر على عدم وجود سبب سياسي للحظر او خلفية سياسية. ولهذا السبب لم تتجاوب مع رئيس الحكومة رفيق الحريري رغم "الضغوط" الكبيرة التي مارسها عليها اثناء التحضير لمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي دعت اليه واشنطن والذي استضافته وكذلك اثناء انعقاده. اذ كان من شأن ذلك الايحاء ان خلفيته كانت سياسية. ولا يكتم بعض الاميركيين ان موضوع تسليم الولايات المتحدة بعض المطلوبين اللبنانيين المقيمين على ارضها كان، وربما لا يزال، موضع بحث بين بيروت وواشنطن. ولا يستبعد ان يتم الاتفاق على التسليم اذا تم التفاهم على عدد من الامور المهمة.

٧– المسار التفاوضي اللبناني–الاسرائيلي سيبقى جامدا او مجمدا. ولن يتحرك الا بعد تحرك المسار التفاوضي بين سوريا واسرائيل. وسينعكس ذلك استمرارا للوضع السائد حاليا وخصوصا في مناطق الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وفي المناطق المتاخمة لها.

ما هي قصة "لبنان اولا"؟ ومتى يتحرك المسار السوري – الاسرائيلي؟ وهل من جديد في المسؤولية عن تعثر هذا المسار قبل اكثر من عام؟

سركيس نعوم

زوار بعبدا ينقلون تأكيداً لزيارة خدام والشرع اليوم أو غداً

اكد زوار القصر الجمهوري امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزوران اليوم او غدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاطلاعه على نتائج جولتهما العربية الاخيرة. وثمة من يرجح ان تتم الزيارة غدا.

وقد استقبل الرئيس الهراوي في قصر بعبدا امس الرئيس رشيد الصلح ثم وزير الصناعة نديم سالم وعرض معه الاجراءات المتخذة لوضع قانون انشاء وزارة الصناعة موضع التنفيذ.

ووصف سالم توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بأنه "امر يعني القضاء"، ولكنه رأى ان الموضوع "تدخلت فيه السياسة لذا يجب التروي قبل اتخاذ القرارات السريعة، والنتيجة قد تكون واحدة".

واستقبل لاحقا النائب راجي ابو حيدر الذي صرح: "تأكد لي ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيستقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، غدا (اليوم) او بعد غد (غدا)، بعد ختام زيارتهما لمصر، لاطلاعه على نتائج جولتهما المتعلقة بالوضع الاقليمي والشؤون العربية، وخصوصا بعد الاعتداء التركي على العراق. وبما ان لكل البلدان العربية علاقة بهذا الموضوع، وللجولة علاقة بالوضع العربي، فمن الطبيعي جدا ان تشمل لبنان لاطلاع الرئيس الهراوي على اجوائها".

وقيل له: الصحف التي اوردت النبأ توقعت ان يكون للزيارة انعكاس على العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب. فقال: "تكلمنا عن الزيارة في شكل عام، بأسبابها ونتائجها. علاقة الرئيسين على احسن ما يرام، وهي امر داخلي. وتداولنا ايضا بعض الاوضاع الراهنة، ولاسيما توقيف السيد الياس ابو رزق. والآن بما ان القضاء يحقق والمدعي العام التمييزي يستمع الى ابو رزق فلننتظر النتائج".

* ما كان انطباع الرئيس عن هذا الموضوع؟

– التوقيف تم على يد القضاء والنيابة العامة الاستئنافية في بيروت، وحصل اتصال بالرئيس في هذا الخصوص، واليوم التحقيق يوضح الصورة.

* البطريرك الماروني مار نصرالله صفير انتقد (اول من) امس ما سماه انتهاك الحريات النقابية والقانون.

– المهم قبل كل شيء الحريات الشخصية والمحافظة عليها. ولا شيء يؤمن الحرية الشخصية الا استقلال القضاء ونزاهته. علينا ان نحاول صون استقلال القضاء كي نتمكن من الوصول الى المحافظة على الحرية الشخصية. وبالنسبة الى رأيي الشخصي حول توقيف السيد ابو رزق، فلم اطلع بعد على الاسباب الحقيقية، فقد يكون هناك تهديد لحياته الشخصية. الاجدر انتظار التحقيق مع المدعي العام التمييزي".

واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر، النائب عصام فارس واستبقاه الى مائدته للغداء. وصرح فارس اثر اللقاء: "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس، وبحثنا في مسائل عدة تتعلق بعكار والشمال والوضع الداخلي عموما، كما تركز الحديث على التطورات الاخيرة المتعلقة بمسيرة السلام والتطورات الاقليمية عموما وانعكاساتها في المرحلة الراهنة".

زار بري وأكد ان الحكومة لا تتدخل في قضية ابو رزق
الحريري: مجلس الوزراء سيبحث في قانون الانتخاب وسلسلة الرتب والرواتب باتت قريبة

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اثر لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري انه بحث معه في مشروع قانون الانتخاب وما يجب ان يعد لذلك، مؤكدا ان الموضوع سيبحث في جلسة مجلس الوزراء غدا ومشيرا الى ان سلسلة الرتب والرواتب ستنتهي عما قريب.

ونقل زوار الحريري عنه ان الحكومة لا تتدخل في موضوع توقيف السيد الياس ابو رزق لانه في يد القضاء، واكدوا ان ١٠ في المئة من المبالغ المخصصة لعودة المهجرين سيبدأ صرفها خلال الاسابيع المقبلة.

زار الحريري في الاولى والنصف بعد ظهر امس بري في ساحة النجمة وحضر جانبا من الاجتماع الذي دام ساعة وزير الدفاع محسن دلول.

وقال الحريري على الاثر: "بحثنا في امور، عدة اهمها مشروع قانون الانتخاب وما يجب ان يعد لذلك".

وسئل هل تم الاتفاق مع الرئيس بري على نقاط محددة حول هذا الموضوع؟ فاجاب: "لقد تحدثنا في الموضوع وسنبحثه في جلسة مجلس الوزراء المقبلة".

وعن موضوع سلسلة الرتب والرواتب قال: "انها تدرس حاليا، وان شاء الله ستنتهي عما قريب".

استقبالات

وكان الحريري التقى في القصر الحكومي في اطار استقبالاته النيابية كعادته كل اثنين النواب شاكر ابو سليمان، منصور غانم البون، نهاد سعيد، سيبوه هوفنانيان، غسان الاشقر، بهية الحريري، احمد فتفت، وجيه البعريني، رشيد الخازن، نبيل البستاني، موريس فاضل، رياض الصراف، جميل الشماس، محمد عبد اللطيف كبارة، سليمان كنعان، مصباح الاحدب، جورج ديب نعمة، محمد علي الميس وطلال المرعبي.

النائب الخازن اوضح على الاثر انه اثار مع الحريري عددا من القضايا بينها الوضع المعيشي وسبل تحسينه ورفع مستواه. ووصف ما يقال عن "ثورة الجياع" بانه مبالغ فيه. وقال: "لا جوع في لبنان، انما هناك انخفاض في دخل المواطنين لاسباب كثيرة منها انتقال الدولة من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم الذي يتطلب انهاء كل موارد الدخل غير المشروع، كتجارة المخدرات والاسلحة وغير ذلك، والمطلوب الآن تضافر جهود المسؤولين والمواطنين لايجاد السبل التي ترفع مستوى عيش المواطنين".

ونقل النائب البستاني عن الحريري ان المبالغ المخصصة لعودة المهجرين سيبدأ صرفها خلال الاسابيع المقبلة. ولفت الى ان كميتها قليلة نسبيا ولا تشكل الا ما نسبته ١٠ في المئة من المبالغ المخصصة لاستكمال العودة.

اما النائب البعريني فقال انه اثار اوضاع عكار، مشيرا الى ان الحريري سيزور الهرمل والشمال في وقت لاحق للاطلاع على اوضاعهما وحاجاتهما.

وقال النائب الصراف انه شكر الحريري على اهتمامه بمنطقة عكار، وخصوصا مشروع شق طريق يخترق السهل فيها ويبدأ تنفيذه قريبا. واوضح ان المشروع يحسن وضع خمسة آلاف دونم من اراضي المنطقة.

اما النائب الشماس فنقل عن الحريري ان "الحكومة لا تتدخل في موضوع توقيف ابو رزق"، واعتبر ان "هذا الموضوع هو في يد القضاء ويجب الحفاظ على استقلال القضاء وعدم التشكيك به، وخصوصا في تصريحات السياسيين المعارضين". ورأى ان "الاتحاد العمالي العام لم يعد يستند الى قاعدة عمالية بل اضحى أسير اهواء الاحزاب ورغباتها".

وقال النائب كنعان ان الاجتماع حضره رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز، وتم الاتفاق على تلزيم مستشفى جزين الحكومي هذا الاسبوع على ان يباشر العمل فيه في اقرب وقت، "كما بحثنا في قضايا حياتية للمنطقة".

سفير المغرب

وكان الحريري استقبل سفير المغرب محمد فرج الدكالي الذي اوضح انه وجه اليه دعوة رسمية لزيارة المغرب، وتم الاتفاق على تحديد موعدها لاحقا. وكانت مناسبة للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين.

واجتمع بوزير النقل عمر مسقاوي.

١١ حزيران جلسة التنصت ورؤساء الأجهزة مدعوون اليها

تعقد اللجان النيابية المشتركة للدفاع الوطني والداخلية والأمن والادارة والعدل والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية جلسة سرية مشتركة برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١١ حزيران لمناقشة موضوع التنصت على الهاتف الخليوي والعادي.

وقد وجهت الدعوة شخصياً الى كل من المدعي العام التمييزي والمدير العام للامن العام والمدير العام لامن الدولة وقائد الدرك ومدير المخابرات في الجيش والمدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية ورؤساء شركات الهاتف الخليوي.

وكان بري استقبل امس في مكتبه في ساحة النجمة، الرئيس حسين الحسيني، ثم النائب ابرهيم امين السيد وقاضي الشرع فيصل السيد، فالنائب محمود عواد، والقاضي حسين حمدان، رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف.

وكذلك استقبل وزير الدفاع محسن دلول، ثم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائبين محمد عبد الحميد بيضون وخليل الهراوي.

وابرق بري الى رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام الشيخ علي اكبر ناطق نوري، مهنئا باعادة انتخابه رئيسا للمجلس.

جمعية حقوق الانسان طالبت بوقف التنصت

عقدت الهيئة الادارية في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اجتماعاً برئاسة رئيسها المحامي ابرهيم العبدالله واصدرت بيانا جاء فيه:

"بعد الوقوف دقيقة صمت على روح المحامية لور مغيزل تحدث العبدالله مؤكدا دور مغيزل الريادي في مجال حقوق الانسان عموماً وحقوق المرأة خصوصاً هذا الدور الذي توج بنيلها منصبا في اعلى هيئة دولية لحقوق الانسان.

بعد ذلك عرض المجتمعون حال حقوق الانسان وتوقفوا عند القضايا الآتية:

– اشاروا بارتياح الى قرار المجلس الدستوري ورأوا في ذلك اعادة اعتبار اليه بعد الهزة التي تعرض لها (...)

– تناول الاجتماع موضوع مراقبة الاتصالات الهاتفية والتنصت عليها واستغربت الجمعية ان يتم ذلك عشوائياً دون نظام محدد، وطالبت بوقف التنصت وعدم اللجوء اليه الا من ضمن تنظيم محدد وبأذن من القضاء المختص.

السفير التركي في الخارجية عرض "التحركات العسكرية"
بوانتي: المسيحيون باتوا بعد زيارة البابا غير محبطين

دعا السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي العلمانيين الى "المشاركة في حياة الكنيسة وفي خدمة كل البلاد وكل ابناء الطوائف الاخرى". وابدى اعتقاده ان المسيحيين "باتوا بعد زيارة البابا الشهر الماضي "غير محبطين" و"ارى كل الناس مسرورين".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس بوانتي الذي صرح على الاثر: "ان الزيارة للوزير بويز تأتي بعد الزيارة الرسمية التي قام بها قداسة البابا للبنان لمعرفة ردود الفعل على المستويين الدولي والاقليمي. وانني مسرور جدا بما سمعته من الوزير بويز ان الزيارة كانت مهمة جدا بالنسبة الى مصلحة لبنان. والكل متفق على ان مجيء البابا الى لبنان وتوقيعه الارشاد الرسولي اعادا لبنان الى الواجهة بعدما كان مهملا.

وسئل كيف يمكن لبنان ان يستثمر نتائج هذه الزيارة على المدى الطويل فأجاب: "من اجل تحقيق ذلك يجب ان يتعاون الجميع وفي الدرجة الاولى على الصحافيين ان يكتبوا افكارا واضحة ورصينة للتطبيق".

* هل بحثت مع الوزير بويز في تطبيق الارشاد الرسولي؟

– كلا، لقد بحثنا في الزيارة عموما لكن تطبيق هذا الارشاد مسألة اساسية ومرتبطة بمجمع البطاركة والاساقفة برئاسة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. والرسالة التي وجهها سبعة بطاركة من الشرق تتناول سر الكنيسة وهي مفيدة ومهمة جدا وتتحدث عن تعاون العلمانيين الذين لا تطلب منهم فقط اشياء مادية بل افكار، وانني ادعو هؤلاء الى المشاركة في حياة الكنيسة وفي خدمة كل البلاد وكل ابناء الطوائف الاخرى. ففي استطاعتهم تقديم الكثير الى ما الذي يجرح البطريرك الماروني وسائر الاساقفة.

* متى تغادر لبنان؟

– سأغادر لبنان بانتهاء ولايتي الثانية في ايلول وهي استمرت لاربع سنوات. وقد مضى على وجودي هنا ثماني سنوات تقريبا.

* هل تعتقد ان المسيحيين ما زالوا في حال احباط بعد زيارة البابا؟

– لا اعتقد ذلك. وارى كل الناس مسرورين.

* من تعني بكل الناس؟

– الموارنة وكل الذين تحدثت اليهم. بالفعل لقد استقبل البابا كما لم يستقبل في اي بلد آخر زاره في العالم. ووفقا لتقديرات المستقبلين فان ثلث اللبنانيين او نصفهم رأوه مباشرة. ففي تقديرات اذاعة الفاتيكان ان نصف مليون مؤمن شاركوا في القداس الذي اقامه البابا في القاعدة البحرية في بيروت، كما انتشر العدد نفسه من حريصا الى بيروت. ومن طريق المطار الى بعبدا انتشر على الطرق ثلاثمئة الف مواطن.

وكان السفير البابوي زار مدير المراسم السفير رامز دمشقية وبحث معه في بعض المسائل المتصلة بالسلك الديبلوماسي في لبنان.

والتقى بويز رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، فممثل لبنان في لجنة مركز المرأة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة المحامي فادي كرم. وعرض مع وفد من جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية" قوامه المهندس امين زغيب والين ابي عبدالله وهناء شبطيني وكلير خوري، نشاطات اجتماعية للجمعية تتركز على توطيد الروابط بين لبنان وكندا على كل الصعد ولاسيما منها الثقافية والتربوية.

السفير التركي

* في مجال آخر، التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن السفير التركي التكين انالوتورك الذي امتنع عن كشف ما دار في اللقاء بحجة انه "سري" لكنه استدرك ان البحث "تطرق الى التحرك العسكري عموما".

ثم التقى الحسن سفراء "الترويكا" الاوروبية في بيروت التي تترأس دورتها الحالية هولندا. وضم الوفد سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس والسفير الهولندي رونالد الكسندر مولينفر الذي صرح على الاثر ان "الحديث كان تقنيا واقتصر على منظمة الامم المتحدة".

لأن سياسة فرض من يمثل المسيحيين كانت من اسباب الاحباط:

اختيار رئيس الجمهورية المقبل بالتشاور مع البطريرك صفير والمعنيين يشكل نقطة الانطلاق نحو علاقات مسيحية - سورية جيدة

هل يكون اختيار رئيس الجمهورية المقبل هو نقطة الانطلاق نحو علاقات مسيحية سورية جيدة تؤسس لعلاقات لبنانية سورية سداها الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين واستقلاله، ولحمتها الثقة والصدق في التعامل، لما فيه خدمة المصالح المشتركة، والتصدي بموقف موحد للاخطار والمصاعب التي يواجهانها؟

يقول سياسي يتابع عن كثب الاتصالات الجارية من اجل بدء حوار مسيحي – سوري، ان هدف هذا الحوار ليس تحسين وضع فئة لبنانية على حساب فئة اخرى، ولا جعل الخلل في التوازن بعد ازالته وتصحيحه، يرجح كفة فريق على فريق، ولا اقامة تحالفات ثنائية او ثلاثية تضمن الامساك بالقرار والاستئثار به. انما الهدف هو في جعل العلاقات اللبنانية – السورية تقوم على أسس من الوضوح والصراحة، لا مجال فيها لأي لبس او تشكيك، وتجعل الثقة المتبادلة في التعامل والتعاطي مع اي قضية مشتركة، هي التي تمد هذه العلاقات بالقوة وتزيدها رسوخا وثباتا.

واقامة مثل هذه العلاقات الراسخة والثابتة بين لبنان وسوريا تبدأ مع رئيس جديد للجمهورية يكون ممثلا تمثيلا صحيحا لمجتمعه ويوحي الثقة لجميع اللبنانيين ويكون صادقا في علاقاته مع سوريا ليس لكونها الجارة الاقرب، بل لوجود روابط القربى بين الشعبين اللبناني والسوري، فضلا عن الروابط الجغرافية والتاريخية.

واختيار رئيس الجمهورية المقبل الذي ينعم بهذه الصفات بحيث يرتاح الى اختياره جميع الاطراف المعنيين محليا واقليميا ودوليا، لا يتوقف على عدد الاصوات التي ينالها في مجلس النواب. وهي اصوات لا تعبر في غالبيتها عن حقيقة ارادة الشعب وتطلعاته، بل يتوقف في الدرجة الاولى على رضا المجتمع المسيحي باعتبار انه من هذا المجتمع ولا يعقل ان يكون اختياره مخالفا لرغبته ومضيا آماله.

لذلك، فان معالجة شعور المسيحيين بالاحباط وجعلهم يعودون عن استقالتهم من الحياة السياسية وعن عدم مشاركتهم في النشاط الاقتصادي، تبدأ باختيار رئيس الجمهورية المقبل بالتشاور مع البطريرك الكاردينال صفير والفاعليات المسيحية السياسية والاقتصادية، وهو ما كان يحصل دائما، في عهود سابقة وحتى في زمن الانتداب، فكان لبكركي رأي في رئيس البلاد، اذ لا يعقل ان يفرض على الطائفة شخص لا يمثلها او لا يجسد آمالها وتطلعاتها. وليس سوى فرض الاشخاص باسم انتخابات صورية ومشوهة، ما يوجد الشعور بالاحباط والنقمة واللامبالاة بمثل هذه الانتخابات التي لم تعد تعني المواطنين ما دامت لم تعد هي السبيل الطبيعي للتعبير عن ارادتهم في اختيار ممثليهم.

وعندما يتم اختيار رئيس الجمهورية المقبل برضا كل الاطراف المعنيين ولا سيما بكركي نظرا لما تمثل، فان الشعور بالاحباط يزول، ومجرى الحياة السياسية في البلاد يعود الى طبيعته في مناخات سليمة وأجواء من الحرية الصحيحة والديموقراطية الحقيقية، لان الرئيس الجديد المتمتع بثقة الجميع، يطوي صفحة الماضي بكل مآسيها ويفتح صفحة جديدة، تكون الحياة السياسية فيها مفتوحة امام كل من يريد المشاركة فيها دون اية شروط ودون اي حظر على أحد، لأن الرئيس القوي بثقة الشعب، لا يخاف حكمه من قوة أحد، ولا من كتابات على جدران ولا من شعارات ترفع، ولا من تظاهرات احتجاج، لكي يلجأ الى الاعتقال والى المنع او القمع. ولا يفتش عن اسباب تبرر استمرار بقاء من هم في الخارج ومنع عودتهم الى البلاد، بل يفتح لهم ابواب العودة، كي لا يبقوا شهداء ومضطهدين في نظر اتباعهم فيزدادون تمسكا وتعلقا بهم.

وعندما يعمل رئيس الجمهورية مع فريق عمله في الحكم ما يرضي الشعب ويحقق مطالبه في تأمين عيش كريم وحياة هادئة مستقرة، فلا يعود في استطاعة احد ان يكون زعامة تخيف الحكم وتهز الاستقرار، لأن الشعب والحكم يكونان واحدا. اما عندما يكون بين الحكم والشعب هوة واسعة، فليس اسهل حتى على أقزام من ان يصبحوا عمالقة، وينصبوا انفسهم مدافعين عن الشعب المتروك من الدولة، ومن ان "يفرّخ" زعماء هنا وهناك من بؤس الناس.

والرئيس الذي يتم اختياره برضا شعبه ومجتمعه يستطيع ان يقيم افضل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وخصوصا مع سوريا مثلما اقام الرئيس فؤاد شهاب افضل العلاقات مع الرئيس عبد الناصر يوم كان رئيسا للجمهورية العربية المتحدة التي تضم مصر وسوريا، وكان اجتماع واحد بينهما على الحدود السورية اللبنانية كافيا لاقامة هذه العلاقات، ولم تحتج حتى لعقد اجتماع آخر طوال مدة ولايته، لأن كثرة الاجتماعات هي دليل عدم الثقة، او هي دليل عدم التفاهم على كثير من الامور التي تهم البلدين.

حتّام؟

ان سوريا عندما تتأكد من وجود حكم قوي وموثوق به في لبنان، وان لا حالة اسرائيلية فيه، ولا حالة عدائية نحوها من اي فئة، وان لا ممر ولا مقر ومستقر لأي ناشطين ضدها، فانها لا تعود في حاجة الى ان تراقب هي بنفسها الوضع في لبنان، بل يقوم هذا الحكم نفسه بذلك، وتكون سوريا واثقة به ومطمئنة.

وعوض ان تبقي سوريا جيشها في لبنان الى أجل غير معروف، ويصبح هذا الوجود موضع خلاف وتجاذب سياسي، او موضع تهديد وابتزاز اسرائيلي، فان الجيش اللبناني مع قوى الامن الداخلي في ظل حكم قوي وموثوق به يستطيع ان يقوم بالمهمة مدعوما بعلاقات اخوية متينة مع سوريا. وما بقاء الجيش السوري في لبنان سوى علامة عدم لاكتمال عافية لبنان، وعدم وجود حكم قوي يركن اليه، وعدم ثقة بقدرته على ان يحكم نفسه بنفسه. وهذا ما يجعل الكثيرين في الداخل وفي الخارج يتساءلون حتام يظل لبنان مريضا وفي حاجة الى الطبيب السوري ليداويه ويعالجه؟ وهل هو مصاب بمرض عضال بحيث ان سبع عشرة سنة لم تكن كافية لشفائه؟

ان حسن اختيار الرئيس المقبل للجمهورية قد يكون بداية شفاء لبنان من امراضه، ويكون بداية اعتماد الحكم على نفسه في ادارة شؤون البلاد دون اية وصاية. وبداية اقامة علاقات لبنانية – سورية صريحة واضحة تحكمها الثقة المتبادلة في ظل السيادة والاستقلال والقرار الحر. وهذا من شأنه ان يريح لبنان ويريح سوريا، وكل حوار سواء أكان مسيحيا – سوريا، أم اسلاميا – سوريا أم لبنانيا – سوريا يجب ان يكون هذا جوهره وهدفه. فالمشكلة في لبنان ليست في النصوص والصلاحيات، بل في اشخاص القادة.

اميل خوري

العداء للسامية والعداء لـ"اللبنانية"

قد تكون دراسة الاوضاع ووسائل العمل لهيئات "الدياسبورا" اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة مفيدة جدا، في العديد من جوانبها، لأية "استراتيجيا" عمل يمكن (ويجب) ان تشترك الدولة اللبنانية والهيئات المعنية بأوضاع المغتربين اللبنانيين في افريقيا، في وضعها في ضوء النكبات الفعلية التي اخذت تصيبهم تكرارا في الآونة الاخيرة. وما زلنا في معمعة احداث سيراليون.

سنتجاوز سريعا بداهة الصدمة التي تحدثها هذه المقارنة بين المغترب اللبناني في افريقيا و"اليهودي" في الغرب. انها مقارنة بين صورتين اللبناني واليهودي يفرضها، مع الاسف، الواقع في دول القارة السوداء. ولن تفيدنا هنا نظرتنا لانفسنا كلبنانيين وكعرب، بل حقيقة "ترسّخ" صورة "اللبناني الجشع" في المجتمعات الافريقية.

قبل تقديم بعض الافكار – التي نرجو ان تكون افكارا عملية – في مجال المساهمة برسم اطار لاستراتيجيا معالجة لهذه الصورة، التي تعني وجود ازمة في العلاقة بين المغتربين والعديد من المجتمعات الافريقية التي يعيشون فيها— قبل ذلك، لنضع هذه المقارنة في حدودها النسبية طبعا:

١– التشابه، اذا كان من تشابه، محصور بين العداء للسامية في الغرب و"العداء اللبنانية" في افريقيا. بينما، وهذا اكيد، لا يوجد شيء من هذا القبيل في صورة اللبناني في باقي انحاء العالم او خصوصا في اوروبا.

٢– اذا كان النفوذ الاسرائيلي يستفيد بشكل تلقائي من تدهور الصورة الافريقية لـ"اللبناني" فثمة في التجربة اليهودية مع السود في داخل الولايات المتحدة خط معاكس. اذ بعد تحالف الستينات الشهير بين السود واليهود وتيار جون كينيدي الديموقراطي ضمن حركة الحقوق المدنية، شهد العقدان الاخيران تدهورا خطيرا في هذه العلاقات سماه احد الكتاب الاميركيين في اواخر الثمانينات "التحالف المكسور" (Broken Alliance). ومن الاسباب المسلم بها لهذا التدهور وعي السود الاميركيين للفوارق الطبقية الآخذة بالاتساع بينهم وبين اليهود. او ما يعبر عنه بتدهور الطبقة الوسطى السوداء بينما تتسع الطبقة الوسطى اليهودية، ومن معالمه ايضا انتقال مركز الثقل في القيادة السوداء من القساوسة المسيحيين البروتستانت كمارتن لوثر كينغ وتلميذه جيسي جاكسون الى الدعاة المسلمين كلويس فاراخان.

٣– الصورة عن بعض اللبنانيين في افريقيا (الصورة وليس اللبناني كما هو فعلا في جميع الحالات) صورة السمسار والمهرب وممول الفساد والانقلابات. انها الصور اذن المعممة نفسها لـ"اليهودي" في الافكار المسبقة لموجات العداء للسامية في العالم. (مع فارق بديهي من الطبيعي التذكير به، ان اللبناني ليس مطروحا عليه الاندماج في البيئات الافريقية، بسبب العنصر العرقي الثابت. المطروح على اللبناني هو الدور ونوع العلاقة، اما اليهودي في الغرب فيواجه قضية القدرة على الاندماج).

ماذا "ن" ستطيع في وضع كهذا؟

هناك بعض الافكار – الاقتراحات:

١– قيام الدولة اللبنانية عبر اجهزتها في وزارتي الخارجية والمغتربين بتشجيع تولي الجاليات اللبنانية تمويل مشاريع تربوية واجتماعية واقتصادية، ينظر اليها الافارقة كمجتمعات، وليس فقط كدول، على انها مشاريع مفيدة لهم. وهذا طبعا لا يتم الا في ضوء دراسات دقيقة لوضع كل بلد من البلدان المعنية، وبصورة خاصة في البلدان "الاكثر تأزما" او احتمالا للتأزم في علاقات الجاليات اللبنانية (مثل سيراليون، الكونغو، ليبيريا، الخ).

٢– د. دنيا فياض طعان في كتابها بالفرنسية "اللبنانيون في ساحل العاج من الامس الى اليوم" (١٩٨٨) تنقل عن مصدر افريقي هذه الصورة للجماعة اللبنانية في نظره، نختارها بين عدد من الاستفتاءات والاستشهادات التي اختارتها:

"نستطيع القول عن اللبنانيين الراشدين اليوم، انهم يشكلون جماعة مغلقة، توحيدية (دينيا) وانهم يظهرون تضامنا عائليا كبيرا، عرقيا ودينيا. انهم يشكلون تكتلا (Bloc) ضد كل ما هو اجنبي عليهم". (ص٢٥٩).

هذا الوصف هو احد اهم ملامح المشكلة. فعندما يتورط بعض اللبنانيين في سياسات انقلابية او تشجيع صفقات فساد كبرى، او حتى في ممارسات اجتماعية مسيئة (مثل تجارة الخادمات في السنغال وغيرها، التي تحولت فضائح لدى الافارقة) يجري تحميل الجماعة اللبنانية كلها هذه المسؤولية، بسبب الفكرة السائدة عن كونها جماعة مغلقة على نفسها.

يجب ان لا يفهم مما سبق اننا ضد التضامن، بالعكس، فتشجيع التضامن داخل الجاليات امر ضروري، ولكن ايضا يجب تشجيع التنوع، وخصوصا في المواقف العامة، لان التنوع – كما هي حال "الدياسبورا" اليهودية في الغرب – يساهم في المواقف العامة في تخفيف الضغط عن "الجماعة"، المستهدفة كجماعة، في لحظات التحولات السياسية. فكم، مثلا، تستفيد الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة واوروبا من ظهورها مختلفة – فعلا – حول الموقف من حقوق الفلسطينيين. وكم يعطي هذا الاختلاف من صدقية لها في علاقاتها بالاخرين تساعدها على تطويق آثار سلوكيات المتطرفين فيها؟

٣– قيام غرفة عمليات مشتركة في وزارتي المغتربين والخارجية لوضع لائحة بالدولة المعرضة لازمات حادة تطاول اللبنانيين، والتصرف على اساس سياسة "الانذار المبكر" بالتعاون مع الهيئات الاغترابية (والقناصل الفخريين لهذه الدول في لبنان).

٤– محاولة الاستفادة من خبرات الديبلوماسية المصرية في فهم التراكيب السياسية والاجتماعية والثقافية الافريقية. فالديبلوماسية المصرية معرفة "داخلية" ومجربة في عهود وسياسات مختلفة باوضاع القارة السوداء، وهي ذات تقاليد ليس في العلاقات مع الدول فقط، بل مع الاحزاب والتنظيمات والهيئات المختلفة في العديد من دول قلب القارة.

٥– رصد السلوكيات الاستعراضية في اظهار الثروات والبذخ التي يقوم بها بعض اللبنانيين في افريقيا، وتدخل الدولة اللبنانية للفت نظر، او لجم القائمين بها حين تصل الامور الى حد تهديد "امن الجالية".

ـ كل ذلك لن يبدأ الا بالتحضير لسلسلة خطوات جادة جدا، من عقد مؤتمرات (ولكن على اسس غير محض دعائية) الى السعي لاقامة اتصالات بين الدولة اللبنانية، وعناصر وقوى في الاغتراب ليست محصورة فقط في النوادي التمثيلية القائمة.

جهاد الزين

سأل الحكومة عن انفاق غير قانوني لهبات ومساعدات وسلفات

الحسيني: اغتُصِبتْ سلطة المجلس وأُهْدِرتْ استنسابياً

وجه امس الرئيس حسين الحسيني سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب طالب فيه رئاسة المجلس بالدعوة الى اجتماعات للجان مشتركة تضم هيئة مكتب المجلس ولجان النظام الداخلي والادارة والعدل والمال والموازنة للنظر في انتهاكات دستورية وقانونية ومالية ارتكبتها الحكومة وتتمثل في "اغتصاب سلطة مجلس النواب في اقرار الانفاق العام وانفاق اموال طائلة في صورة شخصية واستنسابية، واستلاف مبالغ بمئات المليارات من الليرات اللبنانية من الخزينة من دون نصوص تشريعية".

وضمن سؤاله استفسارا عن قيمة الهبات والمساعدات وانواعها والدول التي قدمتها وكيفية انفاقها مع السلفات والجهات المستفيدة منها.

وهنا نص السؤال:

"عقب ما كان سمي "حرب السنتين" (١٩٧٥/ ١٩٧٦) ظهرت الحاجة الملحة الى عملية "تنظيم قبول المواد الغذائية والحياتية للمتضررين في الحوادث الاخيرة وتسلمها وتوزيعها وضبطها"، فاصدر رئيس الحكومة قراره الرقم ١/٣٥ تاريخ ١٩٧٦/١٢/١٧ المبني على موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٧٦/١٢/٥، تضمن في عنوانه ما يأتي:

"تأليف هيئة عليا للاغاثة (قبول المواد الغذائية والحياتية للمتضررين في الحوادث الاخيرة وتسلمها وتوزيعها)".

وتضمن في حيثياته ما يأتي:

"بناء على ضرورة تأمين المعونة الملحة العاجلة للمواطنين المتضررين من الاحداث الاخيرة":

وتضمن في مادته الاولى تأليف هيئة عليا للاغاثة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وتضمن في مادته الثانية ما يأتي:

"تتولى الهيئة العليا المهمات الآتية:

اولا – قبول الهبات (مواد غذائية وحياتية مقدمة الى الدولة اللبنانية لاغاثة المتضررين) وما يحيله عليها مجلس الوزراء من مواد اخرى.

(...)

رابعا – الاعمال الاعدادية – اللوجستية – كتسلم الهبات وتأمين نقلها ووضعها في المستودعات".

وتضمن في مادته الثالثة ما يأتي:

"تعتبر مصلحة الانعاش الاجتماعي الجهاز التنفيذي لاعمال الهيئة العليا للاغاثة، وتكلف، من اجل هذه الغاية، وضع كل طاقاتها وامكاناتها في تصرف هذه الهيئة، ويمكن، في كل حال، الاستعانة بمختلف الادارات العامة والمؤسسات العامة والخاصة من اجل تنفيذ مهمات الاغاثة".

وتضمن في مادته السابعة ما يأتي:

"تعتبر الهيئة العليا للاغاثة الهيئة الرسمية الوحيدة المعتمدة لاعمال الاغاثة المنصوص عليها في هذا القرار وتلغى اللجنة المؤلفة بقرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٧٥/١١/١٢ وبقية اللجان التي الفت في السابق لاعمال الاغاثة وتنتقل جميع مهماتها واعمالها وموجوداتها الى الهيئة العليا للاغاثة".

وبعد ظهور ملاحظات حول قانونية هذا القرار، وتعارضه مع احكام القوانين، ولاسيما قانون المحاسبة العمومية الذي نص في مادته ٥٣ على ما يأتي:

"تقبل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الاموال التي يقدمها للدولة الاشخاص المعنويون والحقيقيون، وتقيد في قسم الواردات من الموازنة. واذا كانت لهذه الاموال وجهة انفاق معينة، فتحت لها بالطريقة نفسها اعتمادات بقيمتها في قسم النفقات".

ونظرا الى كون الحكومة – آنذاك – تحوز صلاحيات استثنائية تجيز لها اصدار مراسيم اشتراعية، بموجب القانون الرقم ٧٦/٢ الصادر في تاريخ ١٩٧٦/١٢/٣٠، قامت باصدار المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٣/١٨ الذي تضمن ما يأتي:

المادة الاولى – صدق القرار الرقم ١/٣٥ تاريخ ١٩٧٦/١٢/١٧ الصادر عن رئيس مجلس الوزراء والقاضي بتأليف هيئة عليا للاغاثة وتحديد مهماتها وصلاحياتها.

المادة الثانية – يمكن تعديل تأليف اللجنة المذكورة في المادة الاولى من هذا المرسوم الاشتراعي، او انهاء خدماتها، او تعديل مهماتها وصلاحياتها، بقرار من رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة مجلس الوزراء".

الامر الذي مكن الحكومة من معالجة هذه المسألة ضمن الاطار الدستوري الصالح، الذي هو – آنذاك – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، من جهة، والغاء الهيئات واللجان العديدة التي نشأت عشوائيا للغرض نفسه، واناطة هذه المهمة بمرجعها الاساس الذي هو الوزارة المذكورة، من جهة اخرى.

هذا على رغم بقاء العيوب الدستورية والقانونية، من حيث اعطاء رئيس مجلس الوزراء (بعد موافقة مجلس الوزراء) صلاحية تعديل مهمات الهيئة، مما يشكل خروجا عن اطار التفويض التشريعي الذي اجاز للحكومة اصدار مراسيم اشتراعية خلال مدة محددة، فضلا عن خروجه عن احكام المادة ٨٨ من الدستور، التي تنص على ما يأتي:

"المادة ٨٨ – لا يجوز عقد قرض عمومي ولا تعهد يترتب عليه انفاق من مال الخزانة الا بموجب قانون".

وقد عالجت التعديلات الدستورية الصادرة بموجب القانون الدستوري الرقم ١٨/٩٠ في تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ هذه العيوب وغيرها التي حصلت في السابق او التي يمكن حصولها في الحاضر والمستقبل، ليس عن طريق تحديد صلاحيات السلطات فحسب، بل بالنص على ما يأتي:

"الغيت كل الاحكام الاشتراعية المخالفة لهذا القانون الدستوري".

غير ان قرارا صادرا عن رئيس مجلس الوزراء، وبعد موافقة مجلس الوزراء، برقم ٩٣/٣٠ في تاريخ ١٩٩٣/٧/٢ تضمن:

أ – تعديل تأليف الهيئة بحيث اصبحت هيئة وزارية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزراء الدفاع الوطني والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والداخلية ووزير الدولة للشؤون المالية والاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والاسكان.

ب – استعانة اللجنة (الهيئة) بكل من: المدير العام للشؤون الاجتماعية والمدير العام للصندوق الوطني للمهجرين والمدير العام لمجلس الجنوب وضابط قائد من الجيش يختاره وزير الدفاع الوطني وضابط قائد من قوى الامن الداخلي يختاره وزير الداخلية.

ج – تعديل مهمات الهيئة وصلاحياتها على الشكل الآتي:

"المادة الثالثة – يضاف الى المهمات التي تتولاها الهيئة العليا للاغاثة والمحددة في الفقرة اولا من المادة الثانية من القرار الرقم ١/٣٥ تاريخ ١٩٧٦/٢/١٧ ما يأتي: قبول الهبات على اختلاف انواعها المقدمة الى الدولة اللبنانية من الدول والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية والجهات المحلية والاشخاص المعنويين والطبيعيين لاغاثة المتضررين".

مما يشكل خرقا فاضحا لأحكام الدستور وخروجا على القواعد والاصول القانونية والادارية، واغتصابا لاختصاص السلطة التشريعية.

ولم يقتصر الامر على ما سبق، بل ذهب الى حد التنفيذ الفعلي لهذه الارتكابات الفاضحة، والمتمثلة بما يأتي:

أ – الحصول على هبات مالية وعينية من دول وهيئات ومنظمات دولية وغير دولية بمئات المليارات من الليرات اللبنانية من دون معرفة مجلسي الوزراء والنواب، ومن دون دخول هذه الهبات في قيود الوزارات والادارات المختصة، وفقا للأصول التي ترعى قبول الهبات.

ب – استلاف مبالغ بمئات مليارات الليرات اللبنانية من الخزينة اللبنانية خلافا لأحكام قانون المحاسبة العمومية، ولرأي مجلس شورى الدولة الرقم ٩٣/١٧–٩٤ تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٥، ومن دون صدور النصوص التشريعية اللازمة.

ج – انفاق هذه الاموال الطائلة في صورة شخصية واستنسابية، ومن دون رقيب او حسيب، مما يطرح السؤال عن مدى الهدر والتبديد.

د – اغتصاب سلطة مجلس النواب في اقرار الانفاق العام، بدليل ما تضمنه المرسوم الذي كان محل سؤال تقدم به الرئيس سليم الحص في هذا الشأن اخيرا.

لذلك،

ونظرا الى خطورة الموضوع على مختلف الصعد الدستورية والقانونية والمالية،

وقياما مني بمسؤوليتي النيابية، وبما حدده الدستور للنائب من واجبات:

اولا – اطالب رئاسة مجلس النواب باتخاذ مبادرة الدعوة الى اجتماعات لجان مشتركة لهيئة مكتب المجلس، ولجان النظام الداخلي والادارة والعدل والمال والموازنة للنظر في هذا الامر الذي يمس باختصاص السلطة التشريعية.

ثانيا – اسأل الحكومة ورئيسها:

أ – ما قيمة الهبات والمساعدات وانواعها التي تسلمتها الهيئة العليا للاغاثة منذ تاريخ ١٩٩٣/٨/٢؟

ب – ومن هي الدول والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية والجهات المحلية والاشخاص المعنويون والطبيعيون الذين قدموا هذه الهبات والمساعدات؟

ج – ما قيمة السلفات المالية المأخوذة من الخزينة لمصلحة الهيئة العليا للاغاثة بمراسيم، ومن دون صدور قوانين بتخصيصها، منذ ١٩٩٣/٨/٢؟

د – بيان كيفية انفاق هذه الهبات والمساعدات والسلفات والجهات المستفيدة.

أملا في حصولي على جواب الحكومة ورئيسها خلال المهل الاصولية، محتفظا بحقي في تحويل سؤالي هذا الى استجواب".

● النائب اسماعيل سكرية اقام مأدبة غداء في منزله في بلدة الفاكهة تكريماً للقيادة العسكرية السورية في لبنان شارك فيها العماد ابرهيم صافي واللواء الركن غازي كنعان واللواء عزت زيدان، كما شارك نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير غازي سيف الدين والنائبان خليل الهراوي وعاصم قانصوه ومستشارا الرئيس رفيق الحريري حسني المجذوب واسعد المقدم ونقيب الاطباء فايق يونس.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس وفداً من المؤسسة الملكية العليا للدفاع في بلجيكا برئاسة الجنرال اندره ماتو في حضور السفير البلجيكي دنيس باتيل، وذلك في زيارة تعارف لمناسبة وجود الوفد في لبنان.

● المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك دعا جميع اعضائه الى حضور الاجتماع الذي تعقده الهيئة العامة في مقر البطريركية في الربوة، الخامسة عصر الاثنين ٧ تموز ١٩٩٧، لدرس التعديلات المقترحة على النظامين الاساسي والداخلي للمجلس.

واذا لم يكتمل النصاب، تُعقد جلسة ثانية في الخامسة عصر الاثنين ٢٨ تموز ١٩٩٧ في المكان نفسه.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يترأس ظهر اليوم اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي. وهو التقى امس وفداً من هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية يرافقه عضو مجلس امناء رابطة العالم الاسلامي عبدالله بن عبد العزيز مصلح.

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله التقى امس الوزير السابق ميشال سماحة ومستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي.

● في نبأ لـ"رويتر" من دمشق ان القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث التقى وزير الاعلام السوري محمد سلمان، وجرى تأكيد "اهمية وحدة الموقفين السوري واللبناني في جبه الاخطار الناجمة عن سياسة الحكومة الاسرائيلية في تقويض عملية السلام".

الادارة والعدل درست رفع سن التقاعد للقضاة والمال تابعت درس السلسلة

النواب يؤكدون استقلال القضاء مع الحرص على الحريات العامة

كتبت ريتا شرارة:

امس كان يوم اللجان بين النواب والحكومة. اذ لم يحصل تفاهم بين الفريقين واندلع ما يشبه الحروب الاهلية الصغيرة.

بدءاً بلجنة الادارة والعدل النيابية التي شهدت مواجهة حادة بين النواب ووزير العدل تركزت على مشاريع القوانين الثلاثة المحالة على اللجنة والمتعلقة بتعيين قضاة جدد والغاء محاكم البداية والتمديد لبعض القضاة الى السن السبعين. الا ان ايا من هذه المشاريع لم يبت ودار سجال حاد ساهم فيه وجود نواب من خارج اعضاء اللجنة كالرئيس حسين الحسيني ونجاح واكيم اللذين اداراه ببراعة المواجهة بالتنسيق مع نواب آخرين معارضين كبطرس حرب وكميل زيادة. ذلك انه قبل ان تبدأ مناقشة المشاريع الثلاثة شن الرئيس الحسيني والنواب نسيب لحود ونجاح واكيم وبطرس حرب وكميل زيادة وزاهر الخطيب هجوما على الحكومة مشددين على استقلال القضاء، وضرورة تطبيق ما ورد في اتفاق الطائف لهذه الناحية وخصوصا لجهة المشاريع الاستثنائية التي تتقدم بها الحكومة وتحديدا ما يتصل بالتمديد للقضاة. ورأى هؤلاء ضرورة التعاطي مع موضوع القضاء من حيث انه مشكلة شاملة لا يمكن معالجتها باجتزاء في حين ان المشاريع الثلاثة المطروحة تعالج هذه المشكلة مجتزأة. وشددوا على ضرورة درس اقتراح القانون المتعلق باستقلال القضاء الذي اعده النائب السابق عصام نعمان واحاله على لجنة الادارة والعدل في المجلس السابق، واعتبروا انه يشكل اساسا صالحا لاعادة درس تنظيم القضاء، فيما ابدى الرئيس الحسيني تبنيه لهذا الاقتراح على ان تصير بلورته عندما يناقش بصيغة مشتركة بينه وبين اقتراحه هو المتعلق ايضا بتنظيم القضاء. ورأى في الجلسة ان مشاريع الحكومة الثلاثة تشكل التفافا على الاقتراح الموجود في ادراج لجنة الادارة والعدل خصوصا، كما قال، ان التمديد الاستثنائي تجريه الحكومة استنسابيا لبعض القضاة، قائلا ايضا ان تلك المشاريع هي تفاصيل ثانوية في حين ان الاصل موجود وتتجاهله الحكومة. وكان هذا الكلام مناسبة لارجاء البحث في المشاريع الثلاثة ومن ثم الخوض في مواجهة جديدة مع الحكومة ممثلة بوزير العدل بهيج طبارة وتحديدا في قضية الياس ابو رزق من دون ان يفوت الذكر ان بعض النواب اعتبروا ان التمديد للقضاة سيشكل سابقة لا يلبث ان يطالب بها الموظفون الآخرون في الادارة لجهة مطالبتهم بدورهم بتمديد سن الخدمة الى السبعين. كذلك، اعتبر نواب آخرون ان مشاريع الحكومة اثارت ضجة في اوساط محامين وقضاة ولا سيما منهم صغار السن الذين رأوا ان التمديد للقضاة الكبار في السن يحجب عنهم فرص التقدم في الوظيفة. عندما طرح النائب حرب اقتراحا يقضي بارجاء البحث في المشاريع الحكومية الثلاثة، فدار سجال قصير طرح بعده الاقتراح بالارجاء على التصويت، فحاز ٧ اصوات مع الارجاء في مقابل ٤ مع درس المشاريع فورا، علما ان عدد النواب الذين حضروا بداية الجلسة كانوا ١٣ وخرج منهم قبل التصويت النائبان أغوب جوخادريان وبهاء الدين عيتاني. اما النواب الـ٧ الذين صوتوا مع ارجاء البحث من اعضاء اللجنة فهم: بطرس حرب، كميل زيادة، محمد رعد ونزيه منصور وحسن علوية وغازي زعيتر وزاهر الخطيب. والنواب الاربعة الذين صوتوا مع مناقشة المشاريع هم: رئيس اللجنة شاكر ابو سليمان واحمد سويد وعبدو بجاني واحمد فتفت الذي ايد مباشرة البحث في المشاريع ومن ثم ردها.

ثم توسع النواب في مناقشة قضية توقيف ابو رزق انطلاقا من موضوع استقلال القضاء. فرأوا في هذا التوقيف تعرضا للحريات العامة وموقفا سياسيا تُسأل عنه الحكومة معتبرين انها المسؤولة عنه وهي بذلك تسيء الى القضاء، وشددوا على ضرورة تحقيق استقلال القضاء وصونه. أما ردود وزير العدل بهيج طبارة فتركزت على تأكيد ان النقص الكبير في عدد القضاة أوجب التمديد للقضاة الحاليين. وقال أن لا علاقة للحكومة بتوقيف ابورزق، عازيا هذا التوقيف الى قرار قاضي التحقيق الذي أوقفه وان لا سلطة لوزارة العدل عليه خلافا لوضع النيابة العامة التي في وسع الوزارة توجيهها. وكرر القول ان لا علاقة للحكومة بتوقيف ابورزق كما انها لم تصدر اي امر سياسي بذلك.

اجوبة طبارة هذه سبقت اقتراحا للنائب زاهر الخطيب قضى بالطلب الى لجنة الادارة والعدل اصدار توصية بتأييد ابو رزق واستنكار توقيفه والطلب الى السلطة السياسية عدم التدخل في الموضوع فضلا عن طلب اطلاقه. الا ان الخطيب لم يلقَ تجاوبا من بعض اعضاء اللجنة حيال اقتراحه علما انهم انقسموا بين مؤيد للتوصية ومعارض لها اعتبر ان ليس من صلاحية لجنة الادارة اتخاذ موقف كهذا. عندما دارت مشادة حادة بين النائبين زاهر الخطيب واحمد سويد حول هذا الموضوع، اعتبر فيها سويد ان النواب يستطيعون اتخاذ موقف مؤيد لاطلاق ابو رزق بصفة شخصية ولكن ليس من خلال لجنة الادارة والعدل النيابية تحديدا. وسادت مجددا بلبلة وسجالات بين النواب انتهت بتأييد لاقتراح للنائب كميل زيادة قضى بعدم اصدار توصية وفقا لاقتراح الخطيب على ان يعكس رئيس اللجنة شاكر ابوسليمان بعد نهاية اجتماعها، الموقف العام الذي ابداه النواب حيال هذا الموضوع بتأكيد استقلال القضاء والحرص على الحريات العامة. وهو ما فعله ابوسليمان بعد نهاية الجلسة بان عكس اتجاهات النواب بازاء الموقف من القضاء وتوقيف ابورزق.

وحيال عدم تبني توصية الخطيب طلب الى النواب موافقته على رفع السرية عن الجلسة بغية ان تكون مداولاتها في تصرف الراي العام خصوصا بالنسبة الى قضية ابورزق ما دامت اللجنة لن تصدر توصية بالموقف منه يعبر عما ادلي في الداخل. كذلك لم يلقَ هذا الاقتراح تجاوبا من اعضاء اللجنة.

وبدا لافتا وصول شيخين من دار الفتوى الى مبنى المجلس لم يشاركا في جلسة لجنة الادارة والعدل، الا انهما سلما النواب اعضاءها مذكرة صادرة عن الدار وقعها المفتي الشيخ محمد رشيد قباني تتمنى على المسؤولين "ان يشمل مشروع التمديد للقضاة العدليين قضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية بكل مندرجاته باعتبار ان المحاكم الشرعية جزء من تنظيمات الدولة القضائية والاسباب ذاتها التي دعت الى التمديد للقضاة العدليين، بسبب النقص الكبير في عدد القضاة الشرعيين عموما ولا سيما منهم قضاة الدرجات العليا في المحاكم الشرعية وفي سائر الدرجات".

وارفق بالمذكرة قرار مجلس القضاء الشرعي الاعلى الرقم ١٤ المتخذ في جلسة ٢٦ ايار ١٩٩٧ ووقعه، الى المفتي قباني، القضاة وائل طبارة واحمد ممنا ووليد غمرة ومحمد علي صادق وحسن عواد وناصر الصالح علما ان القضاء المذهبي الدرزي بدوره تابع لوزارة العدل وفقا لقانون ٢٥ آذار ١٩٦٠ المعدل بقانون ٢٤ كانون الاول ١٩٦٧ لجهة النقل والتعيين والتفتيش والتأديب.

الجلسة

وكانت اللجنة اجتمعت برئاسة ابو سليمان وفي حضور الوزير طبارة والنواب الرئيس حسين الحسيني واحمد سويد وغازي زعيتر وزاهر الخطيب وحسن علويه وكميل زيادة ومحمد رعد وبطرس حرب وعبده بجاني وجاك جوخادريان ونجاح واكيم ونسيب لحود ونزيه منصور واحمد فتفت الى نقيب المحامين في الشمال جورج طوق وعن نقابة المحامين في بيروت نهاد جبر ولودي نادر، وعن المحاكم الشرعية الشيخ ناصر الصالح والشيخ حسن عواد. وقال ابو سليمان عقب الجلسة: "كان جدول اعمال الجلسة مخصصا لموضوع تعيين قضاة جدد والغاء محاكم البداية والتمديد لبعض القضاة الى السن السبعين على ان يقوم بهذا العمل مجلس القضاء الاعلى. واثار بعض الزملاء قبل مباشرة درس جدول الاعمال قضايا الحريات العامة لمناسبة توقيف النقيب الياس ابو رزق. وعلى رغم ان هذا الموضوع خارج جدول الاعمال وايضا خارج عن صلاحيات لجنة الادارة والعدل كمؤسسة فان الجميع كانوا مجمعين على وجوب احترام الحريات العامة والحريات النقابية. ومن ثم بدأنا درس جدول الاعمال. فتقدم بعض الزملاء باقتراح لتأجيل درس هذه المشاريع ليتسنى لهم درسها كموضوع شامل القضاء بكامله او لكي يأخذوا وقتا كافيا لدرسه. فتأجل البحث في هذه المواضيع الثلاثة لهذا السبب".

وردا على سؤال قال: "التصويت لمسألة ابو رزق لا علاقة لنا بها بشكل مباشر او كلجنة ادارة وعدل. ثانيا ليس لنا الحق في التدخل في شؤون القضاء لان ابو رزق موقوف من قاضي التحقيق. ونحن لا يمكن ان نطالب بالشيء وعكسه. فمن جهة نطالب باستقلال القضاء ومن جهة اخرى نتدخل في شؤون القضاء. ولكن نحن اقررنا مبادئ عامة لا يمكن التنازل عنها وخصوصا احترام الحريات العامة والحريات النقابية ونتمنى ان تُحل قضيته ضمن هذا الاطار".

واوضح ان المشاريع الثلاثة تأجلت الى موعد يحدد لاحقا مشيرا الى ان الوزير طبارة اعتبر ان قضية ابو رزق تتعلق بالقضاء وليس بالحكومة وهو حر في ان يتصرف بها كما يشاء، انما اصررنا جميعا على وجوب احترام الحريات العامة لان هناك فريقا كبيرا من اللبنانيين يعتبر ان توقيف ابو رزق حتى لو كان من القضاء عمل يمس الحريات العامة التي نحرص عليها جميعا".

المال

من عادة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان يأتي الى مجلس النواب من مبنى الوزارة في منطقة رياض الصلح سيرا من دون استعمال سيارته، اما لقرب المبنى من المجلس، او كما اخذ عليه بعضهم، تخفيفا من "صرف" البنزين.

في اي حال، لم يستطع السنيورة المكوث طويلا في الاجتماع الذي عقدته امس لجنة المال والموازنة النيابية استكمالا لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة نظرا الى ارتباطه المسبق بمحاضرة. لذا اجبر على ان يبلغ الى المجتمعين، بعد ساعتين من بدء الجلسة فقط، انه لن يستطيع البقاء لضرورة وجوده في مكان القاء المحاضرة. فبادره النواب بالقول، ملزحين: "يا خلي لنا المحاضرة وقل، او ابعث بالمحاضرة بالفاكس".

لم تختلف الجلسة التي عقدتها المال عن سابقاتها الا بالتململ الذي اخذ يضرب بعض النواب، لئلا يقال غالبيتهم. اذ ان الآمال التي رافقت درس السلسلة في الآونة الاخيرة لجهة امكان قرب التوصل الى حل يكون نهائيا وجذريا، تبخرت.

فالنواب المشاركون سئموا التكرار غير المجدي لا بل المضني للنقاط التي لا تزال عالقة، وتشكل تاليا عقبة امام السير بالمشروع. لذا، قر رأيهم، وان بصورة غير رسمية، في مداولاتهم الخاصة، على ضرورة الاسراع في بت هذا الامر عبر اقرار زيادة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام. وبذلك، قالت اوساط النواب لـ"النهار"، تكون حلت مشكلة الموظفين والمتقاعدين والمتعاقدين الذين لا ينفكون يتذمرون من وضعهم، فتتفرغ اللجنة اذ ذاك لدرس السلسلة، بهدوء، بعيدا عن الضغوط.

ولا تزال قائمة عقدة المواد الاصلاحية الرقم ٥ المتعلقة بدوام العمل، و٧ للتعيين في احدى الفئتين الاولى والثانية، و٩ لاعتماد نظام تقويم الموظفين سنويا، وهي لم تحصد بعد الموافقة المطلوبة بين الحكومة والمجلس للمضي قدما في المشروع. فالحكومة ممثلة بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ارتأت زيادة ٨ ساعات عمل اسبوعيا اي بمعدل ساعتين اضافيتين من ظهر كل يوم بدءا من يوم الاثنين حتى يوم الخميس من كل اسبوع وذلك لزيادة الانتاج في الادارة. اما النواب فرأوا من جهتهم ان زيادة الانتاج يمكن ان تؤمن من خلال ضبط الدوام الحالي وتقويم اداء الموظفين ومراقبة الاداء الوظيفي، من دون اعتماد مبدأ زيادة ساعات الدوام.

اما في ما يخص التقويم الوظيفي، فكان رأي النواب اما العودة الى النظام الحالي في مجلس الخدمة المدنية او رد هذه المادة الى الحكومة فتعيد صوغها بما يؤمن ابعاد القرار السياسي عن تقويم اداء الموظف. وهم انطلقوا من اصرارهم على الا يؤدي تقويم مجلس الوزراء اداء الموظفين، كما جاء في المشروع، الى تأمين المصالح السياسية.

غير ان توقف سير السلسلة عند حاجز المواد الاصلاحية، لم يحُل دون بت جدولين من الجداول الثلاثة المتبقية في المشروع. وبقي عالقا الجدول الرقم ١٤ المتعلق بتحويل سلاسل رواتب السلك الخارجي. اذ لم تتوصل اللجنة بعد الى بت اكثر من اثنين: اما المحافظة على راتبين اثنين للديبلوماسيين في لبنان والخارج، او اعتماد الراتب الموحد على اساس اضافة تعويضات الاقامة والاغتراب للمعينين خارجا.

وعلمت "النهار" ان الجداول التي توافقت عليها اللجنة مع الحكومة باتت كالآتي:

– لم يطرأ اي تغيير على الجداول الرقم ١ و٢ و٣ و٤ المتعلقة بتحويل سلاسل رواتب القضاة العدليين وقضاة مجلس شورى الدولة وقضاة ديوان المحاسبة وقضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية.

– الجدول الرقم ٥ المتعلق بتحويل رواتب الملاك الاداري العام –الفئة الاولى. فاصبحت قيمة الدرجة الجديدة فيه ١٠٠ الف ليرة لبنانية بدلا من ٩٠ الفا. وطرأت كذلك بعض التغييرات الطفيفة على الراتب المحول اعتبارا من ١/١/١٩٩٦.

– الجدول الرقم ٦ المتعلق بتحويل سلاسل رواتب الملاك الاداري العام –الفئة الثانية. فاضيفت الى الذين تشملهم السلسلة، وهم مفتش او مراقب اول في ديوان المحاسبة او في مجلس الخدمة المدنية او في التفتيش المركزي، مهندس او طبيب مدير او مهندس او طبيب رئيس مصلحة، عبارة صيدلي.

– الجدول الاضافي الرقم ٧ المتعلق بتحويل سلاسل رواتب الملاك الاداري العام– الفئة الثالثة. وضيفت ايضا عبارة صيدلي على من تشملهم السلسلة وهم: مفتش معاون او مراقب في ديوان المحاسبة او في مجلس الخدمة المدنية او في التفتيش المركزي، مهندس او طبيب رئيس دائرة او مهندس او طبيب رئيس قسم او مهندس او طبيب.

– بقيت على حالها الجداول الرقم ٨ و٩ و١٠ المتعلقة بتحويل سلاسل رواتب الملاك الاداري العام للفئتين الرابعة (الرتبتان الاولى والثانية) والخامسة.

– توصلت اللجنة الى حل وسط للجدول الرقم ١١ المتعلق بتحويل سلسلة رواتب وظيفة طيار في المديرية العامة للطيران المدني. اذ كان هؤلاء يطالبون بمساواتهم ببقية الفنيين في الادارات. اما الاقتراح– الحل، فقضى باضافة ٤ درجات على اساس راتبهم.

– لم يتغير الجدول الرقم ١٢ المتعلق بتحويل سلسلة رواتب وظيفة ميكانيكي ملاح في المديرية العامة للطيران المدني.

– عُدل الجدول الرقم ١٦ المتعلق بتحويل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. فاصبحت قيمة الدرجة الجديدة ١٠٠ الف ليرة بعدما كانت ٤٠ الف ليرة. اما اساس المعاش لافراد هذه الهيئة فبات ١٥٨٥٠٠٠ ليرة بعدما كان ١٣٥٠٠٠٠ ليرة.

– وتعدلت النسب المئوية في احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة للقضاة وموظفي الملاك الاداري العام والسلك الخارجي وموظفي الملاك الاداري العام والسلك الخارجي وموظفي الملاك العام والطيارين في المديرية العامة للطيران المدني والميكانيكيين الملاحين في المديرية العامة للطيران المدني وافراد الهيئة التعليمية غير الجامعية وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية اعتبارا من ١/١/١٩٩٦.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور السنيورة ومرهج والنواب: فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، سمير عازار، ابرهيم امين السيد، انور الخليل، خاتشيك بابكيان، صلاح الحركة، غسان مطر، محمد فنيش، بهاء الدين عيتاني، محمود عواد، محمد بيضون، نزيه منصور، عاصم قانصوه وصالح الخير اضافة الى رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ومستشار الوزير السنيورة تيم موسى.

اقتراح قانون لالغاء خدمة العلم الدفاع قررت دمجه بالاعفاء

أجلت لجنة الدفاع الوطني والامن والداخلية النيابية بت مشروع القانون الرامي الى اعفاء مواليد الاعوام ١٩٧٥ و١٩٧٤ و١٩٧٣ من موجبات خدمة العلم وكذلك اقتراح القانون الرامي الى الغاء خدمة العلم من الاساس وذلك بغية ضم المشروعين في واحد لتلازمهما، على ان يتم بحثهما خلال عشرة ايام بعد دمجهما، للخروج بحل يحفظ خدمة العلم من جهة او يلغيها وفقا للمصلحة الوطنية العليا في الدرجة الاولى ووفقا لمصلحة المؤسسة العسكرية في الدرجة الثانية. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب اللواء سامي الخطيب في حضور وزير الدفاع محسن دلول والعقيد الركن علي شقير ممثلا قيادة الجيش، والنواب: أيمن شقير، عبدالله قصير، ابراهام دده يان، علي حسن خليل، ميشال فرعون، صلاح الحركة، ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي. عقب الجلسة قال الخطيب: "كان على جدول اعمال لجنة الدفاع الوطني مشروع يهم كل عائلة لبنانية، ألا وهو اعفاء مواليد الاعوام ١٩٧٥ و١٩٧٤ و١٩٧٣ من موجبات خدمة العلم. ان هذا المشروع على اهميته طرح موضوع خدمة العلم من الاساس، فناقشناه في العمق ووجدنا ان القانون الحالي يتضمن ثغراً كبيرة تعوق التنفيذ الصحيح والمجدي، سواء على صعيد الشباب اللبنانيين المقيمين او المغتربين او على صعيد فاعلية المؤسسة العسكرية. ولاحظ اعضاء اللجنة ان الجيش تمكن من انجاز خطوات كبيرة على صعيد تفعيل خدمة العلم كي تؤدي هذه الخدمة الوظيفة الاساسية التي من اجلها وضع برنامج خدمة العلم، وفي الدرجة الاولى عملية الانصهار الوطني الحقيقي، وفي الدرجة الثانية التخفيف من اعباء وزارة الدفاع في عملية بناء الالوية والقطع.

في هذا السياق ورد الينا في اللجنة اقتراح قانون وقعه خمسة زملاء ويرمي الى الغاء خدمة العلم من الاساس. لذلك اوقفنا البحث في مشروع القانون الوارد من الحكومة لكي نضم المشروعين معا في اطار واحد لتلازمهما. وسندعو خلال الايام العشرة المقبلة الى اجتماع للبحث في هذين المشروعين بعد دمجهما فنخرج بحل يحفظ خدمة العلم من جهة او يلغيها وفقا للمصلحة الوطنية العليا ولمصلحة الشباب اللبناني في الدرجة الاولى ولمصلحة الانصهار الوطني، وفي الدرجة الثانية لمصلحة المؤسسة العسكرية.

اقتراح القانون الذي رفعه النواب ابرهيم امين السيد ومحمد عبد الحميد بيضون وعاصم قانصوه وسمير عازار ومحمد فنيش يقضي في مادته الاولى بـ"الغاء المادة ١٠٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ في تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ وكل مفاعيلها، ويعفى الخاضعون لخدمة العلم من موجبات هذه الخدمة".

وجاء في الاسباب الموجبة: "دخلت خدمة العلم حيز التطبيق خلال السنوات الاربع الاخيرة كتجربة ترمي الى تحقيق نوع من العلاقة الجديدة بين مؤسسات الدولة والمواطن واشعاراً للمواطن باهمية مساهمته في بناء مؤسسات الدولة، وخصوصاً في الخدمة الوطنية من خلال مؤسسة الجيش. الا ان الجيش اللبناني اصبح لديه اخيراً عديداً يتجاوز ٤٦ الفاً. وتمت عملية بناء صحيحة لهذه المؤسسة جعلتها تقف في واجهة مؤسسات الدولة، وخصوصاً انخراط الجيش في المواقع الامامية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

ان هذا العديد للجيش يجعله، في اطار التخصص المطلوب للجيوش الحديثة، قادراً على الاستغناء عن موضوع خدمة العلم، وخصوصاً ان جميع اللبنانيين مقتنعون بضرورة بناء جيش مهني متخصص يواكب متطلبات المرحلة الحالية وضروراتها من حيث النوعية العالية للافراد والقدرة التجهيزية، وتخف من هذا المنظور فاعلية خدمة العلم في تقنية الجيش بالعناصر التي يحتاج اليها.

اضافة الى ذلك، ان ضغط الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية على مجمل العائلات اللبنانية والشباب اللبناني يجعله في حالة لا يقدر على تحمل اعباء ما يتكلفه خلال سنة الخدمة ونفقاته. وهي اعباء كبيرة تشمل مصاريف عدة لا تعوضها الدولة. كما انه لم يعد مجدياً اقتصادياً، بل اصبح جائراً ان يحرم الشباب اللبناني مردود سنة عمل وان يتأخر سنة عن دخول سوق العمل بما له من انعكاس على حياته المهنية لاحقاً.

كما ان الشباب اللبناني في الاغتراب يعاني مشكلة حقيقية في تأدية هذه الخدمة، اذ انها تحتم عليه اغلاق مؤسساته وتوقيفها، بما يعود بنتائج اقتصادية سلبية على لبنان وعلى مستقبل هذا الشباب.

وبما ان الحكومة تقدمت بمشروع قانون لاعفاء مواليد ما قبل ١٩٧٥ من موجبات الخدمة، وحرصاً على مبدأ العدالة والمساواة نتقدم باقتراح القانون المرفق آملين في اقراره".

٦٥ بنداً امام مجلس الوزراء غداً في بعبدا

مشروع ابرام اتفاق لانشاء مكاتب حدودية مع سوريا وتحويل اعتماد بـ ٥٥ مليار ليرة لتوسيع المطار

يحفل جدول اعمال مجلس الوزراء الذي ينعقد غدا في جلسة عادية في قصر بعبدا بـ ٦٥ بندا ابرزها مشروع ابرام اتفاق انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا وتحويل اعتماد بقيمة ٥٥ مليار ليرة لاشغال توسيع مطار بيروت الى انشاء الهيئة العامة للطيران المدني التي ستصبح المرجعية الاساسية في المطار، وهذا احد البنود المطلوبة لاميركا لرفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون الطيران (ارسل الى الوزراء في ١٧/٥/١٩٩٧).

٢– مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء مؤسسة تدعى "الهيئة العامة للطيران المدني" (ارسل الى الوزراء في ٢٤/٥/١٩٩٧).

٣– مشروع قانون يرمي الى اضافة فقرة الى البند ١ من المادة ٩٦ من قانون الدفاع الوطني (ارسل في ١٧/٥/١٩٩٧).

٤– مشروع قانون يرمي الى اجازة ابرام اتفاق لانشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا.

٥– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تطبيق أحكام القانون رقم ٣٧١ تاريخ ١/٨/١٩٩٤ المتعلق بالغاء الملاك "ب" في كل الادارات العامة... الخ، على موظفي الملاك "ب" في وزارة الدفاع الوطني الذين صرفوا من الخدمة لبلوغهم السن القانونية قبل صدور القانون المذكور.

٦– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومة الجمهورية اللبنانية واوستراليا (ارسل في ٢٤/٥/١٩٩٧).

٧– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية (ارسل في ٢٤/٥/١٩٩٧).

٨– مشروع قانون يرمي الى الاستعاضة من رسم الطابع المالي برسم آخر مقطوع عن كل بيان جمركي وايصال او قسيمة اعفاء واذن سحب ومشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض أحكام قانون الجمارك (ارسل في ٢٤/٥/١٩٩٧).

٩– مشروع اتفاق قضائي بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية (ارسل في ٢٤/٥/١٩٩٧).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل أحكام المادة السابعة من المرسوم رقم ٩٦٩٧ تاريخ ٣١/١٢/١٩٩٦ (النظام الخاص باستخدام الاجراء في المديرية العامة للطيران المدني) (ارسل في ٢٤/٥/١٩٩٧).

١١– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بقيمة ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. من احتياط الموازنة الى موازنة وزارة الاشغال العامة وتحويله الى مجلس الانماء والاعمار (نفقات دروس واستشارات ومراقبة مختلفة).

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض مواد المرسوم رقم ٩١٠٤ تاريخ ١١/٩/١٩٩٦ المتعلق بتحديد الشروط التي تخضع لها جمعيات الشباب والرياضة والكشافة في انشائها والغائها وممارسة نشاطاتها (ارسل في ١٧/٥/١٩٩٧).

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين السيد موسى جدعون المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام مديرا عام بالوكالة لتعاونية موظفي الدولة.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة الاولى من المرسوم رقم ٥٣٧٠ تاريخ ٤/٩/١٩٨٢ المتعلقة بتحديد بدل التعويض عن ساعات العمل الليلي في وزارة الاعلام – مديرية الاذاعة اللبنانية.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم رقم ٢٥٩ تاريخ ٢١/١٢/١٩٧٠ القاضي باحداث المدرسة الوطنية للاعداد لمهمات التمريض والعناية وانشاء المعهد الوطني لمهن التمريض والعناية (ارسل في ١٧/٥/١٩٩٧).

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للسفارة اليونانية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة النقاش العقارية – قضاء المتن.

١٧– مشروع مرسوم يرمي الى تجديد وضع المفتش التربوي بشارة ابي راشد خارج الملاك.

١٨– مشروع مرسوم يرمي الى نقل المفتش المعاون الدكتور زاهي احمد ابرهيم الى ملاك وزارة الشؤون الاجتماعية.

١٩– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اساتذة تعليم ثانوي وتعيينهم في ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

٢٠– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بدل التعويض لاعضاء الهيئة التدريسية في المعهد الوطني للادارة والانماء (مؤجل من جلسة ١٣/١٢/١٩٩٥).

٢١– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٨٣٣٧ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٦١ المتعلق بتنظيم مجلس الخدمة المدنية لجهة تأليف اللجنة الاستشارية للدروس.

٢٢– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للبناني سمير فؤاد شلفون باكتساب الجنسية النيجيرية.

٢٣– مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد بقيمة ٥٥ مليار ليرة لبنانية من موازنة وزارة النقل الى مجلس الانماء والاعمار للقيام بأشغال توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره وتأهيله.

٢٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم رقم ٨٩٦٣ تاريخ ١٢/٨/١٩٩٦ المتعلق باعطاء مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك سلفة خزينة.

٢٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة مقدمة من الامانة العامة للانتربول – ليون الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من كل الرسوم الجمركية (قرار مجلس الوزراء رقم ١٨ تاريخ ٣٠/٤/١٩٩٧).

٢٦– مشروع قانون معجل يرمي الى اجازة طبع المطبوعات الاجنبية الناطقة غير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي، في لبنان.

٢٧– مشروع مرسوم يرمي الى احالة الموظف المدني في الجيش ملاك المفتي على التقاعد بناء على طلبه.

٢٨– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف المدني في الجيش يوسف حبيب جابر بناء على طلبه.

٢٩– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظفة في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيدة ايوب ثابت بناء على طلبها.

٣٠– مشروع مرسوم يتعلق بصلاحيات المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للادوية.

٣١– النظام المالي والاداري ونظام العاملين في المؤسسة العامة للاسكان وتحديد مخصصات مجلس ادارتها واعضائه.

٣٢– قضية تحديد اصول لاحتساب تعويض التمثيل والسيارة.

٣٣– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على قبول هبة وتخصيصها للمختبر المركزي لبحوث الحبوب والدقيق والخبز.

٣٤– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على حضور المدير العام للاقتصاد والتجارة دورة تنظمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف من ٢/٦/١٩٩٧ الى ١٣ منه.

٣٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على تصحيح خطأ مادي يتعلق بالتصنيف الوظيفي في قانون موازنة سنة ١٩٩٧.

٣٦– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في بعلبك.

٣٧– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على تأليف الوفد اللبناني الى المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار في همبورغ – المانيا.

٣٨– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اعفاء الادوات الرياضية المستوردة لمصلحة الدورة الرياضية العربية الثامنة من الرسوم الجمركية.

٣٩– عرض وزارة السياحة موضوع العاملين في المشروع المشترك رقم ١١ الذي كان قائما بينها وبين وزارة التعليم المهني والتقني (مؤجل من جلسة ٢٧/٥/١٩٩٧).

٤٠– طلب وزارة المال الموافقة على نقل ارصدة حسابات من المصرف المركزي المصري واستخدامها في تغطية نفقات السفارة اللبنانية في القاهرة.

٤١– عرض وزارة المال طلب ادارة الجمارك استعادة مركزها في العريضة.

٤٢– عرض وزارة الخارجية موضوع تأمين مقر في بيروت لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان.

٤٣– عرض وزارة الخارجية موضوع تأليف وفد لبنان الى اجتماع الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين الذي سيعقد في عمان في ١٠/٦/١٩٩٧.

٤٤– طلب وزارة البيئة الموافقة على منع دخول منتجات المقالع والكسارات والمرامل الواقعة في المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي الى المناطق اللبنانية الاخرى.

٤٥– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الاجازة لمؤسسة كهرباء لبنان التعاقد مع ٣٠ اداريا من حملة الاجازات الجامعية في اختصاص المعلوماتية.

٤٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ١٦/٧/١٩٩٦ المتعلق بتلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدة تبنين.

٤٧– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع ادارة مركز ثقافي في مدينة بعلبك.

٤٨– صرف مستحقات مالية للاتحاد العمالي العام.

٤٩– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة استيراد اسلحة وذخائر حربية من الفئات الاربع الاولى (مؤسسة براشيا في الشرق الاوسط – ضبيه).

٥٠– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة استيراد اسلحة وذخائر حربية من الفئات الاربع الاولى (شركة ابناء جوزف ابي سمعان – جونيه).

٥١– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنفيذ اشغال اضافية على طريق رأس العين – القلعة – (بعلبك).

٥٢– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة لها على شراء زفت مجبول من كل جبالات المتعهدين.

٥٣– طلب وزارة الزراعة الاجازة لها التعاقد مع خبيرين في التصنيع الغذائي والتغذية.

٥٤– طلب وزارة الزراعة تأكيد قرار مجلس الوزراء في خصوص تنفيذ حدائق عامة في البقاع.

٥٥– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على تكليف السيد لمون الاسطا والسيدة هلا الشخيبي حضور اجتماعات ستعقد في كندا من ٧/٧/١٩٩٧ الى ١٨ منه.

٥٦– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على اعادة استخدام اجيرة بصفة مستكتبة.

٥٧– السماح بادخال سيارة خاصة الى لبنان لأحد المعوقين.

٥٨– طلب وزارة النقل الموافقة على اقامة الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للسكك الحديد في بيروت مطلع تشرين الثاني ١٩٩٧.

٥٩– طلب الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اضافة طبقة في مبنى سرايا جونيه لمصلحة المديرية العامة لأمن الدولة.

٦٠– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء هبة مقدمة الى جمعية البقاع الخيرية من الرسوم الجمركية والبلدية والمرفئية.

٦١– طلب وزارة الاعلام الموافقة على حضور مديرها العام اجتماعات المجلس التنفيذي (٥٧) لاتحاد اذاعات الدول العربية في تونس بين ١١/٦/١٩٩٧ و١٣ منه.

٦٢– طلب وزارة الاعلام الموافقة على حضور مدير الاذاعة اللبنانية الدورة العادية (٤٨) للجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات الاوروبية في بريطانيا في ٤/٧/١٩٩٧ و٥ منه.

٦٣– عرض وزارة الاسكان والتعاونيات موضوع تأمين التمويل اللازم لاستمرار عمل مصرف الاسكان.

٦٤– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع بيع فضلة عقارية وتسوية مخالفة بناء على العقار الرقم ٧٠٠ المصيطبة – بيروت.

٦٥– عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري موضوع قرض البنك الدولي للانشاء والتعمير الخاص بتمويل برنامج اعادة التأهيل الاداري.

تلبية لشروط اتفاقات اوروبية ودولية

الهيئة العامة للطيران المدني توحد المرجعية الامنية للمطار

مشروع القانون المعجل بانشاء الهيئة العامة للطيران المدني المطروح على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية غدا يحسم جدلا طويلا حول المرجعية الامنية في مطار بيروت، اذ نص في مادته الحادية عشرة على انشاء وحدة تسمى "وحدة امن الطيران المدني" ترتبط مباشرة برئاسة المطار.

وتلفت الاسباب الموجبة للمشروع الى ان الاتفاق الاخير مع البنك الاوروبي للتثمير الذي وافق عليه مجلس الوزراء في ٢٢/٢/١٩٩٥ ثم مجلس النواب في ٨/١٢/١٩٩٥ قد اشترط احداث جهاز يتمتع بالاستقلال المالي والاداري لمطار بيروت. كما ان كل الاتفاقات التي تعقد مع الصناديق الدولية لتمويل مشروع تطوير المطار وتأهيله تشترط في صورة اساسية ايجاد بنية ادارية مستقلة لهذا المطار تتمتع بقواعد العمل التجاري وعناصره ومستلزماته.

ومشروع انشاء الهيئة التي يجعلها مرتبطة بالوصاية الادارية لوزارة النقل ينص على تعديل المادة الثالثة من القانون الرقم ٢١٤ في ٢/٤/١٩٩٣ المتعلق باحداث وزارة النقل بحيث تصبح مؤلفة من مديرية عامة للنقل الجوي واخرى للنقل البري والبحري والمصلحة الادارية المشتركة على ان ترتبط بالوزارة الهيئة العامة للطيران المدني ومصلحة السكك الحديد والنقل المشترك.

ومن مفاعيل مشروع انشاء الهيئة، في حال اقراره، دمج مركز سلامة الطيران المدني بالهيئة وبالتالي تسوية الاوضاع الوظيفية للعاملين في المركز لجهة ابقائهم في الخدمة او صرفهم منها.

صفير و٣٢ مطراناً بدأوا في بكركي مجمعاً مارونياً سينتخب ٣ اساقفة


البطريرك صفير مترئسا المجمع الماروني.
اقفال الباب على داخل بكركي. (اميل عيد)

بدأت امس في بكركي رياضة روحية لمجلس المطارنة الموارنة تستمر ثلاثة ايام تليها جلسات تستمر الى السبت لدرس قضايا كنسية مختلفة، في مقدمها سبل تفعيل الارشاد الرسولي على الصعيدين الكهنوتي والعلماني فضلا عن الصعيد الوطني العام.

وكذلك سيدرس المجتمعون اوضاع الابرشيات المارونية وامكان احداث ابرشيات جديدة في دول الانتشار، اضافة الى انتخاب ثلاثة مطارنة الاول خلفا للمعاون البطريركي المطران بولس مطر الذي انتخب رئيسا لاساقفة بيروت، والاخران خلفين للمثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا (طرابلس) والمطران بطرس قلاوص (حلب).

وسيتولى الاب مالك ابو طانيوس المرسل اللبناني القاء محاضرات ارشادية في الرياضة الروحية.

وترأس المجمع البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وحضره ٣٢ مطرانا هم: الياس فرح (متقاعد)، يوسف سلامة (متقاعد)، عبده خليفة (متقاعد)، يوسف مرعي (متقاعد)، رولان ابو جودة (معاون بطريركي)، جورج ابي صابر (متقاعد)، جورج اسكندر (زحلة)، جون شديد (لوس انجلس)، خليل ابي نادر (متقاعد)، يوسف بشارة (انطلياس)، انطون طربيه (اللاذقية)، بولس اميل سعادة (نائب بطريركي – البترون)، بشارة الراعي (جبيل)، بطرس الجميل (قبرص)، انطون حميد موراني (دمشق)، يوسف ضرغام (القاهرة)، غي بولس نجيم (نائب بطريركي – صربا)، يوسف محفوظ (سان باولو)، اميل عيد (الكرسي الرسولي)، شربل مرعي (الارجنتين)، يوسف حتي (اوستراليا)، بولس مطر (بيروت)، فرنسيس البيسري (نائب بطريركي – الجبة)، مارون صادر (صور)، جوزف خوري (كندا)، بولس منجد الهاشم (بعلبك ودير الاحمر)، بطرس وديع الطياح (المكسيك)، طانيوس الخوري (صيدا ودير القمر)، بولس نبيل الصياح (حيفا والمملكة الاردنية الهاشمية)، سمير مظلوم (زائر رسولي على اوروبا)، ميكتور الدويهي (بروكلين).

وبعد الظهر انضم المطران شكرالله حرب (جونية) الى المجمع بعد عودته من بولونيا.

وغاب عن الاجتماع المطرانان المتقاعدان فرنسيس الزايك وفيليب شبيعة لدواع صحية.

ولدى بدء المجمع اقفلت بكركي ابوابها مدى اسبوع.

صغبين تغص بشخصيات ووفود عزت بزوجة العماد غانم

البقاع الغربي – "النهار":

لليوم الثالث استمر امس تقاطر الشخصيات السياسية والرسمية، من وزراء ونواب وسفراء وقيادات عسكرية وفاعليات وهيئات نقابية الى دارة القائد السابق للجيش العماد المتقاعد اسكندر غانم في صغبين في البقاع الغربي لتقديم التعازي بزوجته المرحومة لوريس بطرس الخوري والدة النائب والوزير السابق روبير غانم والعميد الركن المهندس البحري اسعد وجوزف.

ومن ابرز المعزين، النائبان قبلان عيسى الخوري وبهية الحريري والوزراء والنواب السابقون رفيق شامين ويوسف المعلوف وفريد مكاري والسفير المغربي في لبنان، وقائد الدرك العميد تيودور مكاري وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق وقائد اللواء العاشر في الجيش اللبناني العميد لوسيان مكاري وضباط قيادته والعقيد حبيب لطفي والعقيد الياس كعيكاتي والقاضيان جورج مزهر وميشال ابو عراج والدكتور جوزف المراوي شقيق رئيس الجمهورية يرافقه نجله المهندس سمير نائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون يرافقه وفد من المعلمين، والقاضي الشرعي حمزه شكر على رأس وفد من بلدة كفرزبد والشيخ حسن الرفيع على رأس وفد من بلدة الصويري، والشيخ عبد الرحمن شرقية على رأس وفد من اهالي قب الياس، والشيخ عباس غصن على رأس وفد من اهالي شمسطار، والحاج فهمي عبدالله على رأس وفد من بلدة سرعين الفوقا والسيد حسام منصور نجل النائب المرحوم حسين منصور والمهندس اسعد نكد المدير العام لشركة كهرباء زحلة على رأس وفد من موظفي الشركة وعمالها الى وفد يمثل نقابات التعاونيات الحرفية والمفروشات في زحلة والبقاع، وقاضي الشرع الشيخ عبد المجيد سالم وهيئة محكمته في البقاع الغربي وراشيا، الى وفود تمثل الاندية والجمعيات من ضهر الاحمر وجمعية رعاية المعوقين – راشيا ووفود من اهالي شمسطار وبينطا وبدنايل وجب فرح وعز العرب وتربل وطليا وبوضاي ورئيس نادي مجدل عنجر واعضاؤه ووفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" برئاسة عباس زعيتر ووفد من آل خاطر في خربة قنافار وجديتا ورئيسة "جمعية ايام الرجاء في زحلة" واعضاؤها ووفود من بلدات المنارة وتل ذنوب وقصرنبا ونيحا وسعدنايل ووفود من المدارس والثانويات على امتداد منطقة البقاع وكان ابرزها وفد ضم مديري المدارس الرسمية والخاصة ومعلموها في منطقة بعلبك – الهرمل.

مراد: قانون الانتخاب اهم استحقاق

زحلة – "النهار":

دعا النائب عبد الرحيم مراد في لقاء شعبي في منزله في شتورا الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية الفرعية المقبلة في البقاع، محذرا من وضع قانون للانتخاب النيابي "مفصل على حجم شخص او منطقة"، وتوقف عند قضية اعتقال السيد الياس ابو رزق، وقرارات المجلس الدستوري.

في المستهل عرض مراد الوضع الاقليمي، من العراق وتركيا واسرائيل ومؤتمر قطر الى التطورات في الجزائر والسودان وليبيا. ثم تحدث عن توقيف السيد الياس ابو رزق فتمنى "لو تم انتظار اعطاء القضاء الكلمة الفصل" وأمل في "ان يكون التحقيق سريعا وتطوى الصفحة".

واضاف: "اننا نؤدي دورا في تحطيم هالة المؤسسات عبر وسائل الاعلام التي تبث في الخارج وهذه اللعبة ستنعكس علينا سلبا (...) ولا يجوز ان يكون نقيض "الترويكا" وتقاسم الحصص المالية والمناصب بين الرؤساء هو التناقض بين بعضهم البعض".

وقال ان المشاركة الكثيفة التي سجلها البقاع في انتخابات ١٩٩٦ "تنم عن وعي المواطنين"، متمنيا ان تزيد هذه النسبة خلال الانتخابات الفرعية.

ورأى ان قانون الانتخاب النيابي الجديد الذي يجري تداوله هو الاستحقاق الاهم "واذا توصلنا الى قانون يعبر من خلاله المواطن عن نفسه وبكل حرية فنصل الى تمثيل حقيقي في مجلس النواب. اما اذا وضعنا قوانين مفصلة على حجم شخص او منطقة، فلن يكون هناك تمثيل حقيقي".

نصرالله التقى بشار الاسد

زار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومعاونه السياسي حسين الخليل دمشق، والتقيا الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول المستجدات الاقليمية.

التقى بري والحريري وحبيش وقباني
التسخيري: لبنان نموذج للتعايش

التقى امس رئيس الرابطة الثقافية والعلاقات الاسلامية وكيل وزارة الثقافة والارشاد الايراني الشيخ محمد علي التسخيري الذي يزور بيروت رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

واكد "ان لبنان يمثل نموذجاً جيداً للتعايش الديني، ونموذجاً رائعاً للمقاومة والدفاع عن قضايا الامة الاسلامية".

عند بري

وقال اثر لقائه بري، "كان اللقاء حاراً وممتعاً وطبيعياً وتحدثنا فيه عن العلاقات الثقافية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ولبنان والعلاقات بين الشعبين الشقيقين المؤمنين بقضية واحدة. وكذلك العلاقات بين مجلسي البرلمان في كل من البلدين، وعرضنا الدور الذي يجب ان يكون لحوار الاديان في قضية التعايش الطبيعي بين هذه الديانات لخدمة القيم الانسانية. واعتقد ان اللقاء كان طيباً ومثمراً ومفيداً".

وصرح التسخيري اثر لقائه حبيش "دارت المحادثات حول العلاقات الثقافية والتعليم العالي بين ايران ولبنان وهي علاقات وثيقة، لكن نرجو لها ان تتسع اكثر وتتطور اكثر".

وقال التسخيري اثر اجتماعه مع قباني: "اللقاء كان جيداً وساده جو علمي وجو ديني. وكان هناك تأكيد للعلاقات الثقافية والدينية بين الجهات الدينية في البلدين كما كان هناك تركيز على لزوم تمتين هذه الاواصر والقيام بأعمال مشتركة لخدمة قضية العلاقة الثقافية بين البلدين. ودعونا سماحة المفتي لزيارة ايران".

وسئل كيف يقوم الوضع الاسلامي في لبنان؟ اجاب: "اعتقد ان لبنان يمتلك مكانة متميزة على الساحة السياسية والساحة الدينية. واعتقد انه يمثل نموذجاً جيداً للتعايش الديني ونموذجاً رائعاً للمقاومة والدفاع عن قضايا الامة الاسلامية تجاه العدوان الغادر. واتمنى لهذا الشعب كل ازدهار وكل تقدم على طريق البناء والوحدة والمقاومة".

ومن المقرر ان يلتقي التسخيري اليوم متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية.

"ينفتح امامي عالم من المعرفة"


المحامي كميل فنيانوس امين العلاقات العامة في المجمع الثقافي العربي يسلم الى الشيخ تسخيري احد كتب المجمع. (علي حسن)

تكريما للعلامة الشيخ محمد علي تسخيري رئيس الرابطة الثقافية والعلاقات الاسلامية ووكيل وزارة الثقافة في ايران اقام المجمع الثقافي العربي حفل غداء في مطعم سمارلي في الكسليك – جونيه، حضره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، محمد رعد، ومطران بيروت للارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان ممثلا الكاثوليكوس آرام كشيشيان، وسفير ايران همايون عليزاده والمستشار الثقافي الايراني محمد مهدي تسخيري ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ومدير وزارة الداخلية الاسبق سميح الصلح، ومنح الصلح رئيس "دار الندوة"، والدكتور عبدالرؤوف فضل الله الامين العام للمجمع الثقافي العربي والاعضاء، وفاعليات ادبية وفكرية وقانونية ودينية.

تكلم الدكتور فضل الله مرحبا ومتحدثا عن نشاطات المجمع الثقافي العربي، ومشيدا بالشيخ محمد علي تسخيري احد قادة العمل النهضوي في ايران والشخصية المتميزة، والذي يعرف كيف يصلك حاضرا ومستقبلا، وكم يتألق ساعة الخوض في مواضيع علمية واسلامية، ويفرض عليك ان تستمع اليه بشوق، ويفتح ابواب فكره على مصاريعها في لغة عربية مشعة تنبعث منها انوار النجف الاشرف التي منها انطلق وحلق وتدفق الخير المخزون في امرائه.

واستطرد يقول ان الحياة عنده عطية، وان طموحه كبير وشجاعته مظهر من مظاهر الايمان بالله والثقة بالنفس. وذكر بأن علماء ايران وضعوا علوم العربية في صرفها ونحوها وبلاغتها وعروضها، ونظموا قوالبها، وان أوجه التقارب قائمة بين الثقافتين العربية والايرانية، وكان لعلماء جبل عامل تأثير كبير في تاريخ ايران. وختم بأنه سيكون للحضارتين الايرانية والعربية وتفاعل طاقاتنا اثر في مجرى التاريخ العالمي وتاريخنا نحن بالذات.

والقى كلمة الشيخ محمد علي تسخيري عن العلاقة بين الادب الفارسي والادب العربي وبأنه "ينفتح امامي عالم كبير للادب والمعرفة والتاريخ وانا بين ادباء ومفكرين وعلماء واساتذة جامعات". وذكر الشعراء المتنبي والفردوسي والخيام حين كانوا يقولون الشعر من الفطرة التي انطلق منها شعراء عالميون، وهذه الفطرة منبع الفن، والامام خامنئي ربما كان اكبر فنان، طالع القصة والرواية، وناقش في الشعر واستمع الى شعراء عرب.

ومر العلامة محمد علي تسخيري على جبل عامل فذكّر بتاريخه وعلمه وبعظمة مفكريه، وان الشيخ الحر العاملي استاذ كل الفقهاء، وحياه كما حيا ارض لبنان المقدسة، وان العلاقة بين لبنان وايران اكثر من مميزة. واشاد بدور المجمع الثقافي العربي ودعاه الى مزيد من التفاعل والمجامع الثقافية.

مطالبة كردية بمرسوم التجنيس

افادت "جمعية الارز" الكردية ان مؤسساتها اجتمعت في حضور فاعليات كردية واستنكر المجتمعون "الاجتياح التركي لشمال العراق" واعتبروه عدواناً موجهاً ضد العرب، بالتحالف مع اسرائيل". وهنأوا الرئيس الايراني المنتخب الشيخ محمد خاتمي.

ودعوا الدولة "وخصوصاً وزارة الداخلية الى استكمال مرسوم التجنيس بملحق ينهي مأساة المحرومين وتسوية اوضاع حملة قيد الدرس".

وكذلك طالبوا "جميع الفئات والعوائل الكردية بالتعاون والتضامن لما فيه خير ابناء الشعب الكردي واللبناني وذلك تمهيداً للملمة البيت الكردي والعمل من خلاله لرفع مستواهم".

ابو رزق رمية من غير رام؟!

القاصد الرسولي بابلو بولتي الذي فعل الكثير في قضية الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا في لبنان، بشر اللبنانيين بان تطبيق الارشاد بخطوطه ومعانيه هو مسألة اساسية ومرتبطة بمجمع الاساقفة والبطاركة برئاسة الكاردينال صفير الذي يتحدث عن طريقة تطبيق هذا الارشاد الموجود بين اياد مؤهلة لذلك.

والسفير البابوي كشف ان المسيحيين غير محبطين خصوصا بعد زيارة البابا التي اعادت لبنان الى الواجهة بكل طوائفه ومؤسساته.

وكلام المونسنيور بولتي له دلالاته العميقة في استمرار حرص الكرسي الرسولي على متابعة تنفيذ الارشاد الرسولي، وخصوصا رفع الحواجز بين اللبنانيين والعيش المشترك والحرية والديموقراطية والسيادة.

وليتأكد المسيحيون انهم غير محبطين، او ليزيلوا فكرة الاحباط من نفوسهم وافكارهم، على القيادات الاسلامية والمسيحية، في السلطة وخارجها، ان تترجم الارشاد الرسولي خطوات عملية.

ومن هنا فان كل الذين يدعون الى حوار مسيحي – سوري، او يتوقعون ذلك في وقت قريب تمهيدا لاعادة التوازن، يكون عملهم ونتائجه موقتة في موضوع العدالة السياسية والمشاركة الفعلية في القرار والمصير بين جميع اللبنانيين. فالذي يؤكد عدم وجود احباط او غبن سياسي لدى اي فريق من اللبنانيين، هو مشاركتهم الفعلية في العمل داخل المؤسسات الدستورية وخارجها، في ظل نظام ديموقراطي برلماني واضح. وهذا الامر لن يبدأ قبل وضع قانون انتخابات نيابية جديد يعكس حقيقة التمثيل الوطني، فيشعر المسيحيون انهم يشاركون في العملية الانتخابية بحجمهم السياسي الذي يرونه اكبر من الحجم المتاح لهم حاليا.

فقانون جديد للانتخاب يجب ان يحوز اهتمام اهل السلطة والسلطان، الموالين والمعارضين، في اقرب فرصة ممكنة وقبل الاستحقاق المقبل بعد اكثر من ثلاث سنوات للانتخابات النيابية. فوضع قانون جديد انطلاقا من الافكار التي طرحها الرئيس رفيق الحريري وغيره من السياسيين، يجب ان يكون مدار بحث جاد ومعمق للاتفاق على صيغة تجسد طموحات كل اللبنانيين في المساواة في التمثيل السياسي.

فالخروج الحقيقي من الاحباط هو السعي الجاد في هذا الاتجاه لبلورة صيغة اتفاق وطني يؤمن ويرسخ العيش المشترك. وبقدر ما هو الامر مسؤولية القيادات الاسلامية، فهو اكثر ضرورة وطنية للمسيحيين. فالاحباط لا يزول الا بالمشاركة الحقيقية، وهذه لا تتم الا عبر مؤسستي مجلس النواب ومجلس الوزراء، حيث القرارات المصيرية التي تلقي على كل اللبنانيين تبعات متساوية.

والمشاكل الآنية والازمات الظرفية، يجب الا تلهينا عن تطبيق عملي للارشاد الرسولي، في مؤسسات دستورية محصنة تحمي نفسها بنفسها ولا يدخلها الا الجديرون بذلك، ولا تبقى نغمة التحكم بالسلطة والضغوط السياسية يقولها كل متضرر او غير قادر على ان يكون على مستوى الناس وقضاياها.

وما نراه اليوم من حملة وجدال قانوني وسياسي حول الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق سوى دليل بسيط، على محاولات البعض خلط الحابل بالنابل، وخصوصا من هم خارج الحكم والنظام والمتضررين من قيام سلطة تحافظ على فصل السلطات وتحترم المؤسسات الدستورية.

وقليل من التبصر في قضية ابورزق، توصل فورا الى ان لا مصلحة للحكم كله وخصوصا رئيس الحكومة رفيق الحريري، في توقيف ابو رزق، العالقة قضية صراعه على السلطة مع خلفه امام القضاء. فالسيد ابو رزق اكبرت قضيته ام صغرت اوقف بقرار قضائي، قد يقول البعض انه كان يمكن تأجيله، هو امر يقرره القضاء. ولكن هل يجوز ان يتغاضى القضاء عن شكوى مقدمة من متضرر من ادعاء ابورزق انه هو الرئيس الشرعي للاتحاد العمالي العام؟ واذا فعل القضاء ذلك يقال انه وقع تحت تأثير سياسي من جهة ما. واذا اقدم على ممارسة صلاحياته، يقال كما هي الحال انه يفعل ذلك بناء على تدخل سياسي، ويعلو الصراخ في الداخل من المعارضة والخاسرين في السياسة والعمل الشعبي والنقابي، وتأتي الاحتجاجات الخارجية من تنظيمات نقابية في دول ديموقراطية وشبه ديموقراطية، هي ضد انظمتها وحكوماتها فكيف لا تكون ضد اي حكومة ودولة تجري في داخلها صراعات نقابية او خلافات بين الحكومات والنقابات؟

القضية واضحة وفي منتهى البساطة، فالصراع القائم هو شكلا المعلن حول القضية النقابية، ولكن في الحقيقة هو حملة ضد الدولة والحكومة، وراءها من هم وراءها، البعض يقول ان النتيجة المتوخاة هي احد امرين اما محاسبة ابورزق على ما اقدم عليه وما قاله بعد خسارته في المعركة النقابية، اذ تجاوز الخطوط الحمر المسموح بها، والتي باتت معروفة من القاصي والداني، واما محاولة ابراز ابو رزق حالة شعبية مواجهة للحكم تستخدم ضده في الوقت المناسب، وكلا الامرين مضران ويسيئان، الى الوضع الداخلي، ويدفع الحكم والحكومة ثمنهما، دون ان يكون للسلطة السياسية اي دخل اوعلاقة في هذا الموضوع، كما تنقل مصادر سياسية عن الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، فكيف بالرئيس نبيه بري، الذي لا ناقة له ولا جمل في هذا الامر؟

ولكن الغريب ان يلقي بعض النواب المحسوبين شكلا على الموالاة، باللوم على الحكومة لانها لم تكن قادرة على لملمة الوضع النقابي مما ادى الى تشرذمه، كأننا بهم يريدون من الحكومة ان تضع يدها على التنظيمات النقابية وتوحدها.

ان العمل السياسي يجب الا يكون ديماغوجيا وميكافيلياً، في نظام ديموقراطي. فالقاصرون عن تسمية من هم اصحاب المصلحة في توقيف ابو رزق، يستسهلون توجيه التهم والانتقادات للحكومة ورئيسها، وهو البريء من دم هذا الصديق.

نبيل ناصر

سعادة التقى وفداً من "حزب الله": توقيف ابو رزق ردنا ١٠٠ سنة

التقى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس في الصيفي وفدا من "حزب الله" ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضوي المجلس السياسي المسؤول عن النقابات ابو سعيد الخنسا ونواف الموسوي. وحضر اللقاء نائبا رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام للحزب انطوان شادر. وقالت مصادر كتائبية ان البحث تناول التطورات المحلية، وخصوصا ما يتعلق منها بتوقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والمواقف والتحضيرات الجارية لمواجهة الموضوع والعمل لاطلاقه".

ثم التقى النائب السابق مخايل ضاهر المرشح عن المقعد الماروني (عكار) في دائرة محافظة الشمال.

وترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب، وقال امام المجتمعين ان ما حصل مع ابو رزق و"قرار توقيفه تحديدا بالتهم الموجهة اليه هو امر من الخطورة بمكان اساء ويسيء الى سمعة لبنان الدولية والمحلية في آن واحد. وللاسف، لم يفهم بعضهم هذا الامر على حقيقته، وقد ردنا هذا القرار مئة سنة الى الوراء بعدما وضعتنا زيارة قداسة البابا وارشاده الرسولي في مصاف الدول المتحضرة".

وتطرق الى انتخابات الرابطة المارونية، فقال: "ما يهمنا هو التوصل الى رابطة مارونية فاعلة وقوية تكون على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقها وقادرة على الاتصال بجميع الهيئات اللبنانية على مستوى الوطن ككل، واذا كانت هناك من منافسة فلتكن في اجواء ديموقراطية سليمة". وابدى استغرابه لبعض التفسيرات التي اطلقت وقال: "ان الاحزاب لاتريد وضع يدها على الرابطة بل انها على العكس وضعت نفسها وقدراتها في تصرف الرابطة لتعبر عن ارادة الموارنة واللبنانيين في آن واحد".

وتناول موضوع الانتخابات الفرعية فأكد ان القيادة الحزبية لم تتخذ قرارا نهائيا بعد "وهي محور استقطاب لجميع المرشحين من البقاع والشمال وجبيل. وهي تدرس قرارها بعناية على اكثر من مستوى ليكون فاعلا ومعبرا عن رأي القاعدة الكتائبية والكتائبيين واللبنانيين جميعا".

المر يوجه مذكرات الى المسؤولين عن الانتخابات

مشدداً على وجوب عدم التدخل تحت طائلة التأديب والملاحقة

في نطاق الاعداد للانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران الحالي اصدر وزير الداخلية ميشال المر امس سلسلة قرارات ومذكرات شدد فيها على وجوب عدم تدخل الموظفين في الانتخابات تحت طائلة التأديب والملاحقة القضائية. وانشأ مكاتب للشكاوى والمراجعات. واعلن معاودة استقبال طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية لناخبي محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل.

الى قوى الامن

وجه المر كتابا حمل الرقم ١٨٠ الى كل من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام، هذا نصه:

"جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي،

جانب المديرية العامة للامن العام،

بمناسبة الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ وانسجاما مع سياسة الدولة التزام الحياد التام.

يطلب اليكم:

– اعطاء الاوامر الصارمة الى جميع الضباط والرتباء والافراد في المراكز كافة سواء كانوا في المديرية العامة ام في الوحدات والمناطق والسرايا والفصائل والمخافر، وكذلك في الدوائر والمراكز وجوب عدم التدخل بأي شكل من الاشكال في الانتخابات الفرعية التي ستجرى في دوائر محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل.

ان اي مخالفة لهذه الاوامر ستعرض مرتكبها لأقصى الاجراءات التأديبية وصولا للاحالة امام المحاكم المختصة.

المحافظون والقائمقامون

ووجه كتابا حمل الرقم ١٨٣ الى كل من محافظي الشمال والبقاع والقائمقامين في المحافظتين. هذا نصه:

"حضرة محافظ الشمال، او محافظ البقاع.

بمناسبة الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ وانسجاما مع سياسة الدولة التزام الحياد التام.

يطلب اليكم اعطاء التعليمات الصارمة الى جميع موظفي الدوائر التابعة لكم وجوب عدم التدخل بأي شكل من الاشكال في الانتخابات التي ستجرى في دائرة محافظة الشمال.

ان اي مخالفة لهذه التعليمات ستعرض مرتكبيها لأقصى الاجراءات التأديبية وصولا للاحالة امام المحاكم المختصة.

وتم توجيه نسخ عن هذا الكتاب الى كل القائمقامين في المحافظتين.

كذلك وجه كتابين الى المدير العام للاحوال الشخصية والمدير العام للدفاع المدني حملا المرقمين ١٨٢ و١٨١. وهذا نصاهما:

جانب المديرية العامة للاحوال الشخصية،

"بمناسبة الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ وانسجاما مع سياسة الدولة التزام الحياد التام،

يطلب اليكم اعطاء الاوامر الصارمة الى جميع موظفي اقسام واقلام النفوس وجوب عدم التدخل بأي شكل من الاشكال في الانتخابات النيابية التي ستجرى في دوائر محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل.

ان اي مخالفة لهذه الاوامر ستعرض مرتكبها لأقصى الاجراءات التأديبية وصولا للاحالة اما المحاكم المختصة".

وتم توجيه نسخ عن هذا الكتاب الى مأموري النفوس.

"جانب مديرية الدفاع المدني،

"بمناسبة الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ وانسجاما مع سياسة الدولة التزام الحياد التام.

يطلب اليكم اعطاء الاوامر الصارمة الى جميع العناصر في مختلف المراكز التابعة لكم وجوب عدم التدخل بأي شكل من الاشكال في الانتخابات النيابية التي ستجرى في دوائر محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل.

ان اي مخالفة لهذه الاوامر ستعرض مرتكبها لأقصى الاجراءات التأديبية

قرار رقم ١٩٩

الموضوع: تأليف لجنة لتلقي الشكاوى والمراجعات في الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى في ٢٩ حزيران ١٩٩٧.

ان وزير الداخلية،

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧،

بناء على مقتضيات المصلحة العامة،

وتأمينا لحسن سير العمليات الانتخابية النيابية الفرعية وسلامتها وقانونيتها،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة قوامها:

– العميد رفيق حداد (مفتش عام قوى الامن الداخلي) رئيسا

– العقيد فضل ضاهر (امين سر مجلس الامن الداخلي المركزي) نائبا للرئيس

– العقيد خليل ابي راشد (مساعد المفتش العام لقوى الامن الداخلي) عضوا

– الاستاذ رضوان بونصر الدين (امين سر عام محافظة الجنوب عضوا ومقررا ورئيس مصلحة النفوس بالوكالة).

المادة الثانية: تحدد مهمات هذه اللجنة بما يأتي:

اولا: تلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق فيها فورا ومعالجتها وفقا للاصول القانونية.

ثانيا: تكون اللجنة على اتصال بالمحافظين والقائمقامين وبالقوى الامنية والعسكرية المكلفة تأمين امن الانتخابات وسلامتها وتبلغ المرجع المختص منهم عن كل شكوى او تحقيق او مخالفة لاتخاذ التدابير اللازمة فورا.

ثالثا: تمسك لدى هذه اللجنة سجلات بريد وارد وصادر تسجل عليها باليوم والساعة كل شكوى او مراجعة او مخالفة وكيف تمت معالجتها.

المادة الثالثة: تنشأ مكاتب فرعية لتلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق والمعالجة تلحق بهذه اللجنة وترتبط بها ويكلف شؤون كل واحد من هذه المكاتب ضابط من المفتشية العامة يعاونه موظف من المحافظة يكلفه المحافظ وذلك في كل من الاماكن التالية ابتداء من ٢٠ حزيران ولغاية ٣٠ منه:

– مركز محافظة الشمال في طرابلس، المفتش المقدم حسن فرحات.

– مركز محافظة البقاع في زحلة: المفتش المقدم سهيل داغر.

– مركز في قائمقامية جبيل: المفتش الرائد مارون نصر.

– مركز قائمقامية عكار في حلبا: المفتش الملازم الاول وليم ابي غانم.

المادة الرابعة: يطلب من المحافظين والقائمقامين تأمين المقر اللازم لهذه المكاتب الفرعية في كل محافظة وقائمقامية وتكليف الموظفين اللازمين لتأمين عملها وتسهيل امورها.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار ويبلغ ويعمم فور صدوره.

صلاحيات الوزير

واصدر المر ايضا قرارات حملت الارقام ٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ بخصوص تفويض صلاحيات وزير الداخلية غير السياسية الى مدير الداخلية العام ومحافظي الشمال والبقاع ومدير الاحوال الشخصية هذا نصها:

قرار رقم ٢٠٤

"ان وزير الداخلية.

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧.

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ لاسيما المادة السابعة منه.

بناء على مقتضيات المصلحة العامة.

وتأمينا لادارة وحسن سير العمليات الانتخابية النيابية الفرعية.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يفوض الى مدير الداخلية العام صلاحيات وزير الداخلية باستثناء الصلاحيات الدستورية ابتداء من تاريخ صدور هذا القرار ولغاية الثاني من تموز ١٩٩٧

الاقلام والكتبة والتنسيق مع المحافظين والقائمقامين في عملية تسلم المستندات واوراق الانتخاب وتسليمها.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار ويبلغ ويعمم فور صدوره".

قرار رقم ٢٠٥

ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧.

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ لا سيما المادة السابعة منه.

بناء على مقتضيات المصلحة العامة.

وتأمينا لادارة وحسن سير العمليات الانتخابية النيابية الفرعية.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يفوض الى كل من محافظ الشمال ومحافظ البقاع ومحافظ جبل لبنان صلاحيات وزير الداخلية باستثناء الصلاحيات الدستورية ابتداء من تاريخ صدور هذا القرار ولغاية الثاني من تموز ١٩٩٧ وذلك في كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية من تعيين رؤساء اقلام وكتبة في اقلام الاقتراع. وتأمين المستلزمات الانتخابية والتنسيق مع مدير الداخلية العام في عملية تسلم المستندات واوراق الانتخاب وتسليمها.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار ويبلغ ويعمم فور صدوره".

قرار رقم ٢٠٦

"ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ لا سيما المادة السابعة منه.

بناء على مقتضيات المصلحة العامة.

وتأمينا لادارة وحسن سير العمليات الانتخابية النيابية الفرعية.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يفوض الى المدير العام للاحوال الشخصية صلاحيات وزير الداخلية باستثناء الصلاحيات الدستورية ابتداء من تاريخ صدور هذا القرار ولغاية الثاني من تموز ١٩٩٧ وذلك في كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية من تجهيز قوائم انتخابية واصدار البطاقة الانتخابية وبيانات القيد الافرادية وعمل مقرري لجان القيد ورؤساء اقلام النفوس في الدوائر الانتخابية المعنية بهذه الانتخابات.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار ويبلغ ويعمم فور صدوره".

قيادة الجيش

ووجه كتابا الى قيادة الجيش في وزارة الدفاع لتأمين امن وسلامة الانتخابات الفرعية في الدوائر الانتخابية المعنية حمل الرقم ١٩٦ هذا نصه:

"جانب وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش

الموضوع: الانتخابات النيابية الفرعية

المرجع: قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

– المرسوم رقم ١٠٢١٨ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧.

– قرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧.

دعا المرسوم المنوه عنه في المرجع اعلاه الهيئات الانتخابية في دوائر محافظة لبنان الشمالي ومحافظة البقاع وقضاء جبيل الانتخابية لانتخاب نواب المقاعد الشاغرة في هذه الدوائر يوم الاحد في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩.

وبما ان مجلس الوزراء بقراره الرقم ١١ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ وافق على وضع القوى اللازمة من الجيش اللبناني في تصرف وزير الداخلية اعتبارا من ١٩٩٧/٦/١٥ لتأمين أمن الانتخابات وسلامتها في الدوائر الانتخابية المعنية.

لذلك واستنادا الى ما تقدم يرجى مباشرة تأمين التالي:

اولا: التنسيق بين قوى الجيش الموضوعة في تصرف وزير الداخلية عملا بقرار مجلس الوزراء المذكور وقوى الامن الداخلي وذلك من اجل تأمين امن الانتخابات وسلامتها.

ثانيا: انشاء غرفة عمليات مشتركة بين قوى الجيش وقوى الامن الداخلي تعمل في اشراف وزير الداخلية وتتخذ من مبنى وزارة الداخلية مركزا لها على ان توزع المهمات وفق الاسس الآتية:

أ – تكون مهمة قوى الامن الداخلي تأمين أمن الانتخابات وسلامتها داخل المباني واقلام الاقتراع.

ب – تكون مهمة قوى الجيش تأمين أمن الانتخابات وسلامتها خارج المباني واقلام الاقتراع.

ج – تأمين مؤازرة الجيش لقوى الامن الداخلي عند اي طلب من وزارة الداخلية قبل عمليات الانتخاب وانتهائها.

ثالثا: وضع ثلاثة ضباط في تصرف اللجنة المكلفة تلقي الشكاوى والمراجعات في الانتخابات النيابية الفرعية موضوع القرار رقم ١٩٩ تاريخ ١٩٩٧/٥/٣١ وذلك للمساعدة في اجراء التحقيقات الفورية في الشكاوى التي ترد على هذه اللجنة.

رابعا: الطلب الى الجهة المختصة لديكم وقف العمل برخص حمل السلاح ضمن نطاق كل دائرة انتخابية خلال الاسبوع الذي سيتم اجراء الانتخابات فيها وذلك اعتبارا من منتصف ليل الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٦ ولغاية منتصف ليل الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠".

اخيرا اصدر المر بيانا حمل الرقم ١٧٧ عن معاودة استقبال طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية لناخبي محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل جاء فيه:

"بعد صدور القانون رقم ٦٤٠ تاريخ ٢٦ ايار ١٩٩٧ القاضي باستعمال البطاقة الانتخابية المخصصة للانتخابات البلدية والاختيارية بصورة استثنائية في الانتخابات النيابية الفرعية المقبلة التي ستجرى في بعض المناطق اللبنانية.

تعلن وزارة الداخلية عن معاودة استقبال طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية لناخبي محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل وذلك لمهلة تنتهي في ١٩٩٧/٦/٢٠ تبعا للشروط نفسها التي كانت سارية في حينه مع تذكير الذين سبق وتقدموا بطلبات لهذه الغاية بعدم تقديم طلبات مكررة تحت طائلة المسؤولية".

معركة عكار بدأت على نار التفجير

التحالف الثنائي ماروني – سني لم يتبلور

الشمال – من ادوار الزغبي:

في قراءة المواقف الانتخابية شمالاً، للمرة الثانية، يتأكد ان لا حلف ثنائياً بين مرشح للمقعد الماروني ومرشح للمقعد السني، خلافاً للاعتقاد السائد بأن التحالف الطبيعي سيكون بين المرشحين فوزي حبيش ومحمد يحيه من "التضامن الوطني" والمرشحين مخايل ضاهر وخالد ضاهر من "الانماء والتغيير" والمرشحين جوزف مخايل وعثمان العثمان او احمد موسى من "القرار الوطني" والمرشحين رشيد الضاهر وأحمد الأسمر من "الخيار الآخر"، ويتأكد، تكراراً، أن "البوسطة" في الشمال – قبالة "المحدلة" في الجنوب – سواء أكانت أولى او ثانية او ثالثة او رابعة، يصعد اليها رفاق طريق لا يعرف بعضهم بعضاً في معظم الاحيان، وان اللوائح المرقمة التي تجمعهم معاً مفتوحة، عند باب التصويت، لكل اعمال التعليب والتوضيب والترغيب والترهيب والتشطيب والتعشيب، كما حصل في الشمال الأحد ٢٥ آب ١٩٩٦.

"ليش"؟

اللافت في المواقف ان ركني "التضامن الوطني" الوزيرسليمان فرنجيه والنائب عصام فارس أعلنا تأييدهما الوزير فوزي حبيش من دون "رفيقهما" الثاني في "البوسطة" الشمالية محمد يحيه. وجاراهما حبيش قائلاً: "حتى الآن لم نتوصل الى تحالف معين مع مرشح سني. الجميع اصدقاؤنا وأحباؤنا". وأثار هذا التجاهل مناصرين من وادي خالد للمرشح يحيه، فزاروا صباح امس مكتب "النهار" في طرابلس راجين ايصال صوتهم:"ليش؟" مع أن النائب فارس قال قبل اعلانه تأييد حبيش: "لم يحصل شيء ينكر يدعو الى تغيير التحالف. نحن ثابتون في خط التنسيق مع الذين كانوا معنا، سواء أكانوا من الناجحين أو ممن لم يحالفهم الحظ". وفي اعتقاد مراقب انتخابي، في الشمال، ان لا جواب عن "ليش" وادي خالد، تماماً كما لم يكن أي جواب عن "ليش" الحصنية، قرية الوزير السابق حسن عز الدين، في انتخابات ١٩٩٦.

أوّل الغيث الانتخابي

واذا كان الحوار "الساخن"، مساء الأحد على هواء محطة "ام.تي.في." بين الوزير سليمان فرنجيه والوزير السابق مخايل ضاهر، والذي انتهى، مجاملة، بأن تمنّى فرنجيه لضاهر أن يعود الى مجلس النواب "للتعاون معك". الحديث الانتخابي الأول في مدن الشمال وقراه، فان حديثاً امنياً نا منحى انتخابي دلّ الى ان المعركة في عكار سيكون لها غبار كثيف. الحديث هو عن حادث تفجير سيارة "بويك" للمواطن جان انطون في القبيات، وهو من انصار الوزير السابق مخايل ضاهر، وقد استنكره مختلف المرشحين. وزار الجال الوزير فوزي حبيش الرجل المتضرر، وذكروا أن والدهم أكد انه "يريد معركة رياضية مئة في المئة وخالية من جميع المشكلات بين المتنافسين".

ابن بيت اصيل

وفي استطلاع هاتفي لرأي عدد من الناخبين في جبة بشري، اجرته "النهار" في الشمال أمس، تبين ان البشراويين غير مهتمين اهتماماً كافياً بما يجري في عكار. وقالوا "نحن مقاطعون هذا الانتخاب وكل انتخاب" وسألوا عن آخر اخبار الموقوف الياس ابو رزق، ولفتوا الى ان كلام الوزير سليمان فرنجيه عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، في المقابلة التي اجرتها معه ماغي فرح "كان كلاماً وطنياً عالياً" وقال أحدهم: "والله، موقف سليمان بيك من "الحكيم" أكّد انه ابن بيت أصيل". ولكنه نفى نية ان ينتخب الوزير حبيش الذي اختاره الوزير فرنجيه:"ما انا مقاطع كل هالانتخابات...".

● بدأ المحامي خليل نادر جولات انتخابية في قرى عكار تمهيداً لاعلان ترشحه للانتخابات الفرعية، وشملت الجولة بيت ملات والشطاحة وممنع والشيخ طابا وحلبا والنفيسة ووادي الريحان. والتقى وجوها من القرى.

تفجير سيارة امين صندوق بلدية القبيات



النيران تلتهم السيارة في القبيات. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

الساعة الثانية عشرة والربع ليل الاحد – الاثنين حصل انفجار في سيارة امين صندوق بلدية القبيات جان انطون. وهي "بويك" موديل ١٩٨١.

وسارعت الاجهزة الامنية المختصة الى الكشف على السيارة التي احترقت بكاملها.

وتلقى السيد انطون اتصالات من الوزير فوزي حبيش والنائب السابق مخايل ضاهر والنائب السابق حسن عز الدين للاطمئنان.

وادلى الوزير حبيش بالآتي: "فور علمي بحادث الانفجار اتصلت بصاحب السيارة واستعلمت منه عن ملابسات الحادث الذي استنكره واستبعد ان يكون له اي طابع سياسي، وانا اصرح منذ (اول من) امس ان المعركة الانتخابية في عكار يجب ان تكون رياضية وديموقراطية وان لا تمس فيها كرامات الناس ولا ممتلكاتهم وان تتم بحرية تامة من دون اي مداخلات.

واجريت اتصالا بآمر فصيلة درك القبيات وطلبت منه الاسراع في اجراء التحقيقات اللازمة للكشف على الحادث. واطالب الدولة بالعمل لكشف مفتعلي الحادث وفرض اشد العقوبات عليهم".

تقرير لمنظمة تدافع عن حقوق الانسان:

على الحكومة والرئيس في لبنان منع السوريين من خطف مواطنين

اوردت "رويتر" مقتطفات من بيان اصدرته منظمة "هيومان رايتس ووتش" التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها اتهمت فيه القوات السورية بخطف لبنانيين وفلسطينيين في لبنان وقالت ان ذلك كان يتم في بعض الاحيان بمعاونة قوى أمن لبنانية. وحضت الحكومة اللبنانية على وقف ذلك.

وقالت الجماعة المدافعة عن حقوق الانسان في تقرير يقع في ٣٦ صفحة "ان الذين اعتقلوا في لبنان نقلوا الى سوريا وان بعضهم مفقود منذ سنوات، ولم يتم التجاوب مع جهود للحصول على معلومات في شأنهم من جهات قضائية او حكومية لبنانية.

وجاء في التقرير "يعتقل عدد غير معروف من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين الذين لا يحملون جنسيات في سوريا اختفى بعضهم في لبنان منذ الثمانينات". وطالبت المنظمة الرئيس السوري حافظ الاسد بنشر قائمة بأسماء جميع المعتقلين غير السوريين في بلاده.

وقال التقرير "أعطت الحكومة اللبنانية بوضوح صلاحيات بوليسية معينة لقوات الاستخبارات السورية داخل لبنان فعليا ما لم يكن ذلك ايضا باتفاق سري". وذكر ان القوات السورية تحتفظ بمراكز اعتقال في خمسة اماكن على الاقل في لبنان وبمركز مشترك مع المخابرات اللبنانية في الحازمية عند مشارف بيروت. وسجل خطف فلسطينيين اثنين هذه السنة.

واضاف ان مواطنين لبنانيين وفلسطينيين لا يحملون جنسيات لا يزالون مختفين في لبنان واشار الى ان قوات أمن سورية احتجزتهم ثم نقلوا الى سوريا واحتجزوا فيها.

ونقل الفلسطينيان اللذان اعتقلا في كانون الثاني وأذار الماضيين في بيروت والبقاع واذار هذه السنة الى دمشق لاستجوابهما وافرج عنهما بعد اسابيع.

وطالبت "حكومة لبنان باتخاذ اجراءات حازمة وواضحة لوضع حد للانتهاكات في لبنان على ايدي قوى الامن السورية والتثبت من ان السلطات العسكرية والامنية اللبنانية لا تشارك البتة او تسهل "عمليات اختفاء على اراضي لبنان".

وحض التقرير رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس اللبناني الياس الهراوي على أن يعلنا انهما لن يسمحا للقوات السورية بالعمل "دون ان تفلت من العقاب في لبنان".

احياء ذكرى كرامي في طرابلس

طرابلس – "النهار":

في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس رشيد كرامي، دعت اللجنة الوطنية لتخليد ذكراه الى المشاركة في صلاة الخامسة بعد ظهر الاحد تتلى فيها اي من الذكر الحكيم عن روحه في مقبرة باب الرمل في طرابلس ثم الى مهرجان خطابي في باحة دار التربية والتعليم الاسلامية السادسة يتحدث فيه الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي فنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير سليمان فرنجيه والنائب عصام فارس.

وجاء في بيان وزعته لجنة تخليد الذكرى:

"في الذكرى العاشرة لاستشهاد المغفور له الرئيس رشيد كرامي في الاول من حزيران ١٩٨٧، تعلن اللجنة الوطنية لتخليد ذكراه انها استلهاما لروحه الطاهرة ومواقفه الوطنية التاريخية واستذكارا لمسيرة النضال الطويل التي خاضها الراحل الكبير من اجل الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته، وتعبيرا عن الوفاء لرجل الدولة الذي جبل على العطاء حتى الفداء، وتأكيدا لوجوب تحقيق العدالة بعد كشف خيوط الجريمة، تدعو اللجنة الاخوة المواطنين الى المشاركة في احياء الذكرى".

ندوة لـ"تجمع العلماء" عن الاجتياح التركي لشمال العراق

دعا "تجمع العلماء المسلمين" الى حضور ندوة عن "ابعاد الاجتياح التركي للاراضي العراقية وآثاره"، يشارك فيها نائب الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" ابرهيم المصري والسياسي العراقي بيان جبر وعضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" علي فياض، الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر التجمع في حارة حريك.

الزعبي اول المرشحين رسميا في الشمال

عكار – "النهار":

بدأ المرشحون المصممون على خوض المعركة الانتخابية الفرعية في الشمال عن المقعدين الماروني والسني في عكار تحضير ملفاتهم الرسمية، وأول الذين قدموا اوراقهم وملفاتهم كان الدكتور محمد الزعبي الذي انجز معاملات طلب الترشيح في مكتب الكاتب العدل في حلبا قاسم كاملة. وأكد الزعبي انه ماض في ترشيحه الى النهاية، ويعزز هذا العزم عدم الاجماع الحاصل في الشمال على مرشح سني. وقال انه يتابع لقاءاته واتصالاته مع جميع الفاعليات الشمالية.

"الانماء والتغيير": لا موقف بعد من انتخابات الشمال

التأمت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الشمالية امس وبحثت في الانتخابات الفرعية في محافظة الشمال دون ان تصدر بيانا. وهي انعقدت مساء الاحد في مكتب النائب الدكتور رياض الصراف في طرابلس وحضر النواب موريس فاضل ونقولا غصن واحمد فتفت وجبران طوق واحمد كرامي والنائب السابق اسعد هرموش والنائب المطعون بنيابته خالد الضاهر. وتغيب عن الاجتماع وزير النقل عمر مسقاوي.

واوضح الصراف اثر الاجتماع "حتى هذه اللحظة لم تتخذ الكتلة اي قرار نهائي، في حين ان الاجتماع كان بغاية التوافق، وكلنا كنا متكاتفين وسنظل متضامنين في الكتلة وسوف نقرر في المدى القريب كيف ستتعاطى وحلفائنا في اللائحة، آملا في ان تستمر الاجواء الطيبة في اثناء العملية الانتخابية".

المرعبي يدعو الى لجنة طوارئ وزارية

عكار – "النهار":

توقع النائب طلال المرعبي انجاز الحكومة سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام هذا الاسبوع، وشدد على ضرورة اقرارها في اول جلسة عامة تعقد في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب "نظرا الى اهميتها وانعكاسها ايجابا على الادارة والموظفين".

وقال في تصريح له امس ان الوضع المعيشي يحتاج الى معالجات فورية "نظرا الى حال الركود القائمة والمعاناة التي يشكوها الكثير من اللبنانيين والتي باتت تشكل عبئا كبيرا وهما يوميا لدى كل الشرائح الشعبية". وطالب بايجاد فرص عمل للشباب اللبناني وخصوصا "حملة الشهادات الذين باتوا يفكرون بالهجرة"، داعيا الى تأليف لجنة طوارئ وزارية من وزراء الخدمات لوضع الحلول الممكنة لمعالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

ورأى ان حل مشكلة المعلمين المتعاقدين يكون في اقتراح قانون يؤمن لهم الاستمرار والتثبيت عبر دورات تأهيلية، كما دعا الى تعزيز المدارس الرسمية في كل المناطق والنظر في رواتب مجندي خدمة العلم "لانها غير كافية لتغطية نفقات المجند".

وتمنى ان تعالج قضية الاتحاد العمالي العام "بروح من المسؤولية العالية حفاظا على وحدة الاتحاد".

ودعا الى المشاركة في الانتخابات الفرعية بكثافة "لانها واجب وطني على كل مواطن".

الدفعة الثانية من سيراليون ضمت ١٨٠ عائداً
٩٠٪ من الاملاك تضررت والهرب الى كوناكري تخللته اهوال


زحمة لدى وصول العائدين في صالة المطار الرئيسية

لقاء جمع الشمل.


مقعدة هربت من جحيم سيراليون.

تحضنه من وراء القضبان.

كتب رضوان عقيل:

في التاسعة الا عشر دقائق من صباح امس، وصلت الدفعة الثانية من اللبنانيين النازحين من نار سيراليون عبر طائرة "بوينغ ٧٠٧" تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" وفيها ١٨٠ راكباً، معظمهم اطفال ونساء، هربوا من فريتاون التي مازالت تشهد حالاً من الفوضى واجواء توتر منذ وقوع الانقلاب وحيث افراد العصابات المسلحة اسياد الساحة، وخصوصاً في ساعات الليل، وقد اطلق الانقلابيون بعض نزلاء السجون.

سعداء الحظ من اللبنانيين نقلتهم طوافات اميركية بشفاعة جنسية اولاد "العم سام" التي يحملونها ووصلت مجموعات اخرى الى كوناكري في باخرة فرنسية استأجرتها لهم الجالية اللبنانية في غينيا التي فتح افرادها منازلهم امام ابناء بلدهم وقدموا اليهم كل ما يطلبونه من اقامة وتأمين اطعمة. وثمة عائلات خاطرت باطفالها وانتقلت من فريتاون بمراكب صغيرة ممضية ساعات طويلة وسط الامواج قبل ان تصل الى شاطئ غينيا.

وكان عدد اللبنانيين الموجودين في مطار العاصمة الغينية نحو ٢٥٠ غادر عدد منهم الى عدد من البلدان الافريقية المجاورة لمتابعة اعمالهم، وعدد آخر غادر الى بريطانيا والولايات المتحدة، كما فضل جزء آخر البقاء في كوناكري املاً في العودة سريعاً الى سيراليون بعد ورود شائعات عن احتمال عودة الحكومة المدنية نتيجة تدخل عسكري للقوات النيجيرية الموجودة في فريتاون ضمن قوات السلام الافريقية.

وفي مطار بيروت، بقي رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" المهندس خالد سلام ومدير العمليات الجوية في الشركة الكابتن محمد عزيز، على اتصال دائم طوال الليل مع كوناكري وفريتاون بغية تسهيل عودة اللبنانيين، فيما تبلغ وزير المغتربين طلال ارسلان صباحاً ان الباخرة التي ارسلتها الجالية اللبنانية في غينيا الى سيراليون لنقل الرعايا اللبنانيين قد وصلت الى مرفأ كوناكري عند الثالثة فجر امس وعلى متنها ٦٧١ راكباً بينهم ١٠٣ اطفال.

واتصل ارسلان قبل الظهر بالرئيس رفيق الحريري واطلعه على الوضع في سيراليون.

اقارب العائلات الواصلة امس كان عددهم اقل من المستقبلين في الرحلة الاولى التي وصلت صباح الخميس الفائت. وحضر الاهالي من ساعات الفجر الاولى، وهم في غالبيتهم من بلدات صور وعين بعال وحاريص وبرج الشمالي والشهابية وقرى عكارية. وكان

سيدة تحضن نجلها (محمود الطويل)

في استقبال الركاب خمسة من الملحقين الاغترابيين هم حسن صالح وشربل معكرون وميلاد رعد وناجي خليفة وغسان عبد الخالق، وقد توزعوا المهمة على ارض المطار وظلوا على اتصال مباشر مع "غرفة الطوارئ" في وزارة المغتربين.

واجمع العائدون على الاشادة بالجالية اللبنانية في كوناكري التي امنت لهم كل المساعدات، وشكروا السفير في سيراليون محمد نيب ورئيس الجالية اللبنانية في كوناكري علي سعادة.

مغامرة مائية

ولحظة وصول عدنان ناصر الى صالة المنتظرين ورؤيته اقرباءه غلست الدموع وجهه المتعب. واكد لـ"النهار" انه غامر باسرته بعد نقله اياها الى غينيا بواسطة مركب صغير كان على متنه اكثر من ١٣ راكباً امضوا في البحر ١٣ ساعة قبل ان يصلوا الى كوناكري. وقال: "الخوف في البحر اقل حدة من مأساة الايام العصيبة التي عشناها اخيراً في سيراليون".

زيد زيات من بلدة طيردبا في قضاء صور استعمل الطريقة نفسها ايضاً، وهو اب لاربعة اطفال ومنزله على ضفاف احد الشواطئ السيراليونية على مقربة من موقع عسكري، لفت الى ان معارك الايام الاولى من الانقلاب كانت اشد ضراوة في محيط المنطقة التي يقطن فيها وقال: "استعملوا البنادق والقنابل والمدافع، فاحضرنا انا وصديق لي، مركبا صغيرا وتوجهنا به نحو كوناكري عند حلول الليل على ازيز الرصاص ودوي القنابل".

اما خسائر اللبنانيين في فريتاون فقدرها بـ"مليارات الدولارات، ويوم الاحد الماضي علمنا ان مجموعات عسكرية مسلحة من الجيش السيراليوني خربت عشرات المنازل والمحال التي تخص لبنانيين في منطقة بو".

"الله بيعوض"

عند وصول علي فواز الى المطار خاطبته احدى قريباته: "مظبوط راح كل الرزق يا علي"؟ فاجابها: "الله بيعوض". واكتفى بالقول "الوضع سيئ في سيراليون. وصلت الى كوناكري مع مجموعة كبيرة من العائلات في باخرة فرنسية. وما زالت في فريتاون عشرات العائلات اللبنانية في السفارة، وهي بحماية القوات النيجيرية".

اما قصة الشاب غازي القاروط، من بلدة ميس الجبل المحتلة، فتختلف عن قصص اللبنانيين الاخرين، لان اليوم الاول من الانقلاب صادف اليوم الذي كان قرر مع خطيبته ان يعقدا فيه حفلة زفافهما. فمنع رصاص الانقلابيين الموسيقى واجواء الفرح.

عصابات

قال: "غادرت فريتاون يوم الجمعة وكان الوضع مستقرا بعض الشيء"، لافتا الى "ان العصابات هي التي ارتكبت القسم الاكبر من اعمال التخريب في العاصمة ضد اللبنانيين".

وتحدث سعد الله بيطار ان هم هذه العصابات السرقة والنهب، ولا قوة تردعها"، بينما اشار هيثم حسن، من حاريص، الى ان "الوضع صعب جدا في سيراليون واهوال الحرب ما زالت تسيطر على مناطق عدة. والحاكم العسكري الجديد كيروما اعلن اكثر من مرة انه سيتنازل عن الحكم وبعد دقائق يتراجع، وكنا نتابعه عبر الاذاعة". وشدد على ان اللبنانيين انتهكت كراماتهم في سيراليون وتعرضوا للضرب والاهانة".

سيدة من آل الفقيه قالت: "جاء رجال العصابات من الاحراج ورائحة المخدرات والحشيشة تفوح منهم ولم نقدر على محاورتهم (...)".

واشارت الى ان ٩٥ في المئة من المحال تضررت وتعرضت للنهب والسرقة و"اقل لبناني خسر عشرة آلاف دولار اميركي. وزاد الطين بلة اطلاق السجناء". ولفتت الى ان الفرنسيين والاميركيين ساعدوا في نقل بعض العائلات الى كوناكري. لكن تلجأ لبنانيا ينقل اللبنانيين الى غينيا لقاء مئات الدولارات عن الراكب".

وتضيف سيدة اخرى "انه حوت لا يشبع وسلبنا ما تبقى من اموالنا".

جمعة

وعلمت "النهار" ان ثمة ٢٥٠٠ لبناني ما زالوا يقطنون في ادغال سيراليون وغاباتها في مناطق بو وكنما وصفدو وماكين. واوضح المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة "ان الوزارة على اتصال دائم بمجموعة من افراد الجالية المقيمين في ارياف سيراليون واليوم (امس) تحدثت مع بعضهم".

واضاف: "الرحلة الاخيرة كانت افضل من الاولى لان الركاب ارتاحوا في كوناكري وقدمت اليهم الجالية في غينيا خدمات كثيرة".

* * *

النازحون من سيراليون شكروا جهود وزارة المغتربين لكنهم عاتبون على المسؤولين، وخصوصا النواب، لانه في الانتخابات النيابية الماضية وصلت الى مطار بيروت اكثر من طائرة من افريقيا واوروبا تقل الوف اللبنانيين ليدلوا باصواتهم واستقبلهم يومها المرشحون، ومنهم عدد من النواب الحاليين، بالورود والبسمات المصطنعة. اما امس فلم يكلف نفسه اي نائب عناء الذهاب الى المطار واستقبال الوافدين من كابوس سيراليون وجحيمها ويتبرع لهم ولو بعبارة "الحمد لله على السلامة"، علما ان الطائرة وصلت في التاسعة في وقت استيقظ العدد الاكبر من النواب وارتشفوا قهوتهم. و"ربما كانوا معذورين لان ممارسة الرياضة الصباحية او الغرق في السرير اهم من كل المغتربين!".

مصائب قوم...

من ابرز الشكاوى التي تلقاها امس مستقبلو الدفعة الثانية في مطار بيروت من النازحين من سيراليون ان تاجراً لبنانياً فتح خط طيران "هيلوكوبتر" من فريتاون الى كوناكري ويتقاضى من اللبنانيين المعذبين هناك مبالغ تصل الى مئات الدولارات على الراكب الواحد.

طائرة اخرى الى كوناكري

اقلعت الرابعة بعد ظهر امس طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط من نوع "بوينغ" تتسع لـ٤٥٢ راكباً ووجهتها كوناكري لنقل الرعايا اللبنانيين الذين وصلوا اليها في باخرة من فريتاون.

وافادت وزارة المغتربين ان باخرة اخرى توجهت من كوناكري الى فريتاون لاجلاء المزيد من رعايا الجالية.

وشكر النائب السابق يوسف محمود الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز لتقديمه الطائرات الثلاث لنقل المغتربين من سيراليون.

يهربون من فريتاون وبعضهم يعود
الاجلاء غير منظم والمعنويات هابطة

"لا ارقام دقيقة عن اللبنانيين في سيراليون، ولا معطيات واضحة عن احوالهم والخسائر التي اصيبوا بها، (...) ولكن علم ان عمليات اجلاء كثيرة حصلت في اليومين الماضيين في ظل فلتان عارم في البلاد (...) والمعنويات اللبنانية غير جيدة". بهذه الكلمات، لخصت مصادر مطلعة قريبة في قنصلية سيراليون في بيروت لـ"النهار" وضع اللبنانيين، هناك، مشيرة الى ان "الوقت لا يزال مبكراً لرسم صورة واضحة عن مصير البلاد، لان الامور تحتاج الى وقت، وقد تظهر نتائج معينة الاسبوع المقبل".

ولا تخفي هذه المصادر تأثرها "حيال ما اصاب اللبنانيين في سيراليون والمعاناة التي يعيشونها هناك"، ولفتت الى ان "النقمة السيراليونية لا تنحصر في اللبنانيين وحدهم. انما هي نقمة على الوضع العام (...) وليس صحيحاً ان الدور السياسي الذي مارسه اللبنانيون في البلاد شكل عنصراً في التوتر".

وقالت: "حصل عمليا فلتان في سيراليون، ذهب ضحيته من ذهب. وحالياً، لا تفاصيل دقيقة عن اوضاع اللبنانيين هناك، ولا معلومات عن احوال عدد من ابناء الجالية. وكل الارقام التي قدمت في هذا الخصوص عشوائية".

والنقص في الارقام يطاول كل شيء، بدءاً من عدد الجالية هناك. ورجحت المصادر ان عدد اللبنانيين في سيراليون "اقل من ١٠ آلاف"، علماً ان عدد التأشيرات الى سيراليون بلغ مراراً زهاء ١٥ تأشيرة في الاسبوع، وتعتبر هذه النسبة عالية".

وفي موضوع مصالح اللبنانيين هناك، اكتفت بالتأكيد ان "اللبنانيين يشكلون مجموعة كبيرة، وتبلغ مصالحهم المختلفة حجماً كبيراً، الى جانب مصالح الرعايا الاوروبيين"، لافتة الى انه "جرت محاولات عدة للحصول على ارقام واضحة في هذا الخصوص، لكنها باءت بالفشل لان سيراليون من الدول الافريقية التي يصعب فيها الحصول على ارقام دقيقة، نتيجة التخلف الشديد الذي تعانيه".

اما "لماذا بدت مصيبة اللبنانيين في سيراليون اكبر من مصيبتهم في زائير؟"، فتجيب المصادر بان "سيراليون دولة صغيرة، وتشبه كثيراً لبنان في كونها دولة مسالمة، لا تتكل على قوتها العسكرية. وما حصل هناك مجرد فلتان لم يستطع احد ان يضبطه بسبب غياب قوة فاعلة على الارض، بعكس ما حصل في زائير. وقد استفاد اشخاص كثيرون من الوضع".

وتوقفت المصادر عند قول لبنانيين في سيراليون انهم وقعوا في الفخ، فاقرت بان "عمليات الاجلاء لم تكن منظمة في شكل صحيح. ولكن يجب الا يلام احد. والمهم ان عمليات الاجلاء تمت، وسجلت بذلك نجاحاً، وخصوصاً ان الوضع كان سيئاً جداً في سيراليون".

ورغم الحذر الذي ابدته المصادر حيال الاوضاع في سيراليون وما قد تؤول اليه، فانها رأت في السماح للبنانيين والاجانب بالخروج من البلاد امس "مبادرة جميلة لمصلحة سلامتهم وخيرهم"، كاشفة ان "عمليات اجلاء كثيرة حصلت اخيراً، ولكن لا معطيات متوافرة عنها الى الآن".

ولم تخف ان "عمليات الخروج من سيراليون تقابلها محاولات يبذلها لبنانيون للدخول اليها، كي يطمئنوا الى محالهم ومصالحهم التجارية (...). ورغم ان القنصلية رفضت اعطاءهم تأشيرات حفاظاً على سلامتهم. فانهم لجأوا الى وسائل اخرى للدخول الى سيراليون".

واكدت المصادر ان "ثمة اتصالات يومية ببعض ابناء الجالية في سيراليون. وفي آخر اتصال، نقل اللبنانيون ان المعنويات غير جيدة، وهناك قصف في العاصمة، والامور غير واضحة".

هـ. ح.

مفقود

فقدت حقيبة جلدية سوداء تخص الزميل جورج ياسمين تحتوي على اوراق ثبوتية واوراق خاصة. الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٣/٢٧٧٥٤٤.

فرنسيون في لبنان تابعوا الانتخابات في بلادهم
البعض خاب أمله وحمّل شيراك المسؤولية وآخرون رأوا في وصول اليسار حلحلة للأمور

انقسمت ردود فعل الفرنسيين المقيمين في لبنان بين ناقم على نتيجة الانتخابات الاشتراعية التي قلصت نفوذ اليمين وعكست انحسار شعبية الرئيس الديغولي جاك شيراك، ومرحب بعودة اليسار الى السلطة بعد انكفاء دام اربعة اعوام.

ورغم ان القانون الفرنسي لا يسمح للفرنسيين المغتربين بالاقتراع في بلد الاقامة على عكس الانتخابات الرئاسية فقد تابع افراد الجالية المنتشرون في لبنان تفاصيل الحدث لحظة بلحظة عبر شاشات التلفزيون.

بعضهم حمّل شيراك مسؤولية خسارة اليمين "فهو رفع في خطابه شعارات عديدة ولم ينفذ شيئا منها"، اضافة الى انه "تمسك بآلان جوبيه الذي لا يحظى بشعبية واسعة". وآخرون رأوا "ان الاستراتيجيا التي حددها ليونيل جوسبان في حملته الانتخابية مقنعة جدا، وأعطت خطابه السياسي دفعا شعبيا".

٤ سنوات غير كافية

سيلفي سوفانياك الموجودة في لبنان منذ اكثر من عشرة اعوام رأت "ان الفرنسيين صوتوا لليسار لانهم يئسوا من وعود شيراك بالتغيير واصلاح الخلل في الحياة اليومية في فرنسا"، مؤكدة "ان اليسار لن يكون قادرا على حل المشكلة".

وقالت: "لو كنت في فرنسا لصوّتّ لليمين. أعطينا اليسار ١٤ عاما ولم يستطع تحسين الوضع الاقتصادي، لذا كان على الفرنسيين منح اليمين مزيدا من الوقت، فأربعة اعوام غير كافية".

"أخطأ شيراك"

جان كلود ايمون أصيب بخيبة أمل لخسارة اليمين وحمّل شيراك المسؤولية، وقال: "أخطأ شيراك عندما تمسك بجوبيه رغم يقينه انه ليس محبوبا".

واذ لفت الى "ان كثرا ممن انتخبوا شيراك صوّتوا امس لليسار" اعتبر "ان الفرنسيين يغيرون رأيهم بسهولة، وهذا دليل على عدم نضجهم السياسي".

"سقوط الديغولية"

نبيل ناصيف لبناني اكتسب الجنسية الفرنسية بحكم عمله استاذا في احدى الجامعات، وصف تراجع اليمين بأنه "سقوط كبير للديغولية". واستدرك "ان الشعب ارتأى تغيير السلطة بعدما ملّ وعود الحكومة بالتغيير".

"الحق على شيراك"

لورانس بلاتري، شيوعية الميول، تمضي عطلة قصيرة في لبنان، صوتت ضد شيراك في الانتخابات الرئاسية. وقالت: "عند فوزه اتكلنا عليه لوضع حد للبطالة وترسيخ الضمان الاجتماعي لكنه تناسى وعوده، وفرض الضرائب بغية تقليص العجز مما زاد الامور تعقيدا".

وأكدت "ان وصول اليسار الى السلطة سيساهم في حلحلة الامور العالقة".

موظف في المركز الثقافي الفرنسي رفض ذكر اسمه بادرنا: "النتائج خالفت توقعاتنا". ورغم انه اعترف لشيراك بحسن ادارته خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، لفت الى "ان حل الجمعية الوطنية لم يكن له ما يبرره وادى الى هذه النتيجة السلبية".

وشكك في قدرة اليسار على الحفاظ على وجه فرنسا الاوروبي "خصوصا بعد الدعوة التي اطلقها جوسبان الى وقف الخصخصة مما يتعارض مع توجهات المجموعة الاوروبية".

"شربنا شمبانيا"

ورغم ان كلير مونييه رفضت الكشف عن الجهة التي صوتت لها من طريق تفويض زوجها الموجود في فرنسا، كشفت الابتسامة العريضة التي ارتسمت على وجهها توجهاتها السياسية. وهمس أحد مرافقيها "شربنا شمبانيا".

"عقاب لليمين"

صحافي فرنسي من اصل لبناني رأى ان اهمية هذه الانتخابات تكمن في ناحيتين، "الاولى تؤكد مرة جديدة تمسك الشعب الفرنسي بمبدأ الحرية والديموقراطية وسيادة الشعب. والثانية تعكس عدم انحياز الفرنسيين الى احزابهم، بل يحتهم عما هو قائم وراء النتيجة الانتخابية".

وشدد على "ان فوز اليسار ليس الغاية من تصويت الفرنسيين، ولكنه عقاب لليمين، لا لانزال هزيمة نهائية به بل لتذكيره بهذا العقاب وبما يتوجب عليه لوضع خطط حقيقية ومستقبلية لفرنسا القرن الحادي والعشرين".

موناليزا فريحه

١٠ قتلى وجريحان في اصطدام في العبدة بين حافلة لبنانية وسيارة سورية


اقرباء الضحايا امام "مستشفى طرابلس" الحكومي.

٥ جثث في براد المستشفى. (حسان عصافيري)

عكار – "النهار":

عشرة قتلى وجريحان حصيلة حادث مفجع وقع قرب معمل السكر على الطريق الدولية في منطقة العبدة – عكار بين سيارتين الاولى "تويوتا – فان" يقودها محمد ظهير المصري وفيها ستة ركاب معظمهم مزارعون من بلدة ببنين، والاخرى ركاب سورية من نوع مرسيدس.

ونقلت جثث الضحايا الى المستشفى الحكومي في طرابلس.

وقد قضى ستة من ركاب الـ"الفان" محمد ظهير المصري، عبد الحميد احمد الرفاعي، محمد المسلماني، احمد ديب المصري، علي طالب، طه ظافر الرفاعي.

فيما قتل اربعة في "المرسيدس السورية هم ناجي علي الجسري، وائل محمد اسماعيل، غسان محمد الحسن، يوسف صالح.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر امني ان جريحا لبنانيا وآخر سوريا نقلا الى المستشفى للعلاج.

لقاء في صور حسم المشكلة بين القوة الدولية و"حزب الله"

صور – "النهار":

كانت الحوادث الاخيرة بين "المقاومة الاسلامية" من جهة وجنود القوة الدولية من جهة اخرى محور لقاء عقد امس في صور بين المسؤول السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل والمسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق.

وصرح غوكسيل على الاثر: "هناك سيارات للقوة الدولية غير صالحة كانت بيعت خردة (للكسر) وتحمل شارات دولية. ونظرا الى اجراءات ادارية خاطئة حصل لغط وحصل ما حصل. وكان كله غلطا بغلط".

وعزا المشكلة الى "سوء استخدام السيارات التي يمكن المدنيين ايضا ان يشتروها، والى وضع شارات القوة الدولية عليها".

وسئل عن العلاقة بـ"حزب الله"، فأجاب: "انها جيدة. ووجودي في هذا اللقاء كاف. وقد طرحنا خلفنا كل الاسباب السابقة المسببة للاشكالات. ان العلاقة اليوم صحيحة. والمشكلة الاخيرة استوعبت في سرعة فائقة. اما انا حصل اي سوء فهم لاحق فسيطوق فورا".

من جهته، قال الشيخ قاووق: "ان قيادة القوة الدولية تتفهم قلقنا ومخاوفنا من هذه القضية. وتداولنا انعكاسات استخدام العدو آليات القوة الدولية والاجراءات التي نفذتها. فالعدو الصهيوني يلجأ الى استخدام كل الوسائل وان اضطر الى المس بالقوة الدولية، من اجل رفع معنويات جيشه المنهار.

وتبلغنا عن اجراء تحقيقات على اعلى المستويات بدءا من الجنوب وصولا الى الجولان والمتابعة مع نيويورك والامين العام للامم المتحدة الذي قام باتصالات عالية المستوى مع قيادة العدو والحكومات المعنية. لن نتساهل في امن اهلنا في الجنوب ونحن على يقظة وتنبه الى كل اجراءات العدو واساليبه المخادعة التي من شأنها الاضرار بالمؤسسة الدولية وبمصلحة اهلنا".

* دعا النائب حسن علوية، بعد جولة جنوبية، الى مساعدة القوة الدولية، للقيام بدورها في تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وانجاز التحرير.

اضراب ساعة في عاليه استنكاراً للسرقات

عاليه – من رمزي مشرفية:

استنكر امس اهالي مدينة عاليه السرقات التي طاولت مؤسسات تجارية وسيارات وتفاقمت في المدة الاخيرة.

وآخر السرقات كان ليل الاحد – الاثنين، اذ سطا مجهولون بالكسر والخلع على ثلاث مؤسسات لبيع المواد الغذائية في الشارع الرئيسي في المدينة وتخص رشيد غريزي ونبيل شهيب وكارم جابر، اضافة الى سرقة سيارتين.

وأصدر تجمع الصناعيين والتجار في المنطقة بيانا دعا فيه الى اجتماع عقد مساء امس في مركز التجمع لـ"وضع خطة للتحرك مع جميع المعنيين في الدولة"، ونوه بالجهود "التي بذلتها وتبذلها القوى الامنية التي كشفت العديد من الجرائم" نطالب بما يأتي:

اولاً – زيادة عناصر الشرطة البلدية من ٧ عناصر الى ٢٠ عنصرا، والحراس الليليين من حارسين الى ٢٠ حارسا حداً ادنى.

ثانياً – الدعوة الى اضراب رمزي ساعة واحدة غدا (اليوم) في كل شوارع المدينة واحيائها استنكارا لموجة السرقات المتكررة وحض المسؤولين على اتخاذ التدابير المناسبة حفاظا على امن عاليه ومستقبلها".

العثور على جثة روي كمون في يحشوش

عثر بعد ظهر امس على جثة مهترئة جرفتها المياه الى عمد من السنديان في مجرى نهر ابرهيم في خراج بلدة يحشوش – كسروان وقد نقلت الى اليابسة في ذلك المكان بعدما عثر عليها من يتولى فتح السدود.

وعاين الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الجثة وافاد انها مشوهة والجمجمة محطمة والساقين مقطعين ولحم الوجه والساعدين زائلين. وحدد انها عائدة الى شاب في آخر العقد الثاني من العمر وتحدد جنسها من شعر في الذقن. واشار الى ان الوفاة تعود الى نحو شهرين.

ونقلت الى مستشفى البعيدا الحكومي للتعرف اليها.

وليلاً توجه ذوو الشاب روي كمون الذي كان قد فقد في مجرى نهر ابرهيم قبل نحو شهرين وتعرفوا الى الجثة. واتصلت ادارة المستشفى بالمحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان انطوان سليمان الذي اشار بتسليمهم الجثة.

امرأة "تنظف" حقائب النساء


رسم تقريبي للمتهمة.

وزعت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً تقريبياً لسيدة عمرها نحو خمسين عاماً، شعرها يميل الى الاحمرار، قصيرة معتدلة، مشتبه فيها بارتكاب عمليات سلب حقائب يد نسائية عدة داخل محال للالبسة في منطقة جبيل.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تهيب بالمواطنين المساهمة في كشف هوية صاحبة الرسم، علماً ان اي مواطن يساهم في هذه القضية يبقى اسمه طي الكتمان اذ اراد ذلك.

للادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصياً او الاتصال هاتفياً بمخفر جبيل على الارقام الآتية: ٠٩/٩٤٥٨٥٢ – ٠٩/٩٤٥٨٥٣ – ٠٩/٥٤١١٤٢ – او بفرع المعلومات على الارقام: ٤٢٤٦٦٥ – ٤٢٥٢٧٧ – او بواسطة المقسم ٤٢٥٢٥٠ – ٤٢٥٢٧٥".

قصف مرتفعات الاقليم ومحاور الاوسط والمقاومة تهاجم دورية ومواقع

المقاوم باسل علاء الدين. (م. ا)

هاجم رجال المقاومة امس دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في الريحان (جزين)، وقصفوا ثلاثة مواقع. وقصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح وطاولت قذيفة حومين الفوقا (النبطية)، الى محاور القطاع الاوسط.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان دورية مؤللة لهذا الجيش تعرضت في الثالثة بعد الظهر في الريحان لقصف صاروخي ورمايات رشاشة، في حين استهدفت مواقع الريحان والغزلان وعرمتى لقصف بالهاون. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار في مرتفعات اقليم التفاح. واستمر تبادل القصف زهاء ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعد الظهر تلال اللويزة ومليتا وسجد ومزرعة عقماتا في الاقليم. وطاولت قذيفة بلدة حومين الفوقا واوقعت اضرارا.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي صباحا على علو متوسط فوق النبطية والاقليم ونفذ غارات وهمية.

واورد مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة وجميجمة، تعرضت في السابعة مساء لقصف مدفعي رافقته رمايات رشاشة ثقيلة.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد الحاج حسن مريش كمنت في الثالثة بعد ظهر (امس) لدورية مشاة مؤللة للعملاء اللحديين على طريق تكنة الريحان – موقع بئر كلاب. ولدى وصولها الى نقطة المكمن عند مثلث عرمتى – بئر كلاب – الريحان امطرها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعوا فيها اصابات مؤكدة.

وبعد ١٥ دقيقة استقدم العدو تعزيزات الى منطقة الاشتباكات، فاستهدفتها المقاومة الاسلامية بالاسلحة المناسبة مكبدة اياها مزيدا من الاصابات".

وقالت انها رصدت عصر امس "قوة صهيونية على طريق حولا – مركبا فقامت على الفور وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد رضوان رشيد باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة". واضافت ان "مجموعة الشهيد علي سلمان استهدفت قوة صهيونية اخرى على طريق بلدة القنطرة بالاسلحة المناسبة".

وشيع بعد الظهر في مجدل سلم المقاوم باسل وجيه علاء الدين في موكب انطلق من امام مستشفى جبل عامل في صور الى البلدة حيث جابت مسيرة شوارعها يتقدمها المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق وعدد من قادة الحزب.

والقى قاووق كلمة اكد فيها "ان مزائم العدو وصلت الى كل بيت في المجتمع الاسرائيلي من خلال ضربات المجاهدين، واحدثت شقاقا داخل الحكومة الاسرائيلية". ورأى في الغارات الجوية "دليلا اخر على ضعف العدو والبحث عن مخرج له للخروج من المعادلة التي فرضتها المقاومة والتي انتصرت على تكنولوجيا العدو وتكتيكه".

ثم ووري الجثمان في جبانة البلدة.

* في النبطية ("النهار") استقبل المحافظ محمود المولى وفدا من اهالي يحمر اثار معه موضوع خطف الاسرائيليين ثلاثة طلاب جامعيين من ابناء البلدة، مطالبا الرؤساء والمنظمات الدولية بالتحرك لاطلاقهم. وقرر الاهالي الاعتصام اليوم في سرايا النبطية.

* عرض رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان مع وفد من عيترون الحدودية حاجات البلدة واوضاعها الحياتية. واوضح الدكتور محمد عباس باسم الوفد ان المجلس سيباشر انشاء شبكة مياه في البلدة.

* افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالتين من الامين العام المساعد للفيديرالية الدولية لحقوق الانسان الدكتورة فيوليت داغر والمحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل عن استعدادات لاحياء "يوم الاسير اللبناني" في باريس تساهم فيها منظمات غير حكومية.

* دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى اعتصام رمزي امام مقر اعلام الامم المتحدة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل، في ذكرى اختفاء اعضاء التجمع، ابرهيم نورالدين، بلال الصمدي، حيدر زغيب، محمد المعلم، محمد شماب وفواز الشامر على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الاولي علم ١٩٨٢.

صيادو صور اعتصموا استنكاراً للمضايقات
بواب طالب باثارة الحصار البحري امام اجتماع طارئ لـ"مجموعة المراقبة"


السيد بواب يتلو البيان باسم الصيادين. وبدا النائب خريس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

مأساة الصيادين في صور الى متى؟

هذه المأساة تكبر يوما بعد يوم دون اهتمام محلي او دولي.

اكثر من ٥٠٠ مركب تعطلت اعمالها وقطعت ارزاق اصحابها وبحارتها.

فمنذ "العملية الانتحارية البحرية" لجأت اسرائيل الى منع الصيد جنوب صور، ومنعت الصيادين من الابتعاد عن الشاطئ، فباتت المراكب بلا عمل، وان عملت فالمساحة المسموح بها بالصيد لا تكفي. وهذا يعني قطع ارزاق اكثر من ٥٠٠ عائلة.

ويتعرض الصيادون يوميا لاطلاق النار من الزوارق الاسرائيلية المتربصة بهم دوما، كما يتعرضون لقطع شباكهم وشراكهم.

هذه المعاناة الكبيرة، دفعت بالصيادين امس الى تنظيم اعتصام في مرفأ صور بمشاركة النائب علي خريس. وتلا رئيس نقابتهم محمد بواب البيان الآتي:

"كل يوم نتوصل فيه الى حقيقة الصمت واللامبالاة التي تحوط قضيتنا الانسانية، اننا نندد باهمال الجهات الرسمية وعدم المسؤولية في تحريك قضيتنا في الوقت الذي تواصل فيه بحرية الاحتلال الاسرائيلي تشديد حصارها على صيادينا وتعمل على خطف الصياد تلو الاخر مستعملة معهم كل انواع التعذيب والاذلال والترهيب، مرسلة اشارات تهديد الى كل من يحاول الابتعاد عن المرفأ. (...)

لذلك تطالب الدولة اللبنانية من جديد بان تفي بالتزاماتها حيال الصيادين وافادتهم من مشروع الضمان الصحي والتعويض عن الخسائر والاضرار والتعطيل القسري.

كذلك نطالبها بادراج قضيتنا امام مجموعة "تفاهم نيسان"، بل من الضروري الدعوة الى اجتماع طارئ تكون قضية الحصار البحري المفروض علينا البند الوحيد والاساسي فيه، باعتبار ان هذه المجموعة وجدت لحماية المدنيين ونحن جزء لا يتجزأ من المجتمع المدني".

الافراج عن لبنانيين

النبطية – "النهار":

افرجت القوات الاسرائيلية مساء امس عن الشقيقين علي ومحمد كمال السعيد وابقت ابن عمهما احمد كامل السعيد محتجزاً.

وكانت اسرائيل خطفت مساء الاحد سبعة مدنيين على طريق ارنون يحمر، وافرجت عن اربعة بعد ٣ ساعات ونصف ساعة من خطفهم.

المرصد

حفلات سري لانكيين تقلق الدورة ومحيطها

في اليوم السابع استراح. هكذا ورد في "سفر التكوين". اما ابناء منطقة البوشرية فلم يستريحوا في اليوم السابع منذ نحو شهرين تقريباً، لان ابناء الجالية السري لانكية يتقاطرون من كل المناطق ويجتمعون في احدى باحات شركة "المرسيدس" ويحييون حفلات راقصة صاخبة تبدأ عند التاسعة صباحاً وتستمر حتى الليل يطلقون مكبرات الصوت الى اعلى الدرجات فتضج بها المنطقة الممتدة من الدورة اول برج حمود حتى نهر الموت، غير مبالين بازعاج المرضى في مستشفى مار يوسف او في منازلهم وبالظروف الاقتصادية الصعبة التي تجعل المواطنين يلتزمون منازلهم ايام الآحاد للراحة.

اذا كان صاحب الباحة هدفه الربح من خلال تأجيرهم المكان فلماذا سمحت لهم السلطات الرسمية المختصة باحياء الحفلات في هذا الشكل الصاخب المزعج من دون ان تحدد لهم الشروط؟ وهل يعقل الا يتنبه اي مسؤول يمر يوم الاحد على الاوتوستراد لهذا الضجيج الذي لا يطاق؟ الم تستوقفه هذه المحطة للسؤال عما يجري في هذه المنطقة، وخصوصاً ان الاغاني سيري لانكية، ام ان الامر يحتاج الى شكوى خطية تحال على المرجع المختص في مكتبه ليطلع عليها ويتخذ القرار في شأنها؟

ان الاتصالات التي اجريت بالمراجع الامنية المختصة في حينها لم تنفع الا مرة واحدة، اذ حضرت عناصر من قوى الامن واوقفت الحفلة عند الساعة الرابعة.

ولا يزال ابناء المنطقة يبحثون عن الحل.

مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان المحافظ سهيل يموت اصدر قراراً بوقف هذه الحفلات ومنعها وابلغ المراجع الامنية والبلدية المختصة للتنفيذ، غير ان قراره لم ينفذ واقيمت حفلة يوم الاحد ٢٥ أيار على النحو المعهود.

طريق رأس السبتية رئيسية ومعتمة

جورج ابو فياض قال ان الطريق الرئيسية في منطقة رأس السبتية من مستشفى البيطارمعودا حتى كلية الشرق الاوسط، محرومة الانارة البلدية. وقد راجع السكان مرارا بلدية سد البوشرية ولا جدوى. ويؤدي الظلام الى تكاثر السرقات.

* مصدر في بلدية جديدة – المتن اوضح ان البلدية اعدت ملفات من اجل انارة كل المناطق الخاضعة لصلاحيتها في وقت قريب.

التحقيق مع أبو رزق ونعمه شاهدين في الكتابين عن الرشوة والتصفية الجسدية
اعتصام امام مقر منظمة العمل الدولية ولقاء تضامني في الاشرفية

التحقيق مع الياس ابو رزق اتخذ امس اتجاها جديدا، منتقلا من الدعوى المقامة عليه بتهمة انتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية، الى موضوع الكتابين اللذين وجههما الى منظمة العمل الدولية وتحدث فيهما عن "الرشوة" في انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وعن تهديد الاعضاء السابقين للمجلس، وهو منهم، بالتصفية الجسدية. كذلك توسع التحقيق ليشمل اخرين اولهم الامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمه الذي استدعي بواسطة المباحث الجنائية الى جلسة للاستماع الى اقواله مع ابو رزق.

وموضوع الكتابين كان مدار اسئلة واجوبة مدة ٤٠ دقيقة في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي ادخل ابورزق الى ديوانه في الثانية عشرة الا عشر دقائق. وعلم انه اقر شفهيا بانه ارسل الكتابين الى المنظمة في جنيف بعدما وقعهما مع نعمه في ١٧ نيسان الماضي و٢٠ منه. وعندما سئل عما ورد فيهما من كلام عن الرشوة، اجاب انه سمع بدفع رشوة من غير ان يسمي احدا ممن قصدهم في مسألتي الرشوة والتهديد بالتصفية الجسدية. واكد انه تلقى تهديدات عبر الهاتف من مجهولين.

وتقرر على الاثر تعيين موعد جديد للاستماع الى ابو رزق مع ياسر نعمه اليوم امام النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار لاجراء المقتضى القانوني بالادعاء بتهمة جديدة او الاكتفاء بما سبق، والاحتمالان واردان وان ساد اجواء قصر العدل امس انطباع يرجح اولهما.

في غضون ذلك، قدم المحامي ناجي البستاني، بوكالته عن ابو رزق، مذكرة الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طلب فيها استرداد مذكرة التوقيف الوجاهية التي اصدرها في حق موكله والا تخليته، وطلبا ثانيا الى القاضي عضوم لنقله الى مستشفى الروم لاخضاعه لفحوص واسعة تقتضيها صحته. وقد بدا ابو رزق يعاني ارتفاعا في الضغط بدليل احمرار لازم وجهه وهو يبتسم لمن حضر الى قصر العدل من الرفاق القلائل، وفي مقدمهم ياسر نعمه ونائب رئيس نقابة موظفي تلفزيون لبنان فؤاد الخرسا. ومساء اصدر المدعي العام التمييزي قرارا بنقله الى مستشفى الروم في الاشرفية.

وللمرة الثانية منع الصحافيون من الاقتراب من مكان الاستماع الى ابو رزق وابقوا في ممر عازل اوصد الباب في نهايته، كما منعوا من الاقتراب من الرواق المؤدي الى ديوان عضوم لدى ادخال ابورزق وسط تدابير تولاها عناصر المكافحة في الجيش وقوى الامن الداخلي، في حين تبدل الوضع لدى انتهاء التحقيق فصوره المصورون وشوهد بلا اصفاد. واعلن القاضي عضوم احالته على المدعي العام الاستئنافي في بيروت العاشرة صباح اليوم اذا سمحت حاله الصحية، على حد قوله، والتي حالت دون تدوين اقواله خطيا. كذلك احيل معه نعمه.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الياس ابو رزق بين رجال الامن بعد خروجه من مكتب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم. (رافي بربريان)

الفائض في سندات الخزينة
١٤٦ ملياراً اسمياً و ١٢٣ ملياراً شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً اسمياً مقداره ١٤٦ مليار ليرة لبنانية وفائضاً شرائياً ١٢٣ مليار ليرة لبنانية، فيما استمر التراجع البطيء لفائدة الحسم على فئتي ثلاثة وستة اشهر.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٥/٢٩ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ ملياراً و٤١٢ مليوناً و٧٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,١٧ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٦ ملياراً و١٢٢ مليوناً و٢٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٢ ملياراً و١٩٨ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٢ ملياراً و٨٠٢ مليون و٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢٩ ملياراً و٥٤٥ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة، في مقابل ٢٩١ ملياراً و٥١٢ مليوناً و٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٤,٦٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦,١٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٤,٠٤ في المئة لفئة سنة، ٢٥,١٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٨٢ ملياراً و٤٧٩ مليوناً و٥٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٤ ملياراً و٧٢٤ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٩٠ ملياراً و٧٥٢ مليون ليرة.

– سنة: ٦٧ ملياراً و١٢٦ مليوناً و١٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٨٦٥ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٥ ملياراً و٣٩٧ مليوناً و٨٨٦ الفاً و٥٨٧ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٤٦ ملياراً و٦٦ مليوناً و٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٢٨ ملياراً و١٧ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٧ مليارات و٤٢٨ مليوناً و٩٧٠ الفاً و٥٧٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٦ ملياراً و٨٢٣ مليوناً و١٤٦ الفاً و٥٩٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ٨٠ ملياراً و٣٧١ مليوناً و٥٦ الفاً و٣٩٩ ليرة.

– سنة: ٩٧ ملياراً و٤٣١ مليوناً و٩٦٨ الفاً و٥٨٤ ليرة.

– سنتان: ٨٢ ملياراً و٨٠٢ مليون و٧٩٩ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٢٣ ملياراً و٩٤٩ مليوناً و٤٤٠ الفاً و٥٧٧ ليرة، في مقابل فائض ١٠٩ مليارات و٤٧٢ مليوناً و٩١٩ الفاً و٧٨٢ ليرة.

تطور الكتلة النقدية ١٦ – ٢٢ أيار
تقلّص النقد المتداول وزيادة الودائع

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	ايار ٩٦	١٥ ايار ٩٧	٢٢ ايار ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٧٥٣	١٦٧٤	١٩١٩	١٨٨٤	٣٥-	١٢,٥٤
M2	١٤٠٠٢	١٠٩٢٤	١٥٢٤٥	١٥٢٥٩	١٤	٣٩,٦٨
M3	٢٩٢٤١	٢٤٤٩٥	٣٠٩٦٠	٣٠٩٩٥	٣٤	٢٦,٥٣
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٢١٨	٣٦٨٨٣	٣٧٠١١	١٢٨	٣١,١٦
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٩٩٣	٣٣٢٢	٣٢٨٩	٣٣-	٩,٩٠

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع الاجل في مصرف لبنان.

من مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ١٦ ايار الى ٢٢ منه كالآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٦ الى ٢٢ ايار ١٩٩٧، تراجعاً بمبلغ ٣٥ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٦ مليار ليرة، وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١١ مليار ليرة.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٤٩ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩,٦٨٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٦,٥ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٥٣٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣١,١٦٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٩٤ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٢,٧٥ الى ١٥٤٢,٢٥ ليرة".

سفيرا فرنسا وكوبا عند وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري السفير الفرنسي الجديد في لبنان دانيال جوانو في زيارة تعارف تخللها بحث في متابعة بعض البرامج المشتركة.

ثم استقبل سفير كوبا روبرتو بلانكا دومينغيز وبحث معه في التعاون الزراعي بين البلدين.

حوار للسنيورة وتجمع رجال الاعمال

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس عن سلسلة الرتب والرواتب، والعجز في الموازنة العامة، وازدياد الدين العام، في حوار دعا اليه تجمع رجال الاعمال اللبنانيين.

وقدم له رئيس التجمع روجيه نسناس بكلمة جاء فيها: "(...) لا يخفى عليكم ان اعضاء تجمعنا قلقون من وضع السياسة المالية والانزلاق المتواصل في عجز الموازنة، اللذين اصبحا من المواضيع الحساسة التي كثر الحديث عنها في مختلف الاوساط الاقتصادية والسياسية. وان الاعضاء الحاضرين في هذا اللقاء اليوم يودون المشاركة في حوار معكم بقلب مفتوح وصراحة تامة في بعض المواضيع التي تعنيهم مباشرة والتي لها تأثير على نمو النشاط الاقتصادي في البلاد (...)".

مشروع خطة تحفيز الاستخدام

رأس امس وزير العمل اسعد حردان الاجتماع التحضيري الثاني للمسؤولين عن وضع مشروع خطة تحفيز الاستخدام، في حضور ممثل مكتب العمل الدولي الدكتور نبيل خوري ورئيس مكتب الاحصاء في مكتب العمل الدولي في جنيف فرهد مهران ونائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء رشيد عيادي ومدير قسم التنمية الاجتماعية في برنامج الامم المتحدة للانماء رندة ابو الحسن والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون ومدير مصلحة القوى العاملة مصطفى اسماعيل ورئيس الديوان فوزي الحاج حسن. وبحث المجتمعون في الاستراتيجية الوطنية لتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة في لبنان، ووضع الدراسات التي من شأنها ان تساهم في اعداد خطة عمل مستقبلية في كل القطاعات الاقتصادية المعنية.

محمد حسن صالح

ورد امس في خبر هيئة مكتب غرفة صيدا، ان نائب الرئيس هو حميد حسن صالح، والصحيح محمد حسن صالح. فاقتضى التصويب.

مصرف لبنان في نهاية أيار
الموجودات ارتفعت ٦٢,١٥ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان، امس، عن وضعه في نهاية ايار مقارناً بما كان منتصفه تراجعاً في ارقام بندي "الذهب" و"التسليفات القطاع المالي المحلي"، وارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بندي "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٥٣ ملياراً و٤٦٦ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية ايار نحو ١٦٩٢٤ ملياراً و٩٠٢ مليون ليرة في مقابل نحو ١٦٥٧١ ملياراً و٤٣٦ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤٣ ملياراً و١٩ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤٧,٧٥ الى ٣٤٤,٩٥ دولاراً في النصف الثاني من ايار وسعر صرف الدولار من ١٥٤٢,٧٥ الى ١٥٤١,٧٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٨٩ ملياراً و٤١٢ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٢,٧٥ الى ١٥٤١,٧٥ ليرة في النصف الثاني من ايار. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٤١٣,٤٩ مليون دولار منتصف ايار الى نحو ٦ مليارات و٤٧٥,٦٤ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره نحو ٦٢,١٥ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٥٢ ملياراً و١٩٥ مليون ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات حكومية اجنبية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليار و٣٥٦ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات القطاع المالي المحلي" نحو ٦ مليارات و٧٠١ مليون ليرة، لاسترداد مصرف لبنان ديوناً مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٥٥ ملياراً و٧٨٤ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٤ مليارات و٤٣٨ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣١ ملياراً و٢٧١ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في معرض دفع رواتب العاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٨٤ مليار ليرة، نتيجة تدفق الرساميل الخارجية الى لبنان.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٧٠ ملياراً و٧١٦ مليون ليرة، نتيجة الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٤٨ ملياراً و٨٥١ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٤٧,٧٥ الى ٣٤٤,٩٥ دولاراً وسعر صرف الدولار من ١٥٤٢,٧٥ الى ١٥٤١,٧٥ ليرة في النصف الثاني من ايار.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٦ ملياراً و٤٣٩ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

في تاريخ	١٩٩٧/٠٥/٣١	١٩٩٧/٠٥/١٥
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات		
الذهب	٤,٩٠٤,٦٨٧,٢٢٧	٤,٩٤٧,٧٠٦,٢٢٤
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٩٨٣,٨١٨,٢٨٣	٩,٨٩٤,٤٠٦,٠٧٩
محفظة الاوراق المالية	١,٤٤١,١٩٠,٤٦٦	١,١٨٨,٩٩٥,٢١٢
التسليفات للقطاع العام	٩٩,٢٦١,٧١٤	٩٧,٩٠٥,٤١٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣٥,٩٣٥,٦٩٨	٤٢,٦٣٦,٠٩٧
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٠٦,٥٥٦,٢٩٦	٢٥٠,٧٧٢,٤٧٦
الموجودات الثابتة المادية	١٥٣,٤٥٢,٢١٤	١٤٩,٠١٤,٧٦٩
المجموع	١٦,٩٢٤,٩٠٢,٤٩٨	١٦,٥٧١,٤٣٦,٢٧١
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٤٩,٤١٤,١٢٠	١,٢١٨,١٤٣,٠٣٥
ودائع القطاع المالي	٥,٩٠٥,٨٦٧,٩٤٢	٥,٧٢١,٨٧٧,١٨٦
ودائع القطاع العام	٤,٢١٠,٦٧٩,٨١١	٤,٠٣٩,٩٦٢,٧٧٣
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٧٦٩,٧٢٦,٧٨٠	٤,٨١٨,٥٨٧,٥٥٠
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٥٩,٦٤٣,٦٣٣	٤٤٣,٢٠٤,٥١٥
الاموال الخاصة	٣٢٩,٥٦٠,٢١٢	٣٢٩,٦٦٠,٢١٢
المجموع	١٦,٩٢٤,٩٠٢,٤٩٨	١٦,٥٧١,٤٣٦,٢٧١

– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

لقاء لبناني – سوري في العبودية لتحديد المكاتب الجمركية المشتركة

العبودية – "النهار":

عقد ظهر امس لقاء اداري – امني بين مسؤولين لبنانيين وسوريين عند الحدود الشمالية في العبودية لتحديد اماكن المكاتب الجمركية المشتركة المتفق على انشائها بين البلدين، في حضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري. ومثل الجانب اللبناني رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله والمدير العام للامن العام ريمون روفايل ومدير امن عام المطار العميد جوزف معراوي ورئيس مركز امن عام الشمال العقيد فوزي رومية ورئيس اقليم الجمارك في الشمال فيكتور مكريل، والجانب السوري المدير العام للجمارك السوري اللواء عادل عبد العال ومحافظ حمص محمد ناجي عطري وقائد الشرطة السورية اللواء رشيد محمد وعدد من الضباط الكبار في الامن العام والجمارك.

وجال المسؤولون على مواقع عدة في المناطق الحدودية لجهة القاع والعبودية والعريضة، وتبادلوا الرأي في اعتماد نقاط معينة اتفق عليها لاقامة المكاتب المشتركة.

واوضح خوري ان التحديد النهائي سيتم فور ابرام الاتفاق الخاص بانشاء المكاتب المشتركة في مجلس النواب اللبناني ومجلس الشعب السوري. وشدد على اهمية اقامة هذه المكاتب لتسهيل عملية انتقال الاشخاص والبضائع والسيارات بين البلدين.

سوق خيري لشركات كويتية

دعت سفارة دولة الكويت في لبنان، الى حضور السوق الخيري الذي تقيمه في فندق "كورال بيتش"، اليوم الثلثاء بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثامنة مساء، في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد. وتشارك فيه شركات كويتية تبيع منتجاتها المختلفة لمصلحة الجمعيات الخيرية في لبنان.

صناعة السيراميك في الوطن العربي
مؤتمر ثانٍ يعقد في بيروت

من اليمين: الاذقي، ايوب، الروسان وغرة في المؤتمر الصحافي.

اعلن امس الامين العام للاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء المهندس احمد الروسان عقد المؤتمر الثاني لصناعة السيراميك في الوطن العربي في بيروت بين ١٥ ايلول و١٨ منه في رعاية وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم.

وجاء الاعلان في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الصناعة وحضره المدير العام للصناعة ميشال ايوب ورئيس مجلس ادارة شركة يونيسيراميك جوزف غرة والمستشار الصناعي نبيل اللاذقي.

وتحدث ايوب ومما قال: "(...) انها لمصادفة سعيدة وفأل خير ان يجيء هذا اللقاء مع الاتحاد العربي لصناعة الاسمنت ومواد البناء، عشية اطلالة وزارة الصناعة المحدثة، التي تطمح الى ان تكون حجر الاساس في نهضة الصناعة الوطنية وبانية عزتها وازدهارها (...)".

وتلاه الروسان: "(...) ان انعقاد هذا المؤتمر في لبنان يأتي بخلفية امرين: الاول ان لبنان يشكل ركيزة اساسية لموضوعات الصناعة، وانه كذلك، في مجال صناعة السيراميك التي تعتبر الصناعة الممثلة للناحية الجمالية ولبنان احدى زواياها الرئيسية، وتاليا فان الاجدر ان يكون موقع انطلاق هذه الصناعة من هنا. والثاني ان يعقد هذا المؤتمر على هذه الارض الطيبة، هو في حقيقة الامر وقفة اخوية كاملة الى جانب لبنان (...)". وبعدما عرف بالاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء وتاريخ تأسيسه، اوضح ان الغاية من انعقاد المؤتمر الثاني بعد الاول الذي عقد في تونس عام ١٩٩٥ هي "وضع الاصبع على الاشكالات والمعوقات والامور الاساسية لصناعة السيراميك". واضاف ان المؤتمر سيناقش موضوع "الخامات المنجمية غير المعدنية الداخلة في صناعة السيراميك" وموضوع "السوق والتسويق (...) فالسوق العربي لديه من مادة السيراميك ما يكفي قسما من حاجاته اذا وزعت في شكل عادل، لكن الوطن العربي لا يزال مستوردا لهذه المادة من معظم دول العالم". كذلك سيناقش "التطورات الحديثة لصناعة السيراميك وتبادل الخبرات بين الحاضرين". واشار الى انه وجهت الدعوة الى ١٦٠٠ شركة مصنعة لوسائل انتاج السيراميك ومعدات تصنيعه في العالم.

وزير التخطيط الكويتي في بيروت

وصل الى بيروت بعد ظهر امس وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي فهد الزميع على طائرة خاصة، للمشاركة في الاجتماع الدوري لمجلس امناء المعهد العربي للتخطيط الذي سيعقد اليوم في فندق "ماريوت" ورافقه المدير العام لصندوق التنمية الكويتي بدر الحميضي ووكيل وزارة التخطيط عبد الهادي العوض ومدير معهد التخطيط عيسى الغزالي.

واستقبله في مطار بيروت الدولي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري.

اجتماع المجلس الاعلى للطيران المدني

اجتمع امس المجلس الاعلى للطيران المدني برئاسة وزير النقل عمر مسقاوي وفي حضور المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبد الله والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز ورئيس مصلحة النقل الجوي في الطيران المدني فواز مرتضى، وحضر عن شركة طيران الشرق الاوسط رئيسها المهندس خالد سلام وفادي ملاط وعن شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط رئيسها فادي صعب وميكل كوزاك.

واوضح مسقاوي على الاثر، "بحثنا في تطور علاقات الطيران مع عدد من الدول الاجنبية ومنها ماليزيا واسبانيا وبلجيكا وبريطانيا وتركيا ورومانيا وكندا وفرنسا واطلعنا المجلس على تطور هذه العلاقات وما توصلنا اليه مع المفاوض الكندي في شأن تنظيم النقل الجوي بين البلدين. واستمع المجلس الى رأي ممثلي "الميدل ايست" و"التي ام اي" في المواضيع المدرجة واتخذ القرارات المناسبة في شأنها".

وكان مسقاوي تحدث، في احتفال تكريما له اقيم في بلدة برقايل – عكار، عن شؤون النقل والاصلاح الاداري.

السير على اوتوستراد نهر الكلب

اصدرت امس لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي:

"ستقوم شركة "الكا" بتزفيت كامل الاوتوستراد الجديد الممتد من محطة البرجي زوق مصبح حتى جسر المشاة في ضبية، لذلك ستقطع كل المتفرعات الموصولة به والاسيما منها:

١– طريق السيد م جسر نهر الكلب.

٢– طريق يسوع الملك جسر نهر الكلب.

٣– طريق مخاضة نهر الكلب جسر نهر الكلب، حيث ينحصر مرور الآليات على الطريق الرئيسية والدولية فقط طوال فترة الاعمال التي ستستمر اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح الثلثاء الموافق ١٩٩٧/٦/٣ حتى الخميس في الثاني عشر منه.

لذلك، يطلب من المواطنين التقيد بارشادات رجال السير والاشارات الموضوعة".

الامين العام لغرفة التجارة الدولية

اعلنت غرفة بيروت انه تصل الى لبنان غدا الاربعاء السيدة ماريا ليفانوس كتاوي الامين العام لغرفة التجارة الدولية في زيارة تستمر ثلاثة ايام تلتقي خلالها كلا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر واعضاء الغرفة واعضاء اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة التجارة الدولية.

وهي تعقد ندوة صحافية في غرفة بيروت العاشرة قبل ظهر الجمعة ٦ حزيران تتحدث فيها عن الغاية من زيارتها للبنان ونتائج الاجتماعات التي تعقدها مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص ووسائل تعزيز علاقة غرفة التجارة الدولية بالمؤسسات الاقتصادية اللبنانية وتلقي محاضرة لاساتذة كليات الاقتصاد وادارة الاعمال وطلابها في لبنان عن غرفة التجارة الدولية، الخامسة بعد ظهر اليوم نفسه. وتغادر في زيارة مماثلة مع رئيس غرفة بيروت عدنان القصار، ثم تزور الاردن.

نقابة حرفيي الحدادة في الشمال

تجري نقابة حرفيي محلات الحدادة الافرنجية والعربية في الشمال انتخابات اعضاء مجلسها التنفيذي الخميس ١٢ حزيران من الساعة العاشرة حتى الاولى في محل عبد الرحمن المغربل في التبانة، ويفتح باب الترشيح والانتساب حتى ٩ منه.

غرفة طرابلس تدعو رئيس الغرف العراقية

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق، باسمه وباسم زملائه في مجلس ادارة الغرفة، رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفار يونس الى زيارة طرابلس وشمال لبنان.

وقال ذوق ان من شأن هذه الزيارة ان تكون توجها مستقبليا ايجابيا يساعد على تعزيز مسيرة التعاون الاقتصادي العربي وتطويرها.

مكتب جديد لنقابة موظفي مصرف لبنان

انتخب الجمعة الماضي ستة اعضاء جدد لمجلس نقابة موظفي مصرف لبنان بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم، ففاز بيار كنعان وبديع الخطيب وعلي نحلة وناجي فغالي وكامل قصاب وعلي امين، الى ستة اعضاء من المجلس السابق هم: كوليت خوري وشربل كريدي وعلي العبدالله وجورج كلاس وغسان مطر وجوزف عساف.

وتألف المكتب الجديد للنقابة من: بيار كنعان رئيسا، شربل كريدي نائبا للرئيس، علي العبدالله امينا للسر وكامل قصاب امينا للصندوق.

مطلب عالق لعمال بلدية بيروت

بحثت امس نقابة عمال بلدية بيروت، نتيجة الاجتماع الذي عقد بين محافظ بيروت المهندس نقولا سابا ورئيسها رضا فاضل، في المطلب العالق المتعلق بالتعويض الذي نص عليه القانون الرقم ١٩٩١/٨/٨ وطبق على الموظفين ولم يطبق على الاجراء. وتبين ان الموضوع هو من مسؤولية المجلس البلدي الذي كان وافق عليه. واستغرب الاعضاء تجاهل تنفيذ هذا المطلب على رغم اقراره في ١٩٩٣/٤/٢٣.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت...

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان ملمش تدخله في التعاملين من دون تغيير بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وظل الدولار معروضاً بوفرة من العمليات المصرفية بدليل انه جرى تداوله ضمن نطاق ضيق جداً بين ١٥٣٧,٠٠ و١٥٣٧,١٥ ليرة في غياب الطلب عليه معظم الوقت خارج اطار مصرف لبنان. وبلغ حجم السوق بحسب مصادر متداولي القطع نحو عشرة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر ١٥٣٧,٠٠ ليرة.

... ويرتفع في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية، تدعمه مشاعر القلق من احتمال تأجيل موعد اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية المحدد مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، نتيجة فوز ائتلاف اليسار في الانتخابات النيابية الفرنسية، بعد اقل من شهر على فوز حزب العمال في بريطانيا، فيما تحتدم المواجهة بين حكومة بون و"البوندسبنك" الذي لايزال يتمسك بموقفه الرافض لكل تدخل في شؤونه، وخصوصاً من حيث اعادة تقويم موجوداته من الذهب والعملات الاجنبية في محاولة لتقليص العجز في الموازنة الالمانية وما ينسجم والمعايير التي وضعها اتفاق ماستريشت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية. وجاء اعلان وزير شؤون المستشارية الالمانية فريدريش بول ان المستشار هلموت كول ماض قدماً في خطته لاعادة تقويم موجودات "البوندسبنك"، مع اصرار رئيسه هانس تيتماير على رفض هذا الامر داعياً الحكومة الالمانية مجدداً الى اخذ هذا الاعتراض في الاعتبار، ليزيد مشاعر القلق على مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية، وخصوصاً بعدما صرح امس زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان، بعد تكليفه تأليف حكومة فرنسية جديدة، ان الناخبين طالبوه بتوجه جديد في شأن الوحدة الاوروبية.

وجاءت هذه التطورات لتنشط الطلب على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، دونما اعتبار لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان المداخيل الفردية الاميركيين لم ترتفع في نيسان سوى ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٦ في المئة في آذار وكذلك الاستهلاك الاستهلاكي الذي لم يتعد ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة، في حين تراجعت نفقات البناء بنسبة واحد في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في اشارة الى غياب مظاهر الغليان الاقتصادي. وظل هذا الوضع سائداً الى ما بعد افتتاح نيويورك، فاقفل الدولار في لندن بارتفاع كالآتي:

- ١,٦٣٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٣٩٠ مارك المانية في مقابل ١,٧٠٦٥.
- ١,٤٣٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٣٠.
- ٥,٨٣٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ١,٧٥٩٥.
- ١٧٠١,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٥٠.
- ١١٦,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٦,٢٥.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق الارباح على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة فيه في لندن بـ٣٤٣,٩٥ دولاراً في مقابل ٣٤٤,٨٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٤,٠٠ دولاراً قبل الظهر و٣٤٣,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة مع تنامي عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٤ دولارات في مقابل ٤,٦٥٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٤,٧٢٢٥ دولارات ظهراً.

البورصات العالمية

استوعبت اسواق الاسهم والسندات المالية في اوروبا فوز اليسار في الانتخابات النيابية الفرنسية، فعادت البورصات الرئيسية فيها الى التماسك بعد انتقادها الضعيف امس، في اول رد فعل لها على التطورات السياسية في فرنسا التي اشاعت قلقاً على مستقبل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية. وشكلت بورصة لندن استثناء لتخوف المتعاملين فيها من رفع معدلات الفائدة البريطانية هذا الاسبوع في اول اجتماع تعقده هيئة السياسة المالية التابعة لـ"بنك انكلترا" الخميس والجمعة المقبلين. ولم يكن لتراجع اسهم مؤسسة التسليف "هاليفاكس" سوى تأثير مرحلي على الاسعار التي عادت الى التراجع ليقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" بخسارة ٥٨,٥٠ نقطة على ٤٥٦٢,٨٠ نقطة. وفي بورصة باريس، تحركت الاسعار بشدة في التعاملين بعد اعلان فوز احزاب اليسار في الانتخابات وما اثاره من مخاوف بالنسبة الى الشركات التي جرى تخصيصها في الآونة الاخيرة، الا ان ضعف الفرنك الفرنسي ازاء الدولار اعطى دفعاً للشركات المصدرة ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" في ادنى على ٢٤٩٨,٧٥ نقطة الى اعلى على ٢٦٤٥,٨٦ نقطة، قبل ان يقفل مرتفعاً ١٧,٥١ نقطة على ٢٦٠١,٤٥ نقطة، كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي بعد هبوطها صباحاً، انهت جلسة امس بارتفاع مؤشر "داكس" فيها ٥٧,٧٨ نقطة على ٣٦٠٥,٦٢ نقاط.

وفي "وول ستريت" تباينت اسعار الاسهم الاميركية بعد استقرار غالبيتها في نهاية الاسبوع الماضي عقب استردادها قسماً من الخسائر التي كانت منيت بها في وقت سابق اثر تحذير اصدرته شركة "انتيل" في شأن ارباحها فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٣٥٤,٢٢ نقطة وادنى على ٧٢٨٧,٦٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التعامل ٧٣١٥,١٦ نقطة، بتراجع ١٥,٨٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعاً كبيراً نتيجة الاقبال الشديد على الاسهم اليابانية الممتازة، ولا سيما منها "سوني" و"نيبون تلفون اند تلغراف"، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٣٨٣,٠٤ نقطة على ٢٠٤٥١,٨٥ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، الى سعري سهمي بنك بيروت "ج" واترنيت، ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٧٥٤٩٦ سهماً قيمتها ٢٣٣٢٠٩٠٨ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣١٤٥٦ سهماً من سوليدير "أ" و١٢٧٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٣٨٦٢ سهماً من سوليدير "أ" و٢٨٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٥٨٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة و١٣٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٩٤٣٩٨ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من اترنيت.

وأجريت ثلاث صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت ٣٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٦٩٣٧٥ دولاراً و١٣٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٤٧٩٣٧٥ دولاراً و١٢٠٠٠ سهم من اترنيت قيمتها ٢٤٣٧٥ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٢٨ في المئة واقفل على ٩٤٢,٧٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٩٥ في المئة واقفل على ٨٩,٢٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,١٢ في المئة و اقفل على ١٥٠,٨٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/2	30/05/97	10 5/8	83770	226714	31456	16381	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/2	30/05/97	10 6/8	68060	165819	23862	16574	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 5/8	30/05/97	10 6/8	25655	219560	12700	16574	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	30/05/97	10 6/8	41455	201360	28500	16574	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 5/8	30/05/97	17 5/8	18745	25501	1580	27173	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23 1/8	30/05/97	23 1/8	17078	24957	13000	35653	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 11/16	30/05/97	3 13/16	94398	167550	94398	5878	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	30/05/97	1 9/32	30000	20000	20000	1975	7
ETERNIT اترنيت	1 15/16	30/05/97	1 1/32	8200	74000	5000	3132	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	29/05/97		500			0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	375496
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	23320908
القيمة السوقية Market Capitalization	2.455.5775

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Valne	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة ج BanqueAudi	23 1/8	3000	69375	02/06/97	داخل/in
بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C"	3 11/16	130000	479375	02/06/97	داخل/in
اترنيت Eternit	2 1/32	12000	24375	02/06/97	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/٩/٤	١٥٣٣	١٣،١٤	١٣،٥٩	٩٦٧٢،٠٠
٦	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٣٣	١٣،٢٩	١٤،٢٥	٩٣٣٣،٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٩/٦/٣	١٥٣٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/٥	١٩٩٩/٦/٣	١٥٣٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٢/٤	٨٠٤
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٧٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء :	١٠،٧٨	١٣،١٤	١٣،٢٩	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخل امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٢٠٢١٤ طناً، منها ٢١٠٠ طن محروقات و١١٦٩٠ طناً شحنت في ٩٩٩ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وخمس بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "مجد ليفانت" و"بريتا ك" و"كيرستن" و"ري" و"ديميتريوس" و"حاج محيي الدين" و"ابوكا" و"تملويد كريت" و"ستوكويف".

وينتظر وصول ٣٣ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ساني	١٠٠ مختلفاً	الفيل
٢	مجد ليفانت	١٠٠/٧٥٠ مستوعب	كاشيب
٩	كيرستن	١٠٠/٩٣٠ مستوعب	كاشيب
١٠	ديميتريوس	٣٠٢ نحاساً	يونايتد الفيفليشن
١٠	ري	٢٥٠ خشباً	يونايتد للفيفليشن
١٠	حاج محيي الدين	٣٥٠ مختلفاً	بالكو
١٠	ابوكا	١١٢٥ مختلفاً	م. ميلد
١١	دوري	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
١٢	تملويدكريت	١٦٥ /١٢٦٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٤	ستوكويف	١٢٠ /٢١٦٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
الدورة	غاز صن	٢١٠٠ غازاً	اوفر سيز
الدورة	اوديسا	١١٩٧ صويا	بيت سعد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوتو بريدج	هامبورغ	سيارات	أ. قرداحي
اليزابيت	سان نيكولا	٢٣٣٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
جيفو ٢	درنيس	٥٠/٩٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
حاج انور	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
حمودي ك	ليماسول	٣٥/٥٠٠ مستوعباً	ملز شيبينغ
ليفان درينيك	الفير	٣٠٠ مختلفاً	مد كونرو
يافل انتوكولسكي	ليماسول	٣٢٠/٤٥٠٠ مستوعباً	ملز شيبينغ
بيو بلفاروف	ليماسول	١٥٠/٢٧٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
سي بريزي	اوكرانيا	٣٥٠٠ حديداً	ليبانيا
ستيفان سيوم	جيوتورو	٨٠/١٤٥٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
تاتار بوناري	جيوتورو	٥٠/٧٠٠ مستوعباً	ملز شيبينغ
يو. بي. تايغر	بور سعيد	٢٨٠/٤٦٠٠ مستوعباً	ج. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧,٠٠	٢٥١٢,٥٠	٢٦٤,٥٠	١٠٨١,٨٥	٨٩٥,١٠	٠,٩٠	٤٢,٩٦	٧٩٥,٦٥	١٢,٧٥	١٩٧,٥٠	١٠,٢٥	١١٦٨,٨٠	١١١٥,٩٥
المبيع	١٥٤٦,٥٠	٢٥٢٢,٥٠	٢٦٦,٥٠	١٠٨٥,٨٥	٨٩٩,١٠	٠,٩٢	٤٣,٩٦	٧٩٩,٦٥	١٢,٧٥	١٩٩,٥٠	١١,٢٥	١١٧٢,٨٠	١١١٩,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٤٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٩,٥٠	٥٠٨٠,٠٠	٤١٧,٧٥	٤٠٩,٠٥	٤٢١,٥٠	٣٠٠٤,٧٥	١٢٥,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٤٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٩,٥٠	٥١١٠,٠٠	٤٢١,٧٥	٤١٣,٥٠	٤٢٥,٥٠	٣٠١٤,٧٥	١٢٧,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢١٥٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٣٦٥٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٢٥٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٥٤	٢,٢٤٩٧	٠,٩٦٢٨	٠,٠١١٨٢	٠,٠٠٠٨٠٩	٠,٧٩٧٣	٠,٢٣٦١	١,٥٥٢٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦١	١,٤٤٩٧	٠,٦٢٠٤	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٣٣	٠,١٥٢٢	–	٠,٦٤٤٦
فرنسا	٥,٨٢٥٠	٩,٥٠٠٥	٤,٠٦٠٦	٠,٠٤٩٩١٢	٠,٠٠٣٤٣٣	٣,٣٧٣٧	–	٦,٥٧٢٥	٤,٢٢١٥
المانيا	١,٧٣٨٥	٢,٨١٦٩	١,٢٠٤٠	٠,٠١٤٧٩٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٨٧	١,٢٥١٧
ايطاليا	١٧٠١,٨٠	٢٧٧٥,٤٩	١١٨٦,٣٧	١٤,٥٨١	–	٩٨٥,٣١	٢٩٢,١٤	١٩٢٠,١٠	١٢٣٣,٣٧
اليابان	١١٦,٢٠	١٩٠,٦٩	٨١,٥٥	–	٠,٠٦٨٥٧	٦٧,٤٩	٢٠,٠١	١٣١,٤١	٨٤,٧٧
سويسرا	١,٤٣١٥	٢,٣٣٩٧	–	٠,٠١٢١٢٩	٠,٠٠٠٨٤٣	٠,٨٣٠٦	٠,٢٤٦٣	١,٦١٨٦	١,٠٣٩٦
بريطانيا	٠,٦١١٦	–	٠,٤٢٧٧	٠,٠٠٥٢٦٩	٠,٠٠٠٣٥٩	٠,٣٥٢٩	٠,١٠٤٩	٠,٦٩١١	٠,٤٤٤٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٤٥	٠,٦٩٧٦	٠,٠٠٨٥٧	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٧٧٩	٠,١٧١٤	١,١٢٥٩	٠,٧٢٧٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٢٨٩,٤١	اقفال اليوم ٢٦٠١,٤٥	اقفال اليوم ٤٥٦٢,٨٠	اقفال اليوم ٢٠٤٥١,٨٥	اقفال اليوم ٣٦٠٥,٦٢
الاقفال السابق ٧٣٣١,٠٤	الاقفال السابق ٢٥٨٣,٩٤	الاقفال السابق ٤٦٢١,٣٠	الاقفال السابق ٢٠٠٦٨,٨١	الاقفال السابق ٣٥٤٧,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.50	73.63
Allied Sign.	75.88	76.75
Am Brands	-	49.00
Am Express	69.00	69.50
American Tel.	35.63	36.88
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	32.13	31.13
Atl Richf.	146.38	145.50
Avon Prod.	62.88	63.75
Bankamerica Corp.	115.38	116.88
Boeing	105.25	105.25
Boise CASC	37.36	38.00
Bristol My.	73.38	73.38
Caterpillar	97.75	97.63
Chase Manh.	94.50	94.50
Chevron	70.13	70.00
Chrysler	32.13	31.75
Citicorp.	113.13	114.38
Coca Cola	67.63	68.25
Colgate	60.88	62.00
Columbia Gas	64.75	64.38
Corning Inc.Cpc In	49.75	50.38
Cpc Internat	85.00	86.00
Csx Corp.	51.88	53.00
Cyprus Amax Min.	25.13	24.38
Deere	51.75	51.13
Delta Air Lines	93.50	93.75
Digital Equipment	34.88	35.88
Disney Corp.	80.88	81.88
Eastm Kodak	82.68	82.68
Estee Lauder -A-	50.88	52.13
Exxon	59.75	59.25
Fina	66.50	65.94
Ford	37.25	37.50
G.T.E. Corp.	44.13	44.13
Genl Dynamics	73.75	74.88
Gilette	88.00	88.88
Halliburton	80.25	77.38
Hilton	28.88	28.25
Honeywell	74.13	72.75
IBM	87.25	86.50
INA	15.63	15.63
Inco Ltd.	32.25	33.00
Intl Paper	48.50	48.00
ITT Corp.Johns	59.88	59.63
Johns.	59.38	59.88
JP Morgan Co.	106.75	107.50
K Mart	14.00	14.00
Kellogg	76.25	73.75
Litton	45.38	45.25
Lockheed Martin	93.63	93.63
Loews	96.75	97.25
Mallinckrodt	37.88	37.38
Merck	90.25	89.88
Merril Lyn.	51.63	106.00
Min Mining	90.88	91.75
Mobil	139.75	139.88
Monsanto	44.00	44.00
Motorola	66.75	66.38
Natl Semiconductor	29.50	28.13
NAVISTAR	16.25	16.63
Occ. Petrol.	23.25	23.25
Olin	41.25	41.00
Pac. Gas	23.13	23.13
Penny	51.50	51.50
Pepsico	37.75	36.75
Pfizer	102.13	102.88
Pharmacia Up John	35.00	34.63
Placer Dome	17.50	18.25
PolaroidQuaker	50.63	51.00
Quaker Oats	40.88	41.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	122.50	119.13
Sears Roeb.	48.75	49.13
Sony Corp Adr.	85.50	85.25
Tandy	54.00	54.00
Tenneco	44.88	44.75
Texaco	109.38	109.13
Texas Instr.	88.50	89.88
Textron	58.13	118.50
Time Warner Inc.	46.25	46.50
Ual	77.00	78.00
Union Carbide	46.75	46.75
Union Pacific Corp	67.50	67.75
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	30.38	29.75
Usx Steel Grp.	32.88	32.25
Utd Techno.	79.13	80.38
W.R.Grace	52.75	52.25
Warner Lamb.	99.50	100.75
Westinghouse El.	20.13	20.25
Woolworth	24.63	24.13
Xerox	68.75	67.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	769.00	800.00
Air Liquide	903.00	885.00
Alspi	580.00	584.00
American Tel Tel	209.00	203.10
Anglo Amer. C. S.A.	338.00	333.00
Bancaire (cie)	660.00	639.00
Barrick Gold	146.70	146.80
Bayer Aktiengesells	230.00	221.00
BHV	579.00	590.00
Bic	880.00	850.00
Bon Marché	1551.00	1525.00
Bouygues	504.00	499.80
Bq Commerc. Maroc	400.00	322.00
Carrefour	3938.00	3790.00
Casino Gui Per Adp	215.00	208.90
Casino Guichard-Per	264.90	26.10
CFF	67.90	65.10
Ciments Français	193.00	198.00
Club Méditerranée	415.00	406.50
Comptoir des Entrep.	10.15	10.00
Crédit Lyonnais	207.00	216.00
Danone (ex BSN)	884.00	865.00
DMC	114.40	119.00
Du Pont Nemours	632.00	612.00
East Rand Prop	2.18	2.30
Eaux (Gle Des)	700.00	710.00
ELF-Aquitaine	600.00	577.00
Eridania Beghin	831.00	808.00
Esso	517.00	520.00
Eurafrance	2375.00	2373.00
Fives-Lille	420.00	422.10
Galeries Lafayette	2217.00	100.00
General Motors	331.20	328.70
GTM-Entrepose	309.90	299.90
Hoechst Akt.	229.70	22.70
IBM Corp	1010.00	997.00
ICI Ltd Plc	76.10	75.30
Lafarge	356.70	369.00
Legrand	938.00	929.00
Legrand ADP	640.00	656.00
Locindus	830.00	850.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1418.00	1398.00
Lyonnaise des Eaux	553.00	567.00
Metaleurop	64.00	65.20
Mitsubishi Corp.	70.00	69.10
Mobil Corp.	813.00	788.00
Moulinex	130.60	34.90
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.70	129.00
Norsk Hydro	295.00	284.90
O.N.A.	355.00	350.00
L'Oréal	2168.00	2095.00
Petrofina	2021.00	2015.00
Philips Electronics	326.00	320.00
Pinault-Printemps-R	2438.00	2420.00
Primagaz	532.00	536.00
Procter and Gamble	796.00	774.00
Rochette (LA)	24.00	24.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1130.00	1111.00
Saint-Gobain	801.00	797.00
Saint-Louis	1330.00	331.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	234.00	233.00
S.G.E.	121.00	21.50
Shell Transport	114.00	112.00
Siemens AG	328.70	321.00
SKF Aktieb	130.10	30.00
Skis Rossignol	125.50	127.00
Sommer-Allibert	187.00	184.00
Thomson-CSF	153.00	164.00
Total	537.00	528.00
Valeo	342.00	342.70
Vallourec	314.90	330.00
Volkswagen AG	3755.00	3715.00
Wagons Lits Tourism	1490.00	1495.00
Worms (CIE)	330.00	345.00
Zambia Copper Inves	13.10	13.30
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.32	4.48
Asda Group Plc	1.30	1.30
Assoc Brit Foods	5.52	5.66
BAA Plc	4.87	5.33
B.A.T.	5.44	5.48
Barclays Plc	11.30	11.89
Bass	7.68	7.97
BG PLC	2.16	2.06
Bicc	1.69	1.70
Blue Circle	4.15	4.25
Boc Group	10.27	10.27
Boots Co Plc	6.36	7.20
British Aerospace	10.33	12.43
British Airways	6.93	7.11
British Petroleum	7.25	7.25
British Telecom	4.38	4.44
BTR	1.98	1.98
Burmah Oil	10.43	10.60
Cable Wireless	5.10	4.97
Cadbury Schweps	5.41	5.48
CENTRICA	0.65	0.64
Charter	8.20	8.20
Coats Viyella	1.22	1.21
Commercial Union	6.71	6.85
Cookson Grp Plc	2.26	2.35
Cordiant	1.36	1.25
Courtaulds	3.28	3.36
Dalgety	2.75	2.78
Dixons	4.66	4.66
Ecc Plc	2.01	2.01
General Accident	8.75	9.01
Genl. Electric C°.	3.45	3.49
GKN	10.63	10.52
Glaxo	12.20	12.33
Granada Grp	8.65	8.72
Grd. Metropol. Plc	5.68	5.68
Great Univ. Stores	6.44	6.49
Guard. Ryl. Ex.	2.77	2.80
Guinness Plc	5.69	5.70
Hanson Tr Plc	3.05	3.16
HSBC HLDGS	18.09	18.32
ICI PLC STK UTS	8.12	8.15
Kingfisher	6.89	7.15
Land Sec PLC	9.00	9.18
Legal Gen. Grp.	4.15	4.42
Lloyds Bank Plc.	5.83	6.19
Lonrho Plc.	1.34	1.36
Lucas Ind. Plc.	1.88	1.95
Marks Spencer	5.04	5.10
Microbix Biosystems	0.71	0.73
National Power	5.13	5.53
Natwest	7.26	7.70
P. and O.	6.41	6.38
Pearson Grp.	7.15	7.30
Pilkington	1.20	1.26
Prudential Corp.	6.01	6.20
Racal Electronics	2.29	2.33
Rank Org.	4.30	4.30
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.80	6.87
Rexam	2.84	2.87
Rolls Royce	2.41	2.50
Royal Sun	4.60	4.60
RTZ Corp.	10.42	10.53
Sainsbury	3.47	3.51
Sears Holds	0.76	0.77
Shell	11.94	12.08
Siebe Plc	9.60	9.60
Skbeec.	7.69	10.52
Std. Chart. Bank	9.50	9.85
Storehouse	2.11	2.18
T.I. Group.	5.67	5.69
Tarmac	1.26	1.27
Tate and Lyle	4.51	4.51
Tesco	3.72	3.80
Thorn EMI	11.65	11.72
Unilever	13.47	16.50
Unit Biscuits	2.08	2.08
Vickers	2.15	2.17
Vodafone Group	2.71	2.71
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	380	386
Bridgestone Corp	2690	2630
Canon Inc	3020	2950
Fuji Bank	1550	1500
Fuji Photo Film	4710	4510
Hitachi	1270	1240
Honda Motor	3580	3420
Jal	507	494
Kirin Brewery	1170	1150
Matsushita E Ind	2220	2190
Mitsubishi Corp	1390	1370
Nec Corporation	1630	1620
Nihon Kagaku San	540	540
Nip Steel Corp	346	341
Nomura Secs	1390	1380
Pioneer Elec.	2890	2880
Sharp Corp	1530	1500
Sony Corp	9940	9810
Sumitomo Bank	1680	1610
Takeda Cham Inds	3050	2950
Sumitomo Corp	1070	1030
Toshiba Corp	719	715
Toyota Motor Co	3410	3340
Yamaichi Secs	337	330
Yamanouchi Pharm	2940	2870

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.66	37.90
Bayer AG	67.75	66.25
Bay Mot Werke	1406.00	1399.00
Commerz Bank AG	48.80	50.20
Daimler Benz AG	133.80	131.50
Degussa AG	83.95	83.05
DT Babcock St	97.75	95.00
Dresdner Bank AG	61.25	59.50
Hoechst AG	67.90	66.10
RWE-DEA AG	419.80	410.00
Schering AG	176.90	171.00
Siemens AG	97.45	96.33
Bay Vereinsbank	71.90	70.30
Dt Lufthansa AG	27.90	27.21
Mannesmann AG	707.00	694.00
Preussag AG	459.50	450.00
Thyssen AG	391.00	388.00
Veba AG	96.95	96.60
Volkwagen AG	1129.00	1104.00
Deutsche Bank AG	96.50	94.70
Linde AG	1230.00	1175.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٦,١٨	٢,٨٧	٠,٢٥	٣,١٨	٠,٤٣	٣,٠٠	٣,١٨	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٢٥	٣,٠٠	٠,٦٨	٣,٣١	٠,٤٦	٣,٠٠	٣,١٢	٦,٨٦	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٥٠	٢,٨٨	١,٠٠	٣,٤٤	٠,٤٧	٣,١٢	٣,١٤	٦,٨٥	٤,٠٨
لـ٦ اشهر	٥,٨٠	٦,٦٨	٣,٠٧	١,١٣	٣,٥١	٠,٥٨	٣,٢٥	٣,٢٢	٦,٧٨	٤,١٢
لسنة	٦,٠٧	٦,٧٥	٣,١٩	١,١٢	٣,٥٧	٠,٨٨	٣,٧٥	٣,٣٢	٦,٦٤	٤,٢٠
لـ٥ سنوات	٦,٥٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الاوروبية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٣,٩٥	٣٤٤,٦٥
الفضة	٤,٧٤	٤,٧٦
البلاتين	٤٠٣,٥٠	٤٠٦,٠٠
البلاديوم	١٧٣,٥٠	١٧٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٧,٩٠	٣٢٤,٢٠
تشرين الأول	٣١٨,٩٠	٣١٤,٢٠
كانون الأول	٤١٣,٠٠	٣١١,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٤٠,٢٥	٢٦٠٥,٠٠
الألومينيوم	١٥٨٥,٥٠	١٦١٢,٥٠
القصدير	٥٥٥٥,٠٠	٥٥٣٠,٥٠
النيكل	٦٩٣٠,٠٠	٧١١٥,٠٠
الزنك	١٣٠٣,٥٠	١٢٢٥,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	٢٥٠٥
آب	٢١٢٠,٠٠	٢٥٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	–	–
تموز	١٤٥٣,٠٠	١٤٧٠,٠٠
ايلول	١٤٨٦,٠٠	١٥٠١,٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١١,٣١	١١,١٥
تشرين الاول	١١,١٧	١٠,٩٨
بن		
ايار	–	–
تموز	٢٥٤,٥٠	٢٨٠,٠٠
ايلول	٢٢٤,٠٠	٢٤٠,٠٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٧٣,٣٠	٧٢,٥٠
تشرين الاول	٧٤,٦٥	٧٤,١٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	–	–
تموز	٣٦٠,٥٠	٣٦٠,٥٠
ايلول	٣٦٨,٠٠	٣٦٧,٠٠
الذرة		
ايار	–	–
تموز	٢٧٣,٧٥	٢٧١,٢٥
ايلول	٢٦٠,٠٠	٢٥٧,٠٠
حبوب الصويا		
ايار	–	–
تموز	٨٧٥,٠٠	٨٨٢,٠٠
ايلول	٨٢٢,٠٠	٧٣٣,٠٠
زيت الصويا		
ايار	–	–
تموز	٢٤,١٠	٢٣,٧٧
ايلول	٢٤,٣٥	٢٤,١٧

بيئة وتراث

ماء الشمال

ماذا فعلت الدولة لمنع تلوث مياه الشفة في زغرتا وطرابلس وعكار والضنية والكورة والبترون وسائر المناطق اللبنانية؟

الجواب حتى الآن: لا شيء.

ثمة دراسات كثيرة اجريت في هذا الصدد، لكنها بقيت في ادراج المعنيين تنتظر التنفيذ من دون ان يبادر احد الى وضعها على سكة التطبيق.

– نبع رشعين لا يزال على حاله، وبرنامج التقنين الذي تخضع له المناطق الشمالية حاليا يمنع تعقيم المياه في انتظام، فلنشرب تاليا المياه المبتذلة ولنشكر الباري على هذه النعمة.

– الضنية تشكو تلوث مياهها ولا من يسأل.

– عكار حدث عنها ولا حرج، وتشير دراسة علمية الى ان آبارها ليست ملوثة بالجراثيم فحسب، بل بمواد كيميائية وبقايا المبيدات الزراعية.

– الكورة ليست افضل حالا من جيرانها. ومثلها نبع هاب الذي يغذي قسما من طرابلس.

– البترون عطشى وحنفيات منازلها غير سليمة صحيا.

كل المنظمات الصحية العالمية تؤكد تلوث المياه، لكن ايا من المعنيين لم يسع الى تصحيح هذا الوضع المزري، لانشغاله بتحقيق مصالحه الخاصة. فهل تنتظر الدولة ان نصبح مجانين او مجرمين لتتحرك؟ أم تراها تعلم العواقب وتسكت عنها لغايات مشبوهة؟

طوني جبرايل فرنجية

شهيّب تمنّى على المر اعطاء الاوامر بقفلهما

مقلع شننعير وكسارتها ينتهكان المحاذير البيئية
الخازن نفى واعتبر الأمر تحاملاً عليه

مسكينة شننعير، نكبت في الحرب ولم تكن اقل شقاء في السلم.

أحيانا تكون احوال المكان، واحوال المدن والقرى والطبيعة على هيئة الناس، على صورتهم. فتصبح ضحية ما سمته الاساطير في الماضي بـ"اللعنة" او "الظل" الذي يقبض على الحياة حتى يقضي عليها.

وكأن "ظل" شننعير يلاحقها، اذ لم يكفها ان تتحول مقبرة سامة لنفايات "الطليان" ابان الحرب، منها هي في زمن السلم "الالعن" من الحرب، تسقط ضحية المقالع والكسارات لتقضي على البقية الباقية منها. والاسوأ من ذلك، ان الدراسات التي نصحت بضرورة وقف المقالع والكسارات، لأنها تقع في مساحات سياحية وحرجية ملاصقة لمناطق آهلة، لم تلقَ الوقع المستحب لدى بعض المسؤولين. فوزير البيئة اكرم شهيب وجه كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر "متمنيا" عليه "وقف العمل فورا" في مقالع وكسارات شننعير. ولكن، ويا للأسف، كل شيء بقي على حاله، وظلت شننعير "ضحية" من "ضحايا" القرارات التي تظل حبرا على ورق. ويبدو انها كانت "كبش فداء" لـ"المصالحة" التي تمت بين الوزير الكسرواني والنائب الكسرواني.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل صاحب تلك الكسارة اقوى من الدولة ام ان الدولة متواطئة معه؟ ومن القوى السياسية التي تدعمه؟ ومتى ندرك ان تهديم الوطن "جرم" لا يقل شأنا عن خيانته وكل من يساند هذا التهديم هو شريك في الجرم؟ ومتى لا تعود القرارات الصادرة عن المراجع المختصة "حبرا على ورق"، ويقتدي المسؤول بالمواطن في احترامه القوانين ويتساوى معه؟

"دولة المؤسسات يا سادة تعمّرها القوانين الناجزة، و"الحبر على ورق" يجعل المؤسسات من ورق. فمتى يتجاوب وزير الداخلية مع طلب وزير البيئة ويقفل المقالع والكسارات في شننعير؟

هذا ما كتبه لـ"النهار" المحامي عبدالله زخيا، عن كسارة شننعير ومقلعها، اما الكتاب الذي اشار اليه فقد وجهه شهيب الى المر في ١٤ نيسان الفائت، اي قبل اقل من شهر، وكان موضوعه "قفل مقلع وكسارة في شننعير في منطقة ساحل علما".

الجولة – الدليل

استند شهيب في كتابه الى جولة ميدانية قام بها في ٢٦ آذار مع اللجنة الاستشارية للمقالع والكسارات، وشملت المنشآت في منطقة كسروان. وقد تبين له "ان شركة "الكا" لا تزال تعمل في منطقة شننعير – ساحل علما في عقار كان يستخدمه الشيخ رشيد الخازن مقلعا في اوائل الثمانينات، علما ان قرارات عديدة صدرت آنذاك بضرورة قفله".

و"بما ان المحاذير البيئية لاستثمار مقلع او كسارة في العقار المذكور لا يمكن تلافيهما نظرا الى قربهما من المناطق السكنية ووقوعها قبالة عدد من المشاريع السياحية الساحلية، وتداركا لمزيد من التشويه لطبيعة المنطقة، وحرصا على مبادئ التنمية المستديمة والموارد الطبيعية"، تمنى شهيب على المر اعطاء الاوامر فورا بوقف العمل في الموقع المذكور ومنع دخول الآليات اليه وخروجها منه تحت اي عذر كان".

... والدليل الآخر

وثمة دليل آخر يؤكد وجود المقالع في شننعير. فمكتب عمانوئيل البطل للدروس والاشغال اورد في دراسة قام بها عن مقالع قضاء كسروان وكساراته، معلومات مفصلة عن هذه المقالع، وتحديدا في الصفحة ٢٧. وفيها "ان المقلع موجود في منطقة ساحل علما العقارية ولا يستند الى اي ترخيص. مالكه رشيد الخازن ومستثمروه انطوان ابو خليل، موريس عطاالله وزخيا نصر. انتاجه السنوي من البحص نحو ١٢٥ الف متر مكعب ومتوسط عدد العاملين فيه ستة عمال".

واضافت الدراسة "ان المقلع يضم كسارة اولية من نوع "ماشوار" واخرى ثانوية عادية من ٢٨ شاكوشا. اما الوسائل المتبعة فيه فهي آليات ومتفجرات وهو يصدر مواده الى مناطق كسروان والساحل وبيروت".

وفي الملاحظات التي اوردتها الدراسة "ان هذا المقلع هو احد ستة مقالع تقع في منطقة سياحية، حرجية، جميلة وملاصقة لمناطق آهلة وتشكل امتدادا طبيعيا لها. وهو ظاهر للعيان من الساحل البحري، وتتراكم اتربته وينتشر غباره على طول حوالى كيلومتر واحد من الطريق العامة".

وطالب واضعو الدراسة بـ"وقف المقلع فوراً واجراء درس عام لمنطقته بغية ترتيبها واعادة تأهيلها".

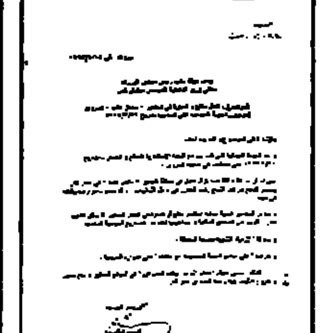
رشيد الخازن

النائب رشيد الخازن نفى وجود كسارة في ارضه في شننعير، وافاد انه اخذ رخصة بناء في هذه الارض، واعمال الجرف جارية من اجل ذلك.

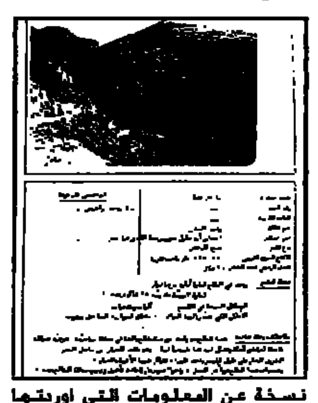
واستنكر ما اعتبر انه تحامل عليه من وزير البيئة أكرم شهيب وقال: "تأسف لدخول الميليشيا في الحكومة، لأنهم يعملون كل شيء عدا البيئة".

وتابع: "لم لا يوقف الوزير دواخين الزوق، وشكا التي تنفث السموم وتقتل الناس، لماذا لا يجد حلا لمجارير الزعرور وعيون السيمان وفقرا التي تتسرب الى مياه الشفة وتلوثها واين اصبحت قصة سبلين؟".

وقال اخيرا: "لا احد يزايد علينا في امور البيئة، كفانا، الشعب عاقل ويفهم ويعلم ما يحصل".



نسخة من الكتاب الذي وجّهه شهيب الى المرّ في ١٩٩٧/٤/١٤.





نسخة عن المعلومات التي اوردتها دراسة مكتب عمانوئيل البطل عن مقلع شننعير.

محرقة "العمروسية" وعدم استخدام العنف

اعلنت "غرين بيس" البحر المتوسط وجمعية "المنبر الاخضر" التوقف عن التحرك حيال وضع المحرقة القائمة في حي السلم – العمروسية منعا لاستغلاله في اتجاه العنف وتحسبا لحصول خلافات بين المواطنين.

وجاء في بيان صدر عن المنظمتين "ان هذه المحرقة يجب وقفها فورا نتيجة سمومها القاتلة"، منبها من تعريض المنشآت لأي اذى، املا من وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار الاصغاء للاصوات الرافضة واقع المحرقة.

يموت يتفقد معمل الكرنتينا

يتفقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اليوم معمل تحويل النفايات في الكرنتينا، ويتحدث بعد ذلك عن طرق التوضيب الحديثة التي من المقرر ان تعتمد مستقبلا في اطار حل مشكلة النفايات، وخصوصا في منطقة الشوف.

الباخرة أثناء تحميلها.

مستوعباتها الـ ١٥ سدلت الستارة على المأساة

النفايات البلاستيكية باتت على ظهر الباخرة

الوزير شهيب والسفير الالماني وفؤاد حمدان يطلعون على تحميل المستوعبات. (وسام موسى)

انتهت امس آخر فصول ترحيل النفايات الالمانية التي دخلت لبنان في آب الفائت. فبعدما حملت الباخرة "امارز بلجيوم" ٢١ مستوعبا في ٢٠ ايار الفائت واعادتها الى مرفأ مدينة بيرمر هارفن، تم امس توضيب المستوعبات الـ١٥ المتبقية على متن سفينة "MS Levant" على ان تبحر ليلا الى هامبورغ فتسدل الستارة على الفصل الاخير من حكاية النفايات الالمانية الطويلة.

حضر الترحيل وزير البيئة اكرم شهيب مع وفد من الوزارة، السفير الالماني في لبنان بيتر فيتغ وممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان يرافقه ناشطون من المنظمة.

تحت انظار الرسميين، ووسط تشابك "فلاشات" المصورين وعيون الصحافيين، تم تحميل المستوعبات على متن الباخرة تمهيدا للعودة الى المانيا.

شهيب

شهيب لفت الى "ان نجاح عملية ترحيل النفايات ناجم عن تعاون الحكومتين اللبنانية والالمانية ومنظمة "غرين بيس" و"الجمعيات الاهلية"، معتبرا "ان التعاون بين الادارات يساهم في حل المشكلات البيئية". واشار الى "ان الحكومة اللبنانية اتخذت القرار رقم ١/٢٢ لمنع ادخال نفايات صناعية مجددا الى لبنان".

وعن موضوع قفل مكب مونتي فيردي اوضح "ان بعض وسائل الاعلام تحدث عن استمرار رمي النفايات هناك وهذه المعلومات غير صحيحة، فوزارة البيئة امرت بقفله ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ابلغ الامر الى المعنيين، فاذا كان بعض الافراد يرمون نفاياتهم هناك، فقد ابلغنا الى قوى الامن ضرورة التعاون معنا لمنعهم"، والمح الى خطة شاملة لمعالجة النفايات المنزلية، "فقد بدأنا بتنفيذها في العمروسية ومن الخطأ القول ان هناك مكبا جديدا سيقام في المنطقة، فثمة خطة متكاملة ستنفذ لحرق قسم من النفايات وتسميد القسم الآخر". واعتبر "ان هذه الخطة هي خطوة اولية تمهيدا لقفل مكب برج حمود في ١٥ تموز المقبل"، مؤكدا تعاطفه مع سكان المنطقة ونوابها.

السفير الالماني

وصرح السفير فيتغ: "انا سعيد لرؤية الشحنة الثانية من النفايات الالمانية تغادر لبنان، فهذه القصة كانت لها نهاية سعيدة ولن يبقى شيء من النفايات هنا. وبعد وصولها الى المانيا ستحرق في محارق خاصة وفي منطقة محددة سلفا". واذ اشار الى ان النفايات دخلت لبنان بمبادرة من اشخاص، كشف ان السلطات الالمانية وضعت يدها على الموضوع لافتا الى "ان القوانين البيئية صارمة في هذا الشأن، وتصدير النفايات لم يكن قانونيا وهو يضر بمصالح البلد". واوضح "اننا تعاونا مع الوزير شهيب و"غرين بيس" وكنا ممتنين للنتائج".

"غرين بيس"

واعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان الشحنة الثانية والاخيرة من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد كيميائية وادوية منتهية الصلاحية ستغادر الى المانيا بعدما بقيت محجوزة في مرفأ بيروت منذ آب الفائت". وقال في بيان اصدره امس "ان السفينة "MS Levant" بدأت بتحميل المستوعبات الـ١٥ المتبقية بعدما تم شحن القسم الاول في ٢٠ ايار الماضي الى المانيا".

واعلن ممثل المنظمة فؤاد حمدان "ان ملف النفايات البلاستيكية الالمانية قد اقفل باسترجاع الشحنة الاخيرة منها"، وامل "ان تكون هذه الشحنة هي الهجمة الاخيرة على لبنان الذي عانى الكثير من جراء استيراد النفايات خلال الحرب وبعدها".

مول عملية الاسترجاع "صندوق التضامن لاسترجاع النفايات". وهي المرة الاولى يمول عملية كهذه.

وطالبت "غرين بيس" الحكومة اللبنانية بتوقيع بروتوكول برشلونة في شأن تجارة النفايات لقطع الطريق نهائيا على "هجمات التصدير".

وكرر حمدان دعاءه للمستوعبات: "روحة بلا رجعة"، مؤكدا ان ما حصل انتصار كبير للبيئة والحكومة اللبنانية. وقال: "غرين بيس" على اتصال دائم مع اهالي مونتي فيردي لمعرفة جديد المكب هناك، والى الآن تشير المعلومات الى ان لا نفايات جديدة. واعرب عن امله في ان تعود نفايات مونتي فيردي الى مكب الكرنتينا قبل الشتاء.

موناليزا فريحة



وزارة النقل ومرفأ جبيل

جاءنا:

"نشرت جريدتكم الغراء في عددها ١٩٧٥٤ الصادر نهار الجمعة الواقع فيه ٣٠ ايار ١٩٩٧ تحت عنوان: "المرفأ الفينيقي مهدد بأخطار مشبوهة – مركز التراث العالمي ينذر لبنان بشطب جبيل من لائحته".

فتعليقا على ما نشر، وتبيانا للحقيقة والواقع، وعملا بأحكام قانون المطبوعات، ترجو هذه الوزارة نشر التوضيح التالي في الموقع ذاته من الجريدة:

١– ان وزارة النقل يهمها بل تتوخى قبل كل شيء آخر، الحفاظ على ميناء جبيل الاثري العريق، وعلى مكانته على صعيد التراث العالمي، وهي الى ذلك تعتمد مبدأ التأني والحيطة في كل عمل تقوم به في هذا الميناء، وبعد موافقة الجهات الرسمية المختصة.

وخير دليل على ذلك طبيعة الاعمال التي تفذتها وملاءمة هذه الاعمال سواء على ارصفة الميناء او للجهة الجنوبية او على السنسول ذاته، وقد صممت ونفذت خصيصا للمشاة فقط، وفي شكل يحول دون ان تتمكن اي آلية من اعتمادها او المرور عليها.

٢– ان كل ما تود القيام به من مشاريع يحكى ويتردد عنها، بالنسبة الى الميناء المذكور، من ضمن السياسة التي انتهجتها لملاحة زوارق الصيد والنزهة على طول الشاطئ"، وبناء على طلبات الصيادين، والحاجات والضرورات الملحة، وعلى شاكلة والنسق المعروف الذي اعتمدته لهذا الموقع الاثري، هو اعادة ترميم وصيانة السنسول الخارجي على مدى طوله الاساسي ليس الا، وهو الذي كان قد انشئ في خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ بهدف حماية حوض الميناء الداخلي ومدخله والآثار القائمة على هذا المدخل، بعدما اخذ يتداعى ويفقد أجزاء من طوله وحجمه بفعل عوامل البحر، حتى اصبح على ما هو عليه الآن، وبات الحوض الداخلي والمدخل غير آمنين للرسو في الدخول والخروج في معظم اوقات فصل الشتاء، وقد تبين ان زوارق صيد تعرضت في خلال الشتاء للغرق فيه وواحدها كاد ان يغرق على مدخله لو لم يتلق نجدة فورية مناسبة".

محمد السارجي التقطها لـ "النهار"

صور من قاع البحر الجنوبي تكشف رزمة ديناميت ... ونفايات



نفايات



رزمة ديناميت على عمق ٤٠ متراً. (محمد السارجي)

صيدا – "النهار":

قام الخبير في الغطس المخرج محمد السارجي، بناء على تمني مكتب "النهار" في صيدا، بتصوير بعض اللقطات التي تظهر حجم الكارثة الناجمة عن مكب النفايات في صيدا، والتي لا تصيب شاطئه بالتلوث فحسب، وانما تغزو اعماق البحر وقعره اضافة الى الاخطار الناجمة عن استخدام تفجير الديناميت لاصطياد الاسماك.

في الصور الملتقطة من منطقة الزيرة قبالة شاطئ صيدا، تبدو بقايا اوساخ واطارات وهيكل مقدمة سيارة وفي صورة اخرى اخذت على عمق ٤٠ مترا بين صور والزهراني، تبدو شحنة من الديناميت غير منفجرة وتظهر المطة الموجودة فيها وقد تعرضت لتفجيرات سابقة.

(أ.م)

شكر من جبل اكروم

جاءنا:

"نحن اهالي جبل اكروم، نتوجه بالشكر الى النائبة بهية الحريري والى الرئيس رفيق الحريري على الزيارة المباركة التي أحيت الامل في انفسنا بعدما كان قد بدأ اليأس ينال منا، كما نشكر جميع السادة النواب الذين قاموا بزيارة المنطقة، ونتمنى ان تكون زيارة النائبة الحريري بمثابة وضع حجر الاساس لمشاريع انماء جبل أكروم، والتي نتمنى تكرارها.

وليد الخطيب".

حريق "جبل النفايات" في صيدا رافقته استغاثات و... صور فاضحة

صيدا – من احمد منتش:

ارتفعت عصر الاحد الفائت في مدينة صيدا سحب من الدخان الاسود الكثيف استمر ثلاث ساعات، وغطى منطقة الدكرمان المكتظة بالسكان والمستشفيات والمراكز الصحية وغرفة التجارة والصناعة. وامتدت سحب الدخان الذي تبين انه ناجم عن اشتعال النار في مكب "جبل النفايات" على شاطئ صيدا الجنوبي، فوق منطقة سينيق والحسبة وصولا الى بلدتي درب السيم ومغدوشة.

وفيما هرعت سيارات الاطفاء الى اخماد الحريق الذي تحول حرائق نظرا الى كثافة النفايات والاوساخ، سارع ابناء المحلة الى الهروب او محاصرة انفسهم داخل بيوتهم بعدما اقفلوا الابواب والنوافذ وخصوصا بعد تعرض بعض الاطفال لحالات اغماء او انهيارات بفعل الروائح الكريهة التي كانت تنبعث مع سحب الدخان.

"النهار" توجهت على الفور الى المنطقة، بعد اتصالات من اصحاب المستشفيات والاطباء وابناء المنطقة، وهي تنقل الاستغاثة وتنشر صورا، لعل المعنيين والمسؤولين في الدولة يقدرون حجم الكارثة وآثارها على البيئة وصحة الانسان.



النار تشتعل في المكب وسحب الدخان تحجب سماء الدكرمان في صيدا.



نفايات نفايات نفايات ... وولد يفتش في خضم النفايات. (أ. م)

A Leading Contracting Co.
is looking for:

- Civil Engineers 5 - 7 years experience.
- Civil Foreman min. 10 years experience.

Gulf experience is preferable
CV.'s are to be delivered personally to:
Bir Hassan - Sultan Ibrahim Street
Medstar Bldg - Tel: 01- 826 317/8 - 826542/3

مطلوب مربية أطفال
للعمل في جدة، المملكة العربية السعودية

مطلوب مربية أطفال ذات خبرة تتقن اللغتين العربية والفرنسية للعناية بطفلين ٧ سنوات و٣ سنوات بما فيه مراجعة ومذاكرة الدروس باللغتين العربية والفرنسية. راتب مغر بالاضافة الى مزايا أخرى منها السكن والطبابة المجانية وتذاكر سفر.
الرجاء الاتصال: ٦٠١٠٠٦ (٠٣)

شركة ENZO للملبوسات
تطلب
* مدير اداري يتقن الانكليزية حائز على شهادة جامعية في ادارة الاعمال وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع الالمام بالمحاسبة.
* رئيس محاسبة يتقن الانكليزية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
* موظفين لقسم الكمبيوتر يتقنون الانكليزية حائزين على شهادة جامعية.
* بائعين وبائعات لفروع المؤسسة في جميع مناطق بيروت.
للمراجعة الحضور شخصيا الى مركز الشركة في الفنار حي الموتور بناية رجا حداد. ٨٩٠٣٦٨(٠١) – ٨٩٢٨٦٢(٠١)

CHALLENGING CAREER OPPORTUNITIES
A leading Commercial / Industrial group is looking for well qualified and highly motivated individuals for positions below in the Business Development division in Dammam, Saudi Arabia.

(2) BUSINESS DEVELOPMENT EXECUTIVES
- B.Sc. Degree in Engineering (Mechanical / Chemical)
- Master Degree in Business Administration is a big plus.
- Minimum of five-years experience in Industrial / Commercial Projects Development.
- Related experience / exposure in market research and financial analysis of projects.
- Fluency in English speaking and writing is a must, international business exposure is a plus.
- Computer Literacy is required (Excell . Word, Dbase

(1) FINANCIAL ANALYST
- Bachelor Degree in Finance (MBA is a big plus) from reputable business school.
- Minimum 7 years experience with reputable Financial / Investment Institution related to Financial Analysis including forecasting, valuation and performance.
- Fluency in English speaking and writing is a must.
- Computer competency is a must.

Responsibility:
The candidates will be members or a professional team working on project identification, evaluation, market research, technology assessment, project planning, liaising with multinational / financial / government institutions and other project pre-implementation activities.

The group offers an attractive compensation package commensurate with qualification and experience. All applications, complete with C.Vs and references should be mailed within 30 days from the date of apperance of this advertisement to:
P.O.Box 224, Dammam 31411
Saudi Arabia
Attention: Director

وظائف

Fast expanding computer company is seeking for its operations a young technician specialized in the computer field and fluent in English. Car is a must. Interested persons are kindly requested to call 01/701702/3 or 03/710066 Mr. Nizar El-Assaad.

Wanted sales rep. Medical Equipment Bachelor Degree. exp preferred call 01/455703 - 451094

Fast growing systems integration company seeks Graphic Designers for its internet division. Submit resumé a 01/353727

مطلوب مدير مدرسة – منطقة المتن – خبرة واسعة في مجال الادارة والتعليم. ت ٠٣/٦٤٦٩٠١

Boutique de prêt-à-porter masculin dem. jeune dame responsble pour sa boutique à Achrafieh plein temps 03/300093 - 30/351335

Imp. sté. à Gemayzeh dem: représentantes, de vente avec min 2 ans d'experience. travail à plein temps fixe 500$ + transport +%. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834

Required a Senior Medical Representative – Degree in pharmacy, biology, or equivalent. – Fluent in English. – Experience 5 years in sales (Medical equipments). Contact Mrs. Merhi 01/444580 ext. 447

Boutique de sacs, et chaussures - Kaslik cherche J. responsables de vente. Tél.: 01/266467 - 445627 - 583064

A leading Center for In Vitro fertilisation and haparoscopis surgery demands a Nurse with B.S degree and experience in Gynecology and operoting room. Full time job. good salary. Contact 01/355071 - 03/830788

The International Language Centre, Al-Rashideen, (Hamra) requires part time teachers of English (EFL). 3 years experience and above. Tel.: 739193 - 739194

Due to Company's expansion, Chief Accountants are Now needed for our outlets. Experience & Computer knowledge are essential. Please Fax your CV at 01/602385 - 602368

Demandons secrétaire parfaite connaissant Franç. Eng., Arab. et aussi informatique. Tél.: 411994 - 405034 - 410748

محلات متخصصة في حاجة طباعة كومبيوتر، ادخال معلومات Data Base لغة انكليزي مع خبرة. الهاتف ٢٥٢٤١٣

شركة نقل تطلب ميكانيكي شاحنات – اختصاص سكانيا – الخبرة ضرورية معاش مغر ٠٣/٢٧٤٥٠١

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة في الديكور. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٢

Middle East Agent for wood products and major supplier of Canadian construction materials is seeking local works & representatives. Tel.: 03/626456 Fax 01/282626

عروض

ممرضة تهتم بمريض في المنزل ٠٣/٦٧٣٨٤٧ – ٢٦٠٠٢٨

عشية وخادمة حبشية وسيدة تهتم بمريض ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

دروس انكليزية مبرمجة وسريعة تعتمد اسلوب المحادثة بطلاقة لمختلف المهن تسجيلا وتطبيقا ولمضيفات طيران ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

إعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Etudiants(es) Français donnent leçons particulières Français, Maths - Niveau complémentaire 09/935747 8h-10h et après 19h.

عقارات

For sale Rabiyeh - Biyada region 2 appts Super de luxe sea view, jacuzzi, wood flooring, cave, garage etc... apt. 430m² + garden 600m² $ 450.000US apt. 400m² $ 400.000US Possibility of partial credit. No intermediary 03/313895

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٢١٩٠

للبيع خلو صالة ٢٦٠ م.م شارع بلس بناية سينما اديسون الهاتف ٠١/٣٤٤٤١٥ ابو رياض

فرصة ممتازة للبيع مستودع مميز جدا حوالي ٧٠٠ م.م بين السمرلند وسفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٠٩٠٩٠ صادق.

مستودع في المنصورية يبعد ٦٠ م.م عن الطريق العام ٥٠٠ م.م علو ٤.١٠ م زائد متخت ٢٠٠ م.م مكتب مطبخ مدخل بيك آب زوائد قيمة السعر ٢٥٠٠٠٠ $ التلفون ٠١/٣٨٠٠٥٧ – ٠٣/٣٢٤٦٢٤

للبيع شقة فخمة ١٨٠ م.م انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين منظر بحري تسهيلات بالدفع سعر مغر التلفون ٠٣/٧٢١٢٦٥

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

للبيع دوبلكس ارضي مفرز ٣٥٠ م.م مع حديقة ١١٠ م.م في بناء حجري سوبردولوكس بيت الككو مع زوائد متعددة ٢٤٠ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٨٠ الف. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقتان مفروزتان سوبردولوكس جديدتان في بناء فخم ١٩٠ م.م بيت الككو مع زوائد متعددة ١٢٥ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٤٠ الف $ التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظ ٠٣/٢٧٣١٣١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع ارض ١٠٥٠ م.م في ساحل علما وارض ٥٠٠٠ م.م في ادونيس ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع راس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة ط ٢ ٢٢٥٠م.م ٣ نوم، صالونان طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات تكييف + موقف سيارة فردان عين التينة. ت ٨١٠٥٠٦

ارض للبيع بحمدون الضيعة وبشامون منطقة المدارس. للمراجعة ٠١/٧٢٩٠٠٨ ق.ظ ٠١/٢١١١٨٢ ب.ظ.

شقة فخمة قبالة قصر عين التينة، ٣٠٠م.م ٣ غرف نوم وجلوس، و٣ صالونات وسفرة و٤ حمامات تكييف وموقف امكان تقسيط الهاتف ٠٣/٦٢٤٣٣٣

للبيع مستودع ٢٠٠م.م مار الياس قرب G.S. التلفون ٦٣٠٧٦٥ – ٦٣٠٠٩٥

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة، ٤ حمامات مطبخ ستديان مع رخام، كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى السعر مغر جدا بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران، بناية فلورانس ط ٥ ت ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٣١١٨

في مبنى تجاري ضخم، اوتوستراد الدكوانة، مكتب ومحل اسعار مدروسة Sodeco Gestion S.A.L 02/203070

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م.م. دوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٧ سنوات. الهاتف ٩٥٨٦٠٤ – ٠٩/٩٥٣٦٠٠ المقسم ٤٣١

للبيع شقة ٢٠٠م.م. مرممة صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة، شوفاج ومياه مستقلة، موقف مشترك. الاشرفية، طلعة كرم الزيتون. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩ – ٠١/٢٠١٨٧١

للبيع بداعي السفر شقة سهيلة ٣ نوم، صالون وسفرة، ٣ حمامات ٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٠٠٥٥٠ – ٠٣/٣٤٠٩٠٩

للبيع شقة سوبرودولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء، ادما مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٢٠٢٤٠٤

للبيع روف مفروز ٣٥٠م.م. القنيطري بيت شباب السعر ١٤٠٠٠٠$ تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٩٣٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع شاليه عدد ٢ مفروشة في مجمع (لافالاد) القلقوق ٥٠م.م. السعر ١٠٠٠٠$ و٣٠م.م السعر ١٣٠٠٠$ ٠٣/٢٧٢٩٣٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع شاليه مفروشة في مجمع (لافالاد) القلقوق ٨٠م.م. السعر ٢٢٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧٢٩٣٢ المنزل ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠م.م. طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥م.م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة، ومطبخ، مكيفة. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣

للبيع مطبعة مع رخصة دائمة في عين الرمانة مساحة حوالى ٢٥٠م.م. ت ٠١/٤٠٠٢٤٥ – ٠٣/٢٤٢٠٢٠

للبيع ارض في عين سعاده ١٠٠٠م.م. + المونتيفردي ١٢٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في البوشرية ٧٠٠٠م.م + بولفار جديدة سن الفيل ١٦٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Appt. 215m² Achrafieh/Sioufi 10ème étage, imm. de luxe, chauf. ind. 2 parkings liv. Déb. Facilités - Le m2 à 1200$. Tél.: 03/291717

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix très interressant. 03/205693

A vendre cabine complexe balnéaire Coral Beach. Tél.: 03/605815

للبيع شقة تلة الخياط شارع الماما. بناية العمر المديد طابق سابع ٣٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٣٤١٢٢٢ طلال.

للبيع او للايجار

شقة في غابة بولونيا مساحة ٢١٠م.م ٣ نوم، صالون سفرة ٠٣/٦٣٥٣٥٥ – ٠١/٤٦١٠٩٢ – ٠١/٤٩٦٩٤١ – ٠٤/٢٧٠٠٨٧ السيد جورج تبشراني

فردان طابق اول بكامله ٤٥٠ م.م فخم جدا مع موقفين يصلح لشركة كبيرة (١٣ غرفة) او لمنزل (٥ غرف نوم و٣ صالونات) ت ٠٣/٢٨٤٧٧٧

مطعم كامل التجهيز والديكور اوروبي قرب الجامعة الاميركية مساحته ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب ٤٠م.م. للاستثمار او للبيع خلو الاتصال بالسيد آدي ٠٣/٢٢٩٧٦٢. مكتب ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦ من (١٠ – ٢ ظ)

للبيع او للايجار كابين السوليمار السعر مناسب. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٠٦١٨٥

في البورتيميليو وفي الاكوا ٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد ٢) على العشب. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ الاتصال قبل الرابعة.

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m² Tél.: 561401/2/3/4/5 ext: 442 ou 555

للايجار

للايجار مكتب مع استقبال مشترك ٢٢٥ $ شهريا، جونيه الساحة، موقف سيارة التلفون ٠١/٥٣٠٠٢٢

للايجار شقة صغيرة او مكتب بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية ت ٠١/٢٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

شاليه للايجار بورتي ميليو مع ديكور ٠٣/٦١٠٠٥٣ – ٠٤/٩٧٧١٩٩

للايجار غرفتين مفروشتين في اوتيل بزمار (موسمي) ٠٩/٩٠٢٧٢١ – ٠٩/٩٠٢٤٦٩

للايجار كابين Portemilio موقع ممتاز دوش وحمام مستقل. الاتصال ٠٣/٦٦٦٢٧٦ – ٠٣/٦٦٦٢٧٦ من الساعة ٥ حتى ٨ مساء.

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. ط – ١ – مكيفة بئر موتور كهرباء بئر حسن تلفزيون المشرق ٠١/٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

للايجار صالة ٤ واجهات طابقان مع موقف عين الرمانة طريق عام ١٠٠م عن طريق صيدا. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٤٣

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٢ حمامات ٢٠٠م.م. الهاتف وموقف الصنائع التلفون ٠٣/٦٥٤١٦٥ – ٨٦٢٨٦٤ مساء.

للايجار مكتب في جل الديب ٦٥م.م. مجهز ومفروش قرب مستشفى ابو جوده التلفون ٠٣/٦٢٠٢٥١ – ٠١/٤٠٤٣٥٧

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي كازون موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

KLEYAAT للايجار شقة ١٧٠م.م مطلة، فرش جديد ٣ غرف نوم + غرفة خادمة + موقف، سفر مغر. ت ٠٣/٣٤٩٩٣٦

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا الفنار البوشرية الدكوانة جسر الباشا ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في البترون الكورة البقاع. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شقة للايجار ٣ نوم بمواصفات جيدة (غير مفروش) محيط الجامعة الاميركية – الصنائع. ت ٠٣/٨٨٩٤٤٩ بعد الخامسة عصرا.

مطلوب ارض في البرزة حرج ثابت عين سعادة بيت مري برمانا حبوس المونتيفردي. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Grande société cherche pour un de ses cadres. appartement à louer à Achrafieh - 300m² environ - 3 chambres - parking - terrasse si possible. Envoyer offre écrite par fax au numéro suivant: 01/381111 ou par courrier à la boite postale B.P. 116-5267 Beyrouth - Liban.

سيارات

بيك آب هيوانداي H100 م ١٩٩٦ – ٢٨٠٠ كلم مع صندوق بشكل براد السعر ١٠٩٠٠$ – ٠١/٤٤٣٥٠١ – ٠٣/٣٢٦٧٠٠

Superb 89 Porsche 911 Carrera Speedster, Turbo look, 5000 mls, Black, leather seats, A/C $38000. Tel. 03/314490

Porsche 911 Carrera 4-1992 Black, fully loaded, 30.000 kms full records, showroom condition. Serious inquiries only 03/348002

Dodge Caravan ES 1994, white, Motor, 3.3 fully equiped 45000 kms, 7 passengers 18000$ U.S. Tel 03/347616

A vendre Suzuki Swist 94 Aut., A/C. Tél.: 03/777810

Audi A8, 42L Quattro mod 95 full option like new. Tel.: 03/654730

للبيع اودي ٨٠ GT، 5S م ٨٢ السعر مغر. ت ٠١/٣٢٩٧٤٨ يرجى ترك رسالة على المسجلة.

Autocar Mercedes 302 mod. 72 circ. 84, 39 passagers, bon état 09/930033 entre 8h et 14h.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

للبيع بيانو انكليزي خشب ورد ١٤٠٠$ المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو. ت ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

A vendre action Yarzé Country Club Catégorie A - Toutes cotisations 1997 déjà payées. prix 18000$ US. Contacter 03/258002

معروض للايجار او البيع Tower Crane الماني ماركة MAN ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر، حمولة ١.١ طن لمزيد من المعلومات الاتصال جيلي اخوان. ت ٠١/٣٠٧٣٣٦/٤٠

آليات

للبيع ماكينة اوفست G.T.O مروحة هايدلبرغ ٣٥×٤٥ سم مقطع ماكينة بنك – كاميرا ٥٠×٧٠ سم. الهاتف ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٨٣٦٦٦٨/٥

متفرقات

٩٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ في Pâtisserie Maurice الاشرفية. ت ٠١/٥٣٠٤٨٢ – ٠٣/٦٠٦٤٦١

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ كفا حتى ١٠٠٠ ك فا الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

Collection
116
Icônes Russes
XVIème - XIXème
siècles
à céder
Tel: 03/225820
03/814710
03/341986

مفقود

غادرت السيرلنكية تارانجا سوبودالي دي سيلفا تيلنتيخي منزل مخدومتها مي حمدو في شارع كليمنصو – امير عمر الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٣٦٨٢٠٢

CANADA

The New Category of Professions is Now Issued & more changes are expected ...

Mr. John Garufi

Invites all Professionals, Businessman and Investors interested in Canada to contact our office to determine eligibility & arrange an appointment

Tel (01) 891 912 / Ext. 3 - (03) 626 875
Fax (01) 885 855



International Entrepreneurs I.E.C. - Canada Ltd.
3680 Du Musée, Montréal, Québec. Canada H3G 2C9
Tel: (514) 288-7825 Fax: (514) 845-1472

وظيفة شاغرة في مستشفى خاص في دولة الكويت

يعلن مستشفى خاص كبير في دولة الكويت حاجته الى التعاقد مع
طبيب استشاري "امراض باطنية"
وذلك وفق الشروط الآتية:
1- ان يكون حاصلاً على شهادة الزمالة البريطانية (M.R.C.P.) او البورد الاميركي (AMERICAN BOARD) او ما يعادلهما.
2- ان يكون مضى على ممارسته للمهنة مدة لاتقل عن عشر سنوات بعد حصوله على شهادته العليا.
3- ان لا يزيد عمره عن خمسين سنة.
4- ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية وكافة الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة وباسرع وقت ممكن الى:
السيد المدير العام
ص ب 44630
الرمز البريدي 32060
FAX: 5314714 حولّي – دولة الكويت
يحدد الراتب وشروط الخدمة في وقت لاحق
للاستفسار الاتصال بالرقم 03/215433 – بيروت

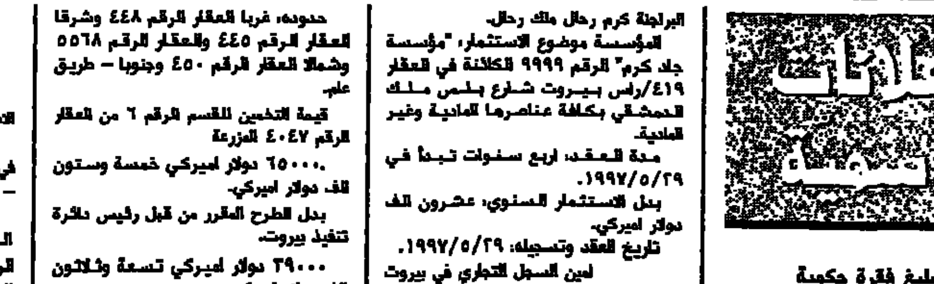


تبليغ فقرة حكمية
تعلن محكمة صيدا الجعفرية انه في تاريخ ٩٩٧/٥/٢٧ صدر عنها حكم قضى بثبوت نسب سمر نواف بدير لسلس ٣٦ سجل ٤٧ من والدها المدعي نواف بدير ووالدتها المدعى عليها جوزفين ج- براون ملحم المدعى عليها المذكورة مهلة ١٥ يوما الاعتراض ومدة شهر للاستئناف من تاريخ النشر والا يعتبر الحكم قطعياً مبرماً.
رئيس القلم
علي بدران

اعلان فقرة حكمية
صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة "غرفة الاحوال الشخصية"
رقم الدعوى: ٩٧/٥٢١
في تاريخ ٩٧/٥/١٩ صدر عن هذه المحكمة حكما قضى بتصحيح اسم المستدعي علي او مير مطران واعتباره يدعى الآن بدلا من علي وباجراء هذا التصحيح على قيده رقم سجل ١٦/بر الياس.
فكل من له اعتراض ان يتقدم من قلم هذه المحكمة خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
ادارة حرة
مانح الاستثمار: جاد منصور كرم بيروت شارع غورو بناية الزغبي (البريد) بملكه.
المستثمر: عبد فضل رحال مقيم في برج البراجنة كرم رحال ملك رحال.
المؤسسة موضوع الاستثمار: "مؤسسة جاد كرم" الرقم ٩٩٩٩ الكائنة في العقار ٤١٩/راس بيروت شارع بلس ملك الدمشقي بكافة عناصرها المادية وغير المادية.
مدة العقد: اربع سنوات تبدأ في ١٩٩٧/٥/٢٩.
بدل الاستثمار السنوي: عشرون الف دولار اميركي.
تاريخ العقد وتسجيله: ١٩٩٧/٥/٢٩.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٢٧١ — رياض توتيو

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٤/٤٧.
طالبة التنفيذ: فهيمة علي كسرواني – وكيلها المحامي حسن خليفة.
المنفذ عليه: مصطفى عفيف سويره – بيروت – محلة برج ابي حيدر – شارع غريغوريوس حداد – بناية حلواني – طابق ٢ قسم رقم ٦
السند التنفيذي: سند دين لامر حق ٩٣/٨/٣٠ بقيمة ستة الاف دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق.
المعاملة: تاريخ التنفيذ ٩٤/١/٢٢ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ٩٤/٢/٥ وتاريخ قرار الحجز ٩٤/١/١٩ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٤/٤/٨ وفي الصحيفة العينية ٩٤/٤/١١.
تاريخ محضر وصف العقار: ٩٤/٦/٢١ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٤/٦/٢٥ وفي الصحيفة العينية ٩٤/٦/٢٩.
بيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته:
القسم الرقم ٦ من العقار الرقم ٤٤٧ المزرعة هو مسكن يتألف من مدخل وصالون وطعام مفتوحان على بعضهما البعض وغرفتان نوم وحمام بينهما ومطبخ وخلاء وشرفتان منها شرفة مقفلة من الالمنيوم والزجاج.
مساحته: ٧٢م.م ومساحات الشرفات ١٦م.م.
حدوده: غربا العقار الرقم ٤٤٨ وشرقا العقار الرقم ٤٤٥ والعقار الرقم ٥٥٦٨ وشمالا العقار الرقم ٤٥٠ وجنوبا – طريق عام.
قيمة التخمين للقسم الرقم ٦ من العقار الرقم ٤٠٤٧ المزرعة
٦٥٠٠٠ دولار اميركي خمسة وستون الف دولار اميركي.
بدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
٣٩٠٠٠ دولار اميركي تسعة وثلاثون الف دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٨ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم الرقم ٦ من العقار الرقم ٤٤٧ المزرعة الموصوف اعلاه.
وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٢ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لدى احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر ولا يعلى عمدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
بيروت في ٩٧/٥/١٨
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٢٧٢ — ازدهار علمي



اعلان
بيع مؤسسة تجارية
"نشرة اولى"
البائع: خليل نقولا واكيم – مقيم في الاشرفية – ملك ميشال غاريوس.
الشاري: سلمى مارون ابي سمرا – مقيم في شارع مستشفى الروم – محلة الجعيتاوي – بناية ربيع كرم وشركاه.
موضوع البيع: مؤسسة غيفت وورلد – الرقم ١٠٥٨٨ خاص، كائنة في العقار الرقم ٢٢٠١/الرميل – شارع مستشفى الروم – بناية ربيع كرم وشركاه.
ثمن المبيع: اربعون مليون ليرة لبنانية.
تاريخ العقد: ١٩٩٦/٢/٢٧.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٥/٢٨.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٢٧٤ — رياض توتيو

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى زهرة ياسين المجهولة المقام.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تبلغكم دائرة تنفيذ بيروت ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٦٤ انذارا اجرائيا موجها اليكم من مطالبة التنفيذ ملك قاسم ياسين زوجة محمود الجندي ونائبا عن طلب تنفيذ عقد تأمين بقيمة ثلاثين الف ليرة لبنانية تاريخ ٧٣/٧/١١ والرسوم والمصاريف، ويمكنك الاعتراض على التنفيذ خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ امام المحكمة المختصة في بيروت.
وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض، يصبح التنفيذ غير قابل للطعن الا لسبب انتفاء الحق كليا او جزئيا.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٢٨٣ — هلا خليل

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة في دعاوى الافلاس
في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة القاضي الاستاذة رلى جدايل وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذة كارول غنطوس شهر افلاس انطوان يوسف مزهر وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت رئيس المحكمة القاضي الاستاذة رلى جدايل قاضيا مشرفا والمحامي الياس ابو ناضر وكيلا للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بدارو – بناء الطرابلسي الطابق الثاني – الهاتف: ٣٨٨٠٦٦ – ٣٨١٠٣٣
الكاتب
التكليف ١٢٨٤ — حسين صبح

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
بالمعاملة الرقم ٩٦/٣٠٢
لابلاغ المنفذ عليه حبيب مرعي شلهوب الحضور الى دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيله القانوني لابلاغه الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ علي محمد يوسف بموضوع تنفيذ القرار الصادر عن القاضي المنفرد المدني في صيدا الناظر بالقضايا العقارية في تاريخ ٩٦/٥/١٥ والقاضي بالحكم بتمليك المنفذ ستماية واثنين واثنين سهما وخمسماية جزء من الف من السهم في العقار الرقم ٥٤٣ كوثرية السياد ونقل الاسهم المذكورة من ملكية المنفذ عليه الى اسم المنفذ والترخيص للمنفذ عليه بقبض مبلغ احد عشرة الف وعشرين ل.ل. يمثل الثمن وملحقاته والمودع بموجب الايصال المالي في ملف الدعوى. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة تعتبر قانونية.
رئيس القلم
علي عثمان
التكليف ١٢٨٥ — صيدا في ٩٧/٥/٣٠

اعلان تلزيم
لتقديم، تجهيزات الاساتذة – كومبيوتر ولوازمه – آلات تصوير مستندات.
لزوم، كلية التربية.
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات للاساتذة – كومبيوتر ولوازمه – آلات تصوير مستندات.
على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني – الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٧ لصالح كلية التربية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية التربية.
العنوان، تحويطة فرن الشباك – مركز قمر (اعداد اساتذة التعليم الثانوي).
مكتب السيدة، انطوانيت نجار نعمة.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ٢٩ ايار ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ١٢٨٦ — اسعد دياب

اعلان
العدد ٩٧/٨٧
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى لابوري تشابورفسكيا
مجهولة المقام.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تعلمك دائرة تنفيذ بيروت ان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٧ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالب التنفيذ محمد شري ونائبا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الثانية اساس ٩٦/٥٥٣ القرار ٨٨ تاريخ ٩٦/٦/١٣ القاضي بفسخ زواج المدعي محمد حسين شري والمدعى عليها السيدة لابوري تشابورفسكيا المعقود بينهما في موسكو بتاريخ ١٩٦٥/٥/٢١ وتضمينك الرسوم والنفقات.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٢٨٩ — زكية عيسى

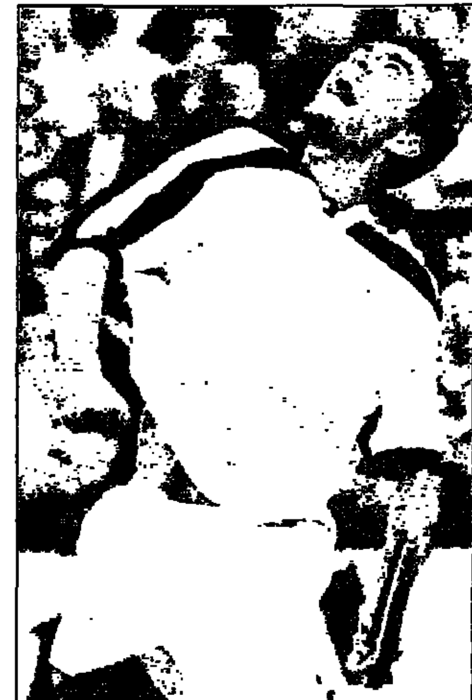
اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهم يوسف نعمة الله خليل عبود وجوزيف سليمان كريم ومريم بطرس الفلة ونقولا الفاخوري وطانيوس الفاخوري ولطف الله عبود ومريم عبود واديب سيف ولطيفة الفاخوري المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٤٤٠ المقامة من المستدعي محمد حسن زيدان بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٤٩٢ الدكرمان واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
رئيس القلم
التكليف ١٢٨٧ — اسعد اسماعيل

اعلان
محكمة استئناف بيروت اتعاب محاماة
تبليغ برجومي كريكوريان بصفتها الشخصية وبصفتها مديرة شركة اوفركو انترناشيونال.
بدعوى المحامي ماهر العبدالله ٩٦/٥٦٤ المقامة ضدك، عليك حضور جلسة ١٩٩٧/٦/٣٠ وتسلم الاوراق.
رئيس القلم
التكليف ١٢٩١ — محمد حمندي

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهم ورثة نخلة عبود ووديع عبود وشكري جرجس الحاج وحسن احمد جزيني وورثة نعمة يوسف خليل عبود المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٤٣٩ المقامة من المستدعي محمد حسن زيدان بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٤٩١ الدكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
رئيس القلم
التكليف ١٢٩٧ — اسعد اسماعيل

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٦ –

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب
سقوط تشانغ وريوس ومصنفان فقط في ربع النهائي



الاسباني سيرجي بروغيرا يحتفل بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ. (أب تيليفوتو)

المغربي هشام ارازي بعد اخراجه التشيلياني مارتشيلو ريوس. (أ ب تيليفوتو)

البرازيلي غوستافو كويرتن الذي تأهل للدور ربع النهائي على حساب الاوكراني اندريه ميدفيديف. (رويتر تيليفوتو)

بات غوستافو كويرتن (٢٠ عاما) المصنف ٦٦ في العالم، اول برازيلي منذ ٢٩ عاما يصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، بفوزه امس في الدور الرابع على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٥-٧، ٦-١، ٦-٢، ١-٦، ٧-٥. وكان الظلام على علق المباراة بين اللاعبين مساء الاحد والنتيجة ٥-٧، ٦-١، ٦-٢، ١-٦، ٢-٢، فاستكملت امس.

ويذكر ان البرازيلي توماس كوتش وصل الى الدور ربع النهائي من البطولة الفرنسية عام ١٩٦٨، ثم خسر امام الاوسترالي كين روزوول.

وفي طريقه الى الدور ربع النهائي، تخطى كورتن الالماني الاصل والذي يرتدي قميصا مشابها لقمصان منتخب البرازيل لكرة القدم، التشيكي سلافا دوسيديل والاسوجي يوناس بيوركمان والنمسوي توماس موستر، قبل ان يقصي ميدفيديف. وهو سيلعب ضد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، في الدور التالي.

واستعاد الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر المستوى الذي اهله لاحراز بطولة الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، وفاز على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وبطل الدورة عام ١٩٨٩، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤. وكان تشانغ مرشحا للفوز بعدما احرز بطولة اربع دورات هذه السنة، امام منافسه الذي وصل الى الدور النهائي من دورتي ميلان الايطالية وكي بيسكاين الاميركية وغاب عن الملاعب طويلا العام الماضي بسبب الاصابة فتراجع الى المركز التاسع عشر في لائحة التصنيف العالمي. الا ان بروغيرا خالف التوقعات وحقق فوزه الثاني على تشانغ في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما بعدما ارتكب ٤٩ خطأ مباشرا في مقابل ٦٥ لمنافسه الاميركي.

وحقق المغربي هشام ارازي المصنف ٥٥ في العالم، مفاجأة بفوزه على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤) في ساعتين و٢٠ دقيقة وبات اول لاعب مغربي يصل الى الدور ربع النهائي. وبعد فوزه بالمجموعتين الاولى والثانية، خسر ارازي المجموعة الثالثة، ثم تعادل ومنافسه ٢-٢ في المجموعة الرابعة لتتوقف المباراة نحو ساعة بسبب المطر. وعندما توبع اللعب، وصلت النتيجة الى ٦-٦ وحسمها اللاعب المغربي في الشوط الفاصل "التاي بريك".

وتغلب الاسباني غالو بلانكو (٢٠ عاما) المصنف ١١١ في العالم على التشيكي بيتر كوردا ١-٦، ٦-١، ٧-٥، ٦-٤ وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي الاوسترالي باتريك رافتر الذي فاز على مواطنه مارك وودفورد ٦-٢، ٥-٧، ٦-١، ٦-٢.

ومع سقوط تشانغ وريوس، وصل مصنفان فقط الى الدور ربع النهائي هما كافيلنيكوف وبروغيرا. وهو اقل عدد من المصنفين يصل الى هذا الدور في تاريخ البطولة. والرقم السابق اربعة مصنفين عام ١٩٩٠. ويلعب في الدور ربع النهائي: ارازي – بروغيرا، كورتن – كافيلنيكوف، الاسوجي ماغنوس نورمان – البلجيكي فيليب دو وولف، بلانكو – رافتر.

وفي بطولة السيدات، تقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي وابرزها بين السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى، الساعية الى احراز لقبها الكبير الثاني بعد بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي والتي لم تخسر في ٣٦ مباراة هذه السنة، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة وبطلة الدورة مرتين والتي لم تحرز اي لقب منذ اكثر من سنة.

وبات لقاء الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة تقليديا في الاسابيع الاخيرة. وكانت كوتزر سحقت غراف ٦-٠، ٦-١ في دورة برلين الالمانية قبل ثلاثة اسابيع وهي اقسى خسارة للاعبة الالمانية منذ عام ١٩٩١، ثم خسرت امامها في دورة ستراسبور الفرنسية في الاسبوع التالي بثلاث مجموعات.

وتسعى الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة وبطلة الدورة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢، الى تخطي منافستها ومواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة في مباراة لن تقل اثارة عن سابقتيها.

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي، تلعب الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة ضد الرومانية روكساندرا دراغومير.

ومنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الرابع: فاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٥-٧، ٦-١، ٦-٢، ١-٦، ٧-٥، والاسباني غالو بلانكو على التشيكي بيتر كوردا ١-٦، ٦-١، ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر على مواطنه مارك وودفورد ٦-٢، ٥-٧، ٦-١، ٦-٢، والمغربي هشام ارازي على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤).

الدور النهائي من السلة الاميركية
المباراة الاولى لشيكاغو بولز ٨٤ – ٨٢

من اليسار مايكل جوردان وسكوتي بيبن يحتفلان بفوز فريقهما شيكاغو بولز على يوتاه جاز. (رويتر تيليفوتو)

سجل مايكل جوردان نقطتين في الثانية الاخيرة بعدما اهدر كارل مالون رميتين حرتين في الثواني التسع الاخيرة، ففاز شيكاغو بولز على يوتاه جاز ٨٤-٨٢ في شيكاغو وتقدمه ١-٠ في اولى المباريات السبع للدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وانهى جوردان، أكثر لاعبي الدوري قيمة اربع مرات، المباراة جامعا ٣١ نقطة بـ١٢ رمية من اصل ٢٧، وثماني تمريرات حاسمة واربع كرات مرتدة. اما مالون، اكثر اللاعبين قيمة هذا الموسم والذي اهدر سبع رميات من ثمان، فسجل ٢٣ نقطة و١٥ كرة مرتدة ليوتاه جاز الذي يخوض المباراة الثانية ايضا في شيكاغو، قبل ان يستضيف الثالثة والرابعة وربما الخامسة في سولت لايك سيتي.

وشهدت اللعبة التي اجريت على ملعب "يونايتد سنتر" عشرة تعادلات وتبادل الفريقان التقدم ٢٢ مرة، مع العلم ان يوتاه جاز تقدم في احدى المراحل بفارق سبع نقاط وشيكاغو بولز بفارق ثلاث نقاط، الى ان كانت الكلمة الفصل لجوردان اثر تمريرة من طوني كوكوتش حيا على اثرها انصار فريقه رافعاً قبضته اليمنى.

وكانت بداية المباراة ونهايتها ضعيفتين بالنسبة الى مالون، لكن قفزتين متتاليتين لزميله هوارد ايسلي في الثواني الـ٢٣ الاخيرة، جعلتا يوتاه جاز يتقدم في الربع الاول ١٨-١٧. ثم ابتعد بفارق سبع نقاط بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لجون ستوكتون قبل ٣,٠٢ دقائق من انتهاء الشوط الاول الذي جاء لمصلحته ٤٢-٣٨ بعد ثلاث نقاط ايضا لبريون راسل في الثواني الخمس الاخيرة من هذا الشوط.

لكن شيكاغو بولز تقدم للمرة الاولى منذ منتصف الربع الثاني ٥٧-٥٦ بثلاث نقاط لسكوتي بيبن قبل انتهاء الربع الثالث بـ١,٣٢ دقيقة. ورد يوتاه جاز بخمس نقاط على التوالي واستعاد المباراة ٦٤-٦٢ قبل دخوله الربع الرابع الاخير الذي تقدم فيه شيكاغو بولز بنقطتين للوك لونغلي اثر تمريرة من جوردان الذي سجل ثلاث نقاط قبل ١,٥٧ دقيقة فتقدم فريقه ٧٨-٧٧. وحقق مالون نقطتين، بينما اهدر جوردان، لكن رون هاربر خطف كرة ومررها الى بيبن فسجل من خارج القوس ليتقدم شيكاغو بولز ٨١-٧٩. وكانت هذه النقاط الاخيرة لبيبن الذي جمع ٢٧ نقطة في المباراة، مع العلم ان مشاركته كانت مستبعدة.

وتقدم يوتاه جاز مرة اخرى ٨٢-٨١ قبل الثواني الـ٥١ الاخيرة بثلاث نقاط لستوكتون الذي جمع ١٦ نقطة و١٢ تمريرة في المباراة. وبعد ١٥ ثانية، ارتكب جيف هورناسيك خطأ على جوردان، فسجل رمية واهدر اخرى فتعادل الفريقان ٨٢-٨٢. واهدر ستوكتون ثلاثية ومالون رميتين حرتين فحقق جوردان الفوز لشيكاغو بولز.

قرعة ربع النهائي للكؤوس الافريقية

تسحب اليوم في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة قرعة مباريات الدور ربع النهائي من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس ابطال النوادي الافريقية، كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي في حضور رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ومندوبين عن النوادي الـ٢٤ التي حصل كل منها على ١٥٠ الف دولار.

وستوزع الفرق الثمانية المشاركة في كأس الابطال مجموعتين تضم كل منهما اربعة فرق على ان يصعد بطل كل مجموعة الى الدور النهائي الذي سيقام ذهابا وايابا. والفرق التي وصلت الى الدور ربع النهائي هي: الزمالك المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي، الافريقي التونسي، اتحاد العاصمة الجزائري، الرجاء البيضاوي المغربي، فيروفياريو الموزامبيقي، غولد فيلدز الغاني وبريميرو اغوستو الانغولي.

وفي كأس الكؤوس وصل الى الدور ربع النهائي: المقاولون العرب حامل الكأس في الموسم الماضي والمنصورة المصريان، مولودية وهران الجزائري، النجم الساحلي التونسي، الجيش الملكي المغربي، سانت لويزيان من جزيرة ريونيون، جومو كوزموس الافريقي الجنوبي والجيش من ساحل العاج.

وفي كأس الاتحاد وصل الى الدور ربع النهائي: الترجي التونسي، عين البيضاء الجزائري، دوموانا من مدغشقر، كمبالا سيتي الاوغندي، جاسبر يونايتد النيجيري، كوتونسبور الكاميروني، ليوباردز الكيني وبيترو اتلتيكو الانغولي.

٩,٤٥ مساء اليوم فرنسا – البرازيل
في افتتاح الدورة الرباعية الدولية

تلتقي الساعة ٩,٤٥ مساء اليوم بتوقيت بيروت فرنسا والبرازيل على ملعب "جيرلان" في ليون في افتتاح دورة فرنسا الرباعية الدولية في كرة القدم التي تشارك فيها ايضا انكلترا وايطاليا وتدخل في اطار استعداد الفرق لتصفيات كأس العالم الـ١٦ وللادوار النهائية التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في ١٠ مدن.

وكان مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ارتاح من الانتقادات حين قرر اريك كانتونا الاعتزال بعدما قاد الشهر الماضي مانشستر يونايتد الى احراز بطولة الدوري الانكليزي، علما ان الحملة اشتدت عليه منذ الصيف الماضي عندما خرج منتخبه من الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا لان البعض طالب بضم كانتونا، فيما لم يقدم فيها زين الدين زيدان الكثير.

واختار جاكيه ٢٢ لاعبا للدورة منهم ١٧ محترفا في الخارج. والمحليون الوحيدون المرشحون للتشكيلة الاساسية هم حارس المرمى فابيان بارتيز وساعد الدفاع ابرهيم با وكريستيان بيريس. وهنا التشكيلة المحتملة للقاء اليوم: بارتيز – ليليان تورام، لوران بلان، مارسيل دو سايي، بيكسانت ليزارازو – ديدييه ديشان، كريستيان كارمبو (باتريك فييرا)، با، بيريس – زيدان، كريستوف دوغاري (نيكولا اوينديك).

اما المنتخب البرازيلي فخاض ٣١ مباراة من دون خسارة منذ احرز كأس العالم الـ١٥ عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، الى ان سقط سقوطا مروعا امام نروج ٢-٤ وديا الجمعة الماضي في اوسلو. ويدرب الفريق ماريو زاغالو منذ ايلول ١٩٩٤ خلفا لكارلوس البرتو باريرا بعدما كان مستشارا له في "المونديال" الاميركي. وسبق لزاغالو ان قاد المنتخب الى احراز كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك وشاركه لاعبا في فوزه بالكأس عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢، وتعتبر الدورة آخر امتحان للمنتخب البرازيلي قبل مشاركته في بطولة الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" التي تنطلق في ١٣ حزيران في بوليفيا. وهو برز في مبارياته الاخيرة بقوته الضاربة مع انضمام روماريو الى رونالدو اثر غياب دام نحو سنتين وثمانية اشهر عن المنتخب. وتضم التشكيلة البرازيلية: تافاريل – كافو، سيليو سانتوس، الداير، روبرتو كارلوس – دونغا، ماورو سيلفا، جيوفاني، ليوناردو – رونالدو، روماريو.

وسيمنح للفائز في الدورة كرة من الكريستال في حجم كرة القدم (المحيط ٧١ سنتيمترا والارتفاع ٢٣ سنتيمترا) ووزنها خمسة كيلوغرامات مركزة على قاعدة خضراء كأنها ملعب مزروع بالعشب. والقاعدة مربعة طول ضلعها ٣٠ سنتيمترا وسماكتها سنتيمتران ووزنها ستة كيلوغرامات. والكرة هي ثلاث كرات في واحدة. الكبيرة ذات لون شفاف وتغطي ثانية ذات لون ازرق غامق وثالثة صغيرة بلون العاج الابيض.

وسبق لفرنسا والبرازيل ان تواجهتا سبع مرات منذ عام ١٩٥٨، ففازت فرنسا في مباراة واحدة، وتعادلت في اثنتين وخسرت اربع مباريات كالآتي:

– ١٩٥٨/٦/٢٤: فرنسا ٢ – البرازيل ٥ في سولنا (اسوج).

– ١٩٦٣/٤/٢٨: فرنسا ٢ – البرازيل ٣ في باريس.

– ١٩٧٧/٦/٣٠: البرازيل ٢ – فرنسا ٢ في ريو دو جانيرو.

– ١٩٧٨/٤/١: فرنسا ١ – البرازيل ٠ في باريس.

– ١٩٨١/٥/١٥: فرنسا ١ – البرازيل ٣ في باريس.

– ١٩٨٦/٦/٢١: فرنسا ١ – البرازيل ١ في غوادالاخارا (المكسيك). ثم فازت فرنسا بضربات الترجيح ٤-٣.

– ١٩٩٢/٨/٢٨: فرنساء – البرازيل ٢ في باريس.

البرنامج

وهنا برنامج مباريات الدورة الرباعية:

– الثلثاء ١٩٩٧/٦/٣: فرنسا – البرازيل في ليون (الساعة ٩,٤٥ بتوقيت بيروت) بقيادة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن.

– الاربعاء ٦/٤: ايطاليا – انكلترا في نانت (٩,٣٠) بقيادة الحكم الفنلندي ايلكا كومو.

– السبت ٦/٧: فرنسا – انكلترا في مونبلييه (٩,٤٥) بقيادة الحكم المغربي سعيد بلقولة.

– الاحد ٦/٨: ايطاليا – البرازيل في ليون (٩,٣٠) بقيادة الحكم السويسري سيرج موميتالر.

– الثلثاء ٦/١٠: انكلترا – البرازيل في باريس (٩,٣٠) بقيادة الحكم الكولومبي خون خايرو تورو روندون.

– الاربعاء ٦/١١: فرنسا – ايطاليا في باريس (٩,٤٥) بقيادة الحكم الاسباني انطونيو خيسوس لوبيز نييتو.

تصفيات كأس العالم الـ١٦
رقم قياسي لايران ١٧ – ٠ في المالديف!

حققت ايران فوزا تاريخيا على جزر المالديف ١٧-٠ (الشوط الاول ٦-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب العباسيين في دمشق وحضرها ١٥ الف متفرج بينهم خمسة آلاف ايراني في افتتاح تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وحطمت ايران الرقم القياسي السابق في تصفيات كأس العالم والذي سجلته نيوزيلندا في ١٦ آب ١٩٨١ عندما سحقت فيجي ١٣-٠.

وسجل ساعد الدفاع الايراني كريم باقري سبع اصابات في الدقائق ١٠ و١٢ و١٦ و٦٢ و٦٤ و٦٨ و٨٥، وحميد استيلي (٣) في الدقائق ٣٠ و٤٩ و٥٥، وخوداد عزيزي (٢) في الدقيقتين ١٣ و٢٧، وعلي دائي (٢) في الدقيقتين ٧٦ و٧٨ ورضا شاهرودي في الدقيقة ٥٦، ومهدي مهداوي في الدقيقة ٦٤، ومهرداد ميناء في الدقيقة ٨٨. واهدر علي دائي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥١ اذ صدها حارس جزر المالديف محمد اقبال.

ولم تقم المباراة الثانية المقررة بين سوريا وقيرغيزستان لعدم وصول المنتخب الثاني. وفي برقية عاجلة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، اوضح امينه العام جوزف بلاتر انه سيسمح لقيرغيزستان بمتابعة بقية المباريات في حال وصول فريقها الى دمشق اليوم على ان تبت اللجنة المنظمة لكأس العالم مصير مباراتها مع سوريا بموجب المادة السادسة من الفقرة السادسة من نظام البطولة والتي تنص على اعتبار الفريق المتخلف خاسرا ٠-٣ او اقامة المباراة في موعد آخر اذا كان الامر يستدعي ذلك.

وتلتقي غدا الاربعاء ايران وقيرغيزستان في حال وصول فريقها، وسوريا وجزر المالديف في المرحلة الثانية.

الكونكاكاف

فازت كندا على كوستاريكا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاحد في ادمونتون وحضرها ١٠١٥٠ متفرجا في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسجل اصابة الفوز وهي الاولى لكندا في خمس مباريات في الدور النهائي، الاحتياطي ادي بيردوسكو الذي نزل مطلع الشوط الثاني بدل كارلو كورازين، في الدقيقة ٦٨ اثر تمريرة من فرناندو اغويار.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

١- المكسيك ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٢).

٢- كوستاريكا ٧ من ٥ (٧-٦).

٣- الولايات المتحدة ٥ من ٤ (٧-٥).

٤- جامايكا ٥ من ٥ (٢-٩).

٥- كندا ٥ من ٥ (١-٧).

٦- السلفادور ٤ من ٣ (٢-٢).

المباراة التالية: السلفادور – المكسيك في ٨ حزيران.

كرة القدم الاميركية الجنوبية
غوادالاخارا بطل المكسيك للمرة العاشرة

انحصرت بطولة دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بين كورينتيانس وسان باولو بعدما حققا كلاهما فوزا ثانيا على التوالي في الدور النهائي، اذ تغلب كورينتيانس على بالميراس ٢-٠ بعد لقاء عاصف شهد قبيل نهايته معركة في المدرجات بين انصار كورينتيانس والشرطة ولكن لم تقع اصابات او يوقف احد. وافاد شهود عيان ان الشغب بدأ عندما حاولت الشرطة تمزيق لافتة تحمل اسم "صقور الايمان" وهي مجموعة من مشجعي الفريق الفائز منعت من دخول الملاعب.

وسجل قلب الدفاع هنريكه برأسه الاصابة الاولى لكورينتيانس في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول وميرانديينيا الاصابة الثانية في الشوط الثاني. وطرد الحكم مدافع بالميراس فاغنر وساعد دفاع كورينتيانس سيلفينيو في الشوط الاول لنيلهما انذارين. وغاب عن بالميراس كليبير وفيولا لاصابتهما ولويزاو الذي انتقل الى ديبورتيفو لاكورونيا الشهر الماضي.

وفاز سان باولو على سانتوس ١-٠ سجلها دودو من ضربة جزاء "بنالتي" منتصف الشوط الثاني رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ١٩ اصابة. وطرد الحكم ساعد دفاع سانتوس بليانو في الشوط الاول.

ويلعب سان باولو وكورينتيانس مباراة فاصلة لتحديد بطل المسابقة، مع العلم ان التعادل يكفي الاخير لان سجله كان افضل خلال الدوري.

وفي مباراة في دوري ولاية ريو دو جانيرو، فاز اميركانو على بانغو ٢-١. وتأجلت مباراتا فلامنغو – فاسكو دا غاما وفلومينينسي – بوتافوغو بناء على طلب من فاسكو دا غاما الذي رأى ان نتيجتيهما ستحددان بطل الدور الثالث من الدوري ولذا ينبغي حضور اللاعبين الدوليين الموجودين مع المنتخب البرازيلي في فرنسا. ولم يحدد الاتحاد البرازيلي موعدا جديدا لهاتين المباراتين.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية سان باولو (الدور النهائي):

سان باولو ١ – سانتوس٠

كورينتيانس ٢ – بالميراس٠

وهذا الترتيب النهائي:

١- كورينتيانس ٦ نقاط من مباراتين (٦-٢).

٢- سان باولو ٦ (٥-١).

٣- بالميراس لا شيء (١-٦).

٤- سانتوس لا شيء (٢-٥).

– ولاية ريو دو جانيرو (الدور الثالث):

اميركانو ٢- بانغو ١

وهذا ترتيب للفرق:

١- فاسكو دا غاما ٨ نقاط من ٤ مباريات (٩-٣).

٢- فلومينينسي ٨ (٧-٤).

٣- اميركانو ٥ (٤-٤).

الارجنتين

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الارجنتيني، استعاد ريفربلايت صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن نيويلس اولد بويز المتصدر السابق بفوزه على مضيفه راسينغ كلوب ٢-١. وسجل للفائز سالاس وغونزاليس في الدقيقتين ٢٨ و٥٧، وللخاسر غونزاليس في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وخسر نيويلس اولد بويز امام سان لورنزو ٠-٣ سجلها ابرو (٢) وبياجو في الدقائق ٢٢ و٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨١.

وسحق اندبندينتي الثالث كولون ٦-٠ سجلها كالديرون (٢) واكونا وبوروتشاغا وموليناً واوزوريانا في الدقائق ١١ و٣٩ و٤٥ و٥٤ و٨١ و٨٥.

وهنا النتائج:

بوكا جونيورز ١- ديبورتيفو اسبانيول ٣

كولون ٠- اندبندينتي ٦

استوديانتس ١- جيمنازيا ايلاتا ٠

جيمنازيا خوخوي ٢- لانوس ٠

هوراكان كوريينتس ٢- فيروكاريل ١

لانوس ٢- فيليز سارسفيلد ١

بلانتسي ١- هوراكان ٣

راسينغ كلوب ١- ريفربلايت ٢

سان لورنزو ٣- نيويلس اولدبويز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤-٢٠).

٢- نيويلس اولد بويز ٣١ (٣٠-١٤).

٣- اندبندينتي ٣٠ (٣٤-١٧).

٤- كولون ٢٨ (٣١-٢٢).

٥- فيليز سارسفيلد ٢٧ (٢٢-١٤).

المكسيك

احرز غوادالاخارا للمرة العاشرة في تاريخه والمرة الاولى في عشر سنين بطولة الدوري المكسيكي، اذ سحق توروس نيزا ٦-١ في اياب الدور النهائي (١-١ ذهابا). وسجل لغوادالاخارا غوستافو نابوليس (٤) في الدقائق ٥٠ و٦٥ و٧٤ و٨٢ وباولو سيزار تشافيز ومانويل مارتينيز في الدقيقتين ٥١ و٨٧، ولتوروس جيرمان نارانجيو. وطرد الحكم لاعب غوادالاخارا كلوديو سواريز في الدقيقة ٧٠ ولاعب توروس راميرو رومير في الدقيقة ٨٢.

ويشار الى ان غوادالاخارا الذي يدربه البرازيلي ريكاردو فيريتي، لم يتعاقد منذ تشكيله مع لاعبين اجانب.

الدوري الروسي:
الصدارة لدينامو موسكو

استعاد دينامو موسكو صدارة لائحة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ١٢ على جيمتشوجينا سوتشي ١-٠ سجلها اندريه كوبيليف في الدقيقة ٦٤.

وتساوى سبارتاك موسكو نقاطا ودينامو موسكو في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات بفوزه على مضيفه لوكوموتيف موسكو ٢-١. سجل ايغور تيتوف اصابة السبق لسبارتاك موسكو في الدقيقة ٦٩، ثم اضاف اندريه تيخونوف الاصابتين الثانية والثالثة في ست دقائق، فيما سجل الكسندر بوروديوك اصابة رد الاعتبار للوكوموتيف موسكو في الدقيقة ٨٥. وصد حارس مرمى الفريق الفائز الكسندر فيليمونوف ضربة جزاء "بنالتي" سددها اليكسي كوسولابوف في الدقيقة ٤١.

وتراجع روتور فولغوغراد المتصدر السابق الى المركز الثالث بخسارته امام مضيفه الانيا فلاديكافكاز ٢-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روستسيلماش روستوف ٠- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠

لوكوموتيف موسكو ١- سبارتاك موسكو ٣

لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١- توربيدو موسكو ٠

فاكيل فورونيج ١- شينيك ياروسلافي ٢

دينامو موسكو ١- جيمتشوجينا سوتشي ٠

الانيا فلاديكافكاز ٣- روتور فولغوغراد ٢

بالتيكا كالينينغراد ٤- كاماز نابيريجني تشلني ١

كريليا سوفيتوف سمارا ١- سي.اس.كا. موسكو ٠

تيومين ٠- زنيت بطرسبرج ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو موسكو ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (١٥-٦).

٢- سبارتاك موسكو ٢٥ (٢١-٦).

٣- روتور فولغوغراد ٢٤ (١٨-٨).

٤- روستسيلماش روستوف ٢٠ (١١-٧).

٥- الانيا فلاديكافكاز ١٧ (١٨-١٢).

فادي حايك أول في سرعة السيارات

فادي حايك والثاني والثالث على منصة التتويج.

سيارة فادي خلال السباق. (بروفوتو فروب)

فاز فادي حايك في سيارة "فورد سييرا كوزوورث" في سباق السرعة الاول الذي نظمته اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة جورة ارصون في المتن الاعلى. وبلغت مسافة حلبة السباق ٢,٥ كيلومترين، وكان على كل مشترك ان يجتازها ثلاث مرات.

وشارك في السباق ١٨ سيارة اكمله ١٥ منها.

وهنا النتائج النهائية، علماً ان اللجنة المنظمة جمعت افضل وقتين من الاوقات الثلاثة التي سجلها كل سائق:

١- فادي حايك في "فورد سييرا كوزوورث" ٣,٢٠,٩٩ دقائق.

٢- فيليكس في "بي. ام. دبليو ام ٣" ٣,٣٥,٢٩

٣- اندي في "لانسيا دلتا انتش. اف" ٣,٤١,١٩

٤- جورج سابا في "نيسان ٢٤٠ ار. اس" ٣,٤٥,٤٠

٥- جورج مزرعاني في "نيسان بولسار" ٣,٤٥,٧١

٦- منصور زكا في "بي. ام دبليو" ٣,٤٧,١٣

٧- فيليب قازان في "رينو ميغان" ٣,٤٨,١٣

٨- نبيل عبد الحق في "بيجو ٣٠٩ جي. تي. اي" ٣,٥٤,٢٢

٩- شربل فرحات في "بي. ام دبليو ٣٢٠" ٣,٥٥,٦٧

١٠- جوزف قازان في "هوندا سيفيك" ٣,٥٩,٦٣

١١- انتانشيل في "دبليو شيروكو" ٤,٠١,٥٨

١٢- ارتور كالوستيان في "سيات ابيزا" ٤,٠٦,٨٢

١٣- رودرالر في "بي. ام. دبليو ٣٢٠" ٤,٠٧,٥٥

١٤- اشود كيشيشيان في "بيجو ٢٠٥ جي. تي. اي." ٤,٠٨,٩٧

١٥- شربل رزق في "سوزوكي سويفت" ٤,١٦,٦٣

ووزعت كؤوس على الفائزين.

وتقام المرحلة الثانية من بطولة لبنان للسرعة في ١٥ حزيران.

شطرنج النوادي: انفراد برمانا بالصدارة

استمرت الاحد في قاعة مدرسة الفرير في فرن الشباك البطولة الثانية لنوادي الشطرنج اللبنانية بمشاركة ثمانية فرق. وتصدر الترتيب بعد الجولة الخامسة فريق برمانا المؤلف من وليد داغر ومنصور عساف وعبدو سوموف وطوني قسيس وطوني طعمة ووليد هوشر جامعاً ٢٢,٥ نقطة من اصل ٣٠ نقطة ممكنة.

واجريت المباريات وفقاً لطريقة المقصلة الدولية، ومدة كل جولة اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين)، وعلى اللاعب انهاء عشرين نقلة في الساعة الاولى، على ان تختتم الجولة في الساعة الثانية. وقاد المباريات رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر يعاونه الحكم ايلي موليشيان وايلي خيرالله والدكتور علي حيدر.

واقيمت الاحد الجولتان الرابعة والخامسة، وتختتم البطولة الاحد المقبل في قاعة خريجي جامعة بيروت العربية.

ومنا النتائج:

* الجولة الرابعة:

تغلب فريق برمانا على موغنمن ٥,٥-٠,٥ نقاط (فاز كل من وليد داغر على رافي دجيكيريان ومنصور عساف على لومانس طوروسيان وعبدو سوموف على روجيه ثابت وطوني قسيس على لويس ابي حبيب وطوني طعمة على سيتراك كيشيشيان، فيما تعادل وليد هوشر وأغوب تلاتينيان).

وتغلب فريق خريجي الجامعة العربية على الجيش ٥-١ (فاز اسماعيل حذوري على خالد شهاب وعبد العزيز محمود على شارل ابي نادر وعلي الجاويش على بيار نصرالله ومحمد الخطيب على كمال منذر وعماد سنجر على الياس ابو جودة. اما الفوز اليتيم للجيش فكان لعلي الموسوي على انطوان حلبي).

وتغلب الانصار على مون لاسال ٤-٢ (فاز معن فتوني على بيار عمون واحمد ضيا على عادل برشا وبلال بزي على عبدو عازار، فيما تعادل احمد نجار وهاني عمون، ونبيل ناصر وبول عمون. والفوز الوحيد لمون لاسال كان لنعيم ابي فاضل على الدكتور طلال عيلبس).

وتغلب فريق قدامى الفرير على الرسالة ٤-٢ (فاز رفيق بركات على غسان حمصي وشارل كيلي على جمال عبدالله ونزار حريري على الياس داود، فيما خسر خالد كنيعو امام جمال محمود، وتعادل هيثم عمر ومحمود معصراني، وعادل بخعازي والياس نادر).

* الجولة الخامسة:

اكتسح قدامى الفرير فريق الجيش ٤,٥-١,٥ (سجل للفرير عمر وكيلي وبخعازي وحريري، فيما خسر بركات امام شهاب وتعادل بدروسيان وابو جودة).

واكتسح ايضاً خريجو العربية مون لاسال ٥-١ (سجل للعربية حذوري وصفصوف ومحمود والخطيب وسنجر وخسر سامر مراد امام عصام نجار).

وتغلب برمانا على الانصار ٤-٢ (سجل لبرمانا عساف وقسيس وطعمة وخسر سوموف امام حيدر، وتعادل داغر ونجار، وهوشر وفتوني).

وتغلب فريق الرسالة بصعوبة على موغنمن ٣,٥-٢,٥ (سجل للرسالة حمصي ومعصراني وداود، وتعادل ثابت ونادر).

وباتت النتائج النهائية بعد الجولة الخامسة كالآتي:

١- برمانا ٢٢,٥ نقطة.

٢- خريجو العربية ٢٠

٣- الانصار ١٩

٤- قدامى الفرير ١٦,٥

٥-٦ مون لاسال والرسالة ١١,٥

٧- الجيش ١٠,٥

٨- موغنمن ٨,٥

نصف نهائي السلة:
اليوم المباراة الاولى

في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال تقام الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم المباراة الاولى بين فريقي الحكمة والتضامن الزوق على ملعب نادي الكمرباء الزوق.

لقاء اختباري في العاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى لقاء ودياً اختبارياً للرجال والسيدات في مسابقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٥٠٠٠ متر ورمي الكرة الحديد ورمي القرص ورمي الرمح والوثب العالي والوثب الطويل والوثبة الثلاثية، على ملعب مدرسة سيدة الجمهور، يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ حزيران ابتداء من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

واختار الاتحاد للمشاركة فيه البارزين من اللاعبين واللاعبات في ضوء النتائج المسجلة في موسمي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

طائرة اتلتيكو

تلقى نادي اتلتيكو موافقة النادي الرياضي القبرصي ونادي الالعاب الاردني على المشاركة في دورته الدولية في الكرة الطائرة التي ينظمها لوائل شهر تموز على ملعبه في بلدة ادما. وتشارك في هذه الدورة نواد لبنانية عدة.

طائرة الشباب بقسميا

افتتح نادي الشباب الاهلي بقسميا، نشاطه الصيفي في الكرة الطائرة بمباراة على ملعبه مع فريق اطباء مستشفى سيدة مارتين جبيل، انتهت بفوز الثاني ٣-١ (٢-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٨، ١٥-١٢).

اسكواش اسكيب

تبدأ اليوم دورة نادي اسكيب الـ١٨ في الاسكواش على ملاعبه في المنارة وتستمر حتى ١٣ حزيران يومياً ما عدا الاحد ٨ منه.

ويشرف على الدورة الاتحاد اللبناني للاسكواش ويشارك فيها ١٤٦ لاعباً من نواد عدة.

انجلا كارل بيطار

يسر كارل بيطار وقرينته كارين ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنة اخت لالكسندرا سميناها انجلا (في ٢٧ ايار ١٩٩٧).

شادي فادي ابو ظهر

رزق السيد فادي ابو ظهر والسيدة قرينته مولوداً ذكراً في دبي سمياه شادي.

ثلاثية في الفروسية لريما مغبغب

احرزت الفارسة ريما مغبغب، بطولة الفئات "E" على الجواد براف ميرت، و"D" على الجواد لانانت و"C" على الجواد هومول امام ١٩ فارساً وفارسة في المسابقة الثامنة التي نظمها نادي شارم اند في مرمحه في عوكر في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

"الفيفا" ردّ شكوى ناكيد

ردت لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد الدولي لكرة القدم الستار على قضية اللاعب الترينيدادي ديفيد ناكيد، اذ ردت شكواه على الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعلى نادي الانصار وأيدت القرارات التي اتخذها الاتحاد اللبناني في حقه.

كذلك رفعت المسؤولية عن نادي الانصار في الشكوى المتعلقة بانتقال اللاعب الترينيدادي بيتر بروسبار اليه بوساطة ديفيد ناكيد.

عبد الرحمن القيسي

نعى الاتحاد اللبناني للسباحة، السباح عبد الرحمن القيسي الذي توفي عن ٧٢ عاماً اثر نوبة قلبية.

وكان الراحل من افضل سباحي المسافات الطويلة في لبنان لوائل الخمسينات وشارك في سباقات ودورات عدة باسم ناديي سباحي بيروت وابناء نبتون وهو أول لبناني قطع المسافة من جونية الى بيروت عام ١٩٤٨ وهي ١٨ كيلومتراً، ثم قطع المسافة بين صيدا وبيروت وهي ٢٩ كيلومتراً.

قضايا النهار

"تفهّم وتفاهم"

في الظاهر تبدو الحركتان المصرية والسورية بإزاء مسيرة التسوية ومتفرعاتها متناقضتين.

فالقاهرة تسعى الى ردم الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وصولا الى استئناف المفاوضات، على هذا المسار، باعتبار ذلك الحد الاقصى الممكن في الظروف الراهنة.

ودمشق تسعى الى تفعيل القرارات العربية التي ربطت بين التطبيع مع اسرائيل والتقدم الحقيقي على مسيرة التسوية.

القاهرة كانت وراء تأجيل القمة العربية باعتبارها السلاح الاخير الذي لم يأتِ اوان اللجوء اليه، فيما دمشق تسعى الى منع اشتراك اسرائيل في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، اذا تعذر الغاء المؤتمر من اساسه.

وفوق كل ذلك تعلن القاهرة، وتعلن اسرائيل، ان التحرك المصري منسق مع الولايات المتحدة، فيما تقوم دمشق بأكثر من خطوة في اتجاه العراق ردا على ما تعتبره خطوات تهددها مصدرها الولايات المتحدة، وإن في شكل غير مباشر.

وفق منطق السياسات العربية المعروفة هذا الوضع اكثر من كافٍ لاثارة ازمة بين العاصمتين. ومع ذلك نجد ان الهدوء يغلب على العلاقة بينهما؛ وكأن هناك تفهما من كل طرف لتحرك الآخر وظروفه.

هذا الوضع ليس جديدا، فمنذ عودة مصر الى العرب بعد عزلة "كمب ديفيد" القسرية، والعلاقات السورية – المصرية تشكل محورا يحدد الممكن وغير الممكن على صعيد الموقف العربي من قضية السلم العربي – الاسرائيلي.

مصر تتفهم تصلب سوريا وتعتبره غير مُخِلّ بالالتزام الاستراتيجي بعملية السلام. وسوريا تتفهم المرونة المصرية وتعتبرها غير مُخِلّة بالحد الادنى الحافظ للحقوق العربية في اي تسوية مقبلة.

لا حاجة طبعا للكلام عن الفترات التي يتوتر فيها الموقف المصري، وصولا احيانا الى تجاوز الموقف السوري من اسرائيل وحتى اميركا. ففي ممثل هذه الفترات يكون الانسجام، بين البلدين تاما، وتفوح ذكريات التضامن العطرة في مواجهة "الاعداء".

مصدر التفهم والتفاهم، في كل الفصول، لا يعود بالتأكيد الى مجرد علاقة متينة بين الرئيسين المصري والسوري.

مصدره، على الارجح، توافق قرارين استراتيجيين اتخذهما البلدان في اوقات متقاربة.

فالقاهرة بعد عودتها الى العرب اتخذت على ما يبدو قرارا يعتبر ان علاقتها بهم أهم من علاقتها باي آخر. وهي في سبيل ذلك تلتزم مصالح اطراف التسوية من العرب، وكما يراها هؤلاء، باعتبارها سقفا لا يمكن تجاوزه لاي سبب.

ودمشق عندما اتخذت قرارها بالاستجابة لإمكان السلام في المنطقة وجدت في القاهرة طرفا غير صاحب مصلحة فئوية في السلام. وتاليا يمكن الاستناد الى طموحاته القيادية لصوغ محور يحميها من الطلبات الاسرائيلية – الاميركية الاستفزازية.

هذا المحور مستمر، اياً تكن التقلبات. ويدعم امكان استمراره عودة الطرفين من تجربتين نقيضتين، مع كل ما يرافق ذلك من انقشاع في الاوهام.

محمد ابرهيم

مفاوضات السلام المتعثرة: انعكاسات لبنانية واخطار

سيمون كرم

النافذة التي فتحت في مدريد عام ١٩٩٠ على السلام المستند الى مبدأ التسوية بين الحقوق، اقفلت على منجزات جزئية ونتائج غير حاسمة. ويعود القلق ليستبد باللبنانيين بإزاء حاضر البلاد ومستقبلها. بين اقرانهم العرب الذين اشتركت حكوماتهم في العملية السياسية التي اطلقتها نتيجة حرب الخليج والذين لم يشتركوا في هذه العملية، يجد اللبنانيون انفسهم اسوأ حالاً، لبنان وحده بين الدول العربية لا يزال في حال احتراب مع اسرائيل. ثم ان هذه الحرب الساخنة التي تستنفد من الدماء والموارد الاقتصادية والاستقرار الداخلي والصورة الدولية في آن واحد، ليست – لكل هذه الاسباب – موضع اجماع وطني.

وفيما تمضي الطبقة السياسية في تمجيد الانسان اللبناني، فرداً بطلاً او عضواً في مجتمع تشكل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي سبباً لوجوده، لا تتردد المراجع نفسها في اتهامه بانعدام الرشد المدني ونعته بأبشع النعوت، عندما يتعلق الامر بحرية قراره بالنسبة الى هذا الموضوع او سواه من مواضيع السياسة والشأن العام.

لقد سكرت الدولة اللبنانية طويلاً بنبيذ السلام الموعود، ولكنها عاشت على المفارقات: فهي بالكاد تجشمت عناء فتح ملفها التفاوضي الشديد التعقيد والتشعب، فتركت بذلك ساحة المفاوضات خالية فملأتها اسرائيل وثمّرت كل ما اتاحته هذه الساحة من فرص سياسية واقتصادية وعسكرية. في المقابل، قطفت الدولة ثمار السلام قبل يناعها، فحمّلت الاقتصاد اللبناني احمالاً بدأت البلاد ترزح تحت اثقالها، واخذت تشكل خطراً على تطورها.

ولكن السنوات التي انقضت منذ انعقاد مؤتمر مدريد تمخضت عن مجموعة من الامثولات:

* اولها ان الدولة، بالصفات القائمة، غير قادرة على تنكب مسؤولية ملف المفاوضات.

* وثانيها ان الخيارات التي اعتمدها المحور السوري – اللبناني خلال هذه العملية لم تؤد الى ما كان يؤمل منها على صعيد تأكيد الوزن الذي تحصّل للقطب السوري اثناء حرب الخليج ثم بعدها.

* وثالثها ان الخطر الذي عاد يحوم حول هذا المحور لا يقتصر هذه المرة على لبنان كما كانت عليه الحال خلال صيف ١٩٩٣، ثم ربيع ١٩٩٦.

ان احلافاً عسكرية غير عربية، كبيرة الخطورة، تنعقد في المنطقة. واذا كان حلف اسرائيل مع تركيا يثير مخاوف في دمشق، فان اختلاف المصالح والتوجهات بين سوريا وايران في كثير من الملفات من شأنه ان يفاقم العزلة السورية ويزيد من حدتها.

اذا عاد مؤتمر مدريد؟

امام هذه الاستنتاجات، ولكي لا تؤدي عزلة سوريا الى ما لا تحمد عقباه في لبنان، يأتي الاغراء باسداء بعض النصح. والنصح هنا يبدأ بسؤال:

ماذا تطرح سوريا على مؤتمر مدريد، اذا تلقّت غداً من الراعيين دعوة لاستئناف الهيئة العامة لهذا المؤتمر اعمالها في العاصمة الاسبانية وبحضور الاعضاء الاصليين وسائر من حضروا قبل ست سنوات ومن اصبحت تربطهم باسرائيل معاهدات واتفاقات وبداية علاقات اقتصادية وسياسية؟

سؤال يطرح نفسه بقوة لا تضاهيها الا شرعية الطلب السوري باستئناف مؤتمر مدريد بعد مصاعب التفاوض الاولى ثم بالعودة الى طاولة المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، في مرحلة لاحقة.

اما عناصر الجواب فمتعددة ومتشعبة بتشعب الاحداث والتطورات التي حفلت بها الحقبة الممتدة بين مدريد الاولى والمطالبة بمدريد الثانية. لقد ذهبت سوريا الى مدريد من موقع مؤثر وبطموحات كبيرة. اما الموقع فهو ان دمشق حجر الزاوية الذي جعل قيام تحالف عربي غربي، لتحرير الكويت من الغزو العراقي، ممكناً. اما الطموحات فكانت تندرج في اطار تثبيت الزعامة السورية على عرب الطوق جميعاً، وانتزاع تسوية مشرّفة للصراع العربي الاسرائيلي، والارتقاء الى مستوى الامتياز بالعلاقة مع الولايات المتحدة، وانطلاقاً من ذلك ارساء الاسس لتطبيع العلاقة الاميركية مع ايران تالياً لاداء دور مؤثر في مستقبل العراق.

رؤيا كبيرة، او كما يقول الاميركيون "السماء هي الحدود". عند انعقاد مؤتمر مدريد تجلت لسوريا صورة طالما طمحت اليها: صورة القوة الاقليمية العاقلة، المتوازنة، القادرة على انتهاج سياسة تنتشل العرب من حطام الكويت، واشلاء العراق وما سببته مغامرة صدام حسين الكارثة من تداعيات في العلاقات العربية وعلى مستوى الذات العربية المعاصرة وانفصامها. ولعل الغرب المتوجس من نتائج استعمال القوة الحاسمة الذي قدمه على مسرح الخليج وانعكاس ذلك على النفسية العربية والاسلامية، لعلّ هذا الغرب كان راغباً في تسوية تاريخية لعلاقته مع العرب عبر البوابة السورية القومية، البعثية، الاشتراكية والعلمانية.

قبيل انعقاد مدريد، لخذ الغرب، بزعامة الولايات المتحدة يبدي آيات الاعجاب بقامة الزعامة السورية، مبادلاً واقعيتها برغماتية مماثلة. والى لبنان، ودور دمشق فيه كان يمثل محكاً بالنسبة اليها، شكل الاعتراف الاميركي بهذا الدور مدخلاً الى آفاق العلاقة الواسعة. ولكن اللاعب السوري كان مثل بطل إلياذة هوميروس: ان عنده وتر ضعيف ولن اعداءه عرفوا هذا الوتر واين يكون: كأخيل: لبنان قمة مبتغاه ومصدر ضعفه في آن.

مشروع فك الارتباط الاميركي

مدريد اذاً كان المسرح حيث تجلت فيه مكامن القوة السورية، وبان الوتر الضعيف في آن واحد. اثناء انعقاد المؤتمر، طرحت الولايات المتحدة – وعلى مستوى الرئيس جورج بوش وناظر الخارجية جايمس بايكر – فكّ ارتباط واسع بين سوريا واسرائيل يبدأ من لبنان، مقدمته انسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان. ولم يكن هذا الطرح لينتقص من مركزية الدور السوري في الشؤون اللبنانية لان الطرح الاميركي توافق مع تسليم تنفيذ اتفاق الطائف الى دمشق وتعليق دور اللجنة العربية الثلاثية.

هذه الافكار الاميركية عن انسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان، شكلت الطرح الاول على هامش المؤتمر، وفيما كان هذا المؤتمر في طور انعقاده الاول، وهو كان موجهاً الى سوريا بهدف الحصول على موافقتها.

بهذا، كان الطرح الاميركي يعطي سوريا امتيازاً على سائر عرب الطوق، الفلسطينيين والاردنيين.

ثم انه كان يعطي سوريا امتيازاً على اسرائيل التي كان يتعين عليها اجراء انسحاب جزئي. وكان ممكناً عبر التفاوض، توسيع حدود هذا الانسحاب الجزئي ليشمل بقعاً اخرى في الجنوب اللبناني.

في مقابل ذلك، لم يكن مطلوباً من سوريا، وهي تباشر التفاوض على ملف الجولان ومعادلات الدور الاقليمي، ان تنسحب من اي مكان، هي التي كان جيشها قد فرغ لتوه من توسيع انتشاره في عموم المناطق الشرقية...

ولكن سوريا اختارت ان تتعاطى ببرودة مع هذا الاقتراح. وقد سهل ذلك، على اسرائيل التي ازعجتها فكرة التخلي عن مواقع استراتيجية ذات قيمة عسكرية كبيرة، امكان دفن الاقتراح دون تبعة تذكر.

... ثم الى الجمود

بعد ذلك، لم يحدث شيء يذكر على المسار اللبناني حتى على مستوى التهيئة المناسبة لملف التفاوض. ولا حاجة للاسترسال في نتائج هذا الجمود، فهي بادية في السياسة والاقتصاد وسائر مفاصل الشأن العام، فضلاً عن "تأدية الحساب" مرة تلو الاخرى، و"عناقيد الغضب" و"عين كوكب" وغيرها من العيون الباكية والعناقيد المرة والحسابات المرهقة.

كيف سار مؤتمر مدريد الذي تحول بعد اجتماع الهيئة العامة الى جولات واشنطن الاثنتي عشرة بعد ذلك؟

لم يحدث شيء كثير في تلك الجولات، ولكنها تميزت باستمرار تطلع الاميركيين الى مركزية الدور السوري والى ضرورة ان تبادر دمشق لكي يلحقها العرب الآخرون.

وهي بادرت في الجولة السادسة الى تقديم ورقة شغلت المفاوضين الاسرائيليين واثارت اهتمام الراعي الاميركي خلال تلك الجولة التي ترافقت مع اجراء اول انتخابات لبنانية بعد اتفاق الطائف. ثم استمر التفاوض بين الوفدين السوري والاسرائيلي الى حين تمخض القنوات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير عن اتفاق اوسلو الذي شكل نقطة انعطاف كبيرة في مجرى المفاوضات والمنطقة في آن. بعد ذلك، شكلت المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية التغيير الثاني الكبير في المعادلات التي شكلت اساساً لمدريد والتي انبثقت من رحم حرب الخليج الثانية.

ولما لم ينجح اجتماع جنيف بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد في تحريك الامور على اي من المسارين السوري واللبناني اندفعت التطورات صوب مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي ثم مؤتمر عمان الاقتصادي. وترافق هذا مع رجوع ياسر عرفات الى غزة ثم مزيد من الانسحابات الاسرائيلية من الضفة الغربية. حدث كل ذلك، فيما سوريا جامدة، تغالب انزعاجها الذي اصبح ضيقا علنيا عندما جرى تحريك الملف العراقي بالاستناد الى دور مركزي للاردن بعد فرار حسين كامل الى عمان، بعد ان ارتبطت الاخيرة مع تل ابيب بسلام على شيء من الدفء والتعاون.

استعادة المبادرة

ليس يسيرا مناقشة سوريا في خياراتها السياسية الكبيرة. ولكن تعبير الوزير فاروق الشرع عن ضيق بلاده امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورة الخريف الماضي، ثم تزايد هذا الضيق منذ ذلك الوقت وصولا الى تحميل الولايات المتحدة سوريا بعض المسؤولية في عودة اليمين الوطني الديني الى السلطة في اسرائيل، يجعل من الضروري طرح بعض الاسئلة والتذكير ببعض الخيارات. فماذا لو اختارت سوريا العودة الى مبادرة الرئيس بوش في مدريد: فك ارتباط سوري – اسرائيلي واسع يبدأ في جنوب لبنان ويشمل الجولان، ويشكل الانعقاد الثاني لمؤتمر مدريد اطارا له، بعد توسع هذا الخيار ليشمل الدول التي اشتركت في قمة شرم الشيخ والتي غابت عن مدريد الاولى؟

واذا كانت المبادرة التي تجاوز عمرها اليوم الست سنوات فقدت شيئا من بريقها بعد كل المتغيرات التي حصلت خلال الحقبة الماضية، يبقى ان نظرة واقعية الى الخيارات المتاحة قد تقنع دمشق بنفض الغبار عن الاقتراح الاول وتعديله ليصبح اكثر ملاءمة للمصلحة السورية عبر التأكد ان تطور الامور لن يمس مبدأ الربط الذي شكل جوهر التعاطي مع ملف جنوب لبنان لعل طرحه يعيد للديبلوماسية السورية بعضا من زمام المبادرة في ما تبقى من اللحظة السياسية لمؤتمر مدريد التي توشك على الانقضاء.

ان دمشق تبدو الآن بأمس الحاجة الى طرح يعيد اليها المبادرة السياسية التي تلقفتها اسرائيل عبر شمعون بيريس منذ ان طرح الاخير مبادرة سياسية ارجعت المفاوضين الى الطاولة المستديرة في "واي بلانتايشن". صحيح ان بيريس خرج من السلطة ولكن مطالعة السفير وليد المعلم عما جرى في "واي" والتي وصفه فيها بالمتسرع بعد ان وصف سلفه اسحق رابين بالبطيء، لم تقنع احدا حيث يجب الاقناع، اي في العاصمة الاميركية.

لعل تحريكا للمسار اللبناني، مضبوطا من جانب دمشق وبما يتلاءم مع ايقاعها، من شأنه ان يسمح لسوريا بأن تنأى بنفسها عن الزاوية التي يحاول بنيامين نتنياهو ان يحشرها فيها بتكرار مطالبتها بالتنديد العلني بالارهاب، فيما هو يتجاهل مطالبتها بتحريك المفاوضات انطلاقا مما وصلت اليه في عهد اسلافه.

هذا طبعا اضافة الى ان تحريك الملف اللبناني من شأنه ان يعيد بعض العافية الى لبنان الذي لن يخرج للنفوذ السوري فيه وعليه سالما، اذا ما انهار وضعه الداخلي، كما يوشك ان يحدث الآن بفعل الاحتقان الذي يولده في الداخل الانعكاس الحاد للمسألة الاقليمية عليه.

لقد دام ست سنوات التوجه الحالي لدمشق في ما يتعلق باستخدامها ورقة جنوب لبنان، وبالقدر الذي اقترن فيه هذا الاستخدام بنتائج تكتيكية لا بأس بها (اذا وضعنا جانبا ضربتي عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٦ الاسرائيليتين). فما ينبغي ملاحظته هو ان هذه السيادة لم تؤد الى اجبار تل ابيب على تقديم تنازلات استراتيجية في عملية السلام كما لم تؤد الى تقليص خياراتها السياسية.

ولكن السؤال المطروح الآن هو عن طريقة استخدام سوريا ورقة لبنان او تحديدا اوراقها في لبنان؟

الورقة اللبنانية

لقد بدا لبرهة ان سياسة الحرب الاقليمية المخفوضة في الجنوب هي الجواب الناجع على اختلال ميزان القوى العسكري والسياسي، "حرب عصابات" في اودية الجنوب وعلى تلاله، نتيجتها نزف الانف الاسرائيلي في شكل خفيف ولكن في شكل يومي. نزيف خفيف ولكنه منهك للجيش الاسرائيلي، وتاليا لحكومته. ولكن تطورات المسارين الفلسطيني ثم الاردني غيرت المعادلة الى حد كبير، وجعلت توسيع رد الفعل الاسرائيلي ممكنا. هذا طبعا دون التطرق الى فك الكماشة التركي...

كما بدا لبرهة اخرى ان الالغاء الكامل للمسار التفاوضي اللبناني وما يتضمنه هذا المسار من مصالح لبنانية مستقلة هو عمل قابل للتحول حقيقة دائمة.

وقد اتخذ هذا الالغاء مسارا تصاعديا منذ الجولة التفاوضية التاسعة في واشنطن، وانتقل من الوفد المفاوض الى الحكومة بكاملها ومعها مجلس النواب وقسم لا بأس به من القادة الروحيين والاعلام. ولكن لا يبدو حتى الآن ان تأكيدا نهائيا لهذا الالغاء حصل، بل فتحت نافذتان في الباب الموصد، اولاهما لجنة المراقبة وثانيتهما مؤتمر اصدقاء لبنان. وفيما قد يتوالى فتح النوافذ، يبدو اقفالها ذا كلفة سياسية عالية.

ثم، بدا لبرهة ثالثة ان ضرب النفوذ المسيحي في البلاد هو الجواب لجهة الغاء آخر مواقع الممانعة ورفض الواقع القائم. وعلى رغم الحملة التي بدأت بالغاء زيارة البابا عام ١٩٩٤، وحصول هذه الزيارة سنة ١٩٩٧ وما رافقها من انفجار شعبي رغم الجو الضاغط والقمع، لا يزال المسيحيون يمحضون ولاءهم لنهائية الكيان اللبناني واستقلاله وسيادته، وهو موقف لا يبدو انهم سيحيدون عنه، وهو ما سوف يشكل الباب الذي يدخلون منه الى الدولة من جديد، ضمن صيغة الوفاق والعيش المشترك.

وهكذا، تقف سوريا بعد كل هذه السنوات ويداها مليئتان بالاوراق اللبنانية من كل الانواع فيما المنطقة من حولها تتغير جذريا، ودون ان يكون لها في هذه التغيرات كلمة تذكر، لا بل ان هذه المتغيرات راحت تشكل في الفترة الاخيرة خطرا عليها.

ولا يحتاج القادة السوريون الى تحليل عميق ليدركوا ان نفوذهم في لبنان لا يكرس الا باقتران عملية السلام بنتيجة ايجابية تضمن استمرار هذا الوجود وترجمته اقتصاديا وسياسيا في شكل يقبله اللبنانيون ولا يفرضه الوجود العسكري للاربعين الف جندي، ولا يلغيه او يحد منه تحول العلاقات اللبنانية الاسرائيلية علاقات عادية بين البلدين.

كما ان القادة السوريين لا يحتاجون الى جهد كبير ليتبينوا ان الولايات المتحدة تؤدي دورا حاسما في كل من المفاصل الثلاثة لهذه العملية المعقدة.

دمشق بحاجة لواشنطن لضمان وصول المسار السوري الى النتيجة المبتغاة. ولا يمضي اسبوع دون ان يصدر موقف سوري يدعو الولايات المتحدة الى اداء دور "الشريك الكامل" او تخطي دور "ساعي البريد".

كما ان النفوذ الاميركي على اسرائيل يشكل عنصرا مركزيا في ترجمة شعار دمشق القائل: ان سوريا لن تسمح لاسرائيل بأن تفرض عليها مكان المعركة وزمانها. وهي تعلم ان الاجتياح الجوي في صيف ١٩٩٣ لم يتوقف الا بحضور الوزير وارن كريستوفر الى زحلة ومقابلته القادة اللبنانيين ومساهمته الفاعلة في انتاج "تفاهم تموز" وكذلك هو الامر بالنسبة الى عملية "عناقيد الغضب" و"تفاهم نيسان".

الاستخدام المختلف

انه ما يشبه المأزق، الا اذا قررت سوريا استخدام ورقتها اللبنانية في شكل مختلف. فلبنان، على رغم المآسي التي تعرّض لها والتي ادت الى ابتعاد الدول الغربية عنه في الحقبة الاخيرة، لا يزال يحتل مكانا في الغرب. وفيما تكرر الديبلوماسية الاميركية قلة اهتمامها بلبنان، لا شك انه لا يزال يحتل مكانا في مصالح اميركا. هناك اصدقاء للبنان في الادارة الاميركية، وفي الاعلام الشديد التأثير واخيرا في الكونغرس. وتحتاج سوريا حليفا قادرا على الاشتراك في تغيير صورتها في كل من هذه المواقع. ولبنان قادر على ذلك ان هي ساعدته على تغيير صورته.

لقد تغيرت معطيات كثيرة في المنطقة تستدعي من سوريا اعادة نظر في السياسات التي انتهجتها في لبنان والتي تثبت التطورات في عملية السلام انها لا توفر عضدا كبيرا فهل تملك دمشق عناصر القدرة على اعادة النظر هذه، بما يتيح قيام سلطة لبنانية مستقلة قادرة على الاضطلاع بالمهمات والمسؤوليات الوطنية اللبنانية، وبما يتيح لها اولا استعادة الصدقية في المحافل الدولية، ويحولها من مجرد تابع الى حليف قادر على مد يد العون في اللحظات الحرجة؟

ام تمضي السياسة السورية في الربع الساعة الاخيرة في الممارسة التقليدية والتي يبدو انها تسير بلبنان وسوريا معا الى مجهول خطر؟

سفير لبنان في واشنطن سابقا

الهجوم التركي وموازين القوة

محسن باقر الموسوي

اخلّ الاحتلال التركي لشمال العراق بموازين القوة على المستويين الاقليمي والمحلي – اي داخل كردستان العراق.

فمن ناحية جاء هذا الاحتلال الواسع والمكثّف عقب التحالف التركي الاسرائيلي المدعم بقوة التحالف الغربي، ليؤكد حقيقة ماثلة للعيان هي قدرة اسرائيل على خرق جدار الامن العربي والاسلامي.

اولاً وقبل كل شيء لا بد وان ندرك ابعاد الهدف المبيت لهذا الاحتلال الواسع الذي يتجاوز حدود المعلن وهو تصفية قواعد حزب العمال الكردي (P.K.K) فقد توغّل الجيش التركي حتى وصل الى مشارف الجيش العراقي حيث لا وجود لحزب العمال في اكثر المناطق التي احتلتها القوات التركية. ونحن نتفق مع من يقول بأن هناك تفاهماً بين تركيا والعراق على دخول الجيش التركي، والقرائن كلها تشهد على ذلك.

فمن ناحية كان وجود الحزب الديموقراطي الكردستاني المتحالف مع نظام بغداد الى جانب القوات التركية مؤشراً الى الموافقة المبدئية التي حصل عليها هذا الحزب للتعاون مع القوات الغازية، كما ان صمت نظام (الرئيس العراقي) صدام (حسين) في البداية وسكوته عما حدث، وقطعه حال السكوت ببيان موجز يطالب الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد لهذا التجاوز والذي جاء مع ارتفاع صوت الادانة الدولية للاعمال التركية في شمال العراق دليل آخر على هذا التواطؤ. كما ان دخول القوات التركية في المرات السابقة كان يتنسيق مع نظام بغداد، وقد سبق واعلنت تركيا عن هذا الامر. وهناك تطور مهم حدث اخيراً هو ضرب القوات التركية مواقع تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني وقتل وجرح عدد من اعضاء الاتحاد. وهذا يؤكد سعة الاهداف التي يسعى من اجلها الجيش التركي.

والامر الثاني الذي يجب ان نضعه في حسباننا هو تعثّر مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وتعثّر المباحثات الاسرائيلية الفلسطينية، ورغبة بنيامين نتنياهو ومعه المعسكر الاميركي في احياء المباحثات في اطار الخطة المرسومة ومنح ٤٠ في المئة من الضفة الغربية بدلاً من ٩٠ في المئة وجعل القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. وفي ظلّ الاوضاع القائمة ليس من السهل تحقيق هذه الخطة الاسرائيلية، فكان على اسرائيل ان تعمل على جبهتين الاولى اضعاف الجبهة العربية وبالاخص سوريا التي تقف موقفاً صلباً من اسرائيل ولها موقف ثابت من مسيرة السلام، والثانية هي اضعاف الجبهة الاسلامية بعزل دولة اسلامية كبرى عن فكرة المطالبة بالقدس كعاصمة للديانات الثلاث فالذي تطمح اليه اسرائيل هو حصر الصراع في اضيق دائرة وجعله وكأنه بينها وبين فريق من الفلسطينيين وليس كل الفلسطينيين. وهذا لا يتحقق لاسرائيل الا بعزل الدول العربية والاسلامية شيئاً فشيئاً عن دائرة الصراع. وما حدث من تطور في شمال العراق من دخول القوات التركية يأتي ليدعم هذه الاستراتيجية الاسرائيلية، وليبرهن مرة اخرى على رخاوة منظومة الامن في منطقة الشرق الاوسط، وان مقولات الامن الاقليمي والعربي تذهب ضحية الاستراتيجيات الكبرى التي تمليها مصالح الدول الكبرى.

فتركيا وايران وسوريا دول متعاهدة على جعل كردستان العراق هم مشترك بينها، وعلى اساس هذا التعاهد جرت اجتماعات ثلاثية فصلية في عواصم الدول الثلاث. فكان دخول القوات التركية كردستان العراق تجاوزاً على حقوق سوريا وايران، فلولا وجود اهداف كبرى ما سمحت تركيا لنفسها بهذا التجاوز الذي اخذ شكل الاحتلال العسكري.

هذا على الصعيد الاقليمي والدولي اما على الصعيد المحلي فمن مصلحة تركيا وكذا العراق، ان يكون للحزب الديموقراطي اليد العليا والسلطة المطلقة في كردستان العراق، وقد فشلت المحاولة السابقة التي قام بها الجيش العراقي لدخول المناطق الخاضعة للحدود الآمنة التي حددتها الامم المتحدة وظهر هذا الفشل بعودة الاتحاد الوطني ليصبح المنافس الخطر الذي يهدّد وجود الحزب الديموقراطي في اي لحظة. اي ان السلطة المطلقة لا تتحقق للحزب الديموقراطي الا بمؤازرة عسكرية كبرى فمن الذي يستطيع ان يعطي هذا الغطاء للحزب الديموقراطي الكردستاني، طبعاً ليس غير الجيش التركي المدعم بالغطاء الدولي والمدجّج بالسلاح وقد اعلنت السلطات التركية فعلاً عن هذا الهدف عندما اعلن مسؤول عسكري ان القوات التركية ستبقى في شمال العراق حتى يفرض الحزب الديموقراطي الكردستاني سيطرته التامة على كردستان العراق.

بعد هذه القراءة المقتضبة لخلفيات الهجوم التركي لشمال العراق، نعود لنسأل من المستهدف من الهجوم التركي. هل هو فعلاً قوات حزب العمل الكردي؟

بالتأكيد الهدف هو اوسع مما قيل حتى الآن.

الهدف الاول هو سوريا حيث تمّ تطويقها من ثلاث جهات تقريباً، وذلك لدفعها نحو الاستسلام لتعنّت نتنياهو، وقبولها بالامر الواقع. وسوريا تعرف ما يجري في شرقها وغربها، وانها مستهدفة من كل الجهات وليس فتح النقاط المشتركة التي بينها وبين بغداد الا لفك الحصار – كما ذهب البعض – فالعراق ليس في معزل عما يحاك من ترتيبات امنية وسياسية في المنطقة فهو تالياً ليس حليفاً مخلصاً ولا صديقاً بريئاً.

ان فكّ الحصار عن سوريا هو بوحدة القرار وبتحرك الجامعة العربية لمواجهة الهجوم التركي داخل الاراضي العراقية.

والمستهدف الثاني هو الحزام الاسلامي الذي يبدأ بتركيا ويمرّ بايران والباكستان. فتفكك هذا الحزام يضعف مقولة القدس عاصمة الفلسطينيين، لان حصر المطالبين بالقدس في الدائرة العربية ثم الدائرة الفلسطينية هو هدف اسرائيلي سعت من اجله السياسة الاسرائيلية ردحاً من الزمن.

والمستهدف الآخر هو كردستان العراق الذي سيتحول بؤرة للمصالح الاسرائيلية يسرح فيه الموساد الاسرائيلي كيفما يحلو له.

والسؤال الذي يقفز في نهاية المطاف هو: اي خريطة سياسية سيوجدها الهجوم التركي في شمال العراق؟ هل هو تقسيم العراق؟ او توحيده؟ او ماذا؟

في الواقع ان ما يفرزه الهجوم التركي هو توحيد العراق في المنظور الاميركي. نصفه الجنوبي محتلّ من جانب جيش النظام الحاكم ونصفه الشمالي محتل من جانب الجيش التركي، وبذلك اغلقت الابواب امام الاحتمالات والخيارات. فقد دأبت الولايات المتحدة على خوفها من تقسيم العراق، وخوفها من التقسيم هو خوفها من قيام حكومة كردية في الشمال وحكومة شيعية في الجنوب، وجاهدت من اجل ان لا يتحول العراق دويلات تحكمها الاحزاب والفئات الدينية. لذا استبعدت فكرة قيام منطقة آمنة في الجنوب لان وجود هذه المنطقة سيفسح الطريق امام قيام كيان شيعي هناك بينما راقبت الاوضاع في الشمال عن كثب حتى لا يستفرد الاكراد بالحكم، في هذه المنطقة، لان قيام كيان كردي مستقل في شمال العراق سيهدّد المنطقة ويوجد حالة من التجزئة العرقية تهدد المصالح الاميركية. من هنا فالعراق الذي تريده اميركا ليس العراق الذي يريده شعبه. فهي تريد عراقاً موحداً، لكنها تريده مقهوراً، راكعاً محتلاً وليس مستقلاً.

تريده جائعاً وليس شبعاناً.

من هنا جاءت السياسة الاميركية لتبقي على صدام ردحاً من الزمن لانه الضمانة الاكيدة لبقاء العراق موحداً.

وضمن هذه السياسة جاءت القوات التركية لتوحّد السلطة الحاكمة فيها، ولتجعل تالياً ايدي هذه السلطة في ايدي النظام الحاكم.

وهذه هي الخريطة المستقبلة التي يطمح اليها العسكر التركي ومن وراءه من عساكر الغرب والشرق.

معارض عراقي



هل نحصد نتائجها في هذه المرحلة؟

ماجد كيالي

كانت حرب حزيران ١٩٦٧، الحرب الثانية التي تخوضها اسرائيل منفردة ضد الاقطار العربية (الحرب الثالثة اذا احتسبنا مشاركتها في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ وقد استطاعت اسرائيل في حربها المنفردة الاولى فرض وجودها في المنطقة باقتطاع اكبر قدر ممكن من الاراضي الفلسطينية وتشريد الفلسطينيين).

وعلى رغم الانجاز الذي حققته الحركة الصهيونية، آنذاك باعلانها قيام دولة اسرائيل (بعد نصف قرن على تأسيسها) الا ان هذا الانجاز ظلّ يفتقر الى المقوّمات اللازمة لاستمرار نجاحه وتطوره. فقد وجدت الدولة العبرية نفسها في حال حرب دائمة مع الاقطار العربية، وفرضت عليها مقاطعة عربية شاملة، ولذلك فقد ظلّت هذه الدولة مدينة بحياتها وبكل نجاحها لعلاقاتها بدول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، فهذه الدول هي التي ساهمت في بناء القاعدة التحتية والاقتصادية لاسرائيل، وهي التي امدتها بكل انواع العتاد العسكري، كما ان المساعدات المالية والقروض التي انهالت عليها هي التي مكنت هذه الدولة من تأمين مستوى معيشة مناسب لتجمع المستوطنين، يتناسب مع دخولهم ومستوى معيشتهم في بلدانهم الاصلية.

وتأكيدنا لهذه الحقيقة لا يعني اغفال العوامل الذاتية المهمة التي ساهمت في نجاح المشروع الصهيوني، ومن ضمنها طبيعة النظام السياسي والاقتصادي الاسرائيلي، ومستوى الوحدة المجتمعية، والتوافق على الاولويات الوطنية.

فقد ساهمت كل هذه العوامل التي تضافرت مع العوامل الخارجية (الدعم الغربي، الضعف والتشتت العربيين) في ترجيح كفة اسرائيل في حربيها ضد الاقطار العربية، (١٩٤٨ و١٩٦٧) حيث تغلبت العوامل النوعية المتضمنة في اسرائيل على العوامل الكمية المتضمنة لدى الاطراف العرب. وبالاساس فانه تم صوغ اسرائيل باعتبارها امتداداً للغرب في المنطقة من الجوانب السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية... الخ، وهي امتلكت قيمة مضافة من الغرب في صراعها مع العرب بحكم علاقاتها الاستراتيجية الوطيدة مع الدول الغربية وبحكم ضمان هذه الدول وخصوصاً بريطانيا، وفي ما بعد الولايات المتحدة أمنها وتفوقها النوعي على العرب في مختلف المجالات. لذلك ظلت العوامل الخارجية اساس قوة اسرائيل والعامل المهم في تقرير سياساتها ودورها على رغم كل الحديث عن اهمية العوامل الداخلية – الذاتية.

وفي حزيران ١٩٦٧ شنّت اسرائيل حربها المنفردة الثانية ضد الاقطار العربية، في محاولة منها لحل الاشكالات المستعصية التي نشأت منذ قيامها قبل عقدين من الزمن، فهذه الدولة اصبحت بحاجة ليس الى تثبيت وجودها وانما الى فرض واقع القبول بها لدى العرب، ثم ان تطورها الاقتصادي بات بحاجة الى مزيد من الاسواق لتحفيز عوامل النمو. ولما كان هذا الوضع غير ناضج لدى الاطراف العرب فان التوسّع في الاراضي يمكن ان يساهم في حل جزء من مشكلات الاقتصاد الاسرائيلي ويمكن ان يساهم في وضع اليد على مصادر المياه في الجولان والضفة الغربية. وكانت حرب التوسع في حزيران ضرورية من وجهة النظر الاسرائيلية، لتشجيع اليهود على الهجرة الى اسرائيل والاستيطان فيها، ومن اجل اقناع تجمع المستوطنين الاسرائيليين بشرعية استكمال احتلال باقي الاراضي الفلسطينية.

تلك هي الاسباب السياسية والاقتصادية والمجتمعية التي وقفت وراء عدوان حزيران ١٩٦٧ من الزاوية الاسرائيلية، ولكن هذه الاهداف الاسرائيلية على اهميتها لم تكن تشكّل شرطاً كافياً لشنّ هذه الحرب، فقد كانت ثمة اهداف وسياسات كبرى وقفت وراءها الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة التي شجّعت اسرائيل على حربها وأمّنت لها ضمان استثمار نصرها فيها. فجاءت هذه الحرب في ظروف الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بزعامة الولايات المتحدة، والشرقي الذي كان يتزعمه الاتحاد السوفياتي السابق، وكانت احد اوجه الصراع على النفوذ في المنطقة بين الطرفين. كما كانت هذه الحرب محاولة من جانب الدول الغربية لتقويض حركة التحرر العربي التي كانت صاعدة في ذلك الحين، مع مجمل التحولات السياسية والاقتصادية والمجتمعية التي كانت تحصل في المنطقة بزعامة مصر جمال عبد الناصر، والتي كانت تهدّد ركائز الوجود الغربي في المنطقة.

في كل الاحوال، استطاعت اسرائيل تحقيق انتصار ناجز على الاقطار العربية باحتلالها باقي الاراضي الفلسطينية والجولان السورية وشبه جزيرة سيناء فأعادت الاعتبار الى منطلقاتها بالنسبة الى ارض اسرائيل الكاملة، وأمنت الاراضي والمياه لمستوطنيها وسوقا اكبر لمنتجاتها. كما انها من الناحية الثانية استطاعت ان تفرض مكانتها باعتبارها الحليف الموثوق للمصالح الغربية في المنطقة وعلى انها افضل استثمار للغرب.

وفي هذه الحرب كان الفلسطينيون مرة ثانية الخاسر الاكبر حيث فقدوا ما تبقى من ارض وطنهم، وهجرت اعداد كبيرة منهم (بعضهم هجّر مرة ثانية) وفي هذه الحرب وجهت لحركة التحرر العربية ضربة قاصمة تضعضعت معها مكانة الانظمة القومية – الوطنية في الاطار الرسمي العربي، وبدأت بعدها حقبة جديدة في النظام الاقليمي العربي، برزت في مظاهرها تغيرات عميقة في السياسة العربية حيث ازدادت اهمية الانظمة التقليدية التي تعتمد في اقتصادها على الريع النفطي والمرتبطة بسياسات الشركات المتعددة الجنسية، وتعمقت القطرية في سياسات الانظمة، وحصل الى حد ما انكفاء رسمي عن الانشغال بالقضايا القومية وبالاخص القضية الفلسطينية، في شكل فك اشتباك مع قضية الصراع العربي–الاسرائيلي حينا والانشغال بالبعد القانوني الديبلوماسي لحل هذا الصراع في اطار الشرعية الدولية.

ومع ذلك فان حرب حزيران كانت انتصارا ناقصا لاسرائيل. فلم تستطع هذه الدولة المصطنعة ان تفرض القبول العربي بها، بل على العكس فقد عمقت هذه الحرب من معاداة اسرائيل على الصعيدين الشعبي والرسمي العربيين، وكان من نتائج هذه الحرب ايجاد هامش واسع للمقاومة الشعبية، استطاعت المقاومة الفلسطينية البروز من خلاله والاعلان عن حضور الشعب الفلسطيني وتصدر قضيته جدول الاعمال.

وخلقت نتائج حرب حزيران تساؤلات وتناقضات جديدة في النظام والمجتمع الاسرائيليين. حيث برزت قضية الخطر الديموغرافي. فالفلسطينيون لم يرحلوا هذه المرة باعداد كبيرة، ووجودهم الى جانب الكتلة الموجودة في اسرائيل يهدد الطابع اليهودي للدولة العبرية وبرزت مشكلة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة الجديدة في الفكر السياسي فالاحتفاظ بها يؤدي الى مخاطر سياسية وديموغرافية والخلاقية كبيرة، والانسحاب منها يعني التخلي عن احد اهم ركائز المشروع الصهيوني.

ومن ناحية ثانية فان استمرار عقلية الحرب والعدوان يعني استمرار اسرائيل بصفتها قلعة اسبارطة معزولة في المنطقة، وهذا يعني استمرار حالة التوتر المجتمعي في اسرائيل، واستمرار تخصيص موارد كبيرة للحرب، والاهم من كل ذلك الاستمرار في الارتهان للسياسات الغربية لاسيما سياسات الولايات المتحدة بما يعنيه ذلك من عدم قدرة اسرائيل على التحول من دولة بذاتها (دولة مشروع) الى دولة لذاتها (دولة لسكانها) وهي المعادلة التي ستظل تحكمها طالما انها تتمسك بدورها السياسي الوظيفي في المنطقة.

وبعد مضي ثلاثة عقود على حرب حزيران ١٩٦٧، ما زالت معادلات هذه الحرب ماثلة امامنا بنتائجها الكبيرة، والنتيجة الاساسية الاولى التي يمكن استخلاصها الآن هي ان اسرائيل في هذه الحرب العدوانية استطاعت فرض الاعتراف العربي بوجودها بانتقال السياسة العربية من حيز العمل لالغاء وجود اسرائيل الى حيز العمل لتحديد حدودها اي الانتقال من عقلية التحرر الى عقلية ازالة آثار العدوان واسترجاع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والنتيجة الثانية ايضا هي انه وبعد ثلاثين عاما على الحرب وبنتيجة المتغيرات الدولية والاقليمية بدأت اسرائيل تحصد نتائج حربها الحزيرانية في هذا القبول العربي وان المشروط بوجودها وبالتعامل معها.

والنتيجة الاساسية الثالثة هي ان الانهاك المتبادل لم يستطع الغاء احد الطرفين، وبالاخص فانه على رغم الميزات التي تتمتع بها اسرائيل في عصر الاقتصاد والتكنولوجيا وعالم المعلومات والادارة وعلى رغم ميزة الضمانة التي تتمتع بها جراء علاقتها بالقطب المهيمن على العلاقات الدولية (الولايات المتحدة) فان اسرائيل لم تستطع حتى الآن تحقيق اهدافها في تهويد الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتغييب الشعب الفلسطيني كما انها لم تنجح على الصعيد العربي في فرض املاءاتها لصيغ السلام الاسرائيلي – العربي، ولا ادل على ذلك من الممانعة الشعبية والرسمية العربية للتطبيع ولعلاقات التعاون الاقليمي ولمشروع النظام الشرق الاوسطي.

في حرب حزيران حصدت اسرائيل نجاحات ولكنها واجهت اخفاقات ايضا، ولعل اسرائيل تعيش اليوم مأزق انتصارها الناقص في حرب حزيران على شكل التناقضات السياسية والمجتمعية والثقافية التي تعتمل فيها، والتي يلخصها التناقض بين قدراتها الذاتية وبين الدور الذي تحاول الاضطلاع به في المنطقة ثم بالتناقض بين نزعة تحولها دولة عادية واستمرارها دولة وظيفية.

كاتب فلسطيني



"عن الهيرالد تريبيون" ١٩٩٧/٥/٣٠

تعتزم التصدي لحركة البناء العربية في القدس

تل ابيب تعزز حماية السماسرة الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية تعتبر التحريم ضربة للاستيطان


عجوز فلسطيني يعرض على الجنود الاسرائيليين صك ملكيته اراضي تعتزم اسرائيل ضمها الى مستوطنة موراج في قطاع غزة. (أف ب تيليفوتو)

اعلنت الحكومة الاسرائيلية امس انها ستعزز حماية السماسرة الفلسطينيين المتورطين في بيع اليهود اراضي وطالبت السلطة الفلسطينية بوضع حد للاغتيالات التي تضر بعملية السلام، فيما جددت الاخيرة نفيها تورط اي مسؤول فلسطيني في عمليات القتل، موضحة ان قرارها تحريم بيع الاراضي لليهود يستند الى القانون وانه وجه ضربة قوية الى حملة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وافاد مصدر في رئاسة الوزراء الاسرائيلية في ختام اجتماع عقده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع مسؤولين عسكريين من الشرطة وجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ان نتنياهو سيستصدر مذكرات توقيف في حق الفلسطينيين الذين يشتبه في ارتكابهم عمليات القتل. واوضح ان اسرائيل ستبلغ الى السلطة الفلسطينية، التي تتهمها الدولة العبرية بالتورط في هذه الاغتيالات، "احتجاجا شديد اللهجة". واشار الى ان اسرائيل ستسعى ايضا على المستوى الدولي الى "ادانة انتهاكات حقوق الانسان واتفاقات الحكم الذاتي التي ترتكبها "السلطة الفلسطينية". واكد قائد الشرطة عساف حيفيتز ان الشرطة ستعزز حماية الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية وتهددهم السلطة الفلسطينية بالقتل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء ان على "السلطة الفلسطينية ان توقف قتل عرب وان تتحرك ضد مرتكبي عمليات القتل". وشكك في "مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية وخصوصا (وزير العدل) فريح ابو مدين الذين شجعوا علناً هذه الاغتيالات". واكد ان تحقيق الشرطة الاسرائيلية "يقود الى هؤلاء المسؤولين". ثم قال: "لا نستطيع ان نترك الامور تجري كأنه ليس هناك شيء، والحكومة ستتخذ اجراءات فورية". ورأى ان "هذه الاغتيالات تضر مباشرة بعملية السلام"، لكنه رفض القول ما اذا كان يشترط وقف قتل السماسرة لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين".

ونشرت صحيفة "هآرتس" امس ان "شين بيت" يملك لائحة باسماء ١٦ فلسطينيا حكمت عليهم السلطة الفلسطينية بالاعدام، وقالت ان ثلاثة من هؤلاء قتلوا في ايار.

نفي فلسطيني

ونفى الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، ردا على الاتهامات الاسرائيلية، "نفيا قاطعا" ان يكون لجهاز الامن الفلسطيني او اي مسؤول اخر صلة بمقتل السماسرة، قائلا ان "الحملة الاعلامية والسياسية التي تشنها وتنظمها الحكومة الاسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية (...) تعكس عمق الضربة التي اصابت حملة الاستيطان الاسرائيلي في ارضنا الفلسطينية (...) ان قرار السلطة بتحريم بيع الارض انما جاء للرد على حملة الاستيطان وبعدما جمدت حكومة نتنياهو المفاوضات ورفضت تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها في المرحلة الانتقالية". واكد ان "اسرائيل المتضررة من القرار الفلسطيني تقوم بتحريض الحكومة الاميركية والكونغرس على السلطة لاغراض سياسية". واضاف: "تطمئن الادارة الاميركية الى ان السلطة الوطنية سلطة تحترم القانون والقضاء ولن تسمح لأي شخص ان يضع نفسه فوق سلطة القانون".

ونفى امس السمسار الفلسطيني اسعد الرجبي، الذي قالت اسرائيل انها انقذته من خاطفين فلسطينيين، ان يكون خطف، واتهم اجهزة السلطات الاسرائيلية بانها تحاول استغلال الواقعة لتحقيق كسب سياسي.

ايهود اولمرت

وفي القدس، صرح رئيس بلدية المدينة ايهود اولمرت ان اعمال البناء التي يقوم بها العرب من دون تراخيص باتت سرطانا يعرض للخطر سيطرة اسرائيل وتوعد بشن حملة لازالة الابنية المخالفة لا هوادة فيها.

ونقلت عنه "هآرتس" ان "جرائم البناء في القدس الشرقية لم تعد مشكلة هامشية في هذه المنطقة او تلك" وان "هذا سرطان يهدد مباشرة سيادة اسرائيل في القدس ويقوض البنية الاساسية لشبكة الحياة في مدينة موحدة". وقال انه "يعد حملة واسعة تشمل تنفيذ اوامر ازالة ولا اعتزم اي تهاون اخر في اي شيء".

غير ان مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات احمد الطيبي اوضح ان "الفلسطينيين في القدس الشرقية يعانون نقصا في المساكن منذ سنوات (...) ببساطة الفلسطينيون لا يجدون مكانا للتوسع. من الصعب جدا الحصول على تراخيص بناء".

اعتصام فلسطيني

وفي رفح، اعتصم عشرات من المواطنين الفلسطينيين قرب مستوطنة ميراج شرق مدينة رفح احتجاجا على عزم اسرائيل على ضم عشرات الدونمات من الاراضي الفلسطينية الى هذه المستوطنة. وقال مصدر فلسطيني، رفض ذكر اسمه، ان "افراد الشرطة الفلسطينية العاملة في اطار الدوريات المشتركة الفلسطينية – الاسرائيلية انسحبت من مكان الاعتصام احتجاجا على ورود معلومات اليها تؤكد ان مسؤولا في الجيش الاسرائيلي امر الجنود الاسرائيليين باطلاق النار على رجال الشرطة الفلسطينية اولا في حال حصول مواجهات".

(و ص ف، رويتر، "النهار")


جندي اسرائيلي يهم بضرب فلسطيني يحتج على ضم اراض فلسطينية في قطاع غزة الى مستوطنة موراج. (رويتر تيليفوتو)

ولي العهد السعودي اليوم في القاهرة

خدام والشرع زارا مصر فجأة: مؤتمر اقتصادي عربي عوض قمة الدوحة

في خضم الجهود التي تبذلها القاهرة لاحياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، زار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع مصر فجأة واجريا محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، في حين اعلن ان ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيصل اليوم الى العاصمة المصرية في زيارة لم تكن مقررة.

وابلغ خدام الى الصحافيين بعد لقائه مبارك "ان المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا انشئ اصلا من اجل اسرائيل وتثبيتها وشريك في هذه المنطقة، وبالتالي فان عقد المؤتمر في عدم وجودها لا يحقق الهدف الذي سعوا من اجله". وتساءل: "لماذا لا يعقد مؤتمر اقتصادي عربي؟ مثل هذه المؤتمرات في ظل سياسة اسرائيل الراهنة التي تعرقل عملية السلام لا تكون مفيدة، والمفيد هو اللجوء الى العمل العربي لمواجهة التطورات الجارية ولذلك لا بد من قيام تكتل عربي لاننا عندما نقيم مثل هذا التكتل ستتعاون معنا كل دول العالم".

واوضح ان الموقف من المؤتمر الاقتصادي كان احد ثلاثة مواضيع رئيسية ناقشها مع مبارك، لكنه لم يشر الى موقف القاهرة التي تسعى، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، الى معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المجمدة منذ اذار. كذلك امتنع رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري عن الحديث عن رد فعل مصر وان يكن اكد تأييد القاهرة المساعي لتوثيق التعاون الاقتصادي العربي لتمهيد الطريق لاقامة سوق عربية مشتركة طال انتظارها.

وقال نائب الرئيس السوري انه ناقش ايضا مع الرئيس المصري مسألة "التحالف الاسرائيلي – التركي"، ودخول القوات التركية الاراضي العراقية لمطاردة الثوار الاكراد الذين تدعي انقرة انهم يجدون دعما من سوريا. ومعروف انه سبق للقاهرة ان اعلنت مرارا رفضها التدخل التركي في العراق وابدت قلقها لتزايد التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي ولكن بطريقة ديبلوماسية وعن طريق "الحوار البناء".

وفي موضوع اقامة السوق العربية المشتركة، قال خدام ان الجانبين اتفقا على ان تعد مصر وسوريا لوثيقة باقامة تكتل اقتصادي عربي والسوق العربية المشتركة "تتعرض على الاشقاء العرب من اجل الانتقال الى مرحلة جديدة في العلاقات العربية والعمل العربي".

وشارك في اللقاء الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي يقوم بجولات مكوكية بين القاهرة وغزة واسرائيل لمتابعة "التقدم" الذي تحقق في اجتماع مبارك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ الاسبوع الماضي. لكنه امتنع عن التحدث الى الصحافيين.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك اجرى اتصالا هاتفيا بالملك حسين واطلعه على نتائج الجهود المصرية لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقال انه اتصل ايضاً برئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان وتبادلا وجهات النظر في الوضع في شمال العراق والامن في المنطقة.

الامير عبدالله

الى ذلك، اعلنت الوكالة ان الامير عبدالله يصل اليوم الى القاهرة لاجراء محادثات مع مبارك في شأن عملية السلام في المنطقة.

واوضحت ان الزيارة التي تستغرق يومين ستتناول العلاقات المصرية – السعودية.

ودعا الملك فهد بن عبد العزيز امس المجتمع الدولي الى التدخل لـ"انقاذ" عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال اذ رأس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودية: "اهيب بالمجتمع الدولي وكل الدول المحبة للسلام ان تبذل جهودها الصادقة والمخلصة من اجل انقاذ عملية السلام من الوضع المتردي الذي تعيشه بسبب التعنت الاسرائيلي الذي لم يعد يقبل الشرعية الدولية"، على ما نقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس".

المجالي

- في الدوحة صرح رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي لصحيفة "الوطن" القطرية ان الاردن يؤيد عقد القمة الاقتصادية في الدوحة في تشرين الثاني المقبل والتي قد تشارك فيها اسرائيل. واكد وجود "فتور" في العلاقات الاردنية – السورية.

وقال ان "دولة قطر الشقيقة بكل مواقفها الايجابية هي الراعي والمخطط لهذه القمة، وصاحب الدعوة هو صاحب القرار بعقدها او تأجيلها او الغائها، واؤكد ان قطر هي الجهة الاولى والوحيدة التي تملك القرار في شأن القمة ونحن دولة من الدول التي آمنت بمسيرة السلام ونقترح الا يقفل باب الحوار مع اي طرف". واضاف: "اذا كانت هناك عثرات او اشكالات تعترض مسيرة السلام فان الحوار هو الوسيلة الوحيدة المفضلة للتوصل الى الحلول التي تنقذ العملية السلمية".

وسئل عن الدعوات الى مقاطعة القمة الاقتصادية ما لم توقف اسرائيل الاستيطان وتعاود المفاوضات، فأجاب: "هذه المواقف يجب الا تؤثر على خطواتنا الايجابية في تفعيل اقتصادنا واستثماراتنا. فكل مسار يأخذ طريقه ومنهجه ومنحاه ويجب الا يعالج الخطأ بالخطأ".

واقر بأن العلاقات بين الاردن وسوريا "تشهد بعض الفتور"، لكنه اكد "ان هذا الفتور لن يستمر ولن يطول" وان "الاتصالات قائمة وهناك استمرارية في الحوار".

- في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون يجري مفاوضات سرية مع دولة خليجية بواسطة مسؤولين اردنيين، من اجل استيراد النفط.

ولم تذكر الاذاعة اسم الدولة الخليجية المعنية. وقالت ان النفط الذي يجري التفاوض في شأنه قد ينقل من ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر الى عسقلان على البحر المتوسط، بواسطة انبوب لنقل النفط، ولاحظت ان وسيلة النقل هذه ستكون اقل كلفة من نقل النفط بواسطة ناقلات تعبر قناة السويس. واضافت ان شركة نفطية اميركية كبرى تشارك في هذه الاتصالات وترغب في المساهمة في العملية.

("النهار"، وص ف، رويتر، اب)

رد على "فصل المقال" في الناصرة:

موسى العلمي لم يبع اليهود ارضاً

ردا على ما نشرته "النهار"، نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية" في شأن وثيقة تتضمن اسماء فلسطينيين باعوا الوكالة اليهودية اراضي قبل قيام دولة اسرائيل، اوردتها اسبوعية "فصل المقال" التي يصدرها عزمي بشارة في الناصرة، جاءنا من حسن جمال الحسيني، نسيب المرحوم موسى العلمي الذي ورد اسمه في الوثيقة:

"السيد مدير تحرير جريدة النهار المحترم.

تحية وبعد، جاء في جريدة النهار صباح يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٣٠ نقلا عن صحيفة "فصل المقال" الاسبوعية التي تصدر في مدينة الناصرة ويملكها عضو الكنيست السيد عزمي بشارة ان الكثيرين من قادة فلسطين وعائلاتهما قد باعوا اليهود او الوكالة اليهودية اراضي قبل قيام اسرائيل وساقتصر على تبيان الحقائق عن شخصية مهمة ذلك اني تابعت تفاصيل تلك القضية منذ عام ١٩٨٨.

ذكر عضو الكنيست عزمي بشارة ان المرحوم موسى العلمي الذي انتقل الى جوار ربه عام ١٩٨٤، قد باع الوكالة اليهودية ارضا كبيرة في نيسان عام ١٩٣٦.

حفاظا على حرية الكلمة ونقل الحقائق في الصحافة اللبنانية، واخص بالذات جريدتكم الغراء، أبين الآتي:

١ – ان موسى العلمي هو شقيق والدتي، رحمهما الله. ومنا سبب اهتمامي الخاص بالموضوع، خصوصا ان المعتدى على سمعته لم يعد بيننا ولذا حُرم هو وكل من اتهم معه الدفاع عن انفسهم.

٢ – اول ما علمت عن قضية موسى العلمي بالذات كان من طريق مجلة تصدرها الجامعة العبرية في القدس عن قسم كلية ترومان للسلام، وكان يرأس ذلك القسم وكذلك اصدر المجلة الدكتور ايني كوفمان. نشرت المجلة بقلم رئيس الجامعة العبرية آنذاك مقالا طويلا ذكر فيه ان موسى العلمي قد باع الوكالة اليهودية ارضا يملكها في نيسان وكان ذلك عام ١٩٣٦، والمقال نشر عام ١٩٨٨.

صعقني الخبر فأخذت في التقصي عن الحقائق. واول ما قمت به هو زيارة زوجته السابقة السيدة سعدية الجابري التل في بيتها في قرية الصويا قرب مدينة عمان في الاردن (اذ بعد طلاقها من موسى العلمي تزوجت المرحوم وصفي التل الذي اغتيل وهو رئيس وزراء الاردن).

عندما اطلعتها على التهمة صعقت كما صعقت بها انا. وقالت ان موسى العلمي من اشرف واقدر قادة فلسطين. ثم شرعت في توضيح الامور بابراز القرائن:

أ – قالت السيدة سعدية ان تلك الارض لم تكن باسم موسى العلمي بل باسمها هي، سعدية الجابري العلمي، آنذاك. وابرزت لي صك تلك الارض وكان باسمها.

ب – اكدت لي انها لم تبع تلك الارض او غيرها للوكالة اليهودية، وانما اغتصبتها، كغيرها، دولة اسرائيل عند قيامها.

ج – ابرزت لي وصلا بدفع الضريبة عن تلك الارض الى حكومة الانتداب حتى عام ١٩٤٧ وهذا اكبر اثبات انه لم يحدث اي بيع لتلك الارض أي كان عام ١٩٣٦ او بعدها.

د – ارسلت المستندات الى الدكتور كوفمان الذي وعدني بنشرها في المجلة نفسها الا انه لم يفعل ذلك.

هـ – ارسلت كتابا الى صديقي وقريبي الدكتور وليد الخالدي، وضمنته المستندات المشار اليها.

٣ – اعتدنا من الوكالة اليهودية وحكومة اسرائيل ان تنشرا خبرا كاذبا لا اساس له ومن ثم تصور الكتبة بأنها حقيقة فتصبح مرجعا للباحثين. وهم يعتمدون في ذلك على اهمال العرب للحقائق وعدم متابعتهم لها او جهلهم بها ومنا مرض متأصل فينا يجب التغلب عليه. بينما اعداؤنا يتبارون في كل اصقاع الارض حتى على تكذيب الحقائق التي نوردها نحن.

٤ – انا متأكد من ان كثيرين ممن ذكرت اسماء اجدادهم ينبرون للدفاع عنهم.

٥ – ان مجمل ما باعه الفلسطينيون وغيرهم من العرب من اراض لليهود لم يتجاوز ٦٪ من الاراضي التي اغتصبتها اسرائيل عام ١٩٤٨.

٦ – اعتقد ان المقال الذي صدر في جريدة "فصل المقال" ما هو الا لتضليل الرأي العام الفلسطيني وتبرير عمليات البيع في هذا الوقت من اراض عربية لكيانات صهيونية في داخل اسرائيل او خارجها لشركة شكلت خصيصا للتحايل على اصحاب الاراضي في فلسطين.

ارجو تبيان هذه الحقائق في جريدتكم التي تحمل دوما راية الحرية والحقيقة، ولكم جزيل شكري وامتناني.

حسن جمال الحسيني".

رد من محمد زهدي النشاشيبي

جاءنا من وزير المال في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي:

"السيد رئيس تحرير جريدة "النهار" المحترم- بيروت.

تحية وبعد،

تحت عنوان "ابعاد سياسية غير معلنة... عرفات قد يعدل التركيبة الوزارية لتقليص النفوذ الاميركي"... نشرتم خبرا في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ عن تقرير هيئة الرقابة وتصاعد وتيرة الكلام عن تعديل لمجلس وزراء السلطة ينطوي على ابعاد سياسية مرتبطة بتعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وقد جاء فيه ان مراقبين سياسيين من القدس يعتقدون ان استقالة وزير السياحة الياس فريج كانت مجرد بداية للتلويح الفلسطيني بتقليص النفوذ الاردني في الضفة الغربية عبر اقالة وزراء آخرين من المحسوبين تاريخيا على عمان.

لود ان نوضح ان تقرير رئيس هيئة الرقابة، لم يأت على ذكر هدر مالي عندما تناول مراقبة اعمال وزارة المال وبالتالي فاننا نستغرب كيف اقحمتها الصحيفة وتناولتها بالاتهام، وفي اي حال فان لجنة رئاسية قد شكلت للبحث في محتويات القرار والتدقيق فيها. كذلك ورد في سياق الخبر ان تعديلا وزاريا سيتم وورد اسم وزير المال محمد زهدي النشاشيبي في هذا السياق واعطيتم للتعديل بعدا سياسيا نرفضه. والمناسبة فان القاصي والداني يعرف ان محمد زهدي النشاشيبي ليس محسوبا على اية دولة اجنبية اوعربية ولا ينظر اليه مكذا في الدوائر الاميركية او الاسرائيلية او اية عاصمة عربية، اضافة الى ان تقارير صندوق النقد الدولي تشهد ان حسابات وزارة المال التي يرأسها تتجلى فيها المساءلة والشفافية والوضوح وتوثيق الانفاق. وعليه، لم نكن نتوقع من صحيفة مرموقة مثل "النهار" ان تسمح لمغرض باستخدامها وسيلة للتشهير والتجني.

اننا نطالب، عملا بقانون المطبوعات، بنشر هذا الرد في جريدتكم الغراء في المكان ذاته الذي نشر فيه النبأ المشار اليه.

ولقبلوا تحياتنا.

اليوم انتخابات حزب العمل الاسرائيلي باراك الاوفر حظاً وبيريس لا يتقاعد

تنتقل اليوم زعامة حزب العمل الاسرائيلي الى جيل جديد من القادة، سيخلف احدهم الرئيس الحالي شمعون بيريس (٧٣عاماً). ويعتبر ممثل الجناح اليميني في الحزب رئيس الاركان السابق ايهود باراك الاوفر حظاً في الفوز بالمنصب. ويحذو حزب العمل بذلك حذو تكتل "ليكود" اليميني الذي اعطى لنفسه بعد هزيمته في انتخابات ١٩٩٢ نفحة شابة باختيار بنيامين نتنياهو زعيما له، ليتولى بعد ذلك رئاسة الوزراء في الانتخابات التي أجريت العام الماضي.

ويعتبر الوزير السابق لشؤون عملية السلام، زعيم "الحمائم" في الحزب يوسي بيلين المنافس الرئيسي لباراك، اما المرشحان الآخران فهما وزير الصحة السابق افرايم سنيه الذي يعد من "الصقور"، والنائب شلومو بن عامي الذي يسعى الى جذب اصوات اليهود الشرقيين "السفرديم". وتثير هذه الانتخابات تساؤلين كبيرين: الاول عن نسبة الممتنعين التي قد تكون مرتفعة نظراً الى ضعف الحملة التي قام بها المرشحون، والثاني موقف بيريس آخر من بقي من جيل مؤسسي الحزب ودولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وسيدلي اعضاء الحزب المسجلون وعددهم ١٦٦١٢٣ باصواتهم في ٦٦٢ مكتب اقتراع لاختيار واحد من المرشحين الاربعة. وصرح رئيس اللجنة الانتخابية ايلي دبان بان ثمانية آلاف عضو تطوعوا للعمل على اقناع رفاقهم بالتصويت. وقال: "نأمل ان تتجاوز نسبة المقترعين الـ٦٠ في المئة". لكن المعلقين يرون ان هذه النسبة هي هدف طموح جداً، ويشيرون الى ان حزب العمل لم ينجح بعد في التغلب على صدمة فوز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في انتخابات ايار من العام الماضي.

بيريس

وقد تعمد بيريس حتى اللحظة الاخيرة اثارة الشكوك في شأن مرشحه المفضل، علما ان بيلين كان لسنوات عدة واحداً من أقرب معاونيه. وهو نقل امس امتعته من مركز قيادة الحزب الى مكتب خاص في تل ابيب. وقال: "لقد قررت اعتزال منصبي كما وعدت بمحض ارادتي، وسأستمر في النشاط السياسي. ان التقاعد على رغم انني تخليت عن منصبي. لا يمكنني ان اتقاعد في خضم الصراع الذي نخوضه من اجل السلام".

ورفض اعلان تأييده اي من المرشحين الذين يتنافسون على رئاسة الحزب. وابلغت مصادر مقربة من المرشح يوسي بيلين الى صحيفة "هآرتس" ان بيريس يعمل لمصلحة بيلين ويحاول اقناع مؤيديه في الحزب بالتصويت له. ويأمل البعض ان يتمكن بيلين من فرض اجراء دورة ثانية من الانتخابات اذا حصل وباراك على عدد متقارب من الاصوات.

وأظهر استطلاع للرأي نشر الجمعة الماضي ان باراك (٥٤ سنة) سيحصل على ٥١ في المئة من الاصوات، في حين يكفيه الحصول على ٤٠ في المئة ليفوز من الدورة الاولى. وهو يسعى الى الظهور مظهر "رجل الامن" كي يبدو خليفة لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥. ومع ان باراك لم يدخل معترك السياسة الا قبل نحو سنتين، فانه حقق صعوداً كبيراً عزز صورته "رابحاً" خلافا لبيريس الذي جسد باستمرار صورة "الخاسر الدائم" العاجز عن اقناع القاعدة الشعبية.

ويقدم باراك، البالغ الثقة بقدراته، نفسه على انه "الوحيد القادر على الحاق الهزيمة بنتنياهو" في انتخابات سنة ٢٠٠٠. ويحظى منافسه الرئيسي بيلين بتأييد ٢٥ في المئة من الناخبين. اما المرشحان الاخران افرايم سنيه وشلومو بن عامي فهما متأخران كثيراً.

وكان بيريس الذي يقول انه يريد مواصلة "العمل من اجل السلام" قد أخفق الشهر الماضي في محاولته الحصول على منصب رئاسي جديد في الحزب تكون له سلطات فعلية. فقد اعترض باراك على ذلك خوفا من الظل الذي يمكن ان يلقيه عليه رئيس الوزراء السابق، وأيده في هذا الموقف اكثر من ٦٠ في المئة من اعضاء مؤتمر الحزب.

واختار باراك، إضفاء بعض الغموض على برنامجه وخصوصاً في شأن قيام دولة فلسطينية. ولم يكن متحمساً الشهر الماضي لاقتراح اعتمده الحزب تأييداً لفكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة مع بعض التحفظات والشروط. وسبق له ان امتنع في ايلول ١٩٩٥ عن التصويت خلال اقتراع داخل حكومة رابين على اتفاق مع منظمة التحرير يقضي بمد نطاق الحكم الذاتي الى الضفة الغربية، معتبراً ان هذا الاتفاق لا يضمن "حماية ملائمة" للمستوطنين اليهود. ويصفه خصومه بانه ليس سوى "نسخة من بيبي" في اشارة الى نتنياهو.

من جهة اخرى نصح رئيس الوزراء الاسرائيلي المعارضة العمالية بـ"الا تحلم" بعد فوز اليسار في الانتخابات النيابية في فرنسا. وقال في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي "انني انصح العماليين بالا يحلموا والا يغرقوا في أوهام سابقة لاوانها، اذ لا مجال للمقارنة بين ما حصل في فرنسا وبريطانيا والوضع في اسرائيل".

في المقابل، رأى بيريس ان نتائج الانتخابات في فرنسا وفي بريطانيا "تظهر ضرورة حصول توازن بين اقتصاد السوق والدفاع عن حقوق الانسان في الطبابة والتقاعد وتعويضات البطالة".

(و ص ف)

نواب اتراك اسلاميون يزورون اسرائيل

انقرة تدافع عن غزوها شمال العراق: القوات تنسحب فور القضاء على الارهاب

ردت انقرة امس على التنديد العربي بالحملة العسكرية التي تشنها في شمال العراق على قواعد "حزب العمال الكردستاني" التركي منذ ١٤ ايار الماضي، فأكدت انها لن تسحب قواتها من المنطقة قبل القضاء على الثوار.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمات اتاجانلي ان "القوات التركية لن تنسحب الا بعد ان تكون قد انجزت مهمتها ونظفت المنطقة من الارهابيين". ورأى ان على الدول العربية ان تتفهم خوف تركيا من النشاط الارهابي لـ "حزب العمال الكردستاني"، مشيرا الى ان "تركيا اعلنت منذ البداية احترامها لوحدة اراضي العراق واكدت ان القوات التركية ستنسحب فور القضاء على الارهاب في المنطقة". وشدد على ان القوات التركية تحرص على عدم الحاق اية اضرار بالاهداف المدنية في شمال العراق.

الجامعة العربية

- في القاهرة جددت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان لها التنديد بالعملية العسكرية التركية في شمال العراق وطالبت الجيش التركي بالانسحاب فورا. وقالت: "تتابع ببالغ القلق التطورات الاخيرة الناجمة عن الغزو العسكري التركي الواسع النطاق والمتواصل في عمق الاراضي العراقية (...) استمرار هذا العدوان من شأنه ان ينعكس سلبا على علاقات الصداقة التاريخية والتعاون التي تربط الدول العربية وتركيا". وجددت "ادانتها الشديدة للغزو العسكري التركي للاراضي العراقية، مطالبة تركيا بسحب قواتها العسكرية فورا من الاراضي العراقية والامتناع عن تكرار هذه الخروقات لحرمة العراق وسيادته". وابرزت "ضرورة الامتناع عن استغلال الوضع الاستثنائي في شمال العراق ورفض اي ترتيبات أمنية او غيرها تحت اي ذرائع من شأنها المساس بسيادة جمهورية العراق ووحدة اراضيها وسلامتها الاقليمية".

اعتصام في سوريا

- في دمشق نفذ ممثلو ٣٤ منظمة وحزبا فلسطينيا وعراقيا ولبنانيا وسوريا وتركيا اعتصاما في مقر الامم المتحدة في دمشق استنكارا للعملية العسكرية التركية في شمال العراق.

ومن المشاركين في الاعتصام المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو، الى حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والاردن والاراضي الفلسطينية والاحزاب العراقية و"حزب اليسار الثوري" التركي المعارض.

واعرب المعتصمون في بيان وزعوه على الصحافيين وسلموا ممثل الامم المتحدة في العاصمة السورية نسخة منه عن "ادانتهم للغزو التركي للاراضي العراقية" وطالبوا الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ومجلس الامن بـ "ادانة هذا الغزو والعمل على الانسحاب الفوري للقوات التركية الغازية". واعتبروا العملية العسكرية التركية "اعتداء على الامة العربية وشعوب المنطقة يهدف الى الضغط على صمود سوريا واحتواء كل من ايران والعراق توصلا الى اجبار تلك الدول على القبول بالاتفاقات الاستسلامية المفروضة على المنطقة".

وطالب ممثل الحزب الشيوعي العراقي حامد ايوب الامم المتحدة بـ "تحرك سريع لوقف العدوان التركي" وقال ان على تركيا ان "تسحب قواتها على الفور".

- في القدس استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وفدا نيابيا تركيا يزور اسرائيل حاليا برئاسة نائب زعيم حزب الرفاه الاسلامي عبد القادر عكش.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي اشاد في اللقاء بما وصفه بشبكة العلاقات الآخذة في التطور بين تركيا واسرائيل. واضافت ان البحث في اللقاء تناول تطورات عملية السلام في المنطقة والصعوبات التي تواجهها. ونسبت الى اعضاء في الوفد التركي ان "لتركيا واسرائيل مصالح مشتركة بما في ذلك ضرورة العمل على مكافحة الارهاب".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

أنان يوصي مجلس الامن بتمديد اتفاق النفط مع العراق

أوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان امس في تقرير الى مجلس الامن بتمديد تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للعراق ستة أشهر اخرى في الوقت الذي يواصل المراقبون الدوليون انتشارهم في العراق للتأكد من عدالة توزيع المواد الغذائية.

وتأتي هذه التوصية المنتظرة قبل مناقشة مجلس الامن مسألة التمديد في التاسع من حزيران الجاري. وقال انان أنه "في ضوء التجربة المكتسبة خلال الاشهر الستة الاخيرة في تطبيق البرنامج، وأخذا في الاعتبار استمرار الازمة الانسانية في العراق، أوصي بتمديد البرنامج ستة أشهر جديدة".

وأبدى قلقه من التأخير في تطبيق اتفاق العاشر من كانون الاول. وأسف لـ "النقص الحاد" في الادوية و"الوقت الطويل" للحصول على الموافقات الضرورية لارسالها. وأكد أن وكالات الامم المتحدة تقول ان حاجات السكان في مجال تزود المياه والكهرباء وفي مجالات الصحة والزراعة والتربية غير كافية. وأضاف ان "قطع التيار الكهربائي في معظم المناطق يستمر ما بين ساعتين و٢٠ ساعة".

وغالبا ما اتهمت بغداد واشنطن بتجميد اتفاقها لارسال المواد الغذائية والادوية الى العراق عن قصد بعدما نال موافقة لجنة العقوبات الدولية التابعة للامم المتحدة. وذكر أنان أن بين توقيع اتفاق "النفط مقابل الغذاء" والثلاثين من ايار، وافقت اللجنة على (٣٣١ عقدا لارسال المواد الغذائية والطبية وعلقت (١٩١ عقدا وجمدت ١٤ وألغت ٢٤.

وشدد على أن توزيع المساعدات في الاراضي العراقية يجري بطريقة عادلة ووفقا للقرار الرقم ٩٨٦ الصادر عن الامم المتحدة. واشار الى أن ١٥١ موظفا من الامم المتحدة يتحققون "في مناطق حساسة" من أن "كل طبقات السكان العراقيين" يستفيدون من المساعدات. و"على رغم ان عملية تزوير منتظمة لم تسجل، سواء في التسجيل أو في التوزيع، فأن موظفي الامم المتحدة اتصلوا بالحكومة العراقية بعدما تلقوا أنباء مفادها أن ٤٠٠ عائلة لم تحصل على المساعدات في منطقة كركوك "وان الحكومة العراقية اكدت للامم المتحدة ان هذا الحرمان توقف".

وفي بغداد، افاد مسؤولون في الامم المتحدة ان المراقبين الدوليين ينتشرون في العراق للتأكد من عدالة توزيع المواد الغذائية. وقال مسؤول، رفض ذكر اسمه، انهم "يركزون الآن على المناطق النائية والمناطق التي يعتقد انها حساسة، وبعضهم توجه الى اعماق الريف والقرى الواقعة في اهوار جنوب العراق". وينتشر حاليا نحو ١٤٢ مراقبا دوليا في جنوب العراق ووسطه. وأضاف" انهم يعملون في ظروف مرضية. واسلوبهم هو ان يكونوا عادلين ولكن حازمين".

- في واشنطن، قال مصدر، رفض ذكر اسمه، ان الادارة الاميركية ستوافق على تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، إلا ان "الاقتراع في مجلس الامن لن يجري قبل يومين".

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

علي صالح يؤيد قمة عربية

صنعاء – و ص ف – بثت الاذاعة اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعرب عن تأييده لعقد قمة عربية لدى استقباله المبعوث الليبي مصطفى الخروبي الذي وصل الى اليمن حاملاً رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتضمن اقتراحاً لعقد هذه القمة.

وتضمنت رسالة القذافي اقتراحاً لعقد قمة عربية في تموز للبحث في "مستقبل الامة العربية".

وقالت اذاعة صنعاء ان علي صالح "رحب بعقد القمة موضحاً ان اليمن يدعم اي قمة عربية من شأنها توحيد الصف واستعادة التضامن العربي وتعزيز قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات المفروضة عليها".

وكان الخروبي صرح لدى وصوله الى صنعاء ان ليبيا تقترح عقد قمة عربية "للبحث في مصير الامة العربية ومستقبلها والاعداد لمشروع عربي موحد لمواجهة تحديات القرن المقبل".

وتقترح ليبيا ان تعقد هذه القمة في ١٨ تموز المقبل الذي يصادف ذكرى مولد النبي محمد، في ليبيا أو في مكة او في القاهرة.

السعودية مرتاحة الى المحادثات الحدودية

صنعاء – و ص ف – اعلن رئيس اركان القوات السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا امس ان اجتماعات اللجنة العسكرية السعودية – اليمنية المشتركة المكلفة تطبيق الترتيبات المتفق عليها على الحدود بين البلدين "تكللت بالنجاح".

ونقلت عنه الاذاعة اليمنية قبل مغادرته صنعاء ان اجتماعات اللجنة التي استمرت يومين ورأسها مع نظيره اليمني العميد الركن عبد الله علي عليوة "كانت مثمرة".

وكان الفريق اول الركن المحيا قد وصل الى صنعاء السبت لعقد الاجتماع الذي لم يعلن من قبل. ويشار الى اللجنة العسكرية السعودية – اليمنية تألفت بموجب الاتفاق الذي وقعه البلدان في شباط للتأكد من عدم حصول اي نشاط عسكري على الحدود المشتركة.

ولا يمكن معرفة ما اذا كان حادث حدودي ما أوجب عقد هذا الاجتماع، الاول للجنة منذ الانتخابات النيابية اليمنية التي اجريت في ٢٧ نيسان الماضي.

الدفاع يطعن في محاكمة الدقامسة

عمان – و ص ف – سعت هيئة الدفاع عن الجندي الاردني أحمد الدقامسة الذي قتل سبع اسرائيليات في الباقورة في آذار الماضي الى الطعن في تشكيلة المحكمة العسكرية التي يمثل أمامها، الا ان رئيس المحكمة رفض طلب الدفاع.

وجرت محاكمة الدقامسة وسط اجواء مشحونة اذ طردت والدة المتهم وشقيقته من القاعة كما أوقف احد اقربائه بسبب مداخلاتهم.

ففي مستهل الجلسة، وهي الثانية حتى الآن، قدم المتحدث باسم هيئة الدفاع نقيب المحامين حسين مجلي دفوعاً تقضي بـ "بطلان تشكيل المجلس العسكري الخاص" الذي ينظر في القضية وتالياً بطلان إجراءات هيئة التحقيق العسكرية والتهمة المسندة" الى الدقامسة.

وبرر مجلي مطالبه باعتبار ان العناصر التي "حققت في القضية ليست قضاة"، مشيراً الى ان "انعدام الجهة القضائية يبطل تشكيل هيئة التحقيق وإجراءات التحقيق وتالياً التهمة".

تركيا دخلت مرحلة الاضطراب السياسي
وديميريل قد يفسد اتفاق اربكان – تشيلر


نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر تصلي في مقبرة الشهداء في انقرة امس لذكرى الديبلوماسيين الاتراك الذين قتلوا في الخارج. (رويتر تيليفوتو)

برزت امس عقبات في طريق تنفيذ اتفاق انتقال رئاسة الوزراء من زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الى شريكته في الائتلاف الحاكم زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر واجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية السنة الجارية.

ويقضي الاتفاق الذي تم بينهما بان تجرى الانتخابات في "مهلة معقولة"، وان يسلم رئيس الوزراء مهماته الى نائبه وزيرة الخارجية في نهاية حزيران لان بروتوكول الائتلاف الذي وقعاه العام الماضي ينص على تناوبهما هذا المنصب.

لكن الحزبين اللذين خسرا الغالبية التي كانا يتمتعان بها في مجلس النواب سيواجهان صعوبة في اقناع المجلس بالموافقة على الانتخابات المبكرة وفي انجاز عملية انتقال منصب رئاسة الوزراء الى تشيلر.

ولم يتفق الحزبان على موعد الانتخابات. ويأمل الرفاه في ان تجرى في اسرع وقت ممكن، بينما تريد تشيلر ان تتولى مهمات رئاسة الوزراء فترة اطول وان تجرى الانتخابات في ربيع ١٩٩٨.

من جهة اخرى، يحتاج الشريكان الى دعم حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف في مجلس النواب، ويجري هذا الحزب حاليا مفاوضات مع تشيلر واربكان.

وحتى اذا تجاوز الشريكان في الائتلاف الحاكم هذه الصعوبات، فمن غير المؤكد ان يوافق الرئيس سليمان ديميريل على تسلم تشيلر رئاسة الوزراء.

ويفترض ان يقدم اربكان استقالته اولا ليفتح الطريق امام تشيلر. لكن ديميريل يستطيع دستوريا تعيين مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام اليميني الذي يحتل المرتبة الثانية في مجلس النواب من حيث عدد المقاعد التي يشغلها بعد الرفاه عوض تشيلر التي يأتي حزبها في المرتبة الثالثة في المجلس.

وقد التقت تشيلر ديميريل الاحد، بعدما اعلنت واربكان قرارهما اجراء انتخابات مبكرة. لكن الرئيس التركي لم يصدر اي مؤشرات تدل على انه سيكلفها تأليف الحكومة بعد استقالة اربكان.

وذكر المكتب الصحافي لديميريل بعد اللقاء بان "الدستور لا ينص على نقل مهمات رئيس الحكومة في حكومة تناوب". واضاف ان "الرئيس سيعمل بما يتفق والدستور في اي قرار يتخذه في شأن الحكومة الجديدة".

ولفت احد المحللين الى ان استقالة اربكان وانتقال المنصب الى تشيلر، يمكن ان يعتبرا فرصة ذهبية لاسقاط هذه الحكومة دستوريا، ذلك انه اذا لم يكلف ديميريل تشيلر او اربكان تأليف حكومة، فان يلماظ يمكن ان يتوصل الى صيغة بديلة او يمكن ان تجرى انتخابات مبكرة في ظل حكومة انتقالية. ويمكن ان تخفق تشيلر في الحصول على ثقة مجلس النواب بحكومتها اذا عينها ديميريل رئيسة للوزراء.

وكتبت صحيفة "جمهوريت" في مقال افتتاحي امس ان تركيا "تدخل في مرحلة من الاضطراب السياسي".

واكدت صحيفة "صباح" ان ديميريل "سيفسد اللعبة".

وفي محاولة لطمأنة اربكان الذي يرفض الاستقالة قبل الحصول على ضمانات لاجراء الانتخابات هذه السنة، اكد نائب رئيسة الطريق القويم حسن اكينجي ان "هذه الانتخابات ستجرى في نهاية ١٩٩٧".

ولم يستبعد محللون "احتمال الا تجرى انتخابات اطلاقا" وقال احدهم ان "غالبية النواب تعارض اجراء انتخابات نيابية مبكرة. انها لا تريد التخلي عن الامتيازات النيابية قبل ثلاث سنوات ونصف سنة من الموعد الطبيعي" في كانون الاول ٢٠٠٠.

وافاد مسؤولون في الطريق القويم ان الحزب فصل النائب المنشق ياليم اريز الذي كان وزيرا سابقا، ما خفض الهامش النظري للغالبية التي تحظى بها الحكومة الحالية في مجلس النواب.

ولا يزال للائتلاف في المجلس ٢٧٤ مقعدا من اصل ٥٥٠ مقعدا.

من جهة اخرى، انفجرت قنبلة يدوية الصنع في مكتبة لسلاح البحرية التركي في اسطنبول في وقت متقدم من ليل الاحد ما تسبب باضرار مادية طفيفة. وتبنت "جبهة الخلاص الشعبي الثورية" الانفجار، وترك الفاعلون علم الجبهة في المكان.

وكانت قنبلتان انفجرتا الاسبوع الماضي في حديقة نادي الضباط في اسطنبول، من غير ان توقعا اصابات او ان تتبناهما اي جهة.

(رويتر، وص ف، اب)

الاتحاد الاوروبي يتمهل في اعادة سفرائه الى ايران

لوكسمبور – رويتر، و ص ف – رأى امس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي المجتمعين في لوكسمبور ان الوضع لا يزال غير ملائم لعودة السفراء الـ ١٥ لدولهم الى ايران. وقال وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو في مؤتمر صحافي "لاحظنا ان الشروط الموضوعة لعودة سفرائنا لم تنفذ بعد".

وسحب الاتحاد الاوروبي سفراءه من طهران في نيسان عقب توصل محكمة المانية الى ان ايران ضالعة في مقتل ثلاثة معارضين ايرانيين اكراد في مطعم في برلين عام ١٩٩٢. واوقف الاتحاد الاوروبي "الحوار النقدي" مع طهران. وتعرقل تحرك لاحق للاتحاد الاوروبي لاعادة السفراء عندما رفضت الحكومة الايرانية عودة السفير الالماني.

من جهة اخرى، اعلنت منظمة العفو الدولية ان عددا من رجال الدين الشيعة الايرانيين واتباعهم معتقلون في ايران من دون محاكمة وهم يتعرضون للتعذيب. واوضح تقرير اصدرته المنظمة من مقرها في لندن وورد امس الى القاهرة ان "ثلاثة على الاقل من الشخصيات الدينية الكبيرة موضوعة في الاقامة الجبرية وقد اعتقل اتباعهما وتعرضوا للتعذيب" لاعتراضهم على ولاية الفقيه او استمرار الحرب الايرانية – العراقية او تعيين آية الله خامنئي خليفة لآية الله الخميني".

وسمى التقرير آية الله العظمى حسن طباطبائي قمي وآية الله العظمى محمد صادق روحاني، وقال ان الاول موضوع في الاقامة الجبرية منذ ١٣ سنة والثاني منذ ١٢ سنة. ومن بين آيات الله العظمى الآخرين الذين قال البيان انهم وضعوا في الاقامة الجبرية واضطهد اتباعهم محمد طاهر خاقاني وكاظم شريعتمداري اللذان توفيا. واضاف ان هذه الاحكام غالبا ما تصدر عن "محكمة خاصة برجال الدين" شكلت عام ١٩٨٧ "للنظر في كل الجرائم التي تمس بهيبة رجال الدين ومكانتهم والتي قد تصل عقوبتها الى السجن مدداً طويلة او حتى الى الاعدام". واعتبرت المنظمة ان هذه المحكمة الاستثنائية تنتهك حقوق الانسان. ولفتت الى اعتقال نجل آية الله العظمى روحاني جواد بعد رسالة مفتوحة انتقد فيها بشدة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في حزيران ١٩٩٥.

"طالبان" تحمل بشدة على طهران
فتغلق سفارتها وتطرد ديبلوماسييها

حملت حركة "طالبان" بشدة امس على ايران متهمة اياها بـ"تدمير السلم والاستقرار في افغانستان"، وامرت باغلاق السفارة الايرانية في كابول بدعوى تورطها في التجسس.

ونقلت وكالة انباء الافغانية، التي تتخذ باكستان مقرا لها، عن المسؤول في "طالبان" في مدينة قندهار الجنوبية وكيل احمد ان السفارة كانت "تجمع معلومات مغلوطة" عن افغانستان وانها لم تكن محايدة في الصراع الافغاني. وقال ان "وزارة خارجية دولة افغانستان الاسلامية قررت، في ضوء الاهداف المعادية للجمهورية الاسلامية، ان تغلق موقتا سفارة ايران في كابول وان تطرد جميع موظفيها الايرانيين خلال ٤٨ ساعة". واوضح ان "ادلة قاطعة تثبت ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدخلت بواسطة موظفي سفارتها في كابول في الشؤون الداخلية الافغانية وحاولت زعزعة الجو السلمي والاخوي بين المواطنين في كابول". ولاحظ ان الصحف الايرانية شنت حملة اعلامية على حركة "طالبان" وان مستشارين عسكريين ايرانيين ينتشرون في الاراضي الافغانية للقتال الى جانب المعارضة.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان الديبلوماسيون الايرانيون العاملون في افغانستان قد غادروا كابول فعلا. ويذكر ان السفارة الايرانية هي واحدة من بعثات ديبلوماسية قليلة ظلت تعمل في كابول خلال القتال الذي يعصف في المدينة منذ اجتاح المجاهدون العاصمة الافغانية واسقطوا الحكومة الشيوعية السابقة عام ١٩٩٢.

وتنفي طهران اتهامات "طالبان" بارسال مساعدات عسكرية الى معارضيها من الشيعة، قائلة انها ترسل مساعدات انسانية الى الاهالي الذين شردتهم المعارك المستمرة.

وتتهم "طالبان" ايضا الهند وروسيا بدعم معارضيها في مقابل الدعم الذي تقدمه اليها باكستان التي كانت الدولة الاولى التي تعترف بالنظام الجديد.

مقاتلون من "طالبان" يستريحون على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال كابول في انتظار الاوامر بمهاجمة جبل السراج. (أف ب تيليفوتو)

وفي نيودلهي، قال رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال ان من السابق لاوانه ان تقرر نيودلهي، اذا كانت ستعترف بـ"طالبان" "حكومة شرعية لافغانستان. وسئل في مؤتمر صحافي هل تعترف الهند بحكومة "طالبان"، فاجاب: "ليست هناك حكومة مستقرة الآن ولذا ليس وارداً تغيير اعترافنا الآن". ورأى في الصراع الدائر للسيطرة على البلاد "مسألة داخلية تخص افغانستان".

وعلى الصعيد الميداني، روى شهود ان "طالبان" تواصل ارسال تعزيزات الى الجبهات حيث منيت قواتها بخسائر فادحة الاسبوع الماضي. ولاحظ مراقبون ان تعزيزات وصلت الى مدينة هراة خوفا من انتفاضة تعد لها المعارضة ضد الميليشيات الاسلامية المسيطرة على المدينة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

عودة كريتيان شبه محسومة
الكنديون توجهوا الى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم وتالياً رئيس للوزراء


رئيس الوزراء الكندي زعيم الحزب الليبرالي جان كريتيان يدلي بصوته في مركز الاقتراع في منطقة "غرانمير" شرق مونتريال، امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ الكنديون امس يوما انتخابيا طويلا لاختيار ٣٠١ نائب في مجلس العموم وضمنا رئيس للوزراء.

ولا يتوقع حصول مفاجأة في هذه الانتخابات، ذلك ان الحزب الليبرالي يضمن بحسب استطلاعات الرأي الاخيرة الفوز بالغالبية في مجلس العموم وعودة زعيمه جان كريتيان رئيسا للوزراء. لكن ثمة شكوكا في حجم هذه الغالبية وهل تكون مطلقة كما في انتخابات عام ١٩٩٣ او نسبية الامر الذي يعني ادارة كريتيان حكومة اقلية.

ويذكر ان فرص الليبراليين لا تعتمد على شعبية كريتيان فحسب، بل كذلك على ان منافسيهم الرئيسيين حزب الاصلاح اليميني والكتلة الكيبيكية الانفصالية هما حزبان اقليميان لا يستطيعان تقديم مرشحين على مستوى البلاد.

وكان كريتيان، الكيبيكي، اختتم حملته الانتخابية الاحد بجولة خاطفة على المقاطعة حيث تعرض انتقادات لتجاهله رغبة غالبية الكيبيكيين في ان يكون لهم مزيد من التمثيل في اوتاوا، علما انه يعارض انفصال كيبيك عن كندا مع دعم منحها صوتا مميزا.

الى ذلك، يكتنف الغموض الحزب الذي سيحتل المرتبة الثانية ليشكل "المعارضة الرسمية"، وان يكن المعلقون السياسيون يتوقعون ان يكون حزب الاصلاح المتشدد.

ومن المنتظر ان يتسم الاقتراع بطابع اقليمي مع هيمنة الحزب الليبرالي، بلا منازع تقريبا، في اونتاريو في مقابل سيطرة قوية للاصلاح في المقاطعات الغربية. كذلك من المتوقع ان يكون تقدم الكتلة الكيبيكية في مقاطعة كيبيك دون ما حققته في الانتخابات الاخيرة.

وتستمر عملية الاقتراع التي بدأت الساعة ١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش في مقاطعة نيوفاوند لاند حتى الساعة ٢،٣٠ بتوقيت غرينيتش فجر اليوم في مقاطعة ساسكوتشوان، تبعا للفارق في التوقيت بين انحاء كندا ثانية كبرى دول العالم.

ويحق لـ٢١ مليون ناخب الاقتراع لاختيار ممثليهم من بين ١٦٧٢ مرشحا في الانتخابات العامة وهي عملية الاقتراع الوحيدة التي تجرى على الصعيد الوطني في كندا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اكاشي يؤكد استمرار المذابح في زائير

باريس – و ص ف – قال الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي أكاشي ان "المذابح مستمرة في زائير السابقة على رغم التطمينات التي اعطاها لوران – ديزيريه كابيلا الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد".

وكتب اكاشي في مقال نشر امس في صفحة الرأي الحر في صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" مع افتتاح القمة الثالثة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية: "على رغم التصريحات الرسمية التي ادلى بها الرئيس كابيلا الى ممثل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون، كما الى مسؤولين معنيين آخرين، فان المذابح مستمرة". واوضح ان موظفي الامم المتحدة الذين يساعدون في اعادة اللاجئين الروانديين من مبانداكا على حدود الكونغو – برازافيل "علموا من مخبرين مطيعين جديرين بالثقة ان المذابح تتواصل في الغابات" وان "اللاجئين يقتلون على رغم معارضة بعض الوحدات من غير التوتسي في تحالف القوات الديموقراطية لتحرير الكونغو". واضاف انه يبدو ان "افضل امل لوقف المذابح هو، بالنسبة الى زعماء الدول الافريقية والغربية، ان يقولوا للرئيس كابيلا والسلطات الرواندية التي يمكن ان يكون لها نفوذ على قواته، ان ثمة اسبابا مبررة للاعتقاد ان عناصر التوتسي في تحالف القوى الديموقراطية من اجل تحرير الكونغو تواصل ارتكاب جرائم حرب ضد رجال ونساء واطفال من الهوتو البوروندين والروانديين في جمهورية الكونغو الديموقراطية، وان عليه هو وحلفاؤه العمل فورا من اجل وقف هذه الجرائم".

واوصى اكاشي الاسرة الدولية بالطلب من كابيلا "وحلفائه المقربين" ان يقرّوا علنا بالجرائم التي يرتكبها الحلف ضد اللاجئين وان ينددوا بها.

هجوم نيجيري عنيف على فريتاون
والانقلابيون يتعهدون القتال "حتى النهاية"

غداة محاولة يائسة للتوصل الى اتفاق ينهي سلميا الازمة التي تفجرت في سيراليون اثر الانقلاب الذي قامت به مجموعة من الضباط في ٢٥ ايار الماضي، بدأت القوة النيجيرية، التي تشكل الجزء الاكبر من قوة حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، هجوما عنيفا على الانقلابيين في فريتاون بغية اعادة الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح اللاجئ حاليا في كوناكري الى السلطة. وتعهد المتمردون القتال "حتى النهاية".

واعلن قائد القوة النيجيرية في تصريح نقلته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، السيطرة على مطار دولي في لونغي شمال فريتاون الذي كان خاضعا لقيادة مشتركة للقوة النيجيرية وقوات الانقلابيين وسط جو يسوده التوتر. واشار الى ان النيجيريين وحلفاءهم من غرب افريقيا سيستخدمون المطار لاستقدام مزيد من التعزيزات، كما سيستخدمون مطار هاستنغس في الضواحي الشرقية للعاصمة قرب القاعدة النيجيرية.

وهز فريتاون الساعة السادسة صباحا دوي اسلحة ثقيلة، بعدما فتحت السفن النيجيرية نيرانها على الطرف الغربي للعاصمة حيث المقر العسكري لقادة الانقلاب. ثم وجه القصف الى شاطئ العاصمة قرب فندق "مامي يوكو" الذي يقع في منطقة خاضعة لسيطرة النيجيريين. ولم يعرف عدد السفن المشاركة في القصف، لكن اثنتين منها على الاقل كانتا راسيتين قبالة سواحل فريتاون منذ الاسبوع الماضي.

وقد حاصرت قوات "المجلس الثوري للقوات المسلحة" واخرى من المتمردين السابقين التابعين لـ"الجبهة الثورية الموحدة" بزعامة فوداي سنكوح المحتجز في نيجيريا، الفندق الذي لجأ اليه نحو الف اجنبي، فجرح ستة جنود نيجيريين كانوا يتولون حراسته.

وافاد نزلاء في الفندق وجنود نيجيريون ان قوات المتمردين التي تفوق النيجيريين عديدا في طريقها للاستيلاء على الفندق. فيما قال ضابط نيجيري ان المعركة باتت الآن معركة حياة او موت بالنسبة الى الجنود النيجيريين.

وفي قلب المدينة، احتل الانقلابيون والمتمردون المتحالفون معهم المواقع الاستراتيجية تحسبا لاي هجوم على رغم عدم وجود جنود نيجيريين في تلك المنطقة.

(وص ف، رويتر، أب)

افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية
انان يدعو الى احترام ارادة الشعوب


رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا – الى اليسار – ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي في مطار هراري امس. (أب تيليفوتو)

بدأت امس في هراري عاصمة زيمبابوي أعمال القمة الثالثة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية التي تستمر ثلاثة ايام، ويشارك فيها ٣٠ رئيس دولة، الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وطغت النزاعات الاقليمية في القارة السوداء على مواضيع النقاش.

والقى كلمة الافتتاح رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، فلاحظ ان القمة تعقد للمرة الاولى في "افريقيا جنوبية حرة تماماً". ودعا الدول الافريقية الى توحيد جهودها لمواجهة التحديات المشتركة. وابدى قلقه للوضع المتردي في سيراليون بعد اطاحة الحكومة المنتخبة، وطالب باعادة النظام الديموقراطي. وأشاد باحراز بعض التقدم في أوضاع بوروندي وانغولا وليبيريا. وشدد على ان افريقيا تحتاج الى مقعدين دائمين في مجلس الامن، قائلاً انه ليس مفروضاً ان يكون هناك تصنيف بين درجة اولى ودرجة ثانية في عضوية الدول داخل المجلس. واضاف ان نظام "الفيتو" هو اسلوب غير ديموقراطي وينبغي ان يقتصر على بعض القضايا المحدودة جداً.

وتلاه الامين العام للمنظمة الدكتور سالم احمد سالم، فتحدث عن المصاعب الاقتصادية التي يعانيها بعض الدول الافريقية، وعن التوجهات الديموقراطية في القارة "تلبية لمصالح الشعوب". وندد بشدة بالانقلاب في سيراليون، وامل ان تثبت السلطات الجديدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية انها قوة من اجل السلام والتنمية.

ثم كانت كلمة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات حمّل فيها اسرائيل مسؤولية جمود عملية السلام في الشرق الاوسط على كل المسارات، وخصوصاً المسار الفلسطيني. وندد بسياسة الدولة العبرية في مصادرة الاراضي والاستيطان ولاسيما في القدس، وقال انها تهدف الى طمس الهوية الفلسطينية للقدس وخنقها من اجل تهويدها وعزل مدينة بيت لحم التي يستعد الفلسطينيون للاحتفال بمرور الفي سنة على ولادة المسيح فيها. واعتبر ان اسرائيل تسعى الى تحويل الاراضي الفلسطينية كانتونات معزولة. واعلن ان سياسة الاغلاق والحصار تكلف الفلسطينيين سبعة ملايين دولار يومياً، ما يعادل ثلاثة اضعاف المنح التي تقدمها الدول المانحة الى فلسطين. وابدى قلقه مما تشهده منطقة البحيرات العظمى من نزاعات، وتمنى تدعيم العلاقات العربية – الافريقية وبذل مزيد من الجهود لرفع الحصار الدولي عن ليبيا.

ووصف كوفي انان في كلمة له الوضع الافريقي، في مرحلة ما بعد الاستعمار ونهاية نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، بانه دخول عصر جديد قائم على نشر الديموقراطية والدمج الاقتصادي. وقال ان نجاح هذه المرحلة الجديدة التي سماها "الموجة الثالثة" رهن بأمر واحد فقط لا غير هو "احترام ارادة الشعب".

وفي اشارة الى الوضع في سيراليون، شدد على ان "افريقيا لم تعد تستطيع القبول بانقلابات تطيح حكومات منتخبة ديموقراطيا"، وان "على العسكريين ان يدافعوا عن سيادة بلادهم، لا ان يوجهوا اسلحتهم الى شعبهم". وابدى ارتياحه الى عودة الديموقراطية الى ناميبيا وموزامبيق وجنوب افريقيا، مؤكداً ان الامم المتحدة "تكثف مساعيها لايجاد حل لمسألة الصحراء الغربية". وفي ما يتعلق بالوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية اشاد انان بالرئيس الجديد لوران – ديزيريه كابيلا لانه ضمن عملية انتقالية "في مناخ من السلام النسبي" وتعهد احترام القواعد الديموقراطية. كما وجه نداء الى السلطات الجديدة في كينشاسا لتهتم اولا بـ"الضعفاء والنازحين".

ويرأس قمة منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجزائري اليمين زروال بدلا من رئيس الكاميرون بول بيا المتغيب لاسباب لم تعرف. وعلى رغم تكريس قسم كبير من القمة للبحث في النزاعات الاقليمية وخصوصا الوضع في سيراليون، فان النزاع السوداني ومسألة الصحراء الغربية ومشكلة اللاجئين لم تدرج في جدول الاعمال.

وسيناقش رؤساء الدول الافريقية مسألة تمثيل افريقيا في مجلس الامن، كما سيبحثون في النزاعات في الصومال وبوروندي وليبيريا وانغولا، الى المسألة الفلسطينية. ومن المشاكل المهمة المدرجة على جدول الاعمال ايضا مسألة الالغام المضادة للافراد في افريقيا وهي اكثر القارات معاناة لهذه المعضلة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ستحاول القمة التقدم على طريق بناء مجموعة اقتصادية افريقية للدفاع عن مصالح القارة وقدرتها على المنافسة وجذب المستثمرين.

واعاد ممثلو الدول الافريقية انتخاب الامين العام سالم لولاية ثالثة مدتها اربع سنوات، من دورة الاقتراع الاولى. وهو كان انتخب للمرة الاولى عام ١٩٨٩ واعيد انتخابه عام ١٩٩٣.

(أش أ، وص ف، رويتر)

٢٠ جريحاً في انفجار قنبلة وسط تيرانا

نادل اصيب بجروح طفيفة في انفجار استهدف مقهى قريباً من وزارة الدفاع في وسط تيرانا، امس. (أب تيليفوتو)

جرح ٢٠ شخصا على الاقل حال اربعة منهم خطرة، امس، نتيجة انفجار قنبلة في مقهى "فريسكيا" قرب وزارة الدفاع في وسط العاصمة الالبانية تيرانا.

وأظهر التحقيق الاولي ان العبوة وضعت في الطبقة الثانية من المقهى الذي يملكه امين سر الدولة في وزارة الداخلية العضو في الحزب الاشتراكي المعارض لوش بربالي. في حين روى شهود انهم رأوا شابين يدخلان المقهى، وفي يد احدهما كيس، ثم يغادرانه مسرعين بعد بضع دقائق.

وكانت صحيفة "اليانيا" المستقلة نشرت الاحد ان المقهى تلقى الاسبوع الماضي انذارات عدة بوجود قنابل داخله، مشيرة الى ان مجهولا اتصل لينذر بانفجار قنبلة انتقاما لمقتل ستة شرطيين في ٢٣ ايار الماضي في سيريك على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب تيرانا، متهما بربالي بأنه ابلغ الى المتمردين وصول قوات الشرطة ما سمح لهم بنصب مكمن وقتل الشرطيين الستة.

ويذكر ان الاشتراكيين هم المنافس الابرز للرئيس سالي بيريشا رئيس الحزب الديموقراطي، في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ حزيران الجاري لانهاء الفوضى التي تسود البلاد.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

البابا يحذر من استغلال العمال

ليفينكا – وص ف – حذر البابا يوحنا بولس الثاني امام نحو ٣٠٠ الف شخص في ليفينكا في اليوم الثالث لزيارته وطنه الام، ارباب العمل البولونيين من اي شكل من اشكال استغلال العمال "صريحاً كان ام مبطناً"، مشدداً على ان "من واجب المسيحيين الذين يملكون وسائل الانتاج ان يوجدوا فرص عمل".

وخاطبهم قائلاً: "لا يخدعكم سراب الربح الفوري على حساب الغير. حاذروا تجربة الاستغلال" التي "تهين الانسان في كرامته". وانتقد ظروف العمل التي تجعل العمال يخشون خسارة وظيفتهم ما يحرمهم عملياً اي حرية في اتخاذ القرارات".

ودعا العمال الى القيام بواجباتهم "بطريقة مسؤولة وشريفة ودقيقة".

وحضهم على "عدم الخوف من تحمل مسؤوليات في الحياة الاجتماعية" في بلادهم ورفض الاجهاض.

سيول: احكام بالسجن في فضيحة "هانبو"

سيول – أب، رويتر – بث التلفزيون الحكومي ان احد رجال شرطة مكافحة الشغب يوجي – وونغ قضى متأثراً بجروحه في المستشفى بعد مواجهات شرسة مع الطلاب خارج جامعة سيول.

وروى شهود ان طلاباً يساريين ينتمون الى مجموعة "هانشو نغريون" المحظورة، مسلحين بقضبان معدنية وزجاجات حارقة، اعتدوا بالضرب على عدد من رجال الشرطة حتى افقدوهم الوعي، في اليوم الرابع من المواجهات للمطالبة باستقالة الرئيس كيم يونغ – سام لرفضه كشف مخالفات في الانفاق على حملته الانتخابية عام ١٩٩٢. وافادت الشرطة ان ٥٥٠ طالباً اعتقلوا منذ بدء التظاهرات الجمعة.

ويذكر ان مقتل رجال شرطة في مواجهات سابقة مع الطلاب، ادى الى شن الحكومة حملة واسعة على الحركات الطالبية، محور التحرك السياسي في البلاد.

من جهة اخرى، حكم امس على مؤسس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب المثقلة بالفضائح في قضية فساد هزت البلاد، تشونغ تاي – سو بالسجن ١٥ سنة، وعلى ابنه رئيس "هانبو" بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانتهما بالرشوة والاختلاس. كما حكمت احدى محاكم سيول على ثمانية اشخاص آخرين بينهم اعضاء في البرلمان ووزير سابق ومصرفيون كبار في فضيحة تقديم قروض ميسرة في مقابل رشاوى لشركة "هانبو" التي اعلنت افلاسها في كانون الثاني الماضي تحت وطأة دين قيمته نحو ٥،٩ مليارات دولار.

وقال كبير القضاة سون جي – يول في حكمه: "اخطاؤكم سببت صدمة كبيرة للشعب الكوري وأضرت باقتصاد البلاد وأشاعت فوضى في المجتمع".

محادثات السلام الايرلندية تعاود اليوم

بلفاست – وص ف – تعاود اليوم، بعد توقف دام شهرين، المحادثات الرامية الى وضع تصور للمؤسسات المستقبلية لايرلندا الشمالية بعد اقرار السلام، بعدما شهدت البلاد السبت والاحد اعمال عنف ادت الى مقتل شرطي واحباط اعتداء بسيارة مفخخة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير زار بلفاست في ١٦ أيار الماضي لدفع عملية السلام، مؤكداً للبروتستانت دعاة الوحدة الذين يشكلون الغالبية في الاقليم ان رغبة الاكثرية هي التي تتغلب دائماً واقترح في المقابل على الجمهوريين حوارا استكشافيا بدأ فوراً.

وينتظر الجمهوريون تأكيدا لقبول مشاركتهم في المحادثات فور اعلان وقف النار ولضمانات في شأن جدول اعمال المحادثات جدولها الزمني وخصوصا في ما يتعلق بمعالجة مسألة نزع السلاح.

قانون الانتخاب يندفع الى مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بالمواجهة، كان الخلاف بين النواب ووزير العدل بهيج طبارة على ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بتعيين قضاة جدد والغاء محاكم البداية والتمديد لبعض القضاة الى سن السبعين. واذ ارجئ البحث في هذه المشاريع، فتح باب السجال في وضع القضاء وتالياً في قضية ابو رزق انطلاقاً من مبدأ استقلال القضاء.

على ان الوزير طبارة نفى علاقة الحكومة بتوقيف ابو رزق، وقال انه قرار قاضي التحقيق ولا سلطة لوزارة العدل عليه. وبرز اتجاه الى اصدار توصية بموقف اللجنة، على انه استعيض عنها بتصريح لرئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان اعلن فيه "اجماع اعضاء اللجنة على وجوب احترام الحريات العامة والحريات النقابية".

ويشار الى ان ابو رزق الذي "استمع" امس المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى اقواله في شأن كتاب وجهه الى منظمة العمل الدولية وتحدث فيه عن تهديد بتصفيته وآخرين جسدياً، سيمثل اليوم ثانية ومعه الامين العام السابق للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة امام النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار للتحقيق معهما في هذا الامر، وهو يواجه احتمال الادعاء عليه بتهمة جديدة او الاكتفاء بهذا الحد من التحقيق.

وقد اتخذت ردود الفعل على توقيفه طابعاً بالغ الجدية والحدة عندما دعت امس نقابة المحامين في بيروت الى اطلاقه فوراً "من اجل الحد على الاقل من الاضرار المعنوية التي الحقها توقيفه بسمعة لبنان". ونبهت للمرة الاولى الى تحذير السلطة القضائية من وجود "ايحاء يكاد يصل الى حد الاقتناع لدى الرأي العام والشعب بأن السلطة القضائية لا تزال تحت تأثير السلطة السياسية ومنقوصة الاستقلال".

ورد رئيس الحكومة عقب اجتماعه ليلاً مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا على مجمل هذه الانتقادات متسائلاً: "ما المطلوب من الحكومة؟ وما هو المطلوب مني؟ هل احمل الهاتف واتحدث الى القضاء واقول لهم ماذا يفعلون؟ من يقرأ الصحف يعتقد ان المطلوب من رئيس الحكومة ان يتدخل في القضاء. انا لم اتدخل في القضاء، واليوم لن اتدخل وغداً لن اتدخل". ووصف بيان نقابة المحامين بأن "فيه الكثير من التسرع، فالسلطة السياسية لا علاقة لها بهذا الامر".

وكان جانب من الاجتماع بين الهراوي والحريري كرس للبحث في اوضاع شركة طيران الشرق الاوسط وحضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام. ثم كرس جانب آخر من الاجتماع للبحث في تعزيز القطاع الزراعي في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري.

قانون الانتخاب

واوضح الحريري ان مجموعة قرارات ستتخذ في غضون عشرة ايام في شأن هذين الموضوعين. واللافت في حركة الحريري انه اثار مع الهراوي اقتراحه وضع قانون جديد للانتخاب. واوضح ان هذا الموضوع سيطرح في جلسة مجلس الوزراء غداً "لنبدأ وضعه في الاطار النهائي". واكد انه "منفتح على اي اقتراح والامر المهم هو ان يربط القانون مصالح السياسيين بصيغة العيش المشترك". وكرر شرحه اهداف اقتراحه وهي "اخراج لبنان من الحالة الطائفية وابقاء التمثيل الطائفي عبر المناصفة في المجلس وابقاء وضع الرئاسات ولكن المفترض ان توجد حالة وطنية يشعر معها اي سياسي ان اي تصرف له سينعكس على كل لبنان". وعزا توقيت طرح اقتراحه الى وجوب اعطاء هذا الموضوع الوقت الكافي لمناقشته.

وتوجه بعد ذلك الى عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري للمرة الثانية بعدما كان زاره ظهراً في مجلس النواب، وسط اندفاع واضح في طرح موضوع قانون الانتخاب على نار قوية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه اللقاءات تزامنت مع اعلان النائب راجي ابو حيدر، عقب لقائه الرئيس الهراوي، امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيزوران بعبدا خلال هذين اليومين. وقالت مصادر رسمية مساء ان الزيارة متوقعة غداً الاربعاء.

ومع ان اوساط بري نفت علمها بالزيارة، ترجح انها قد تكون مناسبة لاجتماع الرئيسين الهراوي وبري، اضافة الى الحريري للتحادث مع المسؤولين السوريين في نتائج جولتهما العربية الاخيرة وكذلك في بعض المواضيع الداخلية.

"النهار" تواكب الانتخابات الجزائرية وتعاين "أزقة الويلات"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الواد، افقر حيين في وسط العاصمة واكثرهما تعرضا للويلات، بعد ساعة تقريبا من لحظة وقوع المأساة التي قتلت سبعة اشخاص وجرحت ٢٧ آخرين في ساعة الذروة. كانت كل الآثار الناجمة عن الحادث ازيلت تقريبا. لكن القلق كان باديا في اعين سكان الحي الذي تقيم في كل من غرف ابنيته العتيقة عائلة واكثر يتجاوز عدد افرادها العشرة. كانت الابواب الحديد الجرارة للدكاكين الصغيرة مقفلة، الا ان اكوام البندورة والفلفل الاخضر والبصل لا تزال معلقة على الجدران الخارجية. كانت عيون الرجال والنساء تنظر الى رجال الامن الذين انتشروا في المكان وكان الكلام على شفاههم لكنه لا يخرج بسهولة، الى ان صاح احدهم بحرقة: "اهلا بكم في الجزائر... تعالوا انظروا كيف نموت ونحن احياء (...) هذا بلد مجانين. كلنا صرنا مجانين". ارادوا ان يتكلموا اكثر، ان يفصحوا عما في صدورهم ويعبروا عن مصيبتهم، ان يتهموا احدا، لكنهم لم يفعلوا!

اما الاولاد الذين اعتادوا مشاهد الموت، فكانت بسمة مصطنعة ترتسم على شفاههم امام الكاميرات التي دخلت ربما للمرة الاولى حيهم المنكوب. هل مات احد؟ اجاب الصبي مندهشا من السؤال: ستة او سبعة او اكثر وجرح كثيرون.

الا ان الصراع من اجل البقاء يستمر. ففي الازقة الضيقة المتفرعة من هذا الحي كان الناس يواصلون الركض وراء لقمة العيش الصعبة. الدكاكين تعمل والناس يروحون ويجيئون... "ماذا نفعل؟ نريد ان نعيش، في انتظار الخلاص".

وعلى وقع اصوات انفجارات القنابل في احياء الفقراء من ساحة الشهداء الى حي غرمول الى حي بور زيتة، وعلى صدى انين المصابين وذوي الضحايا، كانت الحياة تستمر، والتدابير الامنية تستمر، والمهرجانات الانتخابية ايضا تستمر.

كان رئيس الوزراء احمد او يحيى يقيم مهرجانا انتخابيا حاشدا في قاعة ابن خلدون في العاصمة، عندما وقع الانفجار في الاوتوبيس في ساحة الشهداء الاحد. وبعد ساعات من وقوع الانفجار في حي بورزينة، وما تلاه من عمليات دهم، كان الآلاف يهتفون لرئيس حركة مجتمع السلم الشيخ محفوظ نحناح في قاعة حرشة الرياضية. وبعدها بقليل كانت الآلاف مماثلة تهتف لرئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي في القاعة ذاتها.

انفجارات وسيارات اسعاف وبيانات من وزارة الداخلية تطلب من المواطنين التنبه والمساعدة في الارشاد الى الاجسام المشبوهة. وفي الوقت ذاته كانت الخطب الرنانة تملأ القاعات حديثا عن خلاص الجزائر وبناء مجتمع السلم، وكان التنافس الانتخابي على اشده. فيوم امس كان الاخير من الحملة الانتخابية، على ان تتفرغ الاحزاب المتنافسة بعده الى التحضير الذاتي للاقتراع الخميس ٥ حزيران. لذا فان الحماوة الانتخابية في اوساط الانصار بلغت ذروتها، فيما قسم كبير من الناس العاديين غير عابئين. ولعل اشد التنافس هو بين حزب التجمع الوطني الديموقراطي المقرب من الرئيس اليمين زروال من جهة والاسلاميين "المعتدلين" من جهة اخرى وابرزهم حركة مجتمع السلم. فكلا الحزبين يطمح الى الفوز بالمرتبة الاولى في الانتخابات والحصول على اكبر نسبة من المقاعد الـ٣٨٠ في المجلس الوطني المقبل.

التجمع الوطني الديموقراطي

وعلى رغم ان عمر التجمع الوطني الديموقراطي لم يتجاوز اربعة اشهر، فان لوائحه الانتخابية تضم ابرز وزراء الحكومة والموظفين الكبار في الادارة ومجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية والنقابية المعروفة التي اضطلعت بدور في الحياة السياسية الجزائرية وانضوت في احزاب اخرى قبل ان تنتقل الى حزب السلطة. وهذا الحزب الذي تضم لوائحه ٣٢ شخصية وزارية وسياسية بينما رئيسه رئيس المجلس الوطني الانتقالي المنحل عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء احمد اويحيى ووزير الخارجية احمد عطاف، يعتمد في رصيده الشعبي على القدرة الخدماتية لاعضائه ونفوذهم السلطوي والحكومي الذي ظهرت فاعليته في التجربة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٥ والتي ثبتت الرئيس زروال في رأس السلطة بنسبة عالية من الاصوات. ويقوم خطاب هذا الحزب على الارقام و"الانجازات" التي حققتها الحكومة حتى الآن والمشاريع الانمائية والاقتصادية التي تعتزم القيام بها.

حركة مجتمع السلم

اما حركة مجتمع السلم (حماس سابقا قبل تعديل الدستور) فانها تأمل في هذه الانتخابات ان تحقق ما حققته "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في انتخابات ١٩٩٢. وفي اي حال يرى الذين تابعوا تلك الانتخابات في الحشد الجماهيري الذي تشهده مهرجانات هذه الحركة والطريقة الاحتفالية التي تجرى فيها، حالة مماثلة لتلك التي مثلتها الجبهة المحظورة الآن. وتعتمد هذه الحركة على خطابها السياسي الاسلامي المعتدل وعلى البنيان التنظيمي القوي الذي ورثته من حركة "الاخوان المسلمين". فعمادها التنظيمي الطلاب والنساء من الفئات المتوسطة في المجتمع الجزائري. وهي تعتمد ايضا على كاريزما قائدها الشيخ نحناح الذي حصل في الانتخابات الرئاسية السابقة على ٢٠ في المئة من الاصوات اي نحو ثلاثة ملايين صوت. فهذا القائد الملتحي بلباس مدني يعرف كيف يخاطب جمهوره ويثير الحماسة في نفوسه بصوت قوي ولغة بسيطة، ويعرف ايضا فن الاستقطاب الجماهيري. فهو يأتي بسيارته المكشوفة والمزينة بالورود كسيارة العرس الى اماكن التجمعات، ويعانق انصاره فردا فردا ويحول خطابه حديثا متبادلا بينه وبين جمهوره مهما كان عدده كبيرا.

لكن هذه الحركة كانت طوال الحملة الانتخابية عرضة لانتقادات كل الاحزاب وينافسها بين الاسلاميين حزب النهضة الذي يتزعمه الحقوقي الشيخ عبدالله جاب الله الذي لا يقل تأثيرا جماهيريا عن نحناح. وهذا الحزب الذي يقف سياسيا في منتصف الطريق بين حركة مجتمع السلم و"جبهة الانقاذ" يتمتع بنفوذ قوي في المناطق الشرقية في البلاد.

أحزاب أخرى

كذلك فان احزابا اخرى تتمتع بقوة لا يستهان بها منها حزب جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الحاكم سابقا والذي يضم نخبة من المسؤولين في الحكومات السابقة ومن المجاهدين القدامى، وحزب التجمع من اجل الثقافة والاشتراكية بزعامة سعيد سعدي. وهذا الحزب يتمتع بنفوذ قوي في مناطق القبائل الموجودة في الغرب وجزء من العاصمة. وكان سعدي حصل في الانتخابات الرئاسية على اكثر من ٨٥ في المئة من اصوات ناخبي منطقة القبائل. لكنه هذه المرة سيواجه مجددا حزبا تاريخيا في منطقة القبائل هو حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد الذي لم يترشح للانتخابات الرئاسية وعلى رغم النكسات التي اصيبت بها جبهة القوى الاشتراكية بفعل الوجود الدائم لزعيمها في الخارج، فانها انتعشت بفعل انتصار اليسار في الانتخابات الفرنسية الاخيرة نظرا الى ما بين الجانبين من علاقات قوية.

ومن الاحزاب القوية الاخرى حزب التحالف الجمهوري برئاسة رئيس الوزراء السابق رضا مالك وحزب التجديد بزعامة المرشح الرئاسي السابق نور الدين بو كروح.

اما الظاهرة القديمة – الجديدة في الانتخابات فهي زعيمة حزب العمال (التروتسكيين) لويزة حنون المعروفة بمواقفها الراديكالية والتي يتوقع ان تحصد عليها الاصوات في العاصمة من مختلف الاتجاهات السياسية نظرا الى مواقفها المبدئية الثابتة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات بدأ التشكيك في نزاهتها وبدأت الشكاوى تنهال. فقد انسحب ممثل جبهة القوى الاشتراكية من اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات بسبب ما سماه وجود مخالفات كبيرة. وعدد نحناح في مؤتمر صحافي المخالفات التي بدأت تظهر ومنها عدم معرفة عدد صناديق الاقتراع حتى الآن ومكانها، اعتقالات في صفوف اعضاء حركته، تأخر في تسليم لوائح المرشحين.

جوسبان بدأ مشاورات لتأليف حكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للشيوعيين، فيما حصل ائتلاف اليمين على ٢٥٦ مقعدا بينما ١٣٤ للتجمع من اجل الجمهورية و١٠٨ للاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية ومقعد واحد لـ"الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة.

واسترعى الانتباه في الجمعية الوطنية الجديدة عدد النواب من الاناث اذ بلغ ٦٣، ٥١ منهن ينتمين الى اليسار و١٢ الى اليمين.

وبدأ رئيس الوزراء المكلف مشاوراته التمهيدية وخصوصا مع الحزب الشيوعي الاتفاق على صيغة تسمح له بتنفيذ سياسته وتحقيق شروط وضعها الامين العام للحزب روبير او. ويذكر ان جوسبان في حاجة الى اصوات الشيوعيين للحصول على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية.

الى ذلك اجمعت قيادة حزب الخضر على المشاركة في الحكومة شرط تولي حقيبة او اكثر للبيئة والمواصلات او للشؤون الاجتماعية، في حين ابدى النواب السبعة رغبتهم في التفرغ لمهمتهم النيابية.

٣ تحديات

اما شيراك، فسيواجه قريبا ثلاثة تحديات:

١– سيضطر الى التعامل مع حكومة يسارية تمثل غالبية نيابية منتخبة لمدة خمس سنوات، وهذا يقتضي اتفاقا على ابرز المسائل المتعلقة بالسياستين الخارجية والدفاعية، ذلك ان هذين المجالين هما من الوجهة الدستورية من اختصاص رئيس الجمهورية اذا كانت السلطة التنفيذية من اللون السياسي نفسه، اما في حال "التعايش" بين رئيس جمهورية يميني ورئيس وزراء يساري فتصير عملية تحديد السياسة الواجب اتباعها "ميدانا مشتركا"، وعليه يتوقع ان يكون لشيراك رأي "حاسم" في تسمية وزيري الخارجية والدفاع.

٢– مواجهة المعارضة الداخلية في حزب التجمع من اجل الجمهورية عبر رد السهام الموجهة الى رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه وكبير مستشاريه في الاليزيه دومينيك دوفيلبان.

٣– استقطاب احزاب المعارضة على رغم النقمة العارمة التي عبرت عنها القيادات اليمينية والدعوات الى استخلاص العبر من نتائج الاحد الاسود.

وثمة استحقاق ستواجهه احزاب اليمين يتمثل في بلورة موقف جديد من "الجبهة الوطنية" بقيادة جان – ماري لوبن. ومعلوم ان تجيير الاصوات لليمين المتطرف في الدورة الثانية من الانتخابات وخصوصا في الدوائر التي تنافس عليها ثلاثة مرشحين عن اليمين المتطرف واليسار واليمين، كان في شكل واضح لمصلحة مرشحي اليسار في ٥٦ دائرة انتخابية. وبعدما حقق اليمين المتطرف هدفه في عرض قوته الانتخابية عبر الحاق الهزيمة بائتلاف حزبي التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية، يريد لوبن اقناعهما بضرورة اعادة تشكيل ائتلاف اليمين على قاعدة ثلاثية لكي تضم انصاره والديغوليين والجمهوريين.

وصرح برونو ميغري الذراع اليمنى للوبن ان الهزائم ستلاحق اليمين اذا لم يرضخ الائتلاف للتحالف مع الجبهة.

ويرى خبراء ان اليمين يواجه معضلة حقيقية ينبغي ايجاد حل لها بسرعة، وهي ان حزب لوبن سيحول دون كسب الغالبية لحزبي اليمين اذا استمرا على هذا المنوال. ويشير هؤلاء الى ان اليسار عانى التجربة نفسها في ظل الجمهورية الرابعة اذ واجه مشكلة مماثلة مع الحزب الشيوعي الذي كان يحوز ٢٥ في المئة من الاصوات. ويتساءل البعض ما اذا كان الحل في تشكيل جناح يميني للتجمع من اجل الجمهورية ام في ائتلاف كبير يضم كل أحزاب اليمين.

مأزق النظام

الى ذلك يجمع المراقبون على ان فرنسا حطمت الرقم القياسي (نسبيا) في "عدم ثبات الموقف الانتخابي" اذ ميز التأرجح بين اليمين واليسار السنوات الـ١٦ الاخيرة منذ وصول الزعيم الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران الى رئاسة الجمهورية، اذ حصلت ستة تغييرات للغالبية بمعدل تغيير كل ٣٠ شهرا. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مأزق النظام السياسي الرئاسي الذي لا يضمن في المطلق هوية السلطة التنفيذية نتيجة عدم رضا الناخبين الفرنسيين الدائم عن سياسة الحكومة أيا كان لونها، وهو أمر قد يؤثر سلبا على الديموقراطية التمثيلية ومبدأي السيادة والشرعية المستمدتين من الشعب.

ويقول الخبير والمعلق السياسي آلان دوهاميل ان عدم ثبات الموقف الانتخابي للفرنسيين يحرم الحكومات المتعاقبة المدة الضرورية (سنتين او ثلاثا) للبدء بتنفيذ اصلاحاتها ومشاريعها والتحقق من نتائجها. وهكذا يستحيل على اي رئيس حكومة النجاح في برنامجه في ظل الضغط الذي تتعرض له فرنسا من جراء العولمة الاقتصادية.

الحدود السورية – العراقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الايجابية" التي رافقت زيارة الوفد السوري لكنها لفتت الى ان اعادة فتح الحدود في شكل طبيعي في حاجة الى قرار سياسي.

واشار رئيس الوفد السوري راتب الشلاح في التقرير الذي رفعه الى القيادة السورية اثر عودته من العراق الى مشروع عراقي "لاعلان اعادة العلاقات السياسية" بين سوريا والعراق ووصف لقاءاته والمسؤولين العراقيين بانها كانت "حميمة ومفرحة". وجاء في التقرير ان العراق طلب ضمن مذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة على اساس القرار ٩٨٦ المعروف بقرار "النفط مقابل الغذاء" شراء خمسة آلاف طن من العدس و٥٥٠٠ طن من الحمص وثلاثة آلاف طن من الصابون الى الف طن من القمح وكميات من الادوية والزيوت ومساحيق الغسيل.

وذكر الشلاح، الذي اجرى محادثات مع وزير التجارة الخارجية العراقي محمد مهدي صالح، ان ثمة "مجالا واسعا لتبادل عدد آخر من السلع وفق قائمة بنماذج من المواد التي حصلت على موافقة لجنة العقوبات" التابعة للامم المتحدة. واعرب عن "اقتناع الطرفين بان فتح الحدود الفوري هو خطوة مهمة وضرورية، الا ان السماح الشامل لجميع المواطنين قد لا يمكن تحقيقه حالا لانه يحتاج الى اجراءات وترتيبات عدة وربما معقدة". وكشف انه طرح "فكرة البدء بالسماح لرجال الاعمال وسائقي الشاحنات بالعبور وذلك بناء على كتاب يقدمه اتحاد غرف التجارة الى وزارة الاقتصاد والتجارة لاعتماده رسميا واصولا ويتم التنقل بموجبه".

الشرع

اما الشرع، فصرح قبل مغادرته القاهرة في نهاية زيارة لمصر استمرت يوما واحدا، ان "هناك عددا من رجال الاعمال السوريين ذهبوا الى بغداد بهدف ايجاد فرصة للتعاون من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي". واكد انه "لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار في شأن فتح الحدود بين العراق وسوريا".

وقال مصدر سوري رسمي ان سوريا ليست مستعدة بعد لمعاودة العلاقات السياسية مع العراق على رغم اعادة فتح الحدود للتبادل التجاري.

ورأى الكاتب السياسي السوري حسن العلوي ان العراق يود تحقيق معادلة التجارة للسياسة، الامر الذي لا ترغب فيه سوريا في ظل التزاماتها الدولية والاقليمية حتى مع دول الخليج العربية ("اعلان دمشق")، فضلا عن ان دمشق تدرك صعوبة العلاقات مع بغداد.

("النهار"، رويتر، و ص ف، ي ب)

أعمق من أخطاء الزعماء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العمال في بريطانيا كان كاسحا، ولكنه كان متوقعا بعد نحو من عقدين من استئثار المحافظين بالسلطة. اما الاشتراكيون فكانوا اول المفاجئين بفوزهم، لأنه لم يكن متوقعا، ولا جاء كاسحا، والاهم انه يأتي بعد اقل من سنتين على تسلم جاك شيراك للرئاسة، بحيث صدقت نبوءة ميتران لمحازبيه عشية وفاته حين قال لهم: "ستعودون الى الحكم في موعد اقرب بكثير مما تعتقدون!". لذا فالشعور الغالب في باريس هو ان شيراك قد مني بهزيمة كبرى، دون ان يقابله شعور مكمل بفوز اشتراكي حقيقي.

ذلك ان الميل الاوروبي الواسع نحو اليسار لا يفسر وحده هزيمة جاك شيراك التي سببها في الاساس بقاء جروح اليمين مفتوحة خلال السنتين الماضيتين. ذلك ان اليمين، غداة فوزه بالانتخابات التشريعية عام ١٩٩٣، ما لبث ان انقسم على نفسه في موضوع رئاسة الجمهورية بين مؤيد شيراك ومناصر لبالادور. وكاد المتنافسان ان يتعادلا اذ لم يتقدم شيراك على صديقه القديم وخصمه الجديد الا بفارق واحد في المئة، ولو كان للاشتراكيين آنذاك مرشح بارز لكان تفوق عليهما معا وفاز بالرئاسة. لكن شيراك هو الذي فاز، بينما حصل بالادور على دعم اكثرية الشخصيات المؤثرة في اليمين التقليدي من امثال باسكوا وليوتار وسيمون فايل وغيرهم الذين عزلهم شيراك فور انتخابه عقابا على "خيانتهم"، بينما تقدم ابناء الصف الثاني في اليمين، الذين بقوا الى جانب شيراك، ليحتلوا المقاعد الحكومية كلها.

لذا جاء قرار شيراك بحل مجلس النواب سنة قبل موعده الطبيعي، محاولة لاعادة توحيد اليمين المنقسم وفقا لقواعد يضعها له. وكان القرار بالحل موجها ضد اليمين غير الشيراكي بقدر ما كان يستهدف اليسار الاشتراكي. لكن الناخب اليميني الفرنسي شعر، خلال الحملة، ببقاء احزابه منقسمة كما كانت عشية انتخاب شيراك فاشاح عنها وامتنع عن التصويت او انتقل وسطا نحو الاشتراكيين او يمينا نحو التطرف وعاقب الطبقة السياسية اليمينية على عجزها عن التوحد وعاقب شيراك على تمنعه عن مصالحة حقيقية مع الذين كانوا قد خانوه، فجاء الاشتراكيون دون كبير جهد ولا كثير توقع فلتة الشوط الرابحة من انهماك اليمين المضعضع بتركيبته الداخلية.

وان دلت هذه اللعبة على شيء فعلى سوء تقدير واضح لحال الوسط اليميني الذي شكّل، وهذه هي المفارقة الكبرى، اكثرية في فرنسا اليوم، ولكنه عاجز عن ترجمة وضعه الى اغلبية نيابية. والرئيس الفرنسي، المنوط به شخصيا قرار حل مجلس النواب، هو المسؤول الاول عن سوء التقدير هذا، المبني على وهم قديم بأن العملية الانتخابية توحد الصفوف الحزبية بصورة تلقائية حول الرئيس مهما كانت حدة رفض السياسات المعتمدة ومهما كانت الصفوف الحزبية مضعضعة قبل الانتخاب. أضف الى ذلك وهما آخر بتملك الاحزاب لأصوات ناخبيها، بينما امسى الناخب الاوروبي يتنقل بحرية مدهشة بين الاحزاب لأنه، على الاقل منذ انهيار المجموعة الشيوعية وتهافت الايديولوجيات، لم يعد يرى فوارق حقيقية، جذرية، بينها.

* * *

لكن الانتخابات الفرنسية، والاوروبية اجمالا، تشير الى تيارات أعمق من مجرد اخطاء الزعماء وخطاياهم. فاليمين الاوروبي دخل في الترجح في مأزق فكري – سياسي طويل الامد بدأت ملامحه بالظهور تباعا.

اول هذه الملامح اندثار الشخصيات الكارزمية الكبرى. ففي رصيد اليمين الاوروبي تماه كبير استفاد منه طويلا مع سياسيين من طراز رفيع كالجنرال ديغول والمستشار اديناور والايطالي دي غاسبري. اليوم صار الناخب الاوروبي يميل بوضوح الى شخصيات متواضعة بل مغمورة، تبدو اقرب اليه في المسلك اليومي وفي طريقة العيش البسيطة، وفي الابتعاد عن الخطب الرنانة وعن الوعود البراقة. الناخب الاوروبي يبدو تعبا من الشخصيات التاريخية ومن صورة القائد والاب الروحي. فهو يريد في السلطة اخا وزميلا وصديقا عاديا في مزاياه وفي مواهبه. انه يبحث عن مثيل له ورومانو برودي (استاذ الاقتصاد الذي يركض في الصباح ويقود سيارته بنفسه) او ليونيل جوسبان (الديبلوماسي المتواضع الذي يعيش بالايجار في شقة صغيرة من الحي اللاتيني) او طوني بلير (المحامي الذي صنع نفسه بنفسه والذي يعترف بان زوجته المحامية انجح منه مهنيا) هم اقرب الى الصورة المثالية عن السياسي المقبول اليوم في اوروبا.

ثاني الملامح الجديدة ميل واضح يكاد يكون عاما نحو تجاوز القاسم التقليدي بين اليمين واليسار ونحو اعتبار هذا المعيار الايديولوجي طللا مندثرا من الماضي. فالناخب البريطاني قدم لحزب العمال فوزا ساحقا عندما اعتمد العمال سياسة وسطية تغري العامل والعاطل عن العمل دون ان تنفر الطبقات المتوسطة، وفضل عودة اشتراكيي فرنسا الى الحكم، كي لا يسمح لليمين بالاستئثار بكل مقاليد السلطة، رئاسة وحكومة ومجلسا، متوقعا نوعا من الوسطية من تعايش الرئيس الديغولي شيراك مع حكومة يؤلفها الاشتراكي جوسبان. وفي ايطاليا حكومة يشترك فيها جزء من الديموقراطية المسيحية السابقة وجزء من اليسار الذي كان شيوعيا في الماضي وامسى وسطيا. وبينما تسعى الاحزاب الاوروبية التقليدية الى ابقاء الحاجز الايديولوجي القديم بين اليمين واليسار حيا، يبدو الناخب الاوروبي في اكثريته وكأنه لم يعد يريد ان يسمع عن ذلك الحاجز، او انه يعتبره قد تهاوى بلا رجعة.

ثالث هذي الملامح هو الضعف الماثل الذي يلحقه نمو التيارات القومية المتطرفة باليمين التقليدي. ففي الولايات المتحدة قضى نمو الاصولية الدينية المسيحية على حظوظ السناتور دول بالفوز بالرئاسة. ونرى اليوم قضما متزايدا لاحزاب اليمين المتطرف لقاعدة اليمين المعتدل وخصوصا في النمسا حيث برز اقوى حزب لليمين العنصري في اوروبا، وفي ايطاليا حيث يستفيد الفاشيون الجدد من تآكل اليمين التقليدي، وطبعا في فرنسا حيث صعق المراقبون من المساواة شبه الكاملة بين نتائج الحزب الديغولي وحزب الجبهة الوطنية المتطرف في الدورة الاولى من الاقتراع، اذ فاز كل منهما بنحو ١٥ في المئة من اصوات المقترعين. ويبدو اليمين الاوروبي حاليا (باستثناء المانيا والى حد ما اسبانيا) وهو يفرقع اذ يتجه بعضه نحو الوسط او نحو يسار الوسط وبعضه الآخر نحو اليمين العنصري الذي يدعو لطرد العمال الاجانب ويبشر بصدام مقبل بين الحضارات والاديان. ويبدو اليمين التقليدي حائرا ضائعا بين هذين التيارين المتناقضين وبالتالي عاجزا عن تطوير خطاب سياسي يعيد توحيد اليمين التقليدي على قاعدة مشتركة.

اما الملمح الرابع فهو اتساع الهوة المتزايد بين النخبة السياسية وعموم الناخبين حول الموضوع السياسي الاكثر الحاحا اليوم، اي عملية البناء الاوروبي الموحد. فالنخبة السياسية في مختلف الدول الاوروبية، يسارية كانت ام يمينية، مقتنعة اجمالا بضرورة دفع عملية التوحد الاوروبي الى الامام، تدعمها في ذلك الاكثرية الكبرى من رجال الاعمال وخبراء الاقتصاد والمثقفين. لكن البناء الاوروبي لا يتم بدون تضحيات، وشروط قيامه تقتضي خفضا جذريا في النفقات الحكومية، وحصرا للموازنة ووقفا للاستدانة، وهي امور تصيب الفئات الشعبية ذات المدخول المتواضع. هنا تناقض واضح بين الحاح هذه الفئات على انجازات اجتماعية في الامد القريب، والحاح النخبة على تحمل الاعتراضات بغية دفع الاقتصاد الاوروبي نحو مزيد من التوحد لمواجهة الصحة الممتازة التي يتمتع بها حاليا الاقتصاد الاميركي ونمو النمور الاسيوية المطرد على حساب اوروبا الاقدم تصنيعا. لم يستطع جاك شيراك خلال العامين الماضيين ان يجمع بين التوجه الاوروبي والحس الاجتماعي والمعضلة ستواجه الاشتراكيين بدءا من اليوم بالحدة ذاتها. ولا نرى في اوروبا الكثير من القادة السياسيين القادرين على اقناع الناس بالتخلي عن المكاسب الاجتماعية والصحية والتربوية الواسعة التي حصلوا عليها تدريجا منذ مطلع القرن بغية احترام معايير ماستريخت الصارمة في المجال النقدي والمالي، وهي مهمة يبدو المستشار كول نفسه حاليا كأنه عاجز عن تأديتها.

اما الملمح الاخير الذي يلمسه المراقب فهو الغياب شبه الكلي لاعتبارات السياسة الخارجية عن كل هذه المعارك الانتخابية في اوروبا. فلا في ايطاليا ولا في بريطانيا ولا في فرنسا نزاعات حقيقية حول القضايا الديبلوماسية الكبرى، كأن الناخب الاوروبي اصبح منهمكا في قضاياه الذاتية لدرجة تنسى معها انتماءه العالمي، او ان مواضيع السياسة الخارجية اصبحت موضع تفاهم وتوافق بين الاحزاب منذ انتهاء الحرب الباردة حتى امست بدون صدى لدى الناخبين. واشاح الاعلام اجمالا عن الموضوع، اذ نادرا جدا ما ترى صحافيا يسأل مرشحا ما عن برنامجه الخارجي، وكأننا دخلنا مرحلة ما بعد الايديولوجيات وما بعد الديبلوماسية. ومن مفارقات فرنسا ان ليونيل جوسبان، الذي تعرفنا عليه منذ عقدين ديبلوماسيا مسؤولا في حزبه عن العلاقات بالعالم الثالث، ما انفك منذ ذلك الحين ينخرط في السياسة الداخلية، وزيرا للتربية ثم امينا عاما للحزب الاشتراكي، حتى بدا اليوم مهملا تماما للابعاد العالمية. ويمثل جوسبان في مسيرته نقيضا تاما للرئيس شيراك الذي بدأ حياته سياسيا محليا في الريف الفرنسي ووزيرا للزراعة ثم للداخلية قبل ان يصيبه نوع من الولع الشخصي الجارف بالشؤون الدولية (والعربية منها خصوصا) مما يثير نوعا من عدم الفهم والاندهاش لدى كثيرين من مواطنيه، الذين يفضلون في الارجح لو كان اقل حبا للسفر واكثر قربا من همومهم.

ولكن فرنسا ليست ايطاليا ولا هي النمسا او البرتغال، فهي ليست قوة كبرى لدرجة ان تسمح لنفسها بامثال بيل كلينتون رئيسا لها وتحتفظ رغم ذلك بتأثيرها الدولي الكبير. ولا هي دولة صغيرة لدرجة ان تقبل بتهميش موقفها الخارجي بفعل ميل الناخبين المتزايد نحو المسائل الداخلية. هي في الواقع دولة متوسطة اعطاها طموح قادتها العالمي وزنا اكبر بكثير في الشؤون العالمية مما كان وزنها الديموغرافي والاقتصادي والعسكري يسمح لها بان تطمح اليه.

بدا جاك شيراك عربيا وكأنه مسكون بهذا الهاجس الفرنسي المميز. فهو كان نشطا في المشرق والمغرب من بلاد العرب، كما رأينا بالذات خلال عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية واثناء زيارته للقدس المحتلة او لسوريا والاردن والسعودية والمغرب وغيرها من البلدان. وحافظ على علاقاته الشخصية بعدد كبير من القادة العرب بل ونماها منذ انتخابه. وعلى هؤلاء ان يرضخوا اليوم هم ايضا لارادة الناخب الفرنسي الذي اقترع في اتجاه وتيرة اضعف وابطأ في النشاط الديبلوماسي الفرنسي، وبالتالي في اتجاه تقليص كبير لصلاحيات الرئيس الفرنسي. وان هم لم يتعلموا بعد كفاية احترام آراء ناخبيهم، فهم عاجزون عن تجاهل رأي ناخبي غيرهم من دول العالم.

غسان سلامة

التحقيق مع ابو رزق ونعمه

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

وابلغ المدعي العام التمييزي الى الصحافيين ان عدم ثبوت ما ورد في الكتابين يشكل جنحة ترويج الشائعات، اما عكس ذلك فسيؤدي الى ملاحقة المهددين مهما علا شأنهم. وقال: "استوضحناه الكتاب الذي ارسله الى منظمة العمل الدولية والمتعلق بكلام منسوب اليه حول امكان تصفية جسدية لاعضاء مجلس الاتحاد العمالي واعطى فيه مثلا عن نفسه، فسألناه عن هذا الموضوع وعن نقاط اخرى في مضمونه تتعلق بخرق القوانين والانظمة وصرف الاموال وشراء الاصوات وغيرها. وغدا يضبط النائب العام الاستئنافي في بيروت كلامه في محضر عن هذا الامر والكتاب مرسل منه ومن ياسر نعمه".

وسئل هل من جرم جديد يلاحق به اذا لم يثبت ان كلامه صحيح؟ اجاب: "يجب عدم استباق الامور. نحن نسأله عن مضمون كتابه ليبنى على الشيء مقتضاه".

واضاف: "نحن قضاء مستقل. هذا المواطن ارسل كتابا الى منظمة دولية يقول فيه ان ثمة خطرا عليه وتصفية جسدية. ومن واجبنا ان نحمي كل المواطنين ونريد ان نعرف اذا كان هناك فعلا من يريد التعرض له لنجري ملاحقة في حقه واذا ثبت ان هذا الكلام غير صحيح يبنى على الشيء مقتضاه".

وسئل هل صار ابو رزق ملاحقا بموجب ملفين؟ اجاب: "موضوع المراسلة لاعلاقة له بالدعوى القائمة في حق ابو رزق من الاتحاد العمالي العام. واننا على مسافة واحدة من الجميع استدعيناه اليوم ولا اعرف ان كان من جرم معين ام لا (...) والرجل لم يدع عليه في موضوع آخر بعد، وجائز ان يدعي هو على الغير اذا تبين ان احدا يريد التعرض له وقد يكون العكس هو الصحيح".

وعن تحقيقه مع ابو رزق في شأن المراسلة قال: "القائي واياه اليوم هو مجرد زيارة عادية للاستفسار عن بعض الكلام. وما تبادلناه من حديث لم يدون في محضر لان ابو رزق صرح امامي انه متضايق وصحته غير جيدة. ونحن لا نريد اخذ افادته تحت تأثير ضغط نفسي او جسدي، فليأخذ راحته، خصوصا انه قال ان ضغطه مرتفع".

ثم سئل عن المنحى الذي يمكن ان يتخذه الملف الجديد، فاجاب: "غدا الرئيس بيطار سيستمع اليه وفي ضوء افادته اما يصار الى الادعاء عليه اذا لزم الامر واما يتبين ان هناك شخصا اخر يجب الادعاء عليه، وكل ما حصل اليوم هو محادثة بيني وبينه والاستماع القانوني غدا".

وعن طلب المحامي البستاني نقل موكله من مستشفى غصين الى مستشفى اخر قال عضوم: "هو يريد ذلك لان المستشفى حيث يعالج غير مجهز بالمعدات اللازمة بحسب الطلب. ونحن ندرس امكان نقله الى مستشفى اخر (...)".

وقيل له: لقد صرح السيد غنيم الزغبي انه مستعد للتراجع عن الدعوى بينما وكيله المحامي كميل فنيانوس مستمر فيها. ما موقفكم من ذلك؟ قال: "انا سمعت تصريح السيد الزغبي. هو لم يقل انه سيتراجع عن الدعوى. ما ذكره انه بدأ بالدعوى ولم يتصور انها ستؤدي الى توقيف ابو رزق، وعندما تتحرك الدعوى العامة لا تعود ملك المدعي والاجراءات تبقى ملك النيابة العامة وليس هو من يقرر اذا يجب ان تتوقف الملاحقة ام لا في حق ابو رزق. ان القضاء من يقرر ذلك. وفي امكان الزغبي ان يتقدم بكتاب الى قاضي التحقيق الاول يتراجع بموجبه عن الدعوى والى حين ذلك لا تسقط دعوى الحق العام تبعا لاسقاط الحق الشخصي الا في حالات معينة (...)".

واوضح المحامي البستاني ان القاضي بيطار سيستمع الى ابو رزق ونعمة اليوم بصفة شاهدين في مضمون الكتابين، متوقعا ان يبت الاولى بعد ظهر اليوم طلب تخلية موكله ريثما تنقضي المهلة القانونية المحددة بـ٢٤ ساعة من موعد تبلغ الخصم مضمون المذكرة. ومن ابرز ما ورد فيها "(...) ان مجرد الملاحقة لا يجيز بحد ذاته التوقيف الاحتياطي اذ انه لا يكفي في هذا المجال توسل مبررات عمومية يمكن ان تنطبق على اية ملاحقة في وجه عام بل يجب ان تكون تلك المبررات مرتبطة في شكل وثيق ومباشر بالقضية التي سيتم اتخاذ هذا التدبير في صددها (...)" وفي القضية الحاضرة يتضح ان الافعال المنسوبة الى المدعى عليه لا تشكل جرما معاقبا عليه.

اعتصام ولقاء

وينفذ الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اعتصام امام مقر منظمة العمل الدولية، وينظم لقاء تضامني الساعة الرابعة بعد الظهر في فندق "الكسندر" في الاشرفية، تضامنا مع الياس ابو رزق واستنكارا لتوقيفه.

وامس توالت ردود الفعل بهذا المعنى في لبنان ومن الخارج.

اتحادات ونقابات

● الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الانسان ارسل من كندا بيانا وقعه الدكتور ايلي طنوس اسف فيه لتوقيف ابو رزق وأكد الآتي:

"– ان توقيف السيد الياس ابو رزق، بعد عملية رصد دقيقة لمجريات الامور على الساحة اللبنانية في الفترة الاخيرة، يأتي ضمن هجمة شرسة على الحريات العامة، بدأتها السلطات القائمة في نهاية العام الماضي بحملة شعواء من التوقيفات والاعتقالات الاعتباطية طاولت المئات من المواطنين والمثقفين بينهم الصحافي بيار عطاالله، الذين ما زالوا عرضة للملاحقة وذلك بقصد الترهيب وزرع اليأس وكم الافواه.

– في ظل اللغط القائم حول عملية انتخابات الاتحاد العمالي العام الاخيرة وما رافقها ونتج منها، لا يجوز للسلطة ان تتظاهر بالانحياز الى فريق دون الآخر ما دام الامر لا يزال عالقا امام القضاء المختص (...)

– ان الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الانسان يطالب بالافراج الفوري عن النقابي السيد الياس ابو رزق وعن غيره من المعتقلين داخل الحدود وخارجها من دون "مسوغ قانوني"، كما يطالب بوضع حد لكل التوقيفات والاعتقالات التعسفية والمحافظة على كل الحريات العامة التي ضمنها الدستور اللبناني في مواده الاولى اسوة بدساتير الدول الديموقراطية والمتحضرة".

● الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت كتب الى "ياسر نعمه الامين العام للاتحاد العمالي العام في لبنان: لقد ساءنا نبأ اعتقال النقابي الكبير الاخ الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان. وكان هم الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت هو السعي من اجل العمل على وحدة الحركة النقابية اللبنانية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وذلك بالتنسيق مع الاشقاء العرب، للخروج بحل يكفل وحدتها ويعزز مكانتها عربيا وعالميا. واننا اذ نستنكر الاجراء الذي تم في حق الزميل الياس ابو رزق، نعلن وقوفنا التام والتكامل معه، آملين التوفيق لكم وللاخوة في الاتحاد العمالي العام كافة".

● الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين رأى في توقيف ابو رزق "ضربة جديدة للحريات العامة (...) واجراء تعسفيا لا مبرر له على الاطلاق كما اجمعت على ذلك المراجع الحقوقية وهو يأتي في سياق التضييق المتزايد على الحركة النقابية والحريات العامة وذلك لتمرير المشاريع التي الحقت بالبلاد وشعبها افدح الاضرار على مستوى الاقتصاد والمعيشة". ودعا الى الافراج الفوري عنه والى المشاركة في الاعتصام المقرر امام مقر منظمة العمل الدولية في بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

● مجلس نقابة موظفي تلفزيون لبنان دعا الى جمعية عمومية طارئة الساعة العاشرة صباح غد الاربعاء للبحث في توقيف رئيسه. واصدر بيانا استغرب فيه "كيف يبقى الياس ابو رزق رهن التحقيق حتى الآن، في وقت تتنصل الجهات الرسمية من مسؤوليتها في الامر تاركة للرأي العام ان يحكم في قضية يعتبرها مندرجة تحت عنوان مصادرة الحريات العامة". وقال: "ان الياس ابو رزق أراد في نهجه الا تكون هناك قضية نقابية تعلو على الدفاع عن حقوق العمال وحريتهم وكرامة عيشهم مهما كلفت المواجهة، اما معارك الموقع والصفة والتمثيل فلم يخضها يوما الا لخدمة هذه المبادئ". ولفت الى ما يتهدد الحركة النقابية بأسرها والى "ما يحاك ضد هذا الصرح العمالي اذا ما أريد له ان يكون محصنا مستقلا وفي يده القرار".

● اتحاد نقابات العمال والمستخدمين للمواد الغذائية قال ان "التاريخ يعيد نفسه. سنة ١٩٤٦ شق فريق الحركة النقابية اذ كان آنذاك اتحاد عمالي واحد، واليوم نرى الاسلوب والمخطط نفسهما لضرب الحركة النقابية وتمزيقها (...) يعتقل النقابي الكبير الياس ابو رزق والغاية كمّ أفواه الجياع (...)".

● اتحاد نقابات مستخدمي المصارف استنكر توقيف ابورزق "قبل صدور اي قرار بادانته او تبرئته من القضاء المختص"، واعتبر "أي صدمة يتعرض لها اي عضو من اعضاء الجسم النقابي مثابة صدمة لهذا الجسم برمته، لان ما يجمع النقابيين من وحدة الصف والمصير أقوى بكثير من النزاعات والخلافات العابرة مهما تعددت أسبابها وتنوعت". ودعا الى استلهام الضمائر "لما فيه خير الحركة النقابية والعمال معا".

● الجبهة الوطنية للعمل النقابي برئاسة امينها العام مارون الخولي استنكرت التوقيف معتبرة "ان النقابيين حصانة معنوية لدورهم الاجتماعي الوطني"، ورفضت "كل محاولات الهيمنة على النقابات العمالية من اي جهة كانت".

● نقابات عمال كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا ومصلحة الليطاني استنكرت قرار التوقيف وطالبت بالافراج فورا عن ابو رزق، واشارت الى ان "توقيف النقابيين سابقة خطيرة تهدد بضرب استقلالية الحركة النقابية ونضالها المشروع (...)".

● وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله" اعتبرت ان استمرار "الاعتقال السياسي" لابو رزق و"فرض أمر واقع عليها من السلطة هو تعد صارخ على الحريات العامة وتجاوز للدستور ومخالفة لأبسط قواعد الديموقراطية". ودعت الى المشاركة في اللقاء الوطني في فندق "الكسندر".

نقابة المحامين

● مجلس نقابة المحامين قال في بيان اصدره انه "لم يكن يرغب في التعليق على قرار توقيف النقيب الياس ابو رزق احتراما منه لسلطة القضاء واستقلاله، الا انه في المقابل وازاء المنحى الخطير الذي اخذه هذا التوقيف المنسوب الى السلطة السياسية، يرى ان من شأن هذا الامر الايحاء الذي يكاد يصل الى حد الاقتناع لدى الرأي العام والشعب بأن السلطة القضائية لا تزال تحت تأثير السلطة السياسية ومنقوصة الاستقلال (...)".

ودعا الى "تحقيق استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما وغير منقوص والى امتناع السلطة السياسية عن التدخل في شؤون القضاء" والى اطلاق ابو رزق فورا.

سياسيون وأحزاب وهيئات

● النائب كميل زيادة اهاب بـ "السلطة رفع يدها عن القضاء حفظا لهيبته وكرامته وحرصا على سمعة لبنان وصونا للحريات الاساسية للانسان اللبناني".

● "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية أكدت ان "توقيف ابو رزق هو موضوع سياسي، خصوصا ان التهم المنسوبة اليه هي افتراءات غير مقبولة وتثير الاستهجان والاشمئزاز". وطالبت بالافراج عنه، محذرة من "مغبة الاستمرار في اعتقاله واثر ذلك على الوضع العام".

● رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمه صرح: "ادخلوه متهما وسيخرج حتما بطلا ورمزا. لقد ثبت للقاصي والداني ان السلطة او بعضها ما خاصمت احدا الا رفعت شأنه وما حاربت احدا الا حولته زعيما شعبيا. اننا نشهد اليوم ويا للأسف ابشع انواع التضييق على العمل النقابي (...)".

● المحامي كريم بقرادوني قال بعد عيادته ابو رزق في المستشفى: "لست خلافا على الشخص بل انا خلاف على المؤسسة، فتوقيف ابو رزق جعله ضحية وبطلا في آن واحد. اما القضاء فقد يتحول مطية تستخدمها السلطة لتحقيق أغراض غير قانونية بوسائل قانونية. وأخطر ما يحدث انزال الظلم بواسطة النظام وتجاوز القانون بواسطة القانون".

● لجان الحركة الشعبية الديموقراطية في النبطية رأت بعد اجتماع في منزل النائب السابق حبيب صادق ان التوقيف جاء "تنفيذا لقرار سياسي حاول اصحابه تمويهه بغطاء قضائي، في حين ان الامر الاساسي لا يزال بين ايدي القضاء المختص، لذلك اعتبر هذا التوقيف اجراء تعسفيا كيديا يرمي الى الانتقام لا الى الاحتكام الى العدالة (...)".

● "حركة التوحيد الاسلامي" قالت في بيان لها: "البلد ماشي، والشغل ماشي، والحكي ماشي، وايضا التوقيف ماشي، وكم الافواه ماشي (...) وعلى الشعب الآن ان يحدد ماذا يختار، اما ان يبقى صامتا والبلد ماشي، واما ان يقف ماردا ويصرخ بصوت عال لا يمشي البلد الا برحيلكم مسرعين عن كاهل هذا الشعب (...)".

● "جبهة الانقاذ الاسلامية" في طرابلس لفتت القضاء الى ان جرم اغتصاب السلطة "شأن القضاء المدني لا الجزائي فاذا ما اصدر القضاء المدني حكمه وكان في عكس مصلحة ابو رزق وبقي هذا مصرا على استخدام صفة رئيس الاتحاد كان عندئذ فقط منتحلا صفة لا يملكها (...)".

● التجمع الوطني للعمل الاجتماعي ندد باعتقال ابو رزق ودعا الى اطلاقه فوراً، منبها الى "المخاطر المترتبة على استمرار نهج تقنين الحرية التي هي ركيزة الاستقرار والسلم الاهلي".

● الشيخ ماهر حمود قال ان الاعتقال التعسفي "انحدار جديد للسلطة السياسية في لبنان يبين ان هذه السلطة قد وصلت الى مرحلة من الانحراف والتزوير تفوق التوصيف، ولم تسلم السلطة القضائية من تلوث السلطة السياسية فأرادوا للقضاء ان يكون شاهد زور على انحرافهم (...)".

● الحزب الديموقراطي الشعبي قال في بيان: "ان اصرار السلطة على الاعتقال التعسفي واللاقانوني للمناضل النقابي الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام على رغم موجة الاستنكار الشعبي والوطني الواسعة (...) يعبر في شكل واضح عن نهج السلطة القمعي الهادف في النهاية الى القضاء على أسس الحياة الديموقراطية".

● رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج صرح: "(...) المستغرب في القضية كيف ان الاستاذ الياس ابو رزق احيل امام قاضي التحقيق بجرم ليس ثابتا واكيدا متى علمنا ان شرعية المواجهين للاستاذ ابو رزق لم تثبت مدنيا حتى الآن (...)".

● المهندس هنري صفير قال ان "اعتقال النقابي الياس ابو رزق حلقة من مسلسل تغيير وجه لبنان عبر تتبيع مؤسسات المجتمع المدني بالنظام السياسي واخضاعه لارادة السلطة التي دأبت منذ الطائف على ترسيخ قواعد عمل جديدة تقوم على شخصنة المؤسسات وشخصنة النظام ايضاً (...)".

● منتدى صور الثقافي قال: "ان اعتقال المناضل الياس ابو رزق هو اعتقال للحرية وضرب للديموقراطية في لبنان".

شرعية التمثيل العمالي من جنيف اليوم

ينتظر ان يصدر اليوم موقف من جنيف حيث تعقد منظمة العمل الدولية اجتماعاتها السنوية في مسألة شرعية تمثيل العمال في لبنان.

والتنافس للحصول على اعتراف لجنة العضوية التي ستجتمع قبل بدء الاجتماعات يخوضه الفريق العمالي المنضم الى الوفد اللبناني الرسمي برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي من جهة، وعضوي المجلس التنفيذي السابق عبد الامير نجدة وجورج بربري اللذين وصلا الى هناك.

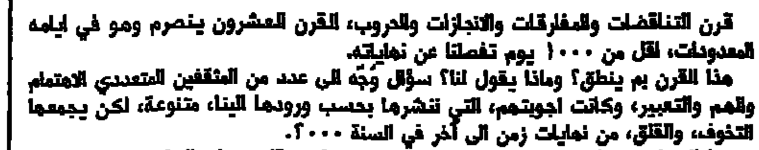
ومساء امس افادت "الوكالة العامة للانباء" من جنيف ان "عضوية الوفد العمالي اللبناني برئاسة الزغبي قبلت في مؤتمر العمل الدولي، وشارك الوفد في اجتماعات عمل عدة في مقر المنظمة قبل افتتاح اعمال المؤتمر اليوم. والاجتماعات التي شارك فيها الزغبي هي اجتماع المجموعة العمالية واجتماع المجموعات الثلاث للدولة واصحاب العمل والعمال".

وليلاً قال الامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمة لـ"النهار" ان برقية وردت من المجموعة العمالية العربية في جنيف تطالب بالافراج فوراً عن الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق.

وكيل ابو رزق يؤكد مثوله اليوم

اكد المحامي ناجي البستاني لـ"النهار" ليلاً أن موكله الياس ابو رزق سيمثل اليوم شاهداً امام القاضي عبدالله البيطار اياً تكن ظروفه الصحية.

واشار الى انه اخضع ليلاً لفحوص طبية في مستشفى الروم الذي نقل اليه من مستشفى الغصين.



أدب • فكر • فن

ماذا يقولُ لكُمْ هذا القرنُ المائل الى الأفُول (١):

قَرْنُ الاحلام الضائعة من ماركس الى فرويد ومِن الثورة العربية الكبرى الى الثورة الفلسطينية العُظمى

تحقيق

قرن التناقضات والمفارقات والانجازات والحروب، القرن العشرون ينصرم وهو في ايامه المعدودات، اقل من ١٠٠٠ يوم تفصلنا عن نهايته.

هذا القرن بم ينطق؟ وماذا يقول لنا؟ سؤال وجّه الى عدد من المثقفين المتعددي الاهتمام والهم والتعبير، وكانت اجوبتهم، التي ننشرها بحسب ورودها الينا، متنوعة، لكن يجمعها التخوف، والقلق، من نهايات زمن الى آخر في السنة ٢٠٠٠.

هنا المساهمون في هذه الاجابات وننشر نصوصهم في حلقتين. في الاولى: المطران جورج خضر، د. حسين كنعان، ريمون جبارة، فؤاد نعيم، برهان علوية، كمال حمدان وجاد ثابت.

غداً الحلقة الثانية والاخيرة.

المطران جورج خضر:

النهضة الدينية تتسمُ بالتلفيق في القسم الثاني من هذا القرن

سأذكر ما بدا لي أبرز المعالم في هذا القرن. انه قرن العنف بامتياز من حيث حجم الدمار والابادة والاستمرار. حربان عالميتان قضتا على بضع عشرات من الملايين وتبعت الثانية حروب اقليمية لم تنقطع حتى اليوم. وصار العنف اعظم ايلاماً للعين وجزءاً علنياً من الحياة اليومية والاعلام.

غير ان كل حرب من الحربين الكبيرتين ولدت حباً للسلام تجسد في عصبة الأمم ثم هيئة الأمم. واقتنع بعض من شعوب متعادية تاريخيا بالسلام وحققته. هذا قرن تناقض فانه وسع رقعة الاستعمار وازال الاستعمار في شكله المنظور بالاقل وشهد ظهور الايديولوجيات وانهيارها وأبانَ ان الانسان انفعالي حتى الجنون. فكيف يعتنق الوف مؤلفة من المثقفين النازية ثم يعودون عنها؟ وكيف تتغلف الماركسية على ضخامة بنيانها الفكري باشنع وسائل القمع والارهاب والاضطهاد عند من قرأ بوشكين وعزف تشايكوفسكي؟

رغم كل هذا التطرف كان هنا وهناك اخلاقيات في السياسة. السياسة الكبرى اليوم المسيطرة على العالم لا مرجعية لها اخلاقية. ويرافق غياب المرجعية الاخلاقية غياب المرجعية الالهية نفسها. فما من شك ان ثمة تراجعاً رهيباً في الايمان وبروزاً للعقلانية الملحدة والوجودية المعاشية التي رافقت او اعقبت الوجودية الفلسفية. ومن اختلاط كل هذه العناصر ان ظهر عالم الجنس مستقلاً عن عالم الحب والزواج. الاباحية من حيث هي ممارسة كانت دائمة الوجود، ولكن من حيث انها فلسفة وقناعة فهي ميزة هذا القرن. لا شك ان الحرية الجنسية جاءت قرينة او نتيجة للعنف وصارت قناعة بالجنس المتفلت وقناعة بالعنف.

هذا كله لم يمنع ظهور حركات روحية تقوم على طهارة كبيرة ونسك ووعي ديني كبير وذلك في كل الاديان. ولعل هذا يميئ الى تدين مرتقب في القرن الآتي. غير ان النهضة الدينية تتسم بالتلفيق في القسم الثاني من هذا القرن ويزداد هذا التلفيق بحيث سيركب الكثيرون ديانتهم الشخصية بعناصر من اديان مختلفة. الظاهرة الدينية في القرن العشرين قامت على الروح المسكونية في المسيحية وفي آن واحد على تشدد المذهبية واتسعت الروح المسكونية من الكنائس الى مخاطبة ودية للاديان. والتشدد المذهبي المتفاوت الوعي فيه بين الايمان والتعصب كان احياناً تعبيراً عن تأكيد هوية جماعية ورفض للآخر قاد الى حركات ابادة في الدين الواحد او خارجه بحيث ان القرن الذي نمت فيه العقلانية هو ذاته الذي ساده الجنون.

في هذا الخضم من التناقضات ظهر شعر عظيم وادب كبير وهات الشعر. وزال وجه الانسان عن الفن بسبب من موت الله حسب عبارة نيتشه. واقتنع الكثيرون بموت الله فزال الوجه البشري تالياً عن الفن فجن الفن فبتنا امام تدمير عاطفي كبير.

غير ان الحروب والارهاب وذهاب الشعر وسقوط الوجه رافقتها حركة علمية وتكنولوجية بعد الحرب العالمية الثانية فاقت خلال خمسين عاما كل ازمنة الانسان حجماً وقدرة بحيث ان القرن العشرين انفتح على كل الاحتمالات أكان هذا في ادراك المجرات والكواكب بالنسيج البشري وطريقة تكوين الجنين وانتماء الجراحة وخفض اهمية الكتاب المطبوع وتقاسم الجنسية المماثلة.

كل هذا المرتقب والذي بدا منه الكثير مسجل في هذا القرن الضخم الكثيف الذي لا تعوزه ابليسية ومع ذلك افقدته النعمة والحب افتقاداً عظيماً.



د. حسين كنعان: (استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت)

الهاجس الكبير هو التمادي الشرس للرأسمالية المتوحشة

تحمل هذه السنة في طياتها ملفات كبيرة اهمها ملف الحرية ومصيرها ولا سيما في العالم الثالث بحيث ان لا حياة كريمة بدون حرية. هذه الكلمة التي يعشقها الاحرار ويقدرونها ويحافظون عليها بأي ثمن اينما كانوا واينما وجدوا لأنها الكلمة الاساس في بناء الانظمة الحرة الداعية الى الديموقراطية وتطويرها نحو الاحسن، ومع ذكر الديموقراطية فقد دعيت منذ ثلاثة اعوام تقريباً لالقاء محاضرة في الجامعة الاميركية في واشنطن عن الديموقراطية والحرية في لبنان. وقد تطرقت في هذا الموضوع لأقول بأن الاميركيين يحاربون الديموقراطية والحرية في العالم الثالث واكبر دليل على ذلك هو نتائج الانتخابات الديموقراطية في الجزائر فقد حاربوها ودعموا الجيش ليحل مكانها. وعند الاسئلة والاجوبة تطرق احد الحاضرين ليقول نعم أن ما يقوله المحاضر يجب ان يكون صحيحاً ولو كنت مسؤولاً في الادارة الاميركية لفعلت ذلك، لأنه على ما يبدو ان المحاضر نسي بان الديموقراطية التي نؤمن بها في الغرب مبنية على اسس علمانية والا لما كانت هي الديموقراطية التي نؤمن بها وخصوصا في مجال حقوق الانسان بحيث يتساوى المواطن مع اخيه المواطن الآخر. فاذا كانت الديموقراطية الجزائرية هي ما نقرأه في الصحف فنعم يجب محاربتها لأنها عدوة الديموقراطية التي نؤمن بها في الغرب ويجب ان نساهم في تصحيح مسار الديموقراطية في أي شكل كان حتى عن طريق العسكر. فمتى يستطيع العالم الثالث ان يرد على الغرب بأن الحرية والديموقراطية كلمتان لا تنفصمان ولا حياة للأمم والمجتمع والافراد بدونهما.

الهاجس الثاني الذي تحمله الي هذه السنة وانا من العالم الثالث واعيش واشعر بمعاناته هو التمادي الشرس للرأسمالية المتوحشة ولاسيما في الدول النامية ليس هناك من رادع يردع لا ايديولوجي ولا تنظيمي ولم تكن هذه الرأسمالية من صلب تراثهم ولا وليدة خبرة افراد وخبرة مجتمع ودول بل شرفتهم ضيفاً من الدول الصناعية فحاروا في استضافتها والتعايش معها لأنها غريبة الطبع والملامح والاهداف فاستغلها البعض في العالم الثالث ليزيد هذا العالم فقراً فوق فقر. ويقولون لنا أن هذه الفلسفة الرأسمالية قد نجحت في الدول المتقدمة فكيف لا نتبنى مفاهيمها.

نعم، لقد نجحت ونمت وتطورت في الدول الصناعية لأن هذه الدول وضعت لها حدوداً وقوانين تلجمها عن الشرود في ابتلاع خيرات الوطن وتراكم الثروة على حساب الآخرين وقد لمست في هذه الدول نوعاً من الاشتراكية بسبب مراقبتها وتنظيمها. فمتى نستطيع في العالم الثالث أن نتعلم كيف نستطيع ان نتعلم مفهوم هذه الفلسفة الرأسمالية كي نخفف حالة الفقر وان نتطلع الى ما تحلمه لنا سنة ٩٧ وما يليها بحيث ان النمو السكاني لهذا العالم يبلغ تقريباً حوالى ٣٪ في العالم الثالث و٠،٢٢٪ في الدول الصناعية فكيف نستطيع ان نتعايش مع نظام الرأسمالية من دون ان نتطلع الى الواقع الذي نعيشه بحيث تدب حالة الفصام بين المجتمع والحكومة لأن نرجسية حكام العالم النامي لا ترتقي الى مستوى العقلانية والسعي الى مسار الحرية والديموقراطية كي نستطيع ان نواجه مشاكلنا الذاتية عن طريق الحوار والتفاهم كي نعالج ونفطم حالة الانفجار السكاني الحاصل وكيف يمكن ان نحتاط لما تحمله الايام من حاجة لاطعام الافواه الجائعة في دول العالم النامي.

وهواجس كثيرة تحملها الي هذه السنة ولكن الهاجس الهاجس بالاضافة الى ما ذكرت هو هاجس بلدي ووطني لبنان وكيف يمكن ان نعمل من اجل وطن نحلم به ان يكون وطناً يليق بابنائنا وبالاجيال الصاعدة وكيف يمكن ان نكون معهم في تحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين ان كانت اقتصادية، سياسية او اجتماعية. تقيم الاوطان عادة بطبيعة النظام السياسي الذي تتبناه من الناحيتين البنيوية والعملية Structure and Function فكيف نستطيع من دون مزايدة احد على احد ومن الناحية العلمية ان نبني وطن الحرية والديموقراطية في لبنان ويصبح اللبناني مساوياً اللبناني الآخر بحيث ان لا فضل للبناني على لبناني الا بقدر ما يعطي لبنان في مضمار التقدم.

ريمون جبارة (مسرحي):

اي منافق اقنعنا بأننا كنا في القرن العشرين وسنصبح في القرن الحادي والعشرين؟

اية دلائل تشير الى اننا على عتبة القرن الحادي والعشرين؟ محلياً، كان القرن التاسع عشر على لبنان افضل بكثير مما ينعم به لبنان الآن، وما سيتعم به في القرن الحادي والعشرين، على الاقل الاول منه. كان يحكم لبنان امراء جهلة سلكوا طريق سفك الدماء والغدر للوصول الى كراسي الامارة لاحسي احذية الوالي والباب العالي. اي منافق اقنعنا بأننا كنا في القرن العشرين ونصبح في القرن الحادي والعشرين؟ اي مزور زور التقويم واستهبلنا؟

اقليمياً ليس الحال افضل منا، ولا المنطقة العربية الاسلامية يمكننا ان "تشوف حالها علينا". منذ زمن، من ايام الوثنيين، كانت الآلهة جشعة ترتوي وتشبع بالقرابين، تقدم اليها اما ماشية او ثماراً. اليوم راح عهد الوثنية، واذا الاطفال والنساء تقدم قرابين طازجة للإله الواحد الذي ما جاء الا ليخلص من الاوثان وعبدتها. اي عصر حجري تعرفه الجزائر اليوم؟ ومصر وغيرها من البلدان؟ الطالبان، آخ من الطالبان!

عالمياً، كان الرومان والقيصر افضل بكثير من حكم الاميركان العالم وكلينتون الحاكم الاوحد لعالم صار عبداً لديه.

آه لو الذي عنده كبسة الزر يعمل همة وينهي العالم في نهاية القرن العشرين لأن الآتي اعظم.









فؤاد نعيم (مخرج مسرحي وصحافي):

وحده شي غيفارا بقي حياً لأنه مات باكراً

انه بامتياز قرن الاحلام الضائعة، من كارل ماركس الى فرويد ومن "الثورة العربية الكبرى" الى الثورة الفلسطينية العظمى، ومن التحرر عبر البتنقية الذي نادى به فرانز فانون الى التحرر عبر تحرير الجنس... الذي بشّر به هربرت ماركوز.

الثورة البولشفية انتهت ببوريس يلتسين يتوسل الانتماء الى مجموعة الدول الرأسمالية السبع الكبرى.

ماو تسي تونغ قتل الملايين سراً،

وبول بوت قتل الملايين علناً،

وهوشي منه اصبح نوعاً من الهمبرغر في مطاعم الفاست فود في سايغون،

فيدل كاسترو سجن جميع رفاقه الذين لم يعدمهم ثم القى بالآخرين في البحر،

وحده شي غيفارا بقي حياً لأنه مات باكراً.

قلب سيغموند فرويد المفاهيم العلمية والفلسفية السائدة في بداية هذا القرن مؤكداً ان للعقل الباطني ديناميته الخاصة المتحررة من كل الركائز الفيزيولوجية، وبشّر بـ"التداعيات الحرة" للغوص في ذات الفرد، مشعلاً بهذه النظرية فتيل حركة شعرية وادبية وفنية شغلت العالم خلال عقود عديدة... ويزعمون اليوم ان المسألة هي مسألة كروموزومات فقط لا غير.

وفي امتنا العربية اسفرت "الثورة العربية الكبرى" التي انطلقت لتحرير الارض وتوحيدها... اسفرت عن اتفاقات سايكس - بيكو ووعد بلفور...

والثورة على وعد بلفور وعلى اعطاء وطن قومي لليهود في فلسطين... انتهت بالبحث عن وطن قومي للفلسطينيين في اسرائيل.

النهضة الناصرية التي ملأت العقول والقلوب العربية بالشعور بالاباء والشهامة انتهت بانور السادات يؤدي التحية للنشيد الوطني الصهيوني في مطار بن غوريون.

ثورة المليون شهيد في الجزائر خلّفت زمراً تذبح الاطفال والنساء والرجال بالفأس والسكين.

وفي لبناننا الحبيب ولّد "الوعي السياسي الاجتماعي الطبقي المحنّك"... حرباً اهلية طائفية بربرية مدمرة ولدت بدورها مجتمعاً استهلاكياً مفككاً فاسداً ومفسداً...

القرن العشرون هو ايضاً وطبعاً قرن الاكتشافات العلمية المذهلة، ولكن هذه قصة اخرى.



برهان علوية (مخرج سينمائي):

القرن العشرون رأسمال الهذيان وهذيان الرأسمال والانسان مريضه

اول خلاصة من القرن الذي ينصرم هي حصول تغيرات دهرية فيه، عنوانها السرعة وفصولها اربعة:

اولاً الليل: الى وقت قريب كان الليل سكوناً ووحشة على الانسان. الآن "دُجّن" واصبح محل حركة وحياة للانسان الذي لم يخرج الى الليل فحسب، انما ايضاً من الكوكب، بعد ان كان - الليل - لمخلوقات اخرى. فالعمر كبر افقياً وعمودياً. وحين نتذكر ان ملوك الفراعنة كانوا يحيون ٣٠ سنة، والآن يحيا الانسان ٧٠ سنة. ونتذكر ان الليل كان ملغياً ومحذوفاً من حياة الانسان، زمنياً ومكانياً، لعرفنا ان الثلاثين سنة التي كان يحياها الملوك تعادل ١٥ سنة حالية. وبالطبع يجب الا ننسى السرعة ومضاعفاتها والامراض الناتجة منها.

ثانياً المرأة: بعد ان كانت كائناً مختزلاً ومقهوراً صارت عاملة واماً ومواطناً وكائناً حراً. فالقرن فعل في حياتها فعلاً نوعياً.

ثالثاً التواصل والاتصال، او اللغة، جعلت من الكون خلية واحدة. واللغة دخلت اليها لغة جديدة، بعناصر جديدة وبسرعة جديدة، فكبرت الذاكرة. ووسائل الاتصال لم تعد لايصال المعرفة وبسرعة فحسب، انما صارت معرفة بذاتها. فكبرت المعرفة التي لم نعرفها بعد والتي نعرفها على حد سواء. وفي حين صار الانسان الحالي يعرف اكثر من الانسان السابق، انما معرفته اقل او تساوي معرفة الانسان الماضي، نسبياً.

واهم امر في ما يخص التواصل والاتصال واللغة هو ان الشاشة صارت تحكي وبامكان الانسان ان يشاهد فيها ذاكرته والقرون الماضية. لقد وسع الانسان ذاكرته وجعلها تحت نظره.

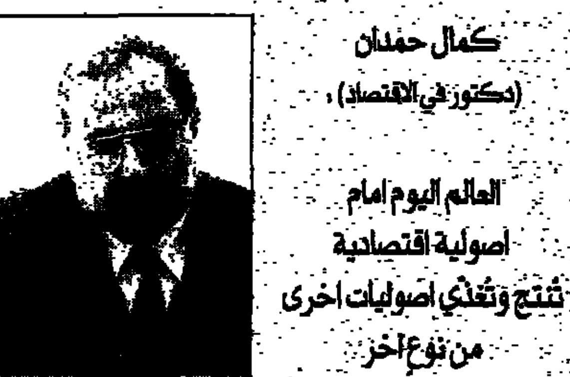
رابعاً الوطن والمواطن: في السابق لم يكن وجود الا للامبراطورية والقبيلة والعشيرة والملة، الآن صار الانسان مواطناً في وطن، اي فرداً يقوم عليه الكون - وحروب المجموعات المتناحرة التي يشهدها العالم اليوم، هي حروب آتية من التاريخ والموروث، ربما هذه الحروب هي حشرجة لهذه الاشكال من الوجود الاجتماعي التي سبقت بزوغ الفرد.

هذه العناوين الفرعية يجمعها امر - خيط واحد هو السرعة. فالانسان جن من سرعته، والسرطان هو جنون الخلية الذي "تعلمته" من الانسان، والانسان انتحر من السرعة ايضاً، والسيدا هو انتحار الخلية الذي "تعلمته" من الانسان، او دفعها اليه.

التغيرات الدهرية التي شهدها القرن صارت بسرعة، والسرعة صارت بذاتها تغيراً وهرباً، او تغيرات دهرية، ربما. فالقرن العشرون رأسمال الهذيان، وهذيان الرأسمال، والانسان الذي لطالما تخوّف من ان يخلق كائناً فيسيطر هذا الكائن عليه وعلى حياته، هذا الانسان وجد نفسه في القرن العشرين قد صنع كائنه، وهو المال. المال الذي صار مستقلاً عن الانسان وينمو وحده في البورصة وفي اماكن اخرى، بينما الانسان عبد له، مريضه.

الانسان الحالي الذي هو صنفنا، عمره بالكاد ٥٠ الف سنة، وفي عملية حسابية بسيطة نعتبر فيها هذا العمر يوماً واحداً، تكون النتيجة ان كل قرن يساوي نصف ساعة او اقل بقليل. فالنصف ساعة الاخيرة (القرن العشرون) اسرع فيه الانسان اكثر بعشر مرات مما اسرع في الثلاث وعشرين ساعة ونصف الساعة السابقة، وانسان اليوم يعرف عن القرون الماضية اكثر مما كان يعرفه انسان القرون تلك، ليس عن القرون التي سبقت القرن الذي يعيش فيه فحسب، وانما عن زمانه ومكانه ايضاً. وهذا يعني ان القرن المقبل اسرع، ولاسيما ان السرعة لم تعد بيد الانسان، انما بيد المال. فالقرن المقبل، اذا لم يتحرر الانسان ان من الحكم والقيمة المادية، كان فيه مقتله، كما كان في القرن العشرين جنونه وانتحاره.

لا اظن ان انسان القرن التاسع عشر انتظر القرن العشرين كما نحن ننتظر القرن الآتي. لأننا لم نعد نشعر بأننا قابضون على الآتي السريع. انما نحس بالخوف من القرن الآتي ومن السرعة. فانسان القرن العشرين لم يعد سيد السرعة التي خلقها بالتواصل وبالعمر وبالليل الذي فتحه، وبالمرأة التي تحررت، وبالفرد الذي صاره، وبذاكرته التي تمددت، كل هذا ادخل الانسان الى ساعة ترعبه، مثلما يحصل مع فئران المراكب قبل الاعصار والنوء: انتظار الموج.





كمال حمدان (دكتور في الاقتصاد):

العالم اليوم امام اصولية اقتصادية تنتج وتغذي اصوليات اخرى من نوع آخر

مع اتجاه القرن العشرين نحو اطفاء شموعه الاخيرة، هل يمكن الجزم ان هذا القرن قد حقق قدراً اكبر من السعادة والرفاه البشرية؟

لقد تميز القرن العشرون، عما سبقه من قرون، بسرعة استثنائية في وتيرة التحولات، بل الثورات، في السياسة والاقتصاد والاجتماع وكذلك في الثقافة والفكر وانماط الحياة، غير ان المفارقات الضخمة التي انطوت عليها هذه الحقبة من التاريخ، ابقت الاسئلة الكبيرة المتعلقة بمصير البشرية، من دون اجابات واضحة او بالاحرى من دون منطق ينتظم هذه الاجابات.

فالاشكال الفجة من الليبرالية الاقتصادية عادت لتبسط سيطرتها على العالم في اواخر هذا القرن، بعدما كانت هي بالذات موضع الشكوى والاحتجاج في مطلعه، بحيث بات العالم اليوم امام "اصولية اقتصادية" تنتج وتغذي اصوليات من نوع آخر في مشارق الارض ومغاربها.

و"دولة الرعاية" التي بانت ملامحها الجنينية مع انظمة الحماية الاجتماعية قبل نحو مئة عام ووصلت الى ذروتها في الستينات، اتجهت نحو التقهقر بدءاً من الثمانينات، وسط ازمة "الدولة - الأمة" في بلدان المركز والاطراف، تاركة فراغاً لا احد يعلم كيف سيجري ملؤه. كذلك شهد هذا القرن تغيرات شاملة، لم تخل من تشويه، في مضمون العمل واشكاله وعلاقته بالنمو الاقتصادي وفي توزيع الزمن بين العمل واللاعمل، حيث ازدهرت، على مشارف القرن الجديد مقولة "النمو الاقتصادي من دون عمل"، وسط انتشار البطالة الكثيفة في صفوف ملايين البشر.

لكن الاخطر من هذا وذاك هو الطلاق المتزايد بين عامل الانتاج الحقيقي السلع والخدمات، وعالم رؤوس الاموال "العائمة" في اسواق المال، حيث تكاد العلاقة تنفصم بين هذين العالمين، مهددة باعادة انتاج شبح ازمات على نسق ازمة انهيار البورصات العالمية في الثلاثينات، وسط مؤشرات متزايدة حول اتجاه التطور التكنولوجي للخروج على سيطرة الانسان.

باختصار، ان العالم ينفتح مع انتهاء القرن، على بحر من الاحتمالات التي تصعب السيطرة عليها، والتي لا يمكن التكهن بأنها سوف تحقق السعادة للبشرية ومع ذلك ينبغي استمرار "الحلم" في التغيير.





جاد ثابت (مهندس معماري وكاتب):

القرن العشرون يبدأ اليوم بسقوط كل الاحلام احلام القرن التاسع عشر لكن بدون افكار جديدة

القرن العشرون الآن يبدأ. لماذا، الى اعوام قليلة كان اعتقادنا جميعاً، ان القرن التاسع عشر انتهى مع الحرب العالمية الاولى التي دمرت الامبراطوريات، وحققت دولاً قومية في كل اوروبا، وحتى في منطقتنا، على انقاض الامبراطوريات. الحرب التي تبعتها الثورة الاشتراكية في روسيا القيصرية وانتجت دولة جديدة، ديكتاتورية البروليتاريا.

الآن، وبعد كل ما حصل، ولاسيما في الاعوام الاخيرة، وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي وكل المشروع الذي دار في فلكه. بدأت افكر قليلاً في هذا القرن، وكان ان تبين ان القرن العشرين ما هو الا استمرار كامل للقرن التاسع عشر، لأن الافكار القومية والاشتراكية وغيرها، التي تحققت فيه، هي افكار القرن الذي سبقه، او بالاحرى افكار النصف الثاني من القرن التاسع عشر. اي ان احلام القرن السابق صارت كوابيس في قرننا هذا.

فالافكار القومية صارت عنصرية... وبنتيجتها وجدت اسرائيل. أليس الصهيونية ايضاً ولدت، او بدأت، في القرن السابق، وتحققت في النصف الاول من قرننا؟

والاشتراكية برزت في القرن التاسع عشر (وان لم تولد فيه)، وتحولت كابوساً ستالينياً.

عملياً هذا القرن الذي ينصرم "طلع بوش". وفي رأيي ان القرن العشرين يبدأ اليوم. يبدأ بسقوط كل الاحلام، احلام القرن التاسع عشر بالطبع، الاشتراكية تفككت وانهارت انظمتها، او الانظمة التي ادعتها، والقومية صارت قبلية وولاءات لا علاقة لها بقيم القومية نفسها. ففي اسرائيل نفسها بدأت الفكرة الصهيونية بالتفكك. وما حصل في انتخابات نتنياهو خطير من حيث هو دالة على انقسام المجتمع الاسرائيلي.

وعندما اقول: القرن العشرون اليوم بدأ، اعطف، انه يبدأ بافكار جديدة لا بافكار القرن التاسع عشر. والافكار الجديدة لم تتكون بعد، لكن لا بد ان يحصل.

على الصعيد المعماري نرى الامور نفسها، لأن كل ما يسمى بالتيار الحديث في العمارة، وفي تنظيم المدن الذي بدأ وانتشر في اوروبا في العشرينات، وفي بلداننا بعد الاستقلالات والحرب العالمية الثانية، ايضاً هذا التيار لم يكن سوى استمرار لاوهام القرن التاسع عشر، الوهم بقدرة التقنية وباعطائها الناس حياة افضل، وبيئة افضل، ومحيط مديني افضل.

فالفكر المعماري ذاك، وان برز كرد فعل على عمارة القرن التاسع عشر، هو ليس الا تجسيداً لافكار القرن التاسع عشر واوهامه حول التقدم العلمي والتقني.

وهنا المشكلة: حلت الكوارث البيئية، تضخمت المدن في شكل رهيب، وصار العيش فيها صعباً، وانتشرت احزمة البؤس حول المدن، بما في ذلك مدن العالم المتقدم. وهذا ادى الى خلل اساسي في التركيب المديني لم نستطع حله الا بخنق بعض الاحياء او بعض المناطق المدينية الخاصة بالفئات الميسورة.

اذاً، في العمارة، الكارثة فظيعة وعلى الصعيدين، صعيد الواقع وصعيد الافكار. فحلم الحداثة المعمارية تحول كابوساً. ويزيد على ثنائية الكارثة هذه، نزعة العودة الى التراث، او الى الماضي التي ترجمت في شكل مأسوي فالعودة الى الماضي تعني القضاء على المدن، وتجربة بولبوت في كمبوديا (القضاء على السكان) نموذج صريح عنها.

تحقيق: حسان الزين

معرض

فرشاة جامحة

الجسم البشري كنقطة انطلاق (ل. غ.)

اختار ايمانويل غيراغوسيان عنواناً عاماً لمعرضه الجديد الذي يقيمه في "غاليري ايماغوس"، الزلقا، وهو الجسم البشري.

رغم العنوان الجامع للموضوعات المثارة في اغلبية الاعمال (٣٤ زيتية على القماش والورق او معالجة بالاكريليك) رسم غيراغوسيان رؤوس احصنة عدة وبعض اللوحات تبدو محض تجريدية تستند الى مشحات عريضة متفاوتة الالوان ومختلفة التعاريج العمودية المزركشة. لم يقدر بعد ما قد تكون عليه توجهاته التشكيلية المقبلة، انما يكتفي بتصوير ما يحلو له وعلى مزاجه المتقلب. نجد اساليب عديدة تتجاور وهنا يولد نوعاً من الانفلاش والتشتت. فلا وحدة تجمع الاعمال بل انها متروكة مبعثرة في اتجاهات عديدة، يؤذي بعضها وتسيء الى اجواء المعرض العامة. وكأن غيراغوسيان صمم ونفذ لوحات كبيرة جداً وضمنها موضوعاً اساسياً ثم سيجه بضربات قوية ومتينة من الالوان تجتاز اللوحة عرضاً او طولاً من دون توقف او انحراف يذكر. وكل لوحة تروي قصة باسلوب مغاير للاخرى. وفي كل مرة تتكون الالوان اكثر صراخاً وصخباً تبلغ احياناً حدوداً لا تطاق.

نعترف ان ايمانويل غيراغوسيان يتمتع بضربة فرشاة تذكر ببراعة والده الراحل بول غيراغوسيان، انما يحتاج الابن الى ارادة هائلة لتلجم فورانه اللونية المجانية وتهدئ من ثورته اللامضبوطة أمام قماشته البيضاء، فيفسح في المجال امام العقل للمشاركة بالعمل قبل ان تكون الاحاسيس قد دفعت اليد الى فلش الوان لا تتآلف ولا تتجانس في شكل عشوائي غريزي.

لور غريب

١٠٠٠ لوحة في متحف الفن الحديث في باريس



لوحة "ملاك المبيت" ١٩٣٧ لماكس ارنست.

يعرض في "متحف الفن الحديث لمدينة باريس"، حوالي الالف عمل من رسم ونحت ووثائق لأبرز فناني اوروبا ويعود تاريخها الى بداية الثلاثينات وتحديداً الى عام ١٩٢٩ عندما سقطت بورصة نيويورك ويمتد حتى ١٩٣٩ مع اعلان الحرب العالمية الثانية.

وقسم المنظمون المعرض تسعة اقسام لمساعدة الزوار. البداية مع السوريالية وماكس ارنست وميرو، ثم الاندفاع الاكثر تجديداً مع جورج غروز واوتو ديكس. وتبدو الروائع آتية من جهات عديدة تجريدية كانت ام مرتدة نحو الشخصنة. فالمعرض لا يدعي القيام بأي تقويم فني بل يهدف الى حث الزوار على التفكير في اهمية هذه الاعمال الفنية بالفرادة والابداع والموقعة من بالتوس (فرنسا) وسيروني (ايطاليا) وسبنسر (انكلترا).

وتعرض ايضاً خارج الاقسام التسعة اعمال تعبر عن الفن الرسمي في البلدان ذات النظام الديكتاتوري حيث يلعب دوراً دعائياً في هذه الحقبة من التاريخ التي لم تكشف بعد تناقضاتها واسرارها.

ل. غ.

مجلة

كمال الحاج سقراط الزمن اللبناني



الغلاف.

خصصت مجلة "الحكمة" عددها الاخير (نيسان) محوراً كاملاً بـ"الفيلسوف اللبناني كمال الحاج"، محاولة تقديم الخطوط الاساسية في فكره وكتاباته. فكمال الحاج كان من الذين قتلوا في ٢ نيسان ١٩٧٦ في بداية الحرب بطريقة دلت على ان هذه الحرب استهدفت في ما استهدفت الفكر والثقافة، وخصوصاً ان كمال الحاج كان من ابرز الذين اثاروا قضايا الكيان والقومية، والأمة.

من ابرز القضايا الفكرية والفلسفية التي اثارها كمال الحاج، والتي لكنتها دراسة "الحكمة" وشهاداتها، قضية الطائفية التي يعتبرها الحاج "امتداداً لجوهر الدين"، رغم انها تختلف اختلافاً كلياً عن "التعصب الذي يجب استئصاله بالتربية الصحيحة. لذلك يقول "ان الغاء الطائفية مساس بالدين".

واللافت، اذا اردنا استعادة بعض ملامح فكره، اعترافه الايجابي بازدواجية الشخصية اللبنانية، اي لبنانية لبنان وعروبته في الوقت نفسه. فثمة "قومية لبنانية لا أمة لبنانية"، وثمة "أمة عربية لا قومية عربية".

وفي السياق نفسه يقول الحاج: "ان لبنان بلد عربي لبنانياً، بلد عروبته هي ضرورة لبنانية، بقدر ما لبنانيته هي ضرورة عربية "بلد لو لم يكن عربياً، لكان يجب ان يعربنوه، ولو لم يكن موجوداً في البلاد العربية، لكان يجب ان يوجدوه بكيانه اللبناني".

وفي ما يتعلق بالصهيونية يرفض الحاج الاعتقاد بأنها جوهر انساني فوقي "شعب الله المختار". فهي اغتصبت - حسب الحاج - وطن الفلسطينيين، وانها تطلب "رأس المسيح" الذي لم يأت بعرفها، وقد اتى بعرف المسيحية والاسلام. واذا فهمنا لماذا تتخذ الصراع بين اليهودية والدينين منحى تصادمياً عنيفاً افرز الكثير من الحروب والمآسي.

يعتقد كمال الحاج ان الحرب هي "اولى معاضل لبنان"، والشعب اللبناني كان دوماً في نضال من اجل الحرية... ولون الحرية هذه هو الفردية".

يذكر غسان خالد في دراسته "كمال الحاج في ذاكرة لبنان والعروبة" ان الحاج باح له مراراً انه يتوقع لنفسه مصيراً مفجعاً لأنه يناضل من "اجل عيش سكيني بين المسيحية والاسلام". والياس الحاج ايضاً يذكر الشيء نفسه. ويتكرر هذا الامر في معظم دراسات العدد.

انطوان نجيم في دراسته يسميه "سقراط الزمن اللبناني"، وسيمون عواد يضعه في خانة الباحث والمفلسف "للشخصية اللبنانية"، والاب اسطفان صقر يضعه في سياق قضى كمال الحاج عمره كله في البحث فيه وهو "طالب الحقيقة ومفلسف الوفاق، ورجل الايمان والوضوح العقلاني".

واذا اضفنا "الطائفية في فكر كمال الحاج" للأب جوزف قزي، و"هو التفلسف المانف، والنصلانية..." لجوزف لبكي، و"كمال الحاج والفلسفة اللبنانية" لانطوان مكرزل... وكذلك الشهادات. لذا اضفنا كل ذلك فان الجوانب الفكرية والفلسفية لكمال الحاج تتوضح وتستقيم ولاسيما بالكلام عن السياسة وضحالتها في الحياة السياسية اللبنانية وهو يقول: "لا شك ان طفولتنا السياسية ناتجة من ان ساستنا تغروا بين الفلسفة والسياسة، وهكذا تسطحت سياستنا وقد ملئنا التسطيح، ملئنا الاثارات العاطفية الهشة واصبحنا من طالبي وضوح وجد وعمق".

المفكرة

السينما

• ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (آندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاديك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشاكي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لموتاها).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريناني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يابث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

• اسباس
(ت: ٢١٤٥١٦):
١ – إين احدى النمهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلن ميرن وايدن جيلن وديفيد اوهارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).
٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً، اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

• الحمراء
(ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غلاب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

• الدورادو
(ت: ٣٤١٧٣٣):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

• إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

• اليزيه
(ت: ٣٢٠١٥٧):
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).

• امباسادور
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواقمها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان الشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

• امبير
(ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

• برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم اناييس نِن الابلحي في كاميرا زالمان كينغ).

• بيكاديللي
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
"أهل وخسة" – (مسرحية مصرية).

• بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

• بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

• ساروللا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

• سان ايلي
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "إين احدى النمهات" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

• فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

• فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية المعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

• كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

• كوليزيه
(ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

• كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

• الساحل
...
موتك" (راجع برنامج ابراج).

• لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة ولامعة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

• لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انها الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).

• لاسيتيه
(ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

• مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه الصغار).

• مونتريال
(ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا ديني ميصلن"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

• مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

• مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

• مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

• مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

• مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زوليب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

• مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

• غاليري جانين ربيز الروشة:
– جوزف شحفه حتى ٤ حزيران.

• غاليري اجيال، عبد العزيز:
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

• ايماغوس، الزلقا:
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

• آر اي ڤالور، نزلة الانتشناك، الاشرفية:
– جمال معلوف حتى ٣ حزيران.

• ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

• غلب سنتر، الاشرفية:
– شاهين رفول حتى ١٤ حزيران.

ابراج

• الحمل: اترك للآخرين اتخاذ القرار ولو مرة. وبذلك لا تكون وحدك مسؤولاً عن تكن النتائج.

• الثورة: مشروع يسقط ويرتفع امامك حاجز. عليك بالصبر والمحاولة بعد حين.

• الجوزاء: اجهد لتحقيق نقلة نوعية في اسلوب العمل. فالرتابة وعدم التجدد يقودان الى التراجع.

• السرطان: لاجانبيتك تأثير على الاخرين، ولا تتردد في الافادة منها للانطلاق.

• الاسد: مشروعاتك في حاجة الى بعض التعديل. لا تتردد في اجرائه من اجل ضمان النجاح.

• العذراء: اعرف ان لكل مشاكله العملية والعائلية وليس احد مضطرا لتحمل مشاكلك وحدك.

• الميزان: يمر الانسان بمراحل من الاحباط لا يعرف لها سببا ولا يلبث لن يعود الى طبيعته بعد اللجوء الى السكينة او الاستمتاع بلقاء عائلي.

• العقرب: تبدو الامور سائرة نحو الافضل ما خلا بعض التناقضات في حياتك العاطفية. وحدك المسؤول عن ايضاح الرؤية.

• القوس: تستطيع وضع حد نهائي لتعقيدات كبيرة سوف تتفاقم ان تابرت على عدم مواجهتها.

• الجدي: لا تأخذ قرارا حاسما يتعلق بأشخاص معينين دون الوقوف على آرائهم. فالمعنيون ادرى بما يفيدهم وما يضر مصالحهم.

• الدلو: تجنب العاب اللهو والحظ فانها مضيعة للوقت ومفقدة للاموال.

• الحوت: نهاية علاقة او ارتباط لدى البعض. وغمامة صيف لدى بعض العاشقين سرعان ما تنجلي.

من يأخذني، من يستلبني؟

كلما جلست الى كتاب أخذني التلفزيون في الصورة تلو الصورة، والمسلسل تلو الآخر، و"توك شو" لا ينتهي، ومسابقات الربح الوفير الذي يحط ويطير، واتصالات المشاهدين الاعزاء واخبار طازجة لا تفوت ومباشرة من المصنع في ارض المنشأ الى المستهلك. وهكذا احاول ويصير الكتاب بين يدي املا في ذكرى قديمة، وطللا طاعنا في غيابه، ومحاولة دونها صعاب وغوايات.

ويذهب الوقت وما كدنا ننتهي من وفرة المحطات المحلية وتملقتها حتى رزقنا اشتراكا في القنوات الفضائية (الساتيليت) فاكتملت. شلال قنوات ومحطات فضائية وصور – على مد عينك والنظر – ونقل مباشر وغير مباشر وافلام قديمة وحديثة وتحقيقات وثائقية، ولا يحتاج الامر الى اكثر من عينين ومقعد وشاشة. وملت يا كبس ازرار "على الريموت..." حتى وجه الصباح، ولا تنتهي شهرزاد من الكلام المباح. ونحن صغار كنا نركض خلف صندوق الفرجة من مطرح الى مطرح، ومن قرية الى قرية، ومن حي الى حي، وكانت المتعة تتسرب الى قاع المخيلة الطرية مع الصور الاثيرة. وما ان تنتهي بكرة الصور حتى نقفز او نرتعش او نضحك. المهم، اين من عينيك صناديق الفرجة كلها، عربشنا الى الفضاء واتسعت عيوننا واحداقنا كثيرا. وفي الليل تطول الاوقات ويطيب السمر ونحن في آخر اندماج مع ما ينهمر علينا بالشيفرة والرموز والتكنولوجيا المتقدمة، وفي الليل نسمع ايضا زمامير السيارات تعلو اثناء محاولات السرقة. ولا ندري هل اتينا ام لم. واثناء ذلك لا اكاد اعرف هل افسد الوقت او افسد الانسان او مؤسسات واجهزة وشركات تلك "الشاشة الصغيرة".

في احد الافلام الاميركية يموت البطل والفيلم على صورة التلفزيون الذي لا يتوقف عن عرض الاخبار المثيرة والتوقعات والاحتمالات. هل صار التلفزيون قناع الحياة او بديلا منها او صورة موهومة عن حياة نسمع عنها ونراها ولا نعيشها. او لعلنا اكتفينا من العالم بالمشاهدة، بالعين البصيرة واليد القصيرة.

سليمان بختي

"موسميات مراكش" موعد تم احياؤه ودار على ابن عربي وتجلياته





الدكتورة سعاد الحكيم تلقي كلمة الوفود العربية في جلسة الافتتاح.

موسميات مراكش "ايام وبساط" موعد ثقافي عادت مراكش الى احيائه منذ اعوام ثلاثة، وانعقد في ايار الماضي مؤتمر دولي في رعاية ملك المغرب الحسن الثاني ضم حشدا من مفكري العالمين الاسلامي والغربي وهو دورة الربيع الرابعة. وعلى مدى ايام ستة كانت "الندوة الحاتمية" حول العلوم والمعارف للشيخ الاكبر محيي الدين بن عربي نظمتها ودادية سيدي بن سليمان الجزولي وشاركتها مؤسسات ثقافية منها جريدة "اخبار الادب" المصرية ومؤسسة الارث الاندلسية – غرناطة ومتحف مراكش مع وزارة الشؤون الثقافية في ولاية مراكش.

ابرز الاسماء في الموسميات توزعت ما بين فرنسا واميركا وايطاليا واسبانيا ومصر والمغرب ولبنان، من الجامعة اللبنانية الدكتورة سعاد الحكيم رئيسة قسم الفلسفة في كلية الاداب التي حاضرت تحت عنوان: "المرأة ولية وانثى" فقدمت قراءة للمرأة في نصوص ابن عربي وجاء بحثها في قسمين: المرأة الفرد والمرأة الاخر. وتناولت في الاول الاهلية الروحية للمرأة وولايتها والاهلية العلمية وتناولت في القسم الثاني المرأة الانسان، والمرأة الانثى.

من المشاركين ايضا الروائي جمال الغيطاني من مصر الذي تحدث بعنوان "الابداع تحت ولاية ابن عربي"، وكذلك من مصر يوسف زيدان فحاضر عن: الفكر الصوفي من ابن عربي الى الجيلي، ورأى ان التطابق بين نائرتي ابن عربي والجيلي يجعلنا امام قولين الاول اننا امام مدرسة صوفية واحدة امتدت قرونا من الزمان والثاني اننا امام حالة صوفية واحدة وتجليان لوقت واحد.

وتناول دلود كريل من فرنسا في محاضرته تفسير ابن برجان من اهم المصادر لدراسة البيئة العلمية والروحية التي نشأ فيها ابن عربي.

وبحث اريك جوفروا من فرنسا ايضا تأثيرات ابن عربي على المدرسة الشاذلية في مصر في الفترة المملوكية.

وتحدث جيمس موريسن من اميركا في بحثه عن التأثير اللافت لمذهب الشيخ الاكبر في اميركا وكيف حصل هذا التأثير وتم انتشاره.

وتحدثت سعاد الوحيدي من ليبيا عن تأثيرات ابن عربي على الفلسفة الاسلامية في الصين عارضة الكيفية التي استخدم بها الفيلسوف الصيني ليوتش منهاج ابن عربي في تفسير الوجود.

وتناول عبد الباقي مفتاح من الجزائر في محاضرته المفاتيح القرآنية للشيخ الاكبر في كتبه ورأى انه بدون معرفتها تبقى معان كثيرة طي الخفاء.

من المغرب محمد سعد الدين اليمانى تحدث عن تجليات التجليات، متناولا تأثير ابن عربي في الادب المعاصر.

الى اسماء متعددة من اسبانيا (بابلو بينيتو) الذي تحدث عن كشف المعنى وحقائق الاسماء عند ابن عربي وصدر الدين القونوي، وليوناردو كلرسي (ايطاليا) الذي تداول العقيدة والذكر في الطرق من جزيرة سومطرة الى رأس الرجاء الصالح، وبرندفايشر (المانيا) الذي تحدث عن "اوحد الدين الكرماني ورباعياته" وسيسيليا تونيش (انكلترا) عن اشعاع الارث الاكبري حاليا وبول فنتون (فرنسا) الذي تناول اثر مذهب ابن عربي في الديانات الاخرى.

افتتح المؤتمر بكلمات لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب، كلمة القيم على الموسميات الدكتور جعفر الكنسوسي، وكلمة الوفود الدولية وكلمة الوفود العربية القتها الدكتورة سعاد الحكيم من لبنان عن ابن عربي ورأت فيه عطاء الاسلام للانسانية والانسان في اي موقع او حال كان. ورأت ان صحائفه ستظل نهر معارف متدفقا يخترق طبقات الزمان.

واعمال الموسميات تخللتها ليالي سماع وقراءات صوفية في ودادية سيدي بن سليمان الجزولي، استمرت طيلة ايام المؤتمر.

والموسميات بايامها ولياليها في ١٩٩٨ ستكون في العاصمة المصرية.

الجامعة اللبنانية التأمت لضرورة المكننة وحول التعميمين اللذين أثارا ارتباكاً

في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية التأم امس عمداء الكليات ومديرو الفروع برئاسة رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، وخصص للبحث في المكننة الشاملة للجامعة بفروعها، وسبل تمويل الابحاث والبرامج العلمية وحضر الخبير الفرنسي بالمكننة جان كلود ايمون وقدم شرحا مفصلا لمكننة الجامعات وآلية العمل.

وتحدث الدكتور اسعد دياب عن المباشرة بتنفيذ المكننة في الجامعات اللبنانية والمشاركة في شبكة المعلوماتية الدولية (الانترنت) حتى يكون اتصال بين الجامعة بنفسها وبقية الجامعات لان سمة العصر التواصل والاتصالات وتبادل المعلوماتية لمواكبة التقدم والتطور وان المكننة تشكل قفزة نوعية في تطور الجامعة اللبنانية تساهم في التقدم العلمي.

ثم اطلع المجتمعون من مقررة المجلس العلمي في الجامعة ومديرة مكتب المشاريع الخارجية الدكتورة فيروز سركيس على نتائج اتصالاتها بعدد من الدول الاوروبية لما يتعلق بالابحاث العلمية فأشارت الى ان المجموعة الاووبية وفي اطار الشراكة المتوسطية تقدم مجموعة مشاريع وابحاث علمية دورية وهي تقوم باتفاقات بين دول البحر المتوسط لتمويل الابحاث العلمية، والجامعة اللبنانية مدرجة على اولويات عمل المجموعة الاوروبية.

وقالت الدكتورة سركيس انه تم اتفاق بين جمعية الجامعات الناطقة كليا باللغة الفرنسية والجامعة اللبنانية على تمويل الابحاث والبرامج العلمية في الجامعة اللبنانية.

وتناولت المكننة فقالت، "تم الاتفاق مع الاونيف والمجلس الوطني للبحوث العلمية لمكننة الجامعة اللبنانية لجميع فروعها".

وكذلك بناء على طلب ممثلي الاساتذة في مجلس الجامعة اللبنانية ترأس الدكتور دياب اجتماعا معهم امس، وكان بحث في شؤون ولا سيما ضرورة استكمال مجلسها المعطل من التأخير في تعيين العمداء منذ بضعة اشهر. وأثار الاساتذة موضوع التعميمين ٢٥ و٩٦ وما نتج من مشكلات. فأوضح الرئيس دياب ان الغاية من التعميمين تحديد ملاكات الكليات على اساس المناهج المطبقة حاليا. كما ان تنفيذهما سيتم عبر المجالس الاكاديمية، ولا سيما مجلس الوحدة ومجلس الجامعة الذي أمل ان يلتئم قريبا.

وطالب ممثلو الاساتذة بضرورة اشراكهم في القرارات المتخذة في هذا الصدد، فرد الرئيس دياب انه سيعمل على دعوة مجلس الجامعة للانعقاد قريبا والبحث في كل هذه الامور والتشاور مع ممثلي الاساتذة في حال التعذر.

رابطة الأساتذة المتفرغين تأمل الحق من مجلس الوزراء قبل البتّ النيابي

اعتبرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان سلسلة الرتب والرواتب التي وضعتها الحكومة مجحفة بحق الهيئة التعليمية، واملت من مجلس الوزراء الاخذ بذلك قبل البت النهائي في مجلس النواب.

وهنا نقاط في بيان لها امس، وهي:

١– ان سلسلة الرتب والرواتب كما هي مقترحة من الحكومة، وكما اقرت في لجنة المال والموازنة تضرب قانون التفرغ ٦/٧٠ الذي كان في اساس نهضة الجامعة.

٢ – وتضرب الحقوق المكتسبة للاساتذة في مجالات منها الغاء درجتين استثنائيتين، تجاهل الحق المكتسب في تطبيق تعويض الاختصاص المنصوص في القانون ٩٠/٨ وتعديلاته اسوة بالمعلمين، احتساب الجدول على الاساس الوهمي لا على الاساس الفعلي، عدم لحظ خصوصية التفرغ.

٣– الاتجاه لعدم اعطاء غلاء المعيشة للعام ١٩٩٦ والذي اعطي للقطاع الخاص.

٤– اذا كان صحيحا ما ذكر من ان لجنة المال والموازنة زادت الدرجة من ٩٠ الى ١٠٠ الف لأساتذة الجامعة فان الزيادة الفعلية التي ينالونها لا تزيد عن ٥,٩ في المئة للدرجة ١٢، بعد حسم الزيادة التي ستتوجب على بعض التوقيفات من جراء احتسابها على مجمل الراتب.

٥– اذا كان صحيحا ايضا ان غلاء المعيشة للعام ١٩٩٦ (٤٠٪) لن يعطى للمستفيدين من سلسلة الرتب والرواتب، فهذا يعني وقوع اجحاف بحق افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية مرة ثانية لان الزيادة المقترحة من الحكومة تقارب ربع زيادة الـ٤٠٪.

٦– ان الجدول المقترح من الحكومة في احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة لا يأخذ بضآلة سنوات الخدمة لأساتذة الجامعة مقارنة بباقي الموظفين. كما يتجاهل انصاف الاساتذة المتقاعدين قبل العام ١٩٩١.

انطلاقا من كل ذلك تتمنى الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة"

١– اقرار الجدول المرفق للرواتب وزيادة الدرجة لتصبح ١٢٠ الفا.

٢– لحظ استمرار علاوة التفرغ ٥٠ في المئة: ٢=٢٥ في المئة تأكيدا على خصوصية العمل الجامعي.

٣– استمرار اعطاء درجة الدكتوراه والدرجة الاستثنائية لافراد الهيئة التعليمية الجدد.

٤– حفظ حقوق المتقاعدين قبل العام ١٩٩١ من خلال نص صريح، وكذلك وضع جدول للنسب المئوية المعتمدة في احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة غير الجدول المقترح من الحكومة.

اننا اذ نرجو تدخلكم الشخصي لانصاف الجامعة واهلها نعلق امالا كبيرة على دوركم في الاستجابة لهذه المطالب المحقة وهي في النهاية دعم للجامعة الوطنية وتعزيز للتعليم العالي الرسمي في لبنان".

الفنانون يصلون الى تعلبايا ويعرضون الانتاج الذي يليق

زحلة – "النهار":

افتتح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، امس معرض الفن التشكيلي الاول الذي نظمته جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وادارة غاليري "دار الفنون" في تعلبايا.

بعد جولة للفرزلي والحضور في ارجاء المعرض الذي تضمن ٧٩ لوحة ومنحوتة بتقنيات مختلفة لنحو ٧٤ رساما ونحاتا من كل المناطق اللبنانية، القت رلى الزمار كلمة ادارة الغاليري، ومما قالت: "(...) دار الفنون فسحة امل لا نهاية لها مفتوحة امام كل زائر وفنان ومتذوق، ونتمنى ان نكون وفقنا في سعينا هذا، ونعاهدكم ان نكون اوفياء الابداع والمبدعين".

فكلمة لرئيس جمعية الفنانين اللبنانين للرسم والنحت عادل خوجة: "هذا المشروع هو هدية جمعية الفنانين لاهلنا في البقاع، انه امانة نتركها بين ايدي المثقفين لنفتح الطريق امام مستقبل فني جديد".

وشكا خوجة من تدخلات السياسيين في تشكيل الوفود التي تشارك في المهرجانات العالمية، ومن اغفال القانون اللبناني للفنان التشكيلي وغياب الضمان الاجتماعي.

وفي الختام كلمة لراعي الاحتفال الذي رأى ان "اكبر دليل على ان هذا البقاع يحمل في طياته تلك الخامة الفنية الحضارية، هو هذا الاهتمام بالفن والفنانين رسامين ونحاتين".

وعلق على ما ورد في كلمة خوجة: "اريد ان ارتد فورا الى هؤلاء الذين في السلطة والذين يتوزعون مسألة سفر هذا او ذاك الى الدول المعنية للبحث او عرض مسألة فنية، كل ما املك ان اقوله ان هؤلاء المسؤولين كلهم من كانوا لا يملكون الحق او الشرف في تمثيل هذا البلد الذي لم يعرف في هذه المنطقة بتميزه ودوره القيادي والريادي الا بمستوى اداته وثقافي وفي مقدمته الفن رسما ونحتاً".

اضاف: "اقول باسم كل المعاناة لدى الفنانين (...) اقدموا فورا على اعداد اقتراح قانون كي اوقعه مع بعض السادة الزملاء وارفعه في السلطة التشريعية عسى ولعل نصل الى ما تبتغون اليه.

(...) فلتكن هناك نقابة وقانون وبموجب قانون صادر عن السلطة التشريعية عندها لا يستطيع اي مسؤول الا ان يعود الى النقابة".

نقابة الموسيقيين

في انتخابات نقابة الموسيقيين التي اجريت في بدارو في حضور مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش، فاز: انطوان فرح رئيساً، مصطفى بكري بلال نائبا للرئيس، نجيب كلاب اميناً للسر، فهيم جمال الدين وطوني عنقه وابرهيم حمزة ومارون ابو ديوان وايلي العليا وابرهيم عقيل ومحمد زين ووفاء الدح وعلي كسروان اعضاء.

تصويب

• في عدد الاثنين ٢ حزيران ١٩٩٧، الصفحة ٢٠، نشرت جريدة "النهار" وقائع الندوة حول تراث الفقيه الراحل مغنيه، وتحت عنوان "محمد جواد مغنيه الفقيه الاديب"، وجاء في السطر الاخير من الخبر: "ونجل الشيخ مغنيه احمد"، والصحيح هو: ونجل الشيخ مغنيه عبد الحسين.

• جاءنا:

"انني اذ اشكر لجريدتكم التي نقدر ونحترم اهتمامها بالعديد من الاخبار المتعلقة بانشطة المنتدى القومي العربي، لفتني في عددها الصادر صباح الاثنين ١٩٩٧/٦/٢ الصفحة (٢٠) قول مراسلكم في النبطية انني في معرض الرد على سؤال أجبت بأن "المعارضة لا تؤدي الى نهوض الدول بل الى اضعافها".

استغرب استغرابا بالغا هذا الكلام المنسوب الي، واعتقد ان خطأ حصل في مكان ما، فانا لم اقل مثل هذا الكلام ابدا بل انني من الذين يعتقدون دائماً ان وجود المعارضة هو ركن من اركان الدولة والديموقراطية، وان غيابها اضعاف للدولة ولنهوضها وهذا ما قلته تماما في محاضرتي.

فأرجو التنويه ونشر هذا التصحيح، مع خالص الاحترام.

معن بشور".

• من جورج طربيه: "في نبأ التعزية بلور مغيزل الصادر في صحيفتكم "النهار"، ليوم الاثنين ٢/حزيران/١٩٩٧، ورد خطأ في ذكر اسم العائلة الخاص بالرئيس المؤسس للملتقى الثقافي في جبيل وهو جورج طربيه وليس جورج مزنر.

لوحات ... ومن المطاعم ما قتل

من بعد ان يكون قد حكّ شعره الذي "يرعاه"، او مسح العرق من على جبينه، او استعمل ظفره الاخير الذي يطوّله متراً ليتقاتل مع حبة استوطنت خده، "يغمس" اليد نفسها داخل صحن البندورة الطازجة امامه، ثم داخل صحن الخس، وكذلك الكبيس.

وهل تحب البصل مع السندويش؟

راقب، راقب كيف ستمر يده ايضاً عليها.

وبعد ان تكون جميع انواع الخضر قد تمترست على يده، يلفها في الخبز الذي يجره على الطاولة.

هل لاحظت كيف أكل الصدأ جزءاً منها؟

ما ان ينتهي حتى يمسح يديه بمنشفة صغيرة، يستعملها ايضاً لتنظيف الطاولة.

هذا هو المشهد المتكرر في بعض المطاعم التي تحضّر الطعام امام الزبون، لكي يرى ما سيأكله.

وليته لم ير.

فهو حتما سيصدم بالطريقة الخاطئة التي يستعملها بعض الموظفين.

فلا وجود للقفازات الصحية في قاموسهم، ولا حتى الحد الادنى من النظافة.

بالطبع نحن نعلم انه "ما في الا المطاعم" في البلد وفي استطاعتنا اختيار مطعم آخر نأكل فيه، بدل استهداف هؤلاء "المعترين" الذين يحاولون كسب عيشهم، لكن المشكلة انهم يحضّرون اطيب انواع الطعام.

هذه التي تسيل لعابك في شكل هستيري وتجعلك تنسى اللياقة المدروسة التي تستعملها عادة امام الغرباء.

هل شعرت يوما بانك لا تهتمين ان امتلأت ذقنك بأحمر الشفاه والصلصة الشهية وراك الناس؟

هكذا تفعل بك بعض هذه المطاعم لروعة اكلها.

ومن الشمال الى بيروت، يمارس بعض الموظفين عادة تحضير الطعام من دون استعمال القفازات او وضع غطاء فوق الصحون. فتقع نملة مارة في احدها او ذبابة جائعة. كذلك يفعل بعض باعة الحلوى الشرقية، وحتى في... قلب الاشرفية!

اما بعض بائعي الكعك، فهم فئة اخرى ويحتاجون الى تحقيق خاص بهم.

والوسخ المتراكم تحت اظافر بعض هؤلاء ينتقل عادة الى الكعكة عندما يغرزون ايديهم فيها ليفتحوها ويضعوا الجبنة في داخلها.

ولا نحسد الضحية التي عنّ على بالها اكل الكعك في هذه اللحظة المشؤومة.

منادي الديري

مواعيد

• في رعاية المدير العام للامن العام ريمون روفايل يوقع الرائد ماجد ماجد كتابه "تاريخ الحكومات اللبنانية ١٩٢٦–١٩٩٦" في حضور عدد من الشخصيات السياسية والنيابية والقضائية والعسكرية والاعلامية، الساعة السادسة مساء اليوم الثلثاء ٣ حزيران، في مقر المديرية العامة للامن العام.

• تعقد جمعية اطباء خريجي جامعات فرنسا جمعية عمومية للحديث عن النشاطات واللقاءات التي تمت والمشاريع، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٥ حزيران في نقابة الاطباء في الحازمية.

• دعت كلية الأداب والعلوم الانسانية والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى مناقشة كتاب "نحو استراتيجية جادة لعمل عربي موحد" للدكتور ياسين سويد، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٤ حزيران، في قاعة الدكتور نزار الزين في كلية الأداب والعلوم الانسانية – الاونيسكو الطبقة الاولى.

يشارك في المناقشة الدكتوران ابرهيم بيضون وحليم اليازجي ويقدمها ويديرها الدكتور محمد مخزوم ويلي المناقشة حوار مفتوح.

• دعت جمعية حماية حقوق الانسان الى سماع ندوة بعنوان "ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ٥ حزيران ١٩٨٢" يشارك فيها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان عاصم قانصوه ومحمد رعد، الساعة ٦,٠٠ عصر الخميس ٥ حزيران في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

• يرعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفلا لجمعية "اجيالنا" لتسليم الجوائز والدروع الى المدارس المشاركة في مسابقة "مشوار في لبنان" للصف الثالث المتوسط الساعة الخامسة عصر الجمعة ٦ حزيران في ثانوية المرج الرسمية للبنات، الكولا.

مشاهد

اعداد: جورج النمر

كلمة السر

الكلمة: امارة عربية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٥

حل شبكة امس

أرقام من السيدا

ابلغت منظمة الصحة الاميركية ان وباء السيدا اوقع ٤٢١ – ٤٦١ ضحية على مجمل القارة الاميركية وفيها الكارايب، منذ ١٩٨٦.

واضافت ان ٧٨٥٤٢٢ اصابة احصيت منذ ١٩٨٦ حتى ١٠ اذار ١٩٩٧ في البلدان الاميركية، اي ما تبلغ نسبته نصف الاصابات التي احصتها منظمة الصحة العالمية، والبالغة مليونا واحدا و٥٨٧،٢١٦ اصابة.

تأتي في طليعة البلدان المضروبة بالاصابات الولايات المتحدة البالغ عدد الاصابات فيها ٦٦٢،٠٠٤ ثم البرازيل حيث توفي ٤٦،٥٨٢، ثم المكسيك حيث توفي ١٦،٦٣٦ مصابا ثم كندا حيث توفي ١٠،٥٨٠ مصابا.

*

الاوبئة تزداد في العالم، خصوصا وباء السيدا، هذا الوباء ينشأ من اسباب عديدة، اهمها تعاطي المخدرات والشذوذات على اختلافها.

ويبدو من الارقام الرسمية المنشورة ان وسائل المكافحة ليست كافية لقمع هذا الوباء، وان حملات التوعية لم تفعل فعلها في المجتمعات.

والارقام تبقى الاقوى والابلغ، اذ انها لا تدحض ولا تكذب، بل تنطق بالحق وتعطي صورة واقعية عن داء السيدا الآخذ في التفشي في كل القارات، خاصة في البلدان ذات المدنيات المتقدمة، حيث تنتشر العادات القبيحة والاخلاق السيئة.

واذا استفحل امر السيدا فان هذا الوباء سيهدد البشرية بأجمعها اذ يحصد اربعة الاف ضحية كل يوم من ايام السنة، وهذا يشكل خطرا كبيرا جدا على مستقبل الانسانية والحضارة.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلّمين يدعو الى الاعتصام والى المطالب التي يعددها

التأم مكتب المعلمين في لبنان بعد ظهر امس وناقش خطوات التحرك اللاحقة لتحقيق مطالب المعلمين وتوقف عند مسألة الحريات النقابية. وصدر عنه البيان الآتي:

اولاً: يستنكر مكتب المعلمين في لبنان توقيف النقابي الكبير الاستاذ الياس ابو رزق ويطالب بالافراج الفوري عنه حفاظاً على الحريات العامة وخاصة النقابية منها وعلى وجه لبنان الحضاري. ويدعو المعلمين للمشاركة في اعتصام الغد في منظمة العمل الدولية.

ثانياً: يذكر مكتب المعلمين المسؤولين بضرورة تنفيذ مطالب المعلمين رغم الوعود المتكررة من الجميع ومن اهمها:

أ) اعتماد كامل الراتب في احتساب تعويض نهاية الخدمة والتقاعد.

ب) افراج وزارة المال عن المبالغ المستحقة لتعاونية موظفي الدولة.

ج) اقرار نظام التقاعد وقانون صندوق التعاضد لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة اسوة بزملائهم في التعليم الرسمي.

د) انصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي وحملة الكفاءة في الثانوي الرسمي.

هـ) اقرار تعويض مديري المدارس والثانويات الرسمية.

و) اقرار المراسيم التنظيمية لقانوني صندوق المعلم وبيت المعلم.

ثالثاً: يلح مكتب المعلمين على الاستمرار في تصعيد تحركه وصولاً الى مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية اذا لم يتم اقرار المطالب التي تشكل الحد الادنى المقبول في هذه المرحلة.

رابعاً: يعود مكتب المعلمين الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٩ حزيران لدراسة خطوات التحرك التي تسبق مقاطعة التصحيح".

* غادر بيروت امس الاثنين رئيس نقابة المعلمين جورج سعادة والامين العام عباس بلوط الى الشارقة بدعوة من جمعية المعلمين في دولة الامارات العربية للمشاركة في اعمال الندوة التربوية الرابعة للجمعية عن "الدور التربوي للمعلم – اشكالية التراجع وسبل التطوير" التي يرعاها حاكم الشارقة الامير سلطان بن محمد القاسمي.

تبرع بالدم

من جمعية العناية الصحية انها مع جمعية الصليب الاحمر اللبناني قامت بحملة تبرع بالدم في مركزها في سن الفيل. وتقدمت بجزيل شكرها الى جميع المتبرعين.

كشافة الجراح في لقاء

بعض الكشافة المجتمعين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في مرور ستين عاما على تأسيس جمعية كشافة الجراح في لبنان عقد مجلس مفوضية الجنوب تجمعه السنوي في لقاء موسع مع الكشافين والموسيقيين في مدرسة دار العناية في الصالحية. وتخلل اللقاء تجديد وعد الكشاف وكلمات لمفوض الجنوب مصطفى كمال الشعراوي والمفوض العام لاتحاد كشاف لبنان مصطفى عبد الرسول ورئيس الجمعية عبد الرحمن يموت، على دور الجمعية والاستمرار بالنهج.

انطلاق من ثانوية الأنطونيات – النبطية عبيد واسكندر يخلصان الى عبر جنوبية

الوزير عبيد يسلم شهادة الى متخرجة.



المتخرجات في العرض. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل انتهاء العام الدراسي وانطلاق طلاب الصفوف النهائية للمرحلة الثانوية والمعهد الفني والتقني، وافتتاح المعرض الفني الذي نظمته ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في النبطية. واقيم في باحة الثانوية وحضره الى الوزير عبيد، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب ميشال موسى وبهية الحريري وعبد اللطيف الزين والنائبان السابقان عماد جابر ورفيق شاهين ومحافظ النبطية محمود المولى ورئيس دائرة الامن العام في النبطية العقيد سمير حمود وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين والمطرانان مارون صادر والياس الكفوري، والرئيسة العامة للراهبات الانطونيات ماري كزافييه سكاف والعلامة السيد هاني فحص ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب الدكتور جان مغامس ورئيس مركز الامن العام في النبطية الرائد ميشال علموري وفاعليات تربوية واجتماعية وثقافية وامنية وسياسية.

قص اولا الوزير عبيد شريط المعرض يرافقه الوزير جابر والنواب والمحافظ المولى، ورئيسة الثانوية الاخت ليلى اسكندر وجالوا جميعا في اقسامه حيث رسوم واشغال يدوية وحرفية ومنحوتات من صنع الطلاب.

اسكندر

وانتقل الجميع الى باحة المدرسة حيث الاحتفال. فكلمة ترحيب وتعريف من المدرس مصطفى رمال، ثم القت الاخت ليلى اسكندر كلمة الثانوية ومما جاء فيها:

"(...) اهلا وسهلا بكم جميعا تباركون جهود طلابنا الاعزاء الذين اتموا دراستهم الثانوية والمهنية بفضل راهبات مخلصات ومعلمين اوفياء واكبوا هؤلاء المتخرجين منذ طفولتهم على ما واجههم من مصاعب ومخاوف متنوعة احدثتها قنابل، تزرع هنا وهناك على مدار السنة الدراسية. انضجتهم نار الاحداث، فعاشوا في قلق مستمر نأمل ان يعقبه أمن وسلام ننشده جميعا.

ولا يزال معهدنا يتابع الرسالة، حافظ على واجبه في هذه الظروف الحالكة وتحمّل المشقات لأنه اخذ على عاتقه واجب التربية وصمم على متابعة القيام بهذا الواجب مهما كانت الظروف. لأن مساندة ابناء هذه المنطقة كانت اكبر مشجع وحافز لمتابعة الرسالة المقدسة التي انتدب لها معهدنا.

وهذا ما لفت أنظار العالم، في مقدمتهم قداسة الحبر الاعظم في الارشاد الرسولي الذي وجهه الى اللبنانيين جميعا وفيه يدعوهم الى التكاتف والتعاون متضامنين متآخين لكي يجتازوا هذه المراحل الصعبة من تاريخهم يدا واحدة وقلبا واحدا فيحقق لبنان رسالته في العالم ويكون قدوة يحتذى (...)".

عبيد

والقى الوزير عبيد كلمة قال فيها:

"... سألني قبل ايام صديق لي في المجلس النيابي وهو بيننا اليوم، انك تكثر من زياراتك للجنوب، فتذكرت حديثين مأثورين، احدهما للامام علي امير البلاغة، عندما سئل اي ابنائك أحب اليك، فأجاب صغيرهم حتى يكبر وغائبهم حتى يحضر، ومريضهم حتى يشفى، واستذكرت قول السيد المسيح عندما قال انا ما جئت من اجل الاصحاء، وانما جئت من اجل المرضى، والجنوب مريض ليس كسائر المرضى بل يعاني ويكافح ويقاتل ويناضل عن سائر هذا الوطن وعن سائر هذه الامة، واستذكرت ايضا ان على هذه الارض التي مشى عليها اول الشهداء السيد المسيح، منذ ألفي سنة وما زال الصليب مرتفعا، لكن المصلوب تغير، وكل يوم يتغير، اما الظالم فما زال على مقربة منا، يغصب الحق ويغصب العدل ويغصب السيادة والكرامة".

وأضاف: "جئت اليوم بتحيات ثلاث، التحية الاولى قلبها ومدفها ودأبها الهم الوطني، فعلى هذه الارض وعلى مقربة منا ما زال ابناء، اعزاء، كرام، يعانون مر الحاجة وذل القمع ولكنهم يرفعون رأسهم بإباء ويشيرون الى سائر اجزاء هذا الوطن والى اجزاء هذه الامة بأنهم لن يسلموا ولن يستسلموا ولن يركعوا ولن ينهزموا، ان دمهم هو فداء لكل لبنان وتضحياتهم هي ضريبة عن كل لبنان، بل عن كل العرب، بل عن الضعفاء والمظلومين في هذا العالم. تحية اخرى، للايمان، وللدين ففي هذه المدرسة حيث ما زالت اخوات عزيزات يحملن مع ابناء هذه المدينة وابناء هذه المنطقة صليب التضحية والتسامح، صليب المعاناة والرحمة، يعبرن عن اجمل ما تحمله المسيحية، وهو التسامح والرحمة والالفة والمحبة، ويجسدن بالفعل وليس بالقول فقط، روح المسيح وحب المسيح وتضحية المسيح وشهادة المسيح. ونحن وأنا بالذات حساس ازاء المسيحيين الذين ظلوا رغم ظروف الحرب واختلاف التوازنات والقوى في مناطق الاكثرية الاسلامية وظلوا كراما اعزاء لدى الاكثرية الاسلامية، وانا حساس ازاء المسلمين الذين ظلوا في مناطق الاكثرية المسيحية وظلوا امناء، اعزاء، كراما لدى الاكثرية المسيحية، هذه هي الوطنية الصادقة وهذه هي العروبة الحقيقية، لن يحمي المسيحي المسلم في زمن بؤسه ولن يحمي المسلم المسيحي في زمن ضعفه، وغير ذلك ليس من الايمان وليس من الوطنية وليس من الدين بشيء، ان ذلك يعبر عن وحدة الدين، الدين واحد عند الله وان تعددت الرسل والسبل، والدين هو الرحمة يقول بولس الرسول: ان الايمان من غير اعمال كالجسد بلا روح، ويقول الحديث الشريف، الناس معادن كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الاسلام... ان الناس تقترب وتبتعد بالنفوس وبالطباع والاعمال الحقيقية، ان الله هو المحبة والنور، والسيد المسيح يقول: ان الله نور العالم، والاسلام يقول، الله نور السموات والارض. وفي البيوت حيث يرتفع ذكر الله قال عنها المسيحي وقال عنها الاسلام انها هي البيوت الحقيقية التي تصنع الايمان وتعلي شأن الدين ولو اختلفت فيها المذاهب والطوائف والمناطق. والتحية الثالثة، هي تحية تربوية ثقافية، تعليمية، الى هؤلاء الطلاب الذين نهلوا وسهروا الليالي الطوال، وتعبوا، ومن طلب العلى سهر الليالي ومن طلب العلى من غير كدّ، اضاع العمر في طلب المحال، هؤلاء التلاميذ يجزون اليوم ما حصدوا ويجزون اليوم ما عملوا ونحن نقول لكم ايها الاعزاء التلامذة، ليس كل ما حفظ لكم هو رأي لكم فأحيانا قد يحفظ لكم ما يؤذيكم وقد يفرض عليكم ما يفيدكم ومعلموكم وقادتكم هنا في هذه المدرسة الذين تعبوا عليكم، زودوكم مع حب الكلمة ما يسمى "زوادة العمر" لكي تستطيعوا ان تأخذوا معكم في هذه الدنيا، السلاح الذي لا يقهر وهو سلاح العلم، والتصميم والايمان (...)".

وبعد عرض ورقصات لتلامذة صفوف الحضانة والروضات والمرحلة الابتدائية، وزع الوزير عبيد ورئيسة الثانوية الاخت ليلى اسكندر على المتخرجين في المرحلتين المهنية والثانوية شهاداتهم.

وبعد تسليم علم المدرسة والعلم اللبناني بين طلاب الثالث والثاني الثانويين، القى الطالب داني ايراني كلمة المتخرجين، فالى رقصات ودبكات شعبية وتعبيرية.

وزير التربية انصرف لبضع قضايا تعديل في امتحانات الرياضيات

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، وكان عرض للشؤون التربوية لمطالب المعلمين، وأوضحت الحريري بعد اللقاء: "ان البحث كان لمتابعة العمل على اقتراحات القوانين التي نسعى الى اقرارها لتنفيذ مطالب المعلمين".

ثم اجتمع الوزير عبيد والنائب جميل شماس مراجعاً في مطالب تربوية لمنطقة بيروت، وقال: "نحن نحيي في معالي الوزير الحيوية والنشاط وننتظر في عهده التوجه الجديد والايجابي في وزارة التربية، وهذا ما نعهده به دائماً".

واستقبل وزير التربية اكرم شهيب وبحث معه التعاون بين الوزارتين.

واصدرت وزارة التربية مذكرة ادارية (نشرت في "نهار" السبت) تتضمن التوزيع النهائي لمواد الامتحانات الرسمية مع تعديل في برنامج الرياضيات. كما الحث على الشهادة المتوسطة في موعدها يوم الاربعاء ٢ تموز المقبل.

وهنا نص المذكرة الادارية الرقم ٩٧/٣٥:

يعدل توزيع المواد في المذكرة الادارية الرقم ٩٧/٣٣ لفرع الرياضيات بحيث تصبح على الشكل الآتي:

تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات – لدورة ١٩٩٧ العادية، وفقاً للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الاربعاء ٢٥ حزيران	كيمياء	٨،٠٠	٩،٤٥
	جغرافية	٩،٥٥	١٠،٥٥
الخميس ٢٦ حزيران	تاريخ العلوم عند العرب	١١،٠٥	١٢،٠٥
	رياضيات	٨،٠٠	١٢،٠٠
الجمعة ٢٧ حزيران	فلسفة بالاجنبية	١٢،١٠	١٤،١٠
	فيزياء	٨،٠٠	١٠،١٥
	تاريخ	١٠،٢٥	١١،٢٥

زوج الفقيدة العماد المتقاعد اسكندر غانم
اولادهما النائب والوزير السابق روبير غانم وعائلته
والعميد الركن المهندس البحري اسعد غانم وعائلته
وجوزف غانم
شقيقها المحامي جورج بطرس الخوري وعائلته
منتهى ارملة شقيقها المرحوم انطوان
وعموم عائلات غانم والخوري والجامد وحداد وزمريا ومعوض وعجمي وروفايل ومالك والنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

لوريس بطرس الخوري

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران في منزلها في الحازمية – مار تقلا بناية خوسيه الحسيني قرب السفارة الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق سليم الخوري كلنك

زوجته اوليفيا سليم عقاد
ابنه رأفت وعائلته
ابنته ميريم جبر وعائلتها
شقيقاه جميل وعائلته (في المهجر) وغسان وعائلته
شقيقته سعاد ارملة المرحوم سليم نجيب خوري
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ حزيران في منزل ابنه في المحيدثة، منطقة عين الريحانة، بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى في فريتاون – سيراليون المأسوف على شبابه

حسن خليل

والده جميل سعيد خليل
والدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور
أشقاؤه سعيد وكريم وباسم
شقيقاته منى زوجة نبال عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وفادية
أعمامه الحاج علي واحسان والمرحوم محمد
زوجته دورين محمد سالم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ حزيران في منزل والده في بيروت بئر حسن من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وعموم أهالي بلدة حاريص.

لجنة تجار شارع المقدسي
تتقدم من السيد محمد سليم سالم وعائلة الفقيد الغالي

حسن جميل سعيد خليل

بأحر التعازي القلبية سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمهما الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة سلوى احمد شهاب

ارملة المرحوم عبدالله حسن الداعوق
ولداها حسن وبسام
اشقاؤها الحاج محيي الدين والحاج حسن والمرحوم سعد الدين احمد شهاب والحاجة سلمية زوجة ابرهيم عيتاني وأسما زوجة الدكتور محمد علي السيد وسميرة زوجة محيي الدين جراب
أصهارها محمود قيس وخليل عيتاني والامير محمد جمعة شهاب وعبد القادر عليوان واحمد ميقاتي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ حزيران للرجال وللنساء في منزل شقيقيها الحاج محيي الدين شهاب والحاج حسن شهاب، الوردية ملك شهاب.
آل شهاب والداعوق وقيس وعيتاني والسيد وجراب وعليوان وميقاتي والنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

اكرام عبد الرحمن الصغير

زوجة عبد الرزاق الحفار
اولادها وسيم وعماد واميرة
وقد ووريت في جبانة الباشورة عصر امس الاثنين ٢ حزيران.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في المرج محلة قصقص بناية اليحصلي وصغير الطابق الرابع.

زوجته سمر نقولا النمّار
ابنته سيلفي سركيس
والده المربي يوسف سركيس (ابو عصام)
زوجته المرحومة اميلي قشعمي ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

عصام يوسف سركيس

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران في منزل الفقيد في برمانا الطريق الشرقية نزلة المسلخ ملك داود الاسود.

جمعية تشجيع ارباب القلم تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي ورئيسها

الحاج محيي الدين سعيد توتيو

تقبل التعازي بعد صلاة العصر اليوم الثلثاء ٣ حزيران في مركز توفيق طبارة في الظريف قرب حلويات زينة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي نجيب الزعني

ارملة المرحوم بطرس صابر الخويري
ولدها يعقوب
بنتاها لودي وتريز الزميلة في "الاوريان – لو جور" وماري
شقيقتاها الاخت ماري جاك من راهبات القلبين الاقدسين
والماز ارملة المرحوم اميل أصاف واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم لويس، ليندا القزي واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة المعركش وعائلاتهم
ابنة عمها بديعة ارملة المرحوم حنا مناسا واولادها وعائلاتهم
ارملة سلفها المرحوم جرجي، ديبة ضو واولادها وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم يوسف صابر الخويري وعائلاتهم
وعموم عائلات الزعني وصابر الخويري ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها الساعة الثامنة صباح اليوم الثلثاء ٣ حزيران من مستشفى سان شارل الى بلدتها دلبتا – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزلها في بيروت الدورة شارع الاخطل الصغير سابقا في ملكها بناية فريد الصديق.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى

المحامي موسى محمد عون

مدير الدائرة القانونية في وزارة الداخلية سابقا
اصهاره الحاج علي قبيسي والمرحوم الحاج مصطفى صفا والمرحوم علي عيسى
اولاد شقيقاته الحاج احمد ومحمود وانيس واديب والمرحوم الحاج نجيب والمهندس احمد عيسى وفاطمة زوجة عدنان زريق ومحسن وحلمي والمرحوم احمد قبيسي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية حلواني الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عون وصفا وقبيسي وعيسى وعموم اهالي زبدين.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى

المحامي موسى محمد عون

مدير الدائرة القضائية في وزارة الداخلية سابقا
تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية حلواني الطابق الثاني، يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران.

اشقاء الفقيد عبد صوما وعائلته
وعبدو صوما وعائلته
وسعيد صوما وعائلته
شقيقاته ناديا
ولدها زوجة الياس نعمة خليل وعائلتها
وعائلة المرحومة ليا خليل
وعائلة المرحومة امليا حسون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس شاكر صوما

مختار بلدة بريح الشوف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ حزيران في كنيسة مار نوهرا في قرن الشباك.
يسجى الجثمان في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزله في الاشرفية شارع مار شربل خلف اللعازارية.

لجنة العودة في بلدة بريح – الشوف
تنعى احد اعضائها المرحوم

الياس شاكر صوما

مختار البلدة

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه

فاروق حسن الجردي (ابو سامر)

زوجته سمر علي فياض
اشقاؤه المرحوم سلمان واديب والشيخ لبيب
اصهاره رشراش الزعر وعفيف داود الجردي والشيخ اميل ابو عرم ونهاد ابو عيشي
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد اول حزيران. وقد صلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ٢ منه في دار آل الجردي في الشويفات.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الشويفات حي القبة.
الآسفون آل الجردي والخشن وفياض ونادي الصفاء الرياضي.

زوجة الفقيد سعاد ابرهيم العيسى
ولده متري
بناته ليلى زوجة سمير غنام وعائلتها
ودوللي زوجة محمد صفوان وعائلتها
وندى زوجة ايلي جبور وعائلتها
وهدى وزينة
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جورج متري هاشم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ حزيران في كنيسة سيدة صيدنايا في الدكوانة تل الزعتر ويوارى في مدفن العائلة في بطلون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في رأس الدكوانة قبالة كنيسة مار الياس بناية كاريتاس سابقا الطابق الخامس في ملكه.

والد الفقيد رامز كمون
والدته ماري مخايل
شقيقه ميشال كمون
عمه البير كمون
عمته نوال زوجة جوزف المصري
ونجلا ارملة المرحوم وديع زيدان
ونازك ارملة المرحوم عزيز زيدان
ولودي زوجة ايلي جبر
وتماد زوجة انطوان رزق الله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

روي رامز كمون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ حزيران في كنيسة القديس باسيليوس للروم الارثوذكس في حلبا – عكار.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل والده في الدورة شارع الاخطل الصغير بناية سعيد عبد الرحمن الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور شوقي سهيل عسيران

والدته اسمى راشد عسيران
زوجته الدكتورة جملة عسيران
اشقاؤه طلال وسلطع ورمزي والدكتور ماهر
شقيقاته امل ورلى ودينا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ حزيران وغداً الاربعاء ٤ منه في منزل والدته في بيروت الحمراء شارع المقدسي بناية مسابكي ورحال الطابق السابع.
الآسفون آل عسيران.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي

حسين علي ناصر

(ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة
وولي الوقف الاسلامي الجعفري
اولاده طالب ومهدي واكرم
اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف
صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك الشارع العام بناية ابو طالب طوال النهار للرجال والنساء.
الاسفون أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

تصادف اليوم الثلثاء ٣ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة عائشة صبحي الدبس

زوجة السفير خليل عيتاني
اشقاؤها فؤاد وعدنان وعبد الستار وزهير وعاطف والمرحوم نزار الدبس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روح الفقيدة في منزلها في فردان شارع بشير القصار بناية سيم الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل العيتاني والدبس والحلبي والنسباؤهم.

ذكرى سنة

تصادف الخميس ٥ حزيران الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا الغالي

المهندس جابر ابرهيم مزهر

اهل الفقيد يطلبون من اصدقائه ورفاقه قراءة الفاتحة على روحه.

شكر على تعزية

عائلة المغفور لها المرحومة

أسما سعيد ابو حيدر

ارملة المرحوم موسى ابو فيصل
والنسباؤها يتوجهون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من أساهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية وتخص بالشكر جميع الفاعليات الدينية والسياسية والاجتماعية وكل من حضر او اتصل او ابرق سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.



فرنسا وتحالف المتواضعين!

سيكون الآن على جاك شيراك كما على ليونيل جوسبان استخلاص الكثير من دروس التواضع. وقبل الانخراط في قراءة الابعاد التي اسفرت عنها الانتخابات الفرنسية المبكرة، يتعين القول ان فرنسا كديموقراطية برلمانية اكدت مرة اخرى انها هي المنتصرة.

فقياساً بوتيرة التناوب المتسارعة على السلطة بين اليمين واليسار وقد بلغت ١٠ مرات في ١٦ سنة، اي بمعدل خروج الغالبية كل سنة ونصف السنة، قياساً بهذا الامر لا تكون الانتخابات الفرنسية قد اتت بجديد رغم ما افرزته من النتائج المفاجئة.

طبعاً لن تخرج الحلول وخطط المعالجات الاقتصادية من يد جوسبان الآن كما تخرج الارانب من القبعات ففي بلد مثل فرنسا ليس ثمة حلول سحرية للمشاكل يحملها اليسار الى السلطة وتكون خافية على اليمين او بالعكس.

انما التعايش بين اليمين واليسار وفي ظل التواضع تكراراً هو الطريق الاسلم لمواجهة التحديات، وقد سبق للتفسير المتقارب بين الجانبين ان سهّل بلورة الفهم الفرنسي لمعاهدة ماستريخت...

لماذا التواضع؟

ربما على جوسبان الذي لا يملك اكثر من خبرة حزبية متوسطة اضافة الى اربعة اعوام فقط في وزارة التربية، والذي يفتقر الى الصفات الكاريزمية التي تؤهله للوقوف في وجه زعامة جاك شيراك، ان يتذكر ان التبرم الفرنسي من حكم اليمين لا الاقتناع ببرامج اليسار، هو الذي ادى الى هذه النتائج، ولا نظن في الواقع ان جوسبان سيقدر على امتصاص الاستياء الشعبي من اجراءات التقشف الاقتصادي بين ليلة وضحاها.

في المقابل، ربما على شيراك الذي سجل انتصاراً ساحقاً على الاشتراكيين قبل عامين ليمسك بفرنسا من رئاسة الجمهورية الى مجالس البلدية مروراً بكل مؤسسات السلطة والمناصب الاقتصادية والادارية، ويضعها في يد قوة سياسية واحدة هي اليمين، ان يتذكر ويتواضع الآن ان فرنسا مازالت الحصان الجامح الذي لا يسلس قيادته لاحد...

فاذا كانت الدعوة الى انتخابات مبكرة انطوت على الزهو الشخصي اكثر من الحسابات وفق التقارير التحليلية الفرنسية، فان تغيير الاحصنة وسط السباق الانتخابي لم يكن اقل تسرعاً، ورغم الاذى الذي الحقه الآن جوبيه بسياق المعركة، فالثنائي فيليب سيغان والان مادلان لم يكونا قادرين على ابعاد كأس الهزيمة الانتخابية عن شيراك.

لكن التواضع لا يكفي وحده لحكم فرنسا، ذلك ان على جوسبان والفرسان الثلاثة من رفاقه (روبير – فوانييه – شوفنمان) ان يتعايشوا مع شيراك، ويساعدونه على الوفاء بتعهد اساسي قطعه قبل عامين للفرنسيين وهو معالجة المشكلة الاجتماعية... وذلك ان على شيراك هضم النتائج لا السعي الى تكرار اعادة الانتخاب بعد مرور سنة (وهذا من صلاحيته الدستورية). انه بالتأكيد موقف صعب على رجل يجد انه جاء لا ليحكم فرنسا فحسب بل ليصنع مستقبلها ومستقبل القارة الاوروبية ايضاً.

ولكن ليس صحيحاً ما اعلنه فيليب سيغان يوم الجمعة الماضي من "ان التعايش بين شيراك وجوسبان هو الانقسام المستمر"(!) ربما لأن في وسع الاثنين صنع تحالف جيد لمصلحة الفرنسيين الواقفين دائماً بالمرصاد.

راجح الخوري

بالقات يجلس اليمنيون ويمر الزمن "يخزنونه" ويشتد التباطؤ والكسل والتخلف

يخزنون القات في الهواء الطلق

جندي يخزن ايضا.

صنعاء – ... :

القات معبود اليمنيين وغذاؤهم الروحي ومتنفس همومهم ومصدر أنسهم واسترخائهم، وهو ايضا احد عناصر تخلفهم وفقرهم.

القات منشط وليس مخدرا، يختلف عن حشيشة الكيف وباقي الانواع برغم ادمان تناوله، فهو يسلب الشخص النوم ويغالب النعاس ويحفز على النشاط واليقظة.

"تخزين" القات اشبه باحتفال يومي لدى اليمني، كل على طريقته الخاصة وامكاناته المادية. يعقد الاغنياء مجالس اشبه بديوانيات في منازلهم يدعون اليها الاصدقاء والاهل الى قيلولة سمر وتبادل الحديث من سياسة وأدب وشعر ومال ومجتمع. خلال الجلسة التي تبدأ حوالى الرابعة بعد الظهر، وقد تمتد الى منتصف الليل، تنفتح القرائح فيقال ما لا يقال في السياسة والحكم مع قرض للشعر وقراءات أدبية. في جلسات القات تتوثق الصداقات وتبنى علاقات وتزول خلافات وتحل مشاكل جرائم الثأر وتدفع فدية القتيل بروح ايجابية وأجواء انسانية وأخوية فضلا عن النكت العفوية والتعليقات الساخرة والفضائح المالية بديهية وعفوية ورفع كلفة تطبع الحياة اليمنية الرسمية والشعبية على السواء.

للقات اصول وتقاليد تنبع من عفوية الحياة في اليمن وبساطتها، ولا تعرف البروتوكول ولا تتقيد بأصوله. يتداعى الناس الى القيلولة او المجلس بدون استئذان ولا تكليف وكل يتصرف على سجيته بلا حواجز اجتماعية ولا فوارق طبقية ومهنية. فاذا عرف يمني ان صديقا في جلسة تخزين في منزله يأتي بدون دعوة. والباب مفتوح لكل طارق والدخول مسموح لكل طالب حاجة ورفيق سمر.

لاحظت ان مجالس اليمنيين تعقد في غرف مستطيلة مفروشة بالسجاد ارضا وطراريح ومساند عديدة ملتصقة بالجدران.

وقبل دخول اليمني الى المجلس يخلع حذاءه ويلبس التنورة التي هي قطعة قماش ملفوفة حول الخصر محوطة بزنار عريض مغروسة فيه جنبية، اي خنجر، زينة الرجل اليمني. في معظم الاحيان يقدم صاحب المجلس القات الى ضيوفه مع زجاجات المياه والمشروبات الغازية، لان القات ينشف الحلق ويزيد من العطش. واذا امتد "التخزين" حتى المزيع تدار كؤوس الويسكي وهي ما يطلق عليه في اليمن اسم "التفسيخ" الذي يحاربه رجال الدين لانه من "المنكر"، اضافة الى الطاولة العامرة بالمأكولات والمغني المحبوب او الاكتفاء بالاغاني من جهاز التسجيل.

الفقراء

يخزن الفقراء القات في الهواء الطلق والساحات العامة. ومشهد التخزين في مدخل سوق المليح على باب اليمن في صنعاء صورة حية عن التراث اليمني، البشري والحجري. منذ الثالثة بعد الظهر يشرع العمال والحمالون في التجمع فيفرشون حصيرا او الواحا من الكرتون ويضعون اكوام القات امامهم في لوحة تراثية اصيلة وسط بدائع الهندسة المعمارية اليمنية الملأى بالزخرفات والمنمنمات المصنوعة من الطين والتي لا تزال قائمة منذ مئات السنين.

القات اكثر شيوعا بين اهل الشمال من أهل الجنوب. النظام الماركسي في جمهورية اليمن الديموقراطية حد من استعماله وانتشاره "كمظهر بورجوازي". جعلت تناوله يومين في الاسبوع فقط الخميس والجمعة، وحرم بيعه في عدن، بل في مكان على مسافة ١٠ كيلومترات منها وبعد الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ اصبح القات عاملا موحدا بين الشطرين وكان الاقبال عليه في الجنوب اكثر من الشمال.

القات شجر يزرع في البساتين ولا يتطلب اعتناء، وربحه سريع اذ بعد سنتين يعطي انتاجه ولا يثمر بل تباع الاغصان الملأى بالاوراق الصغيرة والنضرة التي تشبه اوراق "الجنارك"، تمضغ وتخزن في الفم. ومع تكاثر التخزين يبدأ اللعاب يعطي مفعولا في التنشيط واليقظة ووريقات القات الخضراء شديدة الحساسية وقصيرة العمر، يستحسن لفها في فوطة مبلولة بالماء البارد للمحافظة على حيويتها ونضارتها. وينبغي قطع اغصان القات يوميا وقبل ساعات معدودة من الحفلة، لانه لا يمكن تخزينه من يوم الى آخر او وضعه في البراد لسرعة عطبه.

تجارة القات

تحول القات في العشر الاخيرة الى تجارة مربحة ومصدر رزق لآلاف من اليمنيين، وبسبب الاقبال الشديد على شرائه اصبح موردا مهما في الاقتصاد الوطني بل دورة اقتصادية متكاملة تبدأ بالمزارع وتصل الى المستهلك مرورا بالتاجر والوسيط. ومن زيادة الطلب عليه حلت زراعة القات مكان زراعة القهوة والقطن، واذا زراعته وتجارته مصدر للربح السريع والمريح. والقات انواع يتفاوت بين الممتاز والجيد والمتدني وسعره بحسب نضارة الورقة وحيويتها، وكلما كانت ورقة القات صغيرة وطرية فهي غالية الثمن، وكلما كانت الاغصان والاوراق كبيرة وقاسية هي رديئة ورخيصة. وحفلة التخزين التي تتطلب شملة او اكثر، يمكن ان تكلف بين ٤ دولارات اي ٥٠٠ ريال يمني و١٠٠ دولار اي ١٢ الفا ريالا.

وعندما الدوائر الحكومية والاشغال عامة باستثناء التجارة تتوقف عند الثانية بعد الظهر، يصبح الشغل الشاغل للناس تدبير "حفلة تخزين" فردية او جماعية.

مجالس النساء

واللافت ان تخزين القات لا ينحصر بالرجال فالمرأة اليمنية تخزن ايضا انما في مجالس نسوية وغير مختلطة، الا اذا كانت عائلية وحميمة جدا. وفي حفلتي تخزين حضرتها واحدة مع الرجال وكنت المرأة الوحيدة بين مجموعة من كبار الموظفين، واخرى نسائية في صنعاء، استمتعت اكثر في جلسة النساء التي تخللها جو "فرفشة" ورقص وطرب وموسيقى وأكل وشرب ورمي النكات وترويج اشاعات واعداد مقالب ومكائد.

والقات الذي يبدو للقارئ ظاهرة اجتماعية يمنية ونوعا من التسلية يقتل الوقت والضجر، ليس نعمة بل نقمة. فهو يستحوذ على ثلث مداخيل الشعب ولا سيما الطبقة الفقيرة التي تؤلف اغلبية الشباب، وبدلا من الطعام وتغذية الاطفال قد يشتري رب المنزل القات على حساب مصروف العائلة. وله مضار جانبية للأسنان ويقطع شهية الاكل ويؤدي الى هزال الجسم. وهو سبب رئيسي في نحول أجسام اليمنيين يمنع عنهم النوم ويزيد من كسلهم وتباطؤهم في العمل في اليوم التالي. وما لم تبادر الدولة الى اجراءات ادارية سريعة خلال مشروع الاصلاح الذي يعتمده الحكم، لتمديد فترة الدوام الرسمي الى الساعة الخامسة بدلا من الثانية، لن تخرج اليمن من آفة القات. وهذا يتطلب قرارا سياسيا شجاعا على مستوى القيادة. وجرت محاولات سابقا ايام حكومة محسن العيني عام ١٩٧٠ اصدرت قرارا يمنع استعمال القات، فسقط العيني واستمر القات.

وسمعت عديدا من المسؤولين وجيل الشباب المثقف يدرك الابعاد السلبية للقات على المجتمع اليمني وبدأ يمتنع عن تناوله والمطلوب حملة توعية في اعلى المستويات وتوفير العمل للناس لوضع حد لهذه الآفة الاجتماعية المنتشرة في دول القرن الافريقي في الصومال وكينيا وجيبوتي ويوغندا، والشهرة تبقى لليمن.

ومستقبل اليمن، في رأي خبير اميركي بشؤون اليمن، هو رولاند ولف، يتوقف على القات، به المستقبل مظلم وبدونه سيكون ممتازا.

مهى سمارة

صادق في اجازة

بيار صادق في اجازة لعشرة ايام ابتداء من اليوم.

لاعب بولو ما أثمنه

حارس يتأمل في نصب صغير من الذهب للاعب بولو في معرض "من خزينة ١٩٩٧" في مدينة أنتورب البلجيكية. وهذه المنحوتة الايطالية الثمينة من الذهب والالماس والياقوت والزمرد استغرق صنعها تسعة اشهر. والمعرض نظمته الجمعية العليا للألماس ويضم مجموعة فريدة من الاعمال الفنية الثمينة لقيمتها التاريخية او الالماسية.

(رويتر تيليفوتو)

زواج المتعة في نطاقه اللبناني حلّ لمشكلات جنسية واجتماعية ومعيشية

وزعت وكالة الصحافة الفرنسية امس تحقيقاً لها من لبنان عن زواج المتعة لدى المسلمين الشيعة في لبنان وفيه:

ظاهرة زواج المتعة، وهي القران الحر الذي يعتمده المسلمون الشيعة، تلقى رواجاً في صفوف "حزب الله" في لبنان، وعناصره يمتنعون عن الجهر بلجوئهم الى هذا النوع من الزواج الذي لا يحبذه اللبنانيون عامة.

ولاحظ الحاج حسين الحاج (٦٠ عاماً)، وهو تاجر من بعلبك، ان "هذه الظاهرة نمت في شكل مطرد في الاعوام العشرة الاخيرة".

واوضح احد علماء الدين الشيعة ان على المرأة العزباء، ارملة ام مطلقة ام عذراء، ان تتلو امام الرجل المعني، من اجل عقد زواج معه من هذا النوع، جملة تربطها به مدة معينة يمكن ان تتراوح ما بين بضع ساعات و٩٩ سنة، لقاء مهر يحدد سلفاً.

واضاف ان على المرأة ان تتلو، بالفصحى، العبارة الآتية: "زوجتك نفسي لقاء مهر مقداره كذا، لفترة تبلغ كذا"، وعلى الرجل ان يجيبها: "نعم، اني اقبل الزواج".

وهذا العقد الذي يسمى زواج المتعة يتم بدون "شهود ولا يسجل".

والشرط الوحيد ان على المرأة ان تمتنع عند انتهاء مدة عقد زواج المتعة عن اي علاقة جنسية لفترة معينة، تبلغ ثلاثة اشهر بحسب الاجتهادات، ليتسنى لها تحديد والد الجنين الذي قد تكون حملت به، على أن يتحمل الوالد نفقات رعاية الطفل الذي تنجبه منه.

واوضح الشيخ حيدر المهاجر، وهو رجل دين ينتمي الى "حزب الله"، في تصريح لوكالة "فرانس برس" ان "زواج المتعة ليس زواجاً مدنياً. فالزواج المدني تحتكره الدولة، حين ان المتعة هي علاقة مستقلة بين شخصين حرة تماماً اذ لا مراقب للانسان الا ضميره".

واعتبر ان "هذا العقد المستند الى القرآن والتقاليد والحكمة، يكرس الحق في المتعة الجنسية الذي تنفيه بعض الديانات وتحرّمه ديانات لا تعترف به سوى في اطار علاقات الزواج الدائم".

وقال ان "المذهب الشيعي شرّع حرية جنسية حقيقية موجداً بذلك الحل لمشكلات البغاء وممارسة العادة السرية وحتى اللواط، ولا يزال القانون الدولي عاجزاً عن مواجهتها".

وقالت سلمى (٢٨ عاماً): "زواج المتعة انقذني من الوحدة".

اما ليلى، فكانت في الحادية والعشرين وأماً لثلاثة عندما قتل زوجها خلال مشاركته في عملية نفذها "حزب الله" ضد الاسرائيليين.

وروت ليلى: "كنت على علاقة بالجمعيات الدينية التابعة لـ"حزب الله"، وبعد ست سنين اقمت زواج متعة مع رجل دين. وعندما حملت منه، اتخذني زوجة ثالثة".

علي، وهو عامل ميكانيكي في الثلاثين، يتردد دائماً على هذه الجمعيات. قال: "ارامل الشهداء يحتجن الى حياة جنسية. يجب تشجيع زواج المتعة، لانه جزء من الشرع في المذهب الشيعي. اقمت نحو عشر زيجات متعة في سنتين".

ورد الحاج حسين تنامي هذه الظاهرة الى تردي الاوضاع الاقتصادية، اذ يرتب زواج المتعة تكاليف تقل كثيراً عن كلفة الزواج الدائم.

وتابع: "اني اؤيد زواج المتعة، واعارض قطعياً ان يطبق على العذارى، ولو وافق الاهل عليه. فالمفترض بزواج المتعة ان ينظم العلاقات بين من يحتاجون اليها فعلياً، لا ان يكون مبرراً لانحلال الاخلاق".

حكمت شريف (وص ف)

لقاح للأيدز متقدم أكثر

واشنطن – رويتر – نسبت صحيفة "واشنطن بوست" امس الاثنين الى فريق بحث اميركي قوله ان عدداً من قرود الشمبانزي التي طعمت بلقاح تجريبي للوقاية من الايدز نجحت في التغلب على عمليات تعرض متكررة لفيروس الايدز لمدة تصل الى سنة بعد تطعيمها.

وذكرت الصحيفة ان اللقاح الجديد الذي يتكون من سلسلة من الجرعات ترش من طريق الانف وتعقبها بعد اسابيع حقنة منشطة في الذراع هو الاضافة الاخيرة لترسانة صغيرة ومتنامية من لقاحات ايدز تجريبية تبشر بالنجاح بعد سنوات عديدة من النتائج المخيبة لمعظم الانواع السابقة.

وقالت رئيسة فريق البحث مارغوري روبرت غوروف من معهد السرطان الوطني في عدد الاحد من مجلة "نايتشر ميديسن" العلمية الطبية ان قرود الشمبانزي التي لم تطعم اصيبت بالفيروس القاتل في غضون شهر، الا ان التي طعمت ظلت تتمتع بصحة جيدة ولم تصب بالفيروس حتى انتهاء الدراسة بعد حوالى عام.

مقرّب من الحكام السوفيات السابقين يرى ستالين الأنظف الوحيد والأكبر

في كتاب جديد عن اسرار لم يتم اعلانها حول بعض الحكام في الاتحاد السوفياتي السابق ان الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد برجنيف رفض ان يستكمل مباحثاته مع وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر الا اذا خلع احد مساعديه ساعته وتنازل عنها الى الزعيم السوفياتي الذي راقته عند رؤيته لها في معصم المسؤول الاميركي. فتردد في خلعها في بداية الامر بحجة انها هدية قدمت اليه من زوجته وتم حمله سريعاً على تقديمها الى ليونيد برجنيف.

وحصل ايضاً ان غالينا ابنة برجنيف وكانت مولعة بالحصول على اكبر قدر من الالماس تسببت بأزمة عندما طالبت بالحصول على تاج مرصع بالالماس والاحجار الكريمة شاهدته خلال زيارتها للمتحف القومي في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا. دفع ولع غالينا ادوارد شيفرنادزة رئيس جورجيا الحالي ووزير الخارجية السوفياتي السابق وكان سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي في جورجيا الى الاتصال بالزعيم برجنيف للتدخل في هذا الامر.

كشف سيرغي كراسيكوف احد رجال الامن الذي عملوا في الكرملين تحت حكم ستالين ولمدة تزيد على ٤٥ عاماً في كتاب صدر مؤخراً ان برجنيف الذي ارسل دباباته لقمع الثورة الاصلاحية في تشيكوسلوفاكيا ودفع قواته لاحتلال افغانستان كان يتلقى تعليماته من ممرضته وكانت عشيقته في الوقت نفسه وكان يطلق عليها اسم نينا.

وقال كراسيكوف في كتابه الذي نشرت صحيفة "الصنداي تايمز" البريطانية امس ملخصاً له ان عشيقة برجنيف نينا كانت تحضر الى جوار برجنيف اجتماعات المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وكانت تعقد في منتجع برجنيف خارج العاصمة موسكو. وذكر ان ديمتري بدليانيسكي احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي تم التخلص منه من طريق تعيينه سفيراً في اليابان عندما تجرأ وعبر لبرجنيف عن قلقه ازاء تزايد نفوذ مدام نينا.

ووصف كراسيكوف الذي خدم ضمن الحرس الخاص لبرجنيف مدة ١٨ عاماً الزعيم السوفياتي الراحل ان شغفه بالنساء وولعه بهن كانا امراً لا يمكن اصلاحه او ثنيه عنه او التحكم في موازاة شغفه بمظاهر الابهة واقتناء السيارات الفارهة.

وقال ان نينا بلغ حد سيطرتها على برجنيف انها كانت تحول بين برجنيف وزوجته بحجة اسباب صحية بصفتها المشرفة على تمريضه وتمكنت ايضاً من تهميش دور الاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجه.

وحول ذكرياته عن جوزيف ستالين والزعماء السوفيات الذين عمل معهم ذكر كراسيكوف ان ستالين كان مصاباً بداء العظمة الى الدرجة انه لجأ الى استخدام العديد من البدلاء الذين كانوا ينوبون عنه في معظم المناسبات وخاصة تشييع الجنازات الرسمية.

وقال كراسيكوف انه شخصياً تعرض للعقاب من ستالين لانه فشل في التعرف عليه عندما كان يسير مع احد الذين كانوا يحضرون بدلاً منه وادى التحية له بدلاً من ستالين.

وقال ان خروشوف كان مولعاً بلعبة مصارعة الذراعين مع كاسترو، ووصفهما بانهما كانا اسوأ بعضهما من البعض اذ بمجرد بلوغهما السلطة لم تكن لديهما اي رغبة في تركها وبدأا يتصرفان كآلهة.

وقال المؤلف في كتابه ان عائلات هؤلاء الزعماء كانوا الاصعب من حيث التعامل معهم وان ستالين كان مختلفاً عمن جاؤوا من بعده كان رجلاً نظيفاً في حين ان حكام اليوم يسرقون والكل يتلقى الرشى وهو ما لم يحصل في عهد ستالين الذي وصفه بأنه كان اعظم الزعماء.

(أ ش أ)

وفاة الصحافي جورج شورت

لندن – رويتر – توفي الصحافي البريطاني المخضرم جورج شورت يوم الاحد عن ٥٨ عاماً وعن عقود من العمل في "رويتر" وتدريب مئات الصحافيين الجدد في الوكالة والصحافيين من وكالات وصحف اخرى على المناهج والاخلاقيات في المهنة.

وقال ديفيد روجرز رئيس تحرير اخبار اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا امس الاثنين ان شورت الذي توفي اثناء نومه "سيبقى لعشرات الصحافيين الذين عملوا معه والمئات الذين تدربوا على يديه في انحاء العالم من اكثر الشخصيات التي تأثروا بها في رويتر".

التحق شورت بالعمل في رويتر عام ١٩٦٥ واشتهر بسرعة البديهة والحرص الشديد على ارفع معايير العمل الصحافي.

وغطى شورت الاحداث من موقع المراسل والمحرر في كل من لندن ونيويورك قبل ان يصبح المحرر المسؤول عن التدريب عام ١٩٨١.

النهار